سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٤٠)

شيوخ عبد الله بن وهب القرشي

الذين روى عنهم، وسمع منهم
وذكر تجريح من جُرح منهم وتعديله
مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح
مع أخبار ابن وهب، وفضله، وزهده، وسبب وفاته

تصنيف
الإمام الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود
المعروف بابن بشكوال القرطبي الأندلسي المالكي
ولد سنة (٤٩٤)، وتوفي سنة (٥٧٨ هـ)
رحمه الله تعالى

حققه وقدم له ودرسه وعلق عليه
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٤٠)

شيوخ عبد الله بن وهب القرشي

الذين روى عنهم، وسمع منهم
وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله
مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح
مع أخبار ابن وهب، وفضله، وزهده، وسبب وفاته

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود
المعروف بابن بشكوال القرطبي الأندلسي المالكي
ولد سنة (٤٩٤)، وتوفي سنة (٥٧٨ هـ)
رحمه الله تعالى

حققه وقدم له واستدرك عليه

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الطَّبْعَةُ الأُولَىٰ
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمُدُه، ونَسْتَعِينُه، ونَسْتَغْفِرُه، ونَتُوبُ إليه، ونَعُوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، ومِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِه الله فلاَ مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِل فلاَ هَادِيَ لَهُ.

وأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وصَفِيُّهُ وخَلِيلُهُ، أَرْسَلَهُ الله تَعَالَى بالهُدَى ودِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّهِ.

ورَضِيَ اللهُ عَنْ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وعِتْرَتِهِ المُنْتَجَبِينَ، وأَصْحَابِهِ الكِرَامِ المُخْتَارِينَ، ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحْسَانٍ إلى يوم الدِّينِ.

وبعدُ:

فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ هَيَّأَ لِخِدْمَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عُلَمَاءَ كِرَاماً، ورِجَالاً أَتْقِيَاءَ، جَمَعُوا أَحَادِيثَهُ وسِيرَتَهُ، ومَيَّزُوا صَحِيحَها مِنْ سَقِيمِهَا، وَاسْتَعْمَلُوا فِي سَبِيلِ ذَلِكَ وَسَائِلَ كَثِيرَةً لِنَقْلِهَا وتَبْلِيغِهَا إلى الأَجْيَالِ مِنْ بَعْدِهِم، كَانَ مِن أَهَمِّهَا فِي ذَلِكَ اعْتِنَاؤُهُم بِنَقَلَةِ الحَدِيثِ مِنَ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ ومَنْ بَعْدَهُم، وَهُم الذينَ عَلَيْهِم مَدَارُ قَبُولِ الرِّوَايَةِ وَرَدِّهَا، ومَا يَتَعلَّقُ بِبَيَانِ أَحْوَالِهِم وأَخْبَارِهِم مِمَّا يُعْرَفُ بِعِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، أَو عِلْمِ نَقْدِ الرُّوَاةِ وتَارِيخِهِم.

وفِي هَذا يَقُولُ الإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيُّ مُبَيِّناً مَكَانَةَ هذا العِلْمِ وَأَهَمِّيَّتِهِ: (فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ سَبِيلاً إلى مَعْرِفَةِ شَيءٍ مِنْ مَعَانِي كِتَابِ اللهِ،

ولاَ مِنْ سُنَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ والرِّوَايَةِ، وَجَبَ أَنْ نُمَيِّزَ بَيْنَ عُدُولِ النَّاقِلَةِ والرُّوَاةِ وثِقَاتِهِم، وأَهْلِ الحِفْظِ والتَّثَبُّتِ والإِتْقَانِ مِنْهُم، وبَيْنَ أَهْلِ الغَفْلَةِ والوَهَمِ، وسُوءِ الحِفْظِ والكَذِبِ واخْتِرَاعِ الأَحَادِيثِ الكَاذِبَةِ، ولَمَّا كَانَ الدِّينُ هُو الذي جَاءَنا عَن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وعَنْ رَسُولِه ﷺ بِنَقْلِ الرُّوَاةِ حُقَّ عَلَيْنَا مَعْرِفَتُهُم، ووَجَبَ الفَحْصُ عَنِ النَّاقِلَةِ، والبَحْثُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ)[1].

وكانَ مِنْ فَضْلِ اللهِ تعالى أَنْ وُفِّقُوا إلى وَضْعِ مُصَنَّفَاتٍ كَثِيرَةٍ أَغْنَوا الأُمَّةَ بِتُرَاثٍ عَظِيمٍ، وثَرْوَةٍ هَائِلَةٍ.

وكانَ مِنْ بَيْنِ هَؤُلاءِ العُلَمَاءِ، الإِمَامُ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ **أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ** الذي كَانَ نَسِيجَ دَهْرِه عِلْماً، وزُهْداً، وفِقْهاً، وحَدِيثاً، وفِي هذا يَقُولُ الحافظُ أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ المِصْرِيُّ ـ وهُو أَحَدُ الحُفَّاظِ المُبْرِزِينَ والأَئِمَّةِ المَذْكُورِينَ ـ: (حَدَّثَ ابنُ وَهْبٍ بِمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ، ما رأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ حَدِيثاً منهُ، وَقَعَ عِنْدَنا سَبْعُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنْهُ).

وعَقَّبَ الذَّهَبِيُّ على كَلاَمِ ابن صَالِحٍ بِقَوْلِهِ: (كَيْفَ لاَ يَكُونُ مِنْ بُحُورِ العِلْمِ، وقَدْ ضَمَّ إلى عِلْمِه عِلْمَ مَالِكٍ، واللَّيْثِ، ويَحْيى بنِ أَيُّوبَ، وعَمْرو بنِ الحَارِثِ وغَيْرِهم)، ثُمَّ قالَ: (وعَبْدُ اللهِ حُجَّةٌ مُطْلَقاً، وحَدِيثُهُ كَثِيرٌ في الصِّحَاحِ، وفِي دَوَاوِينِ الإِسْلاَمِ، وحَسْبُكَ بالنَّسَائِيِّ وتَعَنُّتِه في النَّقْدِ حَيْثُ يَقُولُ: وابنُ وَهْبٍ ثِقَةٌ، وما أَعْلَمُهُ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ حَدِيثاً مُنْكَراً)[2].

ويَسُرُّني أَنْ أُقَدِّمَ هَذا الكِتَابَ المَاتِعَ الذي يَكْشِفُ شُيُوخَ هَذا الإِمامِ الجَلِيلِ، مَعَ إِظْهَارِ جَوَانِبَ مِنْ أَخْبَارِه، وأَحْوَالِه، وزُهْدِه، ومَكَانَتِه.

صَنَّفَهُ الإِمَامُ العَلاَّمَةُ أَبو القَاسِمِ خَلَفُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ بَشْكُوالَ

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

الأَنْدَلُسِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانيفِ الشَّهيرَةِ، ومِنْها كِتَابُ «الصِّلَةِ» الذي ذَيَّل به على «تَاريخِ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُس» لأبـي الوَلِيدِ ابنِ الفَرَضِي، وكِتَابُ «غَوامِضِ الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ»، الذي يَقُولُ عَنْهُ الذَّهَبِـيُّ: (يُنْبِـىءُ عَنْ إمَامَتِه)[1]، وغَيْرُها كَثِير.

وهذا **الكِتَابُ** ــ الذي شَرُفْنا بإخْرَاجِهِ ــ أَحَدُ الكُتُبِ النَادِرَةِ.

وقد اعْتَمدَ فيهِ ابن بَشْكُوالَ عَلَى كِتَابِ الإمَامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ **مُحَمَّدِ بن وَضَّاحٍ القُرْطُبِـيِّ** شَيْخِ الأَنْدَلُسِ وإمَامِهَا ومُحَدِّثها، وَهُو بِدَوْرِه قَد اسْتَفَادَ أَيْضاً مِنْ كِتَابٍ أَلَّفَهُ الإمامُ الحَافِظُ الفَقِيهُ **أَبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بنُ عَمْرو بنِ السَّرْحِ المِصْرِيُّ**، الذي كانَ مُلاَزِماً لابنِ وَهْبٍ، وصَنَّفَ كِتَاباً في شُيُوخِ ابنِ وَهْبٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، نَقَلَ منهُ ابنُ يُونُسَ فِي تَارِيخه، كَمَا أَنَّهُ شَرَحَ مُوطَّأَ شَيْخِه ابنِ وَهْبٍ. وقامَ ابنُ وَضَّاحٍ كَذَلِكَ بِعَرْضِ كِتَابِهِ هذا علَى الإمَامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ **أَبـي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ سَعْدِ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبـي مَرْيَمَ المِصْرِيِّ**، صَاحِبِ الإمامِ يَحْيـى بنِ مَعِينٍ، وَأَحَدُ مَنْ نَقَلَ عَنْهُ مَسَائِلَهُ فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.

فهَذا الكِتَابُ الجَلِيلُ إنَّمَا هُو في الحَقِيقةِ نِتَاجُ جُهُودِ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةِ الكرَام، **بِدْءًا بأَبـي الطَّاهِرِ وابن أَبـي مَرْيَمَ، ومُرُوراً بابن وَضَّاحٍ، وانْتِهَاءً بابن بَشْكُوَالَ**.

والحَمْدُ لله الذي وَفَّقَنِي إلى إحْيَاءِ هَذا العِلْقِ النَّفِيس، وقَدَّمتُهُ بِمُقَدِّمةٍ مُوجَزَةٍ اشْتَملتْ عَلَى تَرْجَمَةٍ مُخْتَصَرةٍ لابنِ بَشْكُوَالَ، ثُمَّ تَعْرِيفٍ بِكِتَابِه هَذا، واللهَ المَسْؤولُ أَنْ يَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِه، وأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالِي خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، إنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ والقَادِرُ عَلَيْهِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤١.

أوّلاً:
ترْجَمَةُ الإمامِ ابن بَشْكُوَالَ في سُطُورٍ[1]

* اسْمُهُ ونَسَبهُ:

هو أَبو القَاسِمِ خَلَفُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَسْعُودِ بنِ مُوسَى بنِ بَشْكُوالَ بنِ يُوسُفَ بنِ دَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِـيُّ.

وبَشْكُوَالُ، بِفَتْحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ، وسُكُونِ الشِّينِ المُعْجَمَةِ، وضَمِّ الكَافِ، وبَعْدَ الوَاوِ أَلِفٌ ثُمَّ لاَمٌ، كَذَا ضَبَطَهُ ابن خَلِّكَانَ[2].

* وِلاَدَتُهُ ووَفَاتُهُ:

وُلِدَ فِي قُرْطُبَةَ سنةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وأَرْبَعْمِائَةَ، وتُوفِّي فِي ثَامِنِ شَهْرِ رَمَضانَ سنةَ ثَمَانٍ وسَبْعِينَ وخَمْسُمِائَةَ، ولَهُ أَرْبَعٌ وثَمَانُونَ سنةً، ودُفِنَ بِمَقْبَرةِ قُرْطُبَةَ، بِقُرْبِ الإمامِ يَحْيـى بنِ يَحْيـى اللَّيْثِيِّ.

---

(١) ينظر: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبَّار ١/ ٣٠٥، والمعجم في أصحاب أبـي علي الصَّدفي له، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٩، وتوسَّع في ترجمته الأستاذ محمد ياسر الشعيري في مقدمة (الآثار المروية) لابن بشكوال.

(٢) وفيات الأعيان ١/ ١٧٢.

* ثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

قالَ أَبو عَبْدِ الله بنُ الأَبَّارِ: كَانَ مُتَّسِعَ الرِّوَايةِ، شَدِيدَ العِنَايةِ بها، عَارِفاً بِوَجْهِها، حُجَّةً فِيمَا يَرْوِيهِ ويُسْنِدُه، مُقَلَّداً فِيمَا يُلْقِيه ويُسْمِعُه، مُقَدَّماً على أَهْلِ وَقْتِه في هَذا الشَّأْنِ مَعْرُوفاً بِذَلِكَ، حَافِظاً، حَافِلاً، أَخْبَارِيًّا، مُمْتِعاً، تَارِيخيًّا مُفِيداً، ذَاكِراً لأَخْبَارِ الأَنْدَلُسِ القَدِيمَةِ والحَدِيثَةِ، وخُصُوصاً لِمَا كَانَ بِقُرْطُبَةَ، حَاشِداً مُكْثِراً، رَوَى عَنِ الكِبَارِ والصِّغَارِ، وسَمِعَ العَالِي والنَّازِلَ، وكَتَبَ بِخَطِّه عِلْماً كَثِيراً، وأَسْنَدَ عَنْ مَشَايِخِه نَيِّفاً وأَرْبَعْمِائَةَ كِتَابٍ مِنْ بَيْنِ كَبِيرٍ وصَغِيرٍ. . . رَحَلَ النَّاسُ إليهِ، وأَخَذُوا عنهُ، وانْتَفَعُوا بهِ، ورَغِبُوا فيه، وحَدَّثنا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا الجِلَّةِ، ووَصَفُوهُ بِصَلاَحِ الدِّخْلَةِ، وسَلاَمَةِ البَاطِنِ، وصِحَّةِ التَّوَاضُعِ، وصِدْقِ الصَّبْرِ للرَّاحِلِينَ إليه، ولِينِ الجَانِبِ. . . إلخ.

وقالَ عنهُ الحَافِظُ أَبو جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ: كانَ رَحِمَهُ الله يُؤْثِرُ الخُمُولَ والقُنُوعَ بالدُّونِ مِنَ العَيْشِ، لَمْ يَتَدنَّسْ بِخُطَّةٍ تَحُطُّ مِنْ قَدْرِه حتَّى يَجِدَ أَحَدٌ إلى الكَلاَمِ فيهِ سَبِيلٌ.

ووَصَفَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِه: الإِمامُ العَالِمُ الحَافِظُ النَّاقِدُ المُجَوِّدُ مُحَدِّثُ الأَنْدَلُسِ، صَاحِبُ تَارِيخِ الأَنْدَلُسِ.

* مُصَنَّفَاتُـهُ:

صَنَّفَ ابنُ بَشْكُوَالَ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ تَأْلِيفاً في عُلُومٍ شَتَّى مِنْ حَدِيثٍ، وتَارِيخٍ، وزُهْدٍ، وتَرَاجِمَ وغَيْرِ ذَلِكَ، ومِنْ كُتُبِه المَطْبُوعَةِ:

١ ـ **«الصِّلَةُ»**: وَهُو ذَيْلٌ على تَارِيخِ أَبِـي الوَلِيدِ ابن الفَرَضِيِّ.

٢ ـ كِتَابُ **«غَوَامِضِ الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ الوَاقِعَةِ فِي مُتُونِ الأَحَادِيثِ المُسْنَدَةِ»**.

٣ ـ كِتَابُ **«الآثارِ المَرْوِيَّةِ فِي الأَطْعِمَةِ السَّرِيَّةِ والآلاتِ العِطْرِيَّةِ»**.

٤ ـ كِتَاب «المُسْتَغِيثِينَ باللهِ تَعَالَى عِنْدَ المُهِمَّاتِ والحَاجَاتِ، والمُتَضَرِّعِينَ إليه سُبْحَانَهُ بالرَّغَباتِ والدَّعَواتِ وما يَسَّرَ الله الكَرِيمُ لَهُم مِنَ الإجَابَاتِ والكَرَاماتِ».

٥ ـ كتابُ «الذَّيْلِ على جُزْءِ الحَوْضِ والكَوْثرِ، للإمامِ بَقِيِّ بنِ مَخْلَدٍ» وغَيْرِها[١].

* شُيُوخُه:

كانَ الإمامُ ابن بَشْكُوالَ مُتَّسِعَ الرِّوَايةِ، وروى عَنْ شُيُوخٍ كَثِيرِينَ، وأَلَّفَ في جَمْعِهِم مُعْجَماً، وقد جَمَعَ الأستاذُ مُحَمَّدُ الشُّعَيرِيُّ طائفةً مِنْهُم، يَزِيدُونَ عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخاً، جَمَعَهُم مِنْ كُتُبِهِ التي وَصَلتْ إلينا، ومِمَّا ذَكَرهُ العُلَمَاءُ عنهُ.

وقدْ حدَّثَ في كِتَابِنا هذا عَنْ سَبْعَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ هُمْ:

١ ـ أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ بِشْتَغِير اللَّخْمِي:

مِنْ أَهْلِ لُوْرَقَةَ.

قالَ ابن بَشْكُوالَ: كَانَ وَاسِعَ الرِّوَايةِ، كَثِيرَ السَّمَاعِ مِنَ الشُّيُوخِ، ثِقَةً في رِوَايتِهِ، عَالِياً في إسْنَادِه، أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، وكَتَبَ إلينا بإجَازَةِ ما رَوَاهُ، وتُوفِّي رَحِمَهُ الله سنةَ سِتَّ عَشَرةَ وخَمْسُمِائةَ[٢].

٢ ـ أَبو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فِيرُّه بنِ حَيُّونَ بنِ سُكَّرَةَ الصَّدَفِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ السَّرَقُسْطِيُّ:

الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الحَافِظُ المُتْقِنُ.

قالَ ابن بَشْكُوالَ: رَحَلَ النَّاسُ مِنَ البُلْدَانِ إليهِ وكَثُرَ سَمَاعُهُم عَلَيْهِ، وكانَ

---

(١) استعرض مؤلفاته بالتفصيل الأستاذ محمد ياسر الشعيري في مقدمة كتاب (الآثار المروية) ص٤٩ ـ ٥٣.

(٢) الصلة ١/ ٧٦.

عَالماً بالحَدِيثِ وطُرُقِه، عَارِفاً بِعِلَلِه، وأَسْمَاءِ رِجَالِه ونَقَلَتِه، وكانَ حَسَنَ الخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ، وكَتَبَ بِخَطِّه عِلْماً كَثِيراً وقَيَّدَهُ، وكانَ حَافِظاً لِمُصَنَّفَاتِ الحَدِيثِ قَائِماً عَلَيْهَا، ذَاكِراً لِمُتُونِهَا وأَسَانِيدِها ورُوَاتِهَا، وكَانَ فَاضِلاً دِيِّناً مُتَوَاضِعاً، حَلِيماً وَقُوراً عَامِلاً عَالِماً، وكَتَبَ إلينا بإجَازَةِ ما رَوَاهُ بِخَطِّه في ذِي الحِجَّةِ سنةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسُمِائَةَ، وهُو أَجَلُّ مَنْ كَتَب إلينا مِنْ شُيُوخِنا مِمَّن لَمْ أَلْقَهُ. . .

واسْتُشْهِدَ القَاضِي أَبو عليٍّ رَحِمَهُ الله فِي وَقْعَةِ قَتَنْدَةَ بِثَغْرِ الأَنْدَلُس، يَوْمَ الخَمِيس لِستٍّ بَقِينَ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وخَمْسُمِائَةَ، وَهُو يَوْمئذٍ مِنْ أَبْنَاءِ السِّتين[١].

٣ ــ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ يُوسُفَ الأُمَوِيُّ:

مِنْ أَهْلِ طُلَيْطِلَةَ، سَكَن قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبا الحَسَنِ، ويُعْرَفُ بابن عَفِيف.

قالَ ابن بَشْكُوالَ: وكانَ رَحِمَهُ الله شَيْخاً فَاضِلاً عَفِيفاً، شُهِرَ بالخَيْرِ والصَّلاحِ قَدِيماً وحَدِيثاً، وكَانَ مُخْتَصًّا بالشَّهادةِ، مَشْهُورَ العَدَالةِ، وكَانَ يَعِظُ النَّاسَ في مَسْجِدِه، وكانتْ العَامَّةُ تُعَظِّمُه، وتَولَّى الصَّلاَةَ بالمسْجِدِ الجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ، سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ، وَرُوِّينا عنهُ وأَجَازَ لنا، ولَمْ يَكُنْ بالضَّابِطِ لِمَا رَوَاهُ، وكانَ كَثِيرَ الوَهْمِ في الأَسَانِيدِ عَفَى الله عنهُ، تُوفِّي رَحِمَهُ الله في جُمَادَى الآخرةِ مِنْ سنةِ إحْدَى وعِشْرِينَ وخَمْسُمِائة[٢].

٤ ــ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابِ بنِ مُحْسِنِ القُرْطُبِيُّ:

الإِمَامُ المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ مُسْنِدُ الأَنْدَلُس.

قالَ ابن بَشْكُوالَ: هُو آخِرُ الشُّيُوخِ الجِلَّةِ الأَكَابِرِ بالأَنْدَلُس في عُلُوِّ الإِسْنَادِ وسَعَةِ الرِّوَايةِ. . . وكانَ حَافِظاً للقُرْآنِ العَظِيمِ، كَثِيرَ التِّلَاوةِ لَهُ، عَارِفاً بِرِوَايَاته،

---

(١) الصلة ١/ ١٤٤، والسير ١٩/ ٣٧٦.

(٢) الصلة ٢/ ٣٥٠.

وطُرُقهِ، وَاقِفاً على كَثِيرٍ مِنْ تَفْسِيرِه وغَرِيبِهِ ومَعَانيه، مَعَ حَظٍّ وَافِرٍ مِنَ اللُّغَةِ. . .

سمِعَ النَّاسُ منهُ كَثِيراً، وكَانَتِ الرِّحْلَةُ في وَقْتِهِ إليهِ، ومَدَارُ أَصْحَابِ الحَدِيثِ عَلَيْهِ لِثِقَتِهِ، وجَلاَلَتِهِ، وعُلُوِّ إسْنَادِه، وصِحَّةِ كُتُبِهِ.

وكانَ صَابِراً على القُعُودِ للنَّاسِ مُوَاظِباً على الاسْتِمَاعِ، يَجْلِسُ لَهُم يَوْمَهُ كُلَّه وبينَ العِشَائَيْنِ، وطالَ عُمُرُهُ، وسَمِعَ منهُ الآباءُ والأبناءُ والكِبَارُ والصِّغَارُ، وكَثُرَ أَخْذُ النَّاسِ عنهُ وانْتِفَاعُهُم بهِ. . .

اخْتَلَفْتُ إليهِ فَقَرَأْتُ عليهِ وسَمِعْتُ مُعْظَمَ ما عِنْدَهُ، وأجازَ لِي بِخَطِّهِ سَائِرَ مَا رَوَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ. . .

توفِّي رَحِمَهُ الله سنة عِشْرِينَ وخَمْسُمائةَ[1].

٥ ــ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خلَفِ بنِ إبْرَاهِيمَ التُّجِيبِي:

يُعْرَفُ بابْنِ الحَاجِّ، قَاضِي الجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةَ، أَبُو عَبْدِ الله الشَّهِيد.

كانَ مِنْ جِلَّةِ الفُقَهَاءِ، وَكِبَارِ الْعُلَمَاءِ، مَعْدُوداً فِي المُحَدِّثِينَ وَالأُدَبَاءِ، قُتِلَ بِالمَسْجِدِ الجَامِعِ بِقُرْطُبَة وَهوَ سَاجِدٌ سَنَة (٥٢٩)[2].

٦ ــ مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَلَفِ بنِ مُوسَى بنِ أَبِي تَلِيدٍ، أَبو عِمْرَانَ الشَّاطِبِيُّ:

قالَ ابن بَشْكُوالَ: رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ البَرِّ النَّمْرِيِّ كَثِيراً مِنْ رِوَايَتِهِ، وكانَ فَقِيهاً مُفْتِياً بِبَلَدِه، أَدِيباً شَاعِراً، دَيِّناً فَاضِلاً. . . حَدَّثَ عنهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، ورَحَلُوا إليه ووَثَّقُوهُ، وكَتَبَ إلينا بإجازةِ مَا رَوَاهُ بِخَطِّه، وتُوفِّي سنةَ سَبْعَ عَشَرةَ وخَمْسُمِائةَ[3].

---

(١) الصلة ٢/ ٣٤٨، والسير ١٩/ ٥١٤٩.

(٢) الصلة ١/ ١٨٨، ومعجم أبي علي الصدفي ص١١٨.

(٣) الصلة ٢/ ٦١٠.

٧ ـ أَبو الحَسَنِ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدِ بن مُغِيثِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُغِيثٍ القُرْطُبِيُّ المالِكيُّ:

الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الحَافِظُ المُفْتِي.

قالَ ابن بَشْكُوالَ: كانَ عَارِفاً باللُّغَةِ والإِعْرَابِ، ذَاكِراً للغَرِيبِ والأَنْسَابِ، وَافِرَ الأَدَبِ، قَدِيمَ الطَّلَبِ، نَبِيهَ البَيْتِ والحَسَبِ، جَامِعاً للكُتُبِ، رَاوِيةً للحِكَاياتِ والأَخْبَارِ، عَالِماً بِمَعانِي الأَشْعَارِ، حَافِظاً لأَخْبارِ أَهْلِ بَلَدِه، دِيوَاناً فِيهَا، حَسَنَ الإِيرَادِ لَها، مُتَفَنِّنا لِمَا يَحْكِيه مِنْها، أَنِيسَ المُجَالَسَةِ، مَلِيحَ المُحَادثةِ، جَمَّ الإِفَادةِ، فَصِيحَ الكَلاَمِ، حَسَنَ البَيَانِ، مُشَاوَرا في الأَحْكَامِ، بَصِيراً بالرِّجَالِ وأَسْمَائِهِم وأَزْمَانِهِم وثِقَاتِهِم وضُعَفَائِهِم، ولَهُ مَعْرِفَةٌ بِعُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ ومُلُوكِهَا وسِيَرِهِم وأَخْبَارِهِم، وكانَ بارّاً بِمَنْ قَصَدَهُ، مُشَارِكاً لِمَنْ عَرَفَهُ، أَخَذَ النَّاسُ عنهُ كَثِيراً، وقَرأْتُ عليهِ، وسَمِعْتُ وأَجَازَ لِي بِخَطِّهِ... وتُوفِّي سنةَ اثْنَتَيْنِ وثَلاَثِينَ وخَمْسُمائةَ[1].

*** تَـلاَمِيـذُه:**

أَقْبَلَ الطَّلَبَةُ على هَذا الإِمَامِ ابنِ بشكوالَ، ورَحُلوا إِليهِ، وقالَ ابن الأَبَّارِ: (الرُّوَاةُ عنهُ لا يُحْصَوْنَ)[2].

وإِليكَ بعضَ تَلاَمِذَتِه:

١ ـ أَبو الخَطَّابِ عُمَرُ بنُ حَسَنِ بن عَلِيِّ بنِ الجُمَيْلِ ابن دِحيةَ الكَلْبِـيُّ:

الإِمامُ العَلاَّمةُ المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ المُتَفَنِّن.

كَانَ بَصِيراً بالحَدِيثِ، مُعْتَنِياً بِتَقْيِيدِه، مُكِبّاً عَلى السَّمَاعِ، حَسَنَ الخَطِّ،

---

(١) الصلة ٢/٦٨٨، والسير ٢٠/١٢٣.

(٢) جمع له الأستاذ محمد الشعيري أسماء خمسين ممن تتلمذ على أبـي القاسم ابن بشكوال.

مَعْرُوفاً بالضَّبْطِ، لهُ حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ اللُّغَةِ، تُوفِّي سنةَ ثَلَاثٍ وثَلَاثِينَ وسِتِّمائةَ[1].

٢ ـ أَبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَيْرِ بنِ عُمَرَ بنِ خَلِيفَةَ الإِشْبِيلِيُّ:

الإِمَامُ المُحَدِّثُ الحَافِظُ عَالِمُ الأَنْدَلُس.

تَصَدَّرَ بإِشْبِيلِيَّةَ للإِقْرَاءِ والإِسْمَاعِ، وكانَ مُقْرِئاً مُجَوِّداً، ومُحَدِّثاً مُتْقِناً، وأَدِيباً لُغَوِيًّا، وَاسِعَ المَعْرِفةِ، وتُوفِّي سنةَ خَمْسٍ وسَبْعِينَ وخَمْسُمِائَةَ، وَهُو صَاحِبُ الفِهْرِسةِ المَشْهُورَةِ[2].

٣ ـ أَبـو القَاسِمِ مُحَمَّـدُ بنُ عَبْـدِ الله بنِ أَحْمَـدَ بنِ مَسْعُـودِ بنِ مُفَـرِّجٍ القَنْـطَرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ:

الإِمامُ العَلَّامةُ الحَافِظُ المُتْقِنُ.

صَنَّفَ مُؤَلَّفَاتٍ مِنْهَا ذَيْلٌ على تَارِيخِ شَيْخِه ابن بَشْكُوالَ، وتُوفِّي سنةَ إِحْدَى وسِتِّينَ وخَمْسُمائةَ[3].

* * *

---

(١) السير ٢٢/ ٣٨٩.

(٢) السير ٢١/ ٨٦.

(٣) السير ٢٠/ ٤٥٥.

ثانياً:
التَّعْرِيفُ بكِتَابِ
«شُيُوخِ عَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبِ القُرَشِيِّ»

* اسم الكتاب:

خَلاَ مِنَ النُّسْخَةِ التي اتَّخَذْنَاها أَصْلاً في التَّحْقِيقِ عِنْوَانُ الكِتَابِ، إلاَّ أَنَّهُ جَاءَ صَرِيحاً في أَوَّلِ النُّسْخَةِ العَتِيقَةِ، وَهِي نُسْخَةُ الخِزَانَةِ العَامَّةِ بالرِّبَاطِ بِهَذا الاسْمِ:

(سِفْرٌ فيهِ جَمِيعُ شُيُوخِ عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ القُرَشِيِّ
الذينَ رَوَى عَنْهُمْ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ، وذِكْرُ تَجْرِيح مَنْ جُرِّحَ مِنْهُمْ وتَعْدِيلِهِ،
مِمَّا وَقَعَ فِي كِتَابِ أَبـي عَبْدِ الله، مِمَّا أَمر بِجَمْعه وتأْلِيفهِ
سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الله ابنِ الإمامِ الخَلِيفَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ)

وهذا العِنْوَانُ هُو الذي أُكِّدَ في مُقَدِّمةِ الكِتَابِ لِهَذِه النُّسْخَةِ، فقد جاءَ بعدَ المُقَدِّمَةِ التي فِيها الثَّنَاءُ على الأميرِ أَبـي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بن أَبـي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ المُؤْمِنِ بن عَلِيٍّ مَا نَصُّهُ:

(وكَانوا أيَّدهُم الله قد وَقَفُوا فِي هَذِه المُدَّةِ اهْتِمَامَهُم على النَّظَرِ في مُوطَّأ ابن وَهْبٍ، وصَرَفُوا اعْتِنَـائَهُم لِضَبْـطِ رِوَايَاتهِ، وتَقْيِيـدِ أَسَانِيـدِه، وحِفْظِ رُوَاتهِ،

إذْ كَانَ هَذا الكِتَابُ مِنْ أَشْرَفِ ما أُلِّفَ، وأَحْسَنِ مَا صُنِّفَ، وإذ كَادتْ مَعَالِمُهُ في هَذا الأَوَانِ أَنْ تُدْرَسَ، وأَنْوَارُهُ لِقِلَّةِ المُعْتَنِينَ بِهِ أَنْ تُطْمَسَ، وكانَ **قَدْ وَقَعَ إليهِم ــ أدامَ الله تَـأْيِيـدَهـم ــ جـزءٌ صَغِيـرٌ فـي تَسْمِيـةِ شُيُـوخِ ابـن وَهْـبٍ غَيْـرُ مُـرَتَّـبٍ ولا مُسْتَوْعِبٍ**، فَكَلَّفُوا بَعْضَ عَبِيدِهم ــ المُرْتَسِمينَ لِخِدْمَتِهِم المُتَفَيِّئِينِ إلى ظِلِّ نِعْمَتِهِم ــ انْتِسَاخَ ذَلِكَ الجُزْءِ مُرَتَّباً على حُرُوفِ المُعْجَمِ، وأَنْ يُلْحَقَ فيهِ مَا ذَكَرَهُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبـي حَاتِمٍ مِنْ تَعْدِيلِهم وتَجْرِيحِهم، فَرَتَبُّوا له ــ أَيَّدَهُم الله ــ أَحْسَنَ تَرْتِيبٍ، وبَوَّبُوا له أَحْسنَ تَبْويب ، وأُمِرُوا أَيضاً ــ أَدَامَ الله تأْيِيدَهم ــ أَنْ يُضَافَ إلى ذَلِكَ بعضُ مَا ذَكَرَهُ أَهْلُ العِلْمِ في مَنَاقِبِ ابن وَهْبٍ، ونَسَبِهِ، ومَحِلَّه مِنَ العِلْمِ، ومَنْصِبه، **فَتَمَّ بِحَمْدِ الله على ما أَشَاروا إليهِ أَحْسَنَ تَمَامٍ**، وكَمُلَ على ذَلِكَ الغَرَضُ المُبَارَكُ والاهْتِمَامُ، وللهِ المنُّ والطَّولِ في عُلوِّ همَّةِ هذا المَلِكِ الهُمَامِ، إنَّهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ ذُو الجَلاَلِ والإِكْرَامِ، لاَ رَبَّ غَيْرُهُ، ولاَ خَيْرَ إلاَّ خَيْرُهُ).

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ أَنَّهُ قالَ:

(تَسْمِيةُ رِجَالِ ابن وَهْبٍ الذينَ رَوَى عَنْهُمْ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِم

قالَ مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ: أَخَذْتُ هذه التَّسْمِيةَ مِن أَبـي الطَّاهِرِ، وعَرَضْتُها على أَحْمَدَ بنِ سَعْدٍ ابن أَخي ابن أَبـي مَرْيَمَ وسأَلْتُهُ عَنْهَا).

قُلتُ: ولهذه المُقَدِّمةُ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ في مَعْرِفةِ أَصْلِ هَذا الكِتَابِ.

فأَمَّا أَبو الرَّبِيع فَهُو: سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ المُؤْمِنِ بنِ عليٍّ، كانَ يَلِي مَدِينَة سِجِلْمَاسةَ وأَعْمَالِهَا، وكانَ فَصِيحاً بالعَرَبِيَّةِ والبَرْبَرِيَّةِ، وكانَ يُشِيرُ على العُلَمَاءِ بِتَأْلِيفِ بَعْضِ الكُتُبِ، توفِّي سنة (٦٠٤هـ)[١].

وأَمَّا ابن وَضَّاحٍ فَهُو: أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاح الأَنْدَلُسِيُّ، مُحَدِّثُ

---

(١) ينظر: الأعلام للعلامة خير الدين الزركلي رحمه الله تعالى ٣/ ١٢٨ .

الأنْـدَلُسِ وعَـالِمُهَـا وزَاهِـدُهَـا، والمُشَـارُ إليـهِ مَـعَ صَـاحِبـهِ بَقِـيِّ بـنِ مَخْلَـدٍ فـي الأَنْدَلُسِ، وُلِدَ سنـةَ (١٩٩هـ)، ورَحَلَ إلى العِـرَاقِ والشَّـامِ ومِصْرَ، رَوَى عَـنْ يَحْيـى بنِ مَعِينٍ، وابن أَبـي أُوَيْسٍ، وأَصْبَغ بنِ الفَرَجِ وطَبَقَتِهِم، ورَوَى عنهُ أَئِمَّةٌ كِبَارٌ، مِنْهُم: أَحْمَدُ بنُ خَالِدِ بنِ الجبَّابِ، وقَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ وغَيْرُهما، تُوفِّي سنة (٢٨٧هـ)(١).

وأَمَّا أَبو الطَّاهِـرِ فَهُوَ: أَحْمَدُ بنُ عَمْـرو بنِ عَبْـدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ السَّـرحِ القُـرَشِيُّ الأُمَويُّ المِصْـرِيُّ، رَوَى عَنِ ابن وَهْبٍ وغَيْـرِه، ورَوَى عنـهُ: مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُد، والنَّسَائِيُّ، وابن مَاجَـه وغَيْرُهـم، وكانَ ثِقَةً ثَبْتاً صَالِحاً، تُوفِّي سنة (٢٥٠هـ)(٢).

وكانَ لَهُ كِتَابٌ فيهِ ذِكْرُ مَنْ رَوَى عنهُ ابن وَهْبٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، نَقَلَ منهُ ابن يُونُسَ في تَارِيخِه، كَمَا جَاءَ في كِتَابنا هَذا(٣).

وأَمَّا ابن أَبـي مَرْيَمَ فَهُوَ: أَبو جَعْفَرٍ المِصْرِيُّ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، رَوَى عَن: أَبـي اليَمَـان الحِمْصـي، ونُعَيـم بـن حمَّـاد، ويَحْيـى بـنِ عَبْـدِ الله بـن بُكَيـر، ويَحْيـى بنِ مَعِين وغَيْرِهم، ولَهُ عَنِ ابن مَعِينٍ سُؤَالاتٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، ورَوَى عنهُ: أبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ وغَيْرُهُمَا، وكانَ ثِقَةً، مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والرِّحلةِ والتَّصْنِيفِ، تُوفِّي سنةَ (٢٥٣هـ)(٤).

وبيَّنَتْ هَذِه المُقَدِّمةُ عنْوانَ كِتَابِ ابن وضَّاحٍ، وتَبَيَّنَ أَنَّهُ جُزْءٌ صَغِيرٌ غَيْرُ مُرَتَّبٍ ولاَ مُسْتَوعِبٍ لِجَمِيعِ شُيُوخِ ابن وَهْبٍ، وأَنَّ ابن وَضَّاحٍ أَخَذَ هذه الأسماءَ

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٥، وينظر كتاب: (محمد بن وضاح القرطبي، مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بقي بن مخلد) للدكتور نوري معمر.

(٢) تهذيب الكمال ١/ ٤١٥.

(٣) في ترجمة عاصم بن عبد الله القيني، رقم (١٨٨).

(٤) تهذيب الكمال ١/ ٣٠٩.

مِنْ شَيْخِهِ أَبـي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بن عَمْرو بنِ السَّرْحِ، لأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَلَّفَ في شُيُوخِ ابن وَهْبِ المِصْرِيِّينَ، ثُمَّ زَادَ ابن وَضَّاحٍ أَسْمَاءَ أُخْرَى لَمْ تَرِدْ في كِتَاب شَيْخِه، ثُمَّ عَرَضَ جَمِيعَ هَذِه الأَسْمَاءِ عَلَى شَيْخِه الآخَرِ ابن أَبـي مَرْيَمَ المِصْرِيِّ، فإِنَّهُ كانَ أَحَدَ النُّقَّادِ المُعْتَبَرِينَ.

ولأَجْلِ ذَلِكَ فَقَدْ وَضَعْتُ عِنْوَانَ الكِتَابِ هَكَذا:

شُيُوخُ عَبْدِ الله بن وَهْبٍ القُرَشِيِّ الذينَ رَوَى عَنْهُمْ وسَمعَ مِنْهُمْ
وذِكْرُ تَجْرِيحِ مَنْ جُرِّحَ مِنْهُمْ وتَعْدِيلِهِ
مِمَّا وَقَعَ فِي كِتَابِ أَبـي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ
مَعَ أَخْبَارِ ابنِ وَهْبٍ، وفَضْلِهِ، وزُهْدِهِ، وسَبَبِ وَفَاتِهِ

وهَذِه الإِضَافَةُ الأَخِيرةُ مِمَّا اسْتَفَدْتُهُ مِنَ المُقَدِّمةِ الآنفَةِ الذِّكْرِ، ومَعَ مَا يَتَنَاسَبُ مَعَ طَبِيعَةِ الكِتَابِ.

* مَلاَمحُ مِنْ كِتَابِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ فِي شُيُوخِ ابن وَهْبٍ:

ذَكَرنا في الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ أَنَّ ابن بَشْكُوالَ اعْتَمَدَ فِي تَأْلِيفِ كِتَابِهِ هَذا عَلَى كِتَابِ ابن وَضَّاحٍ، وأَنَّ عِنْوَانَ كِتَابِهِ هُو: «تَسْمِيةُ رِجَالِ ابن وَهْبِ الذينَ رَوَى عَنْهُمْ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِم».

وهَذا الكِتَابُ مِمَّا قَرَأَهُ ابن خَيْرٍ الإِشْبِيلِيُّ في فِهْرَسَتِهِ، فقالَ: (جُزْءٌ فيهِ تَسْمِيةُ رِجَالِ عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ، رِوَايَةُ قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ، حَدَّثَني بهِ الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ طَاهِرٍ رَحِمَهُ الله[1] قالَ: حدَّثني

(١) هو: أبو بكر الإشبيلي، ذكره ابن بشكوال في الصلة ٢/ ٥٨٩ ـ ٥٩٠، فقال: أَخَذ عن أَبـي عليٍّ الغَسَّاني كثيراً واخْتَصَّ به، وسمع من ابن سَعْدون القَرَوي، وكانَ مشهوراً بالحديث ومعرفته، مُعْتنياً به، أخذ الناس عنه، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وكان مولده سنة تسع أربعين وأربعمائة.

أَبو عليٍّ حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيُّ[1] قالَ: قَرأْتُ جَمِيعَهُ على القَاضِي أَبـي عُمَرَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَذَّاءِ سنة (٤٦٤هـ)[2].

وقالَ ابن خَيْرٍ أَيْضاً: وحدَّثني به أَيضاً الشَّيْخُ الفَقِيهُ المُشَاوِرُ أَبو الحَسَنِ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُغِيثٍ رَحِمَهُ الله[3] قالَ: حدَّثني القَاضِي أَبو عُمَرَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَذَّاءِ المَذْكُورِ قالَ: حدَّثنا أَبو القَاسِم عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سُفْيَانَ بن جُبْرُونَ[4] قالَ: حدَّثنا أَبو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ[5] قالَ: قَرأْتُ جَمِيعَ هَذِه التَّسْمِيةِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ رَحِمَهُ الله)[6].

وَعَـرفنَـا مِمَّـا سَبَـق أَنَّ كِتَـابَ ابـن وَضَّـاحٍ إنَّمَـا هُـو جُـزْءٌ صَغِيـرٌ غَيْـرُ مُسْتَوعِبٍ لِجَمِيعِ شُيُوخِ ابن وَهْبٍ، كَمَا أَنَّهُ مُخْتَصَرٌ في بيانِ مَرَاتِبِهم، وأَنَّهُ غَيْرُ مُرَتَّبٍ.

والاختصـارُ فِـي كتـابِ ابـن وضّـاح ظَـاهِـرٌ فِـي النُّقـولاَتِ التـي أَثْبَتَهـا ابن بَشْكُوالَ في كِتَابِهِ هَذا، فقد اقْتَصَر ابن وَضَّاحٍ عَلَى اسْمِ الشَّيْخِ، واسْمِ أَبِيه، ورُبَّما ذَكَر الكُنْيَةَ، أَو النَّسَبَ، وقدْ يُضِيفُ مَرْتَبَتَهُ مِنْ نَاحِيةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ،

---

(١) هو: أبو عليٍّ الجَيَّانِيُّ، الإمام العلاَّمة الحافظ، صاحب كتاب (تقييد المهمل)، و (تسمية شيوخ أبـي داود) وغيرهما، توفي سنة (٤٩٨هـ)، السير ١٩/١٤٨، ومقدمة التقييد، ومقدمة تسمية شيوخ أبـي داود.

(٢) هـو: أبـو عمـر ابـن الحـذَّاء القُـرْطبـي، الإمـام الحـافـظ، تـوفـي سنـة (٤٦٧هـ)، السير ١٨/ ٣٤٤.

(٣) وهو شيخ ابن بشكوال، وتقدَّم التعريف به.

(٤) هو: أبو القاسم القُرْطبي الملقب بالحبيب، المحدِّث الثقة الزَّاهد، روى عن قاسم بن أصبغ، وكان من أوثق النَّاس به وأكثرهم ملازمة له، توفي سنة (٣٩٥هـ)، السير ١٧/ ٨٤.

(٥) هو: أبو محمد القُرْطُبـي، الإمام الحافظ العلامة محدِّث الأندلس، وصاحب التصانيف، توفي سنة (٣٤٠هـ)، السير ١٥/ ٤٧٢.

(٦) فهرسة ابن خير، ص٢٢٣.

كَما أَنَّهُ قدْ يَذْكُرُ بَعْضَ شُيُوخِهِ، وبَعْضَ تَلامِذَتِهِ، وسَنَةَ وَفَاتِهِ، وجَاءَتْ غَالِبُ عِبَارَاته مُخْتَصَرةً، إلاَّ أَنَّهُ قد يَسْتَطْرِدُ في بَعْضِ الأَحْيَانِ بِبَعْضِ الزِّيَادَاتِ التي لا تَخْلُو مِنْ فَائِدَةٍ، وقد تكونُ بعضُ هذه الزِّياداتِ ممّا يتفرّد بها.

وفِيمَا يَلِي ذِكْرٌ لأَهمِّ هَذِه الاسْتِطْرَادَات كمَا نَقَلَها ابن بَشْكُوالَ:

١ ــ قالَ ابن وَضَّاحٍ: (أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، مَوْلَى صَفْوَانَ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي غَنْمِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّجّارِ، ثِقَةٌ)(١).

٢ ــ وقالَ: (جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ البَصْرِيُّ، اخْتَلَطَ في آخِرِ زَمَانِه، وكانَ لاَ بأْسَ بِهِ)(٢).

٣ ــ وقال: (جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، أَصْلُهُ [مِنَ] الكُوفَةِ، ثِقَةٌ)(٣).

٤ ــ وقال: (حَرْمَلَةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ، مِنْ أَهْلِ المَرْوَةِ، شَيْخٌ لاَ بأْسَ بِهِ، قَلِيلُ الحَدِيثِ، يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ)(٤).

٥ ــ وقالَ: (حَرْمَلَةُ بنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِي، جَدُّ حَرْمَلَةَ، حَاجِبُ الوُلاَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةٍ، مَعْرُوفٌ لاَ بَأْسَ بِهِ)(٥).

٦ ــ وقالَ: (سَالِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، يَمُسُّه ضَعْفٌ، العُمَرِيُّونَ كُلُّهُم يَمُسُّهُم ضَعْفٌ إلاَّ عُبَيْدَ الله)(٦).

---

(١) ترجمة أفلح بن حميد، رقم (٢٢).

(٢) ترجمة جرير بن حازم، رقم (٢٦).

(٣) ترجمة جرير، رقم (٢٧).

(٤) ترجمة حرملة بن عبد العزيز، رقم (٣٥).

(٥) ترجمة حرملة بن عمران، رقم (٣٤).

(٦) ترجمة سالم بن عمر، رقم (٢٢٠)، وهذه فائدة مهمة جدًا.

٧ ــ وقال: شَبِيبُ بنُ سَعِيدٍ البَصْرِيُّ الخَبَطِيُّ، هُوَ وَالِدُ أَحْمَدَ بنِ شَبِيبٍ، لَهُ مُنْكَرَاتٌ مَطْرُوحٌ البَتَّةَ. هُوَ أَحَدُ الثَّلاثَةِ الذينَ طَرَحَهُم الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ مِنْ مُوطَّأ ابن وَهْبٍ وجَامِعِه)[١].

٨ ــ وقال: عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ خَالِدٍ الجُمَحِيُّ، مُعَلِّمُ ابن القَاسِمِ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ)[٢].

٩ ــ وقالَ: (عَبْدُ الحَكِيم بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبـي فَرْوَةَ، الفَرْوِيُّونَ كُلُّهُمْ يُمَسُّونَ بِضَعْفٍ)[٣].

١٠ ــ وقال: (عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، شَيْخٌ لا بأْسَ بهِ، كَانَ مَالِكٌ غَمَزَهُ بِشَيءٍ)[٤].

١١ ــ وقالَ: (عَبْدُ الله بنُ لَهِيعَةَ الحَضْرَمِيُّ، اخْتَلَطَ، فَمَنْ رَوَى عَنْهُ قَبْلَ الاخْتِلاَطِ فَلاَ بأْسَ بهِ، وكانَ قَبْلَ الاخْتِلاَطِ كَثِيرَ الوَهْمِ، كَثِيرَ الخَطَأ، واحْتَرَقَتْ كُتُبُهُ)[٥].

١٢ ــ وقالَ: (عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ المُقْرِىءُ، بَصْرِيٌّ، شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ، سَكَنَ مَكَّةَ، وكَانَ قَصِيراً)[٦].

١٣ ــ في تَرْجَمَةِ عُثْمَانَ بنِ مِكْتَلٍ هذا النَّصُّ: (قالَ قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ: قالَ مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ: كَانَ عُثْمَانُ نَظِيرَ مَالِكٍ، وعَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي سَلَمَةَ،

---

(١) ترجمة شبيب، رقم (٢٣١)، وهذه فائدة لم أعثر عليها في المصادر.

(٢) ترجمة عبد الرحيم، رقم (١٦١).

(٣) ترجمة عبد الحكيم بن أبـي فروة، رقم (١٦٧)، وهذه فائدة مهمة.

(٤) ترجمة عبد العزيز بن محمد الدّراوردي، رقم (١٥١).

(٥) ترجمة عبد الله بن لهيعة، رقم (١٢٠)، وهذا القول من أفضل الأقوال التي قيلت في ابن لهيعة.

(٦) ترجمة عبد الله بن يزيد، رقم (١٣٤).

وابن فَرْقَدٍ، وكانَ رَبِيعَةُ يُقَدِّمُ عُثْمَانَ بنَ مِكْتَلٍ عَلَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثةِ، يَقُولُ: هُوَ أَعْلَمُ)[١].

١٤ ــ وقالَ ابن بَشْكُوالَ: (وأَنْكَر مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ رَحِمَهُ الله الحِكَايَةَ التي ذَكَرَ العُقَيْلِيُّ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ لِسَنْدَلٍ مَعَ مَالِكٍ رَضِيَ الله عنهُ، وقالَ: إنَّمَا هِيَ لِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ صَاحِبِ أَبـي حَنِيفَةَ)[٢].

١٥ ــ وقال ابن وضاح: (أَبو مُعَاوِيةَ الضَّرِيرُ، لا بَأْسَ بهِ، وبَعْضُ النَّاس يَغْمِزُهُ، وَكِيعٌ لَمْ يُصَلِّ عليهِ، وأَحْسَبُهُ قَدْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ حَدِيثَهُ، وكانَ يُمَسُّ بالإِرْجَاءِ)[٣].

١٦ ــ قال: (مُعَاوِيةُ بنُ صَالحٍ، شَيْخٌ، كُنْيَتُهُ عندَ أَهْلِ الشَّامِ أَبو حَمْزَةَ، وكُنْيَتُهُ عِنْدَنا بالأَنْدَلُسِ أَبو عَمْرٍو)[٤].

١٧ ــ وقالَ في تَرْجَمَةِ مُوسَى بنِ عُلَيٍّ: (وكَانَ قَصِيراً، وكَانَ اللَّيْثُ قَصِيراً، وكَانَ أَشْهَبُ وابن القَاسِمِ قَصِيرَيْنِ)[٥].

١٨ ــ وقال: (يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ، فَاتِرُ الحَدِيثِ، ولَيْسَ عِنْدَ مَالِكٍ بِشَيءٍ)[٦].

هَذِه هي أَهَمُّ المَوَاضِعِ التي اسْتَطْرَدَ فِيها ابن وَضَّاحٍ وهي كما ترى قَلِيلَةٌ، ومَا سِوَى ذَلِكَ فإنَّ نُصُوصَهُ جَاءَتْ مُخْتَصَرةً على حَسَبِ مَا ذَكَرْنَاهُ سَابِقاً.

* * *

(١) ترجمة عثمان بن مكتل، رقم (١٧٧)، وهذه فائدة تفرّد بها هذا الكتاب.

(٢) ترجمة عمر بن قيس، رقم (١٧٥).

(٣) ترجمة أبـي معاوية الضرير، رقم (٧٠).

(٤) ترجمة معاوية بن صالح، رقم (٩٣).

(٥) ترجمة موسى بن علي، رقم (٨٨)، وهذه فائدة عزيزة.

(٦) ترجمة يونس الأيلي، رقم (٢٥٠).

أَمَّـا أَلْفَاظُ ابن وَضَّـاحِ التي اسْتَعْمَلَهـا في الحُكْمِ عـلى شُيُـوخِ ابن وَهْبٍ ــ والتي هي مِن اجْتِهَادَاتِه وفَهْمِهِ لِكَلامِ الأئمَّةِ الذينَ تَقَدَّمُوهُ في هَذا الفَنِّ ــ ، فإنَّها كذلك جَاءتْ مُخْتَصَرةً مُحَرَّرةً بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أَو بِعِبارَةٍ وَجِيزَةٍ تُبيِّنُ مَنْزِلةَ الشَّيْخِ وَمَكَانَتَهُ.

وفِيمَا يَلِي الأَلْفَاظَ التي اسْتَعْمَلَها في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ:

أوَّلاً: أَلْفَاظُ التَّعْدِيلِ:

ثِقَةٌ فَاضِلٌ، ثِقَةٌ ثِقَةٌ، ثِقَةٌ، ثِقَةٌ فِيمَا رَوَى عَنْ أَهْلِ بَلَدِه وغَيْرُ ثِقَةٍ فِيمَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِم، عَابِدٌ فَاضِلٌ قَانِتٌ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ قَلِيلُ الحَدِيثِ ثِقَةٌ.

لا بأْسَ بِهِ، لا بأْسَ بِهِ قَلِيلُ الحَدِيثِ، مَعْرُوفٌ لا بأْسَ بِهِ، شَيْخٌ صَالِـحٌ لا بأْسَ بِهِ، شَيْخٌ لا بأْسَ بِهِ.

شَيْخٌ، شَيْخٌ صَالِحٌ، شَيْخٌ فَاضِلٌ، لَهُ رِوَايةٌ مُنْكَرَةٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُو مَقْبُولُ الحَدِيثِ.

ثَانياً: أَلْفَاظُ التَّجْرِيحِ:

ضَعِيفٌ، يُمَسُّ بِضَعْفٍ، مُقِلٌّ، لَيِّنُ الحَدِيثِ، ضَعِيفٌ جِدًّا، لَيْسَ بِشَيءٍ، ضَعِيفٌ مَتْرُوكٌ، مَتْرُوكٌ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، لا يُعْرَفُ.

* مَنْهَجُ ابن بَشْكُوالَ فِي كِتَابِهِ:

ذَكَرْنا أَنَّ ابن بَشْكُوالَ اتَّخَذَ كِتَابَ ابن وَضَّاحٍ أَسَاساً فِي عَمَلِه، ثُمَّ أَضَافَ إِضَافَاتٍ تَمَثَّلَتْ بالأُمُورِ التَّالِيَةِ:

١ ــ التَّـوَسُّـعُ في اسْمِ الشَّيْـخِ، ونَسَبِهِ، وكُنْيَتِـهِ، وسَنَةِ وِلَادَتِـهِ، ووَفَاتِهِ، وشَيءٍ مِنْ أَخْبَارِهِ، وهَذا ظَاهِرٌ في الكِتَابِ.

فَمِنْ ذَلِكَ مَثَلاً أَنَّ ابن وَضَّاحٍ ذَكَر أَحَدَ شُيُوخِ ابن وَهْبٍ فقالَ: (ضِمَامُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَعَافِرِيُّ، شَيْخٌ صَالِـحٌ)، ثُمَّ عقَّبَ عَلَيْهِ ابن بَشْكُوَالَ بِقَوْلِهِ: (هُوَ:

ضِمَامُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ مَالِكٍ المَعَافِرِيُّ النَّاشِرِيُّ، وُلِدَ بأَشْمُونَ سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ، وتُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ تِسْعِينَ ومائةٍ، وكانَ لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِي وإذا أَرادَ الصَّلاَةَ يُهَادَى بينَ رَجُلَيْنِ حتَّى يَقُومَ، فإذا اعْتَدَلَ قَائِماً لَمْ يُبَالِ مَا قَامَ فِي طُولِ صَلاَتِه)[1].

٢ ــ **الإِشَارَةُ** فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ إِلى بَعْضِ شُيُوخِ المُتَرْجَمِ وبَعْضِ تَلاَمِذَتِه.

كَقَوْلِهِ فِي تَرْجَمَةِ ابن المُبَارَكِ نَقْلاً عَنِ ابن أَبِي حَاتِمٍ: (عَنِ: الأَعْمَشِ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، وابن جُرَيْجٍ، ومَعْمَرٍ، ويُونُسَ بنِ يَزِيدَ، ورَوَى عنهُ: ابن عُيَيْنَةَ، وأَبو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، ومُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وبَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، ويَحْيَى القَطَّانُ، وابن مَهْدِي وغَيْرُهُم)[2].

٣ ــ **الاسْتِدْرَاكُ** عَلى ابن وَضَّاحٍ، وعَلَى شَيْخِهِ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بنِ عَمْرو في حُكْمِهِمَا عَلَى بَعْضِ شُيُوخِ ابن وَهْبٍ بالجَهَالةِ وعَدَمِ المَعْرِفَةِ لَهُمْ.

فَمِنْ ذَلِكَ مَثَلاً قَوْلُهُ في تَرْجَمَةِ عَبْدِ الله بنِ كَامِلٍ الأَزْدِيِّ: (لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، وَهُو شَيْخٌ، قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ كَامِلٍ أَبو مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ كَامِلٍ اللَّخْمِيُّ، يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ، يُعْرَفُ بِطُلَيْبٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ ثَلاَثٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، رَحِمَهُ الله)[3].

وكَقَوْلِهِ فِي تَرْجَمَةِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ: (لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ)، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ ابن أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قالَ: (عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ

---

(١) ترجمة ضمام، رقم (١١٤).

(٢) ترجمة عبد الله بن المبارك، رقم (١٢١).

(٣) ترجمة عبد الله بن كامل، رقم (١١٩).

القُرَشِيُّ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ المَدِينَةِ، رَوَى عَنْ: أَبِيهِ وسُمَيٍّ، رَوَى عنهُ: وُهَيْبُ بنُ الوَرْدِ، وعَبْدُ الله بنُ رَجَاءٍ)[1].

وقوله في تَرْجَمَةِ عَمْرو بنِ حُمْرَانَ: (لَمْ يَعْرِفَاهُ) يَعْنِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ بنُ عَمْرو، ولا مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ، فَتعَقَّبَهُمَا بِقَوْلِه: (قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَمْرو بنُ حُمْرَانَ البَصْرِيُّ، سَكَنَ الرَّيَّ، رَوَى عَنِ: ابن أَبـي عَرُوبَةَ، وهِشَامِ بنِ حَسَّانَ، والجُرَيْرِيِّ، وابن عَوْنٍ، وحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، رَوَى عنهُ: هِشَامُ بنُ عَبْدِ الله الرَّازِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرو زُنَيْجٍ وغَيْرُهُمَا، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِحُ الحَدِيثِ)[2].

٤ ـ **تَعَقُّبُ** بَعْضِ العُلَمَاءِ المُصَنِّفِينَ فِيمَا ذَهَبُوا إليهِ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ في تَرْجَمَةِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي حَازِمٍ: (ذَكَر أَبو نَصْرٍ الكَلاَبَاذِي فِي نَسَبِ أَبـي حَازِمٍ فقالَ: سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ أَبو حَازِمٍ الأَعْرَجُ التَّمّارُ الزَّاهِدُ، وذِكْرُ التَّمّارِ في نِسْبَةِ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ وَهَمٌ وإِنَّمَا أَبو حَازِمٍ التَّمّارُ المَدَنِيُّ رَجُلٌ آخَرُ، واسْمُهُ دِينَارٌ مَولَى أَبـي رُهْمٍ الغِفَارِيِّ، يَرْوِي عَنِ البَيَاضِيِّ وغَيْرِه، رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ، وحَدِيثُهُ فِي مُوطَّأ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحْمَةُ الله عَلَيْه)[3].

٥ ـ **النَّقْلُ** مِنَ مُؤَلَّفَاتِ العُلَمَاءِ السَّابِقِينَ مِمَّن أَلَّفَ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وفِي تَوَارِيخِ البُلْدَانِ وعلى رَأْسِهَا تَارِيخُ مِصْرَ، وهَذا ظَاهِرٌ في الكِتَابِ، وسَيَأْتِي تَفْصِيلُه في الفِقْرةِ القَادِمة.

٦ ـ **تَرْتِيبُ** شُيُوخِ ابن وَهْبٍ وِفْقَ حُرُوفِ المُعْجَمِ على حَسَبِ تَرْتِيبِ المَغَارِبَةِ، وإِنْ كانَ لاَ يَهْتَمُّ بالتَّرْتِيبِ دَاخِلَ الحَرْفِ.

---

(١) ترجمة عمر بن محمد، رقم (١٧١).

(٢) ترجمة عمرو بن حمران، رقم (١٩٠).

(٣) رقم (١٥٠) في ترجمة عبد العزيز بن أبـي حازم، وقد بيَّنت في التعليقات أن أبا نصر لم يَهِم، وذكرت الدليل على ذلك.

* **مَـصَـادِرُهُ:**

رَجَعَ ابن بَشْكُوالَ في إعْدَادِ كِتَابهِ هَذا إلى عَدَدٍ مِنَ الأَئمَّةِ المُصَنِّفِينَ، فأَفَادَ مِنْهُم في الاسْتِدْرَاكِ على ابن وَضَّاحٍ، وكَذَلِكَ فِي تَعَقُّبِ بَعْضِ المُصَنِّفِينَ، وقدْ أَكْثَرَ مِنَ النَّقْلِ مِن بَعْضِ المَصَادِرِ، وعلى رأسِها: «الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ» لابنِ أَبـي حَاتِمٍ، و «تَارِيخِ مِصْرَ» لأبي سَعِيدِ ابن يُونُسَ المصري، و «الضُّعَفاءِ» للعُقَيْلِيِّ وغَيْرِهم.

كَمَا أَنَّ ابن بَشْكُوَالَ اسْتَفَادَ مِنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ، فَنَقَلَ عَنْهُم بالإِسْنَادِ بَعْضَ النُّصُوصِ التي تَتَعلَّقُ بِتَرْجَمَةِ ابن وَهْبٍ، وقدْ ذَكَرْنا فِيمَا سَبَقَ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ الذينَ رَوَى عَنْهُم في هَذا الكِتَابِ.

وفِيمَا يَلِي قَائِمَةٌ بِمَصَادِرِه مُرَتَّبَةٌ على حَسَبِ سِنِيِّ وَفَاةِ مُصَنِّفِيها:

١ ــ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ (ت٢٠٧هـ)، نَقَلَ مِنْهُ نَصًّا وَاحِداً مِنْ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِه.

٢ ــ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ البَغْدَادِيُّ كَاتِبُ الوَاقِديِّ (ت٢٣٠هـ)، نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ (الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى).

٣ ــ أَبو زَكَرِيَّا يَحْيى بنُ مَعِينٍ البَغْدَادِيُّ (ت٢٣٣هـ)، نَقَلَ مِنْ كَلَامِهِ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، بِرِوَايةِ الدُّورِيِّ، ومِنْ رِوَايةِ ابن الجُنَيْدِ.

٤ ــ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله بنِ المَدِينِيُّ البَصْرِيُّ (ت٢٣٤هـ)، نَقَلَ مِنْهُ نُصُوصاً في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

٥ ــ أَبـو عَبْـدِ الله مُحَمَّـدُ بـنُ إسْمَـاعِيـلَ البُخَـارِيُّ (ت٢٥٦هـ)، نقـلَ مِـنَ تَوَارِيخِه: (الكَبِيرِ)، و (الأَوْسَطِ)، و (الصَّغِيرِ)، ولَكِنَّهُ أَكْثَرَ مِنَ (الكَبِيرِ)، ونَقَلَ أَيْضاً مِنْ كِتَابِ (الضُّعَفَاءِ).

٦ ــ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ (ت٢٥٦هـ)، نقلَ مِنْهُ نَصًّا مِنْ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِه.

٧ ــ أبو الحسين مسلمُ بن الحجّاج (ت ٢٦١هـ)، نقل من كتاب (الكنى).

٨ ــ أَبو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ (ت٢٧٩هـ)، نقلَ مِنْهُ نَصًّا مِنْ أَحَدِ كُتُبِهِ.

٩ ــ أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١هـ)، نقل منه نصًّا من تاريخه.

١٠ ــ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسْلِمِ الأَبَّارُ البَغْدَادِيُّ (ت٢٩٠هـ)، نقلَ مِنْهُ نَصًّا مِنْ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ.

١١ ــ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ (ت٣٠٣هـ)، نقلَ مِنْ كِتَابِهِ: (الضُّعَفَاءِ والمترُوكِينَ).

١٢ ــ أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو العُقَيْلِيُّ (ت٣٢٢هـ)، نَقَلَ مِنْهُ كَثِيراً مِنْ كِتَابِهِ: (الضُّعَفَاءِ).

١٣ ــ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بنِ إدْرِيسَ الرَّازِيُّ (ت٣٢٧هـ)، نقلَ مِنْهُ كَثِيراً مِنْ كِتَابِهِ (الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ)، وقد اعْتَمَدَ على نُسْخَةٍ بِخَطِّ شَيْخِهِ أَبـي عَلِيٍّ الصَّدَفِي، كما صرح بذلك[1].

١٤ ــ أَبو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ الصَّدَفِيُّ المِصْرِيُّ (ت٣٤٧هـ)، نقلَ مِنْ كِتَابِهِ (تَارِيخِ مِصْرَ)، وَهُو كِتَابٌ كَبِيرٌ يَخْتَصُّ بالمِصْرِيِّينَ، وصَغِيرٌ يَشْتَمِلُ على ذِكْرِ الغُرَبَاءِ والوَارِدِينَ عَلَيْهَا، وهذا الكِتَابُ لَمْ يَصِلْ إلينا.

١٥ ــ أَبـو عَلِـيٍّ سَعِيـدُ بـنُ عُثْمَـانَ بـنِ سَعِيـدِ بـنِ السَّكَـنِ المِصْـرِيُّ البَـزَّازُ (ت٣٥٣هـ)، نقلَ مِنْهُ نَصًّا مِنْ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ الَّتي لَمْ تَصِلْ إلينَا.

١٦ ــ أبو أَحْمَدَ عَبْدُ الله بنِ عَدِيٍّ الجُرْجَانِيُّ (ت٣٦٥هـ)، نقلَ مِنْ كتابه: (الكَامِلِ في ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ).

١٧ ــ أَبـو نَصْـرٍ أَحْمَـدُ بـنُ مُحَمَّـدِ بـنِ الحُسَيْـنِ الكَـلَابَـاذِيُّ البُخَـارِيُّ

---

(١) ترجمة موسى بن سلمة، رقم (٨٩).

(ت٣٧٨هـ)، نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ في رِجَالِ البُخَارِيِّ المُسَمَّى: (الهِدَايَةُ والإِرشَادُ في مَعْرِفَةِ أَهْلِ الثِّقَةِ والسَّدَادِ الذينَ أَخْرَجَ لَهُم البُخَارِيُّ في جَامِعِه).

١٨ ـ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت٣٨٥هـ)، رَجَعَ إلى كِتَابِه: (المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ).

١٩ ـ أَبو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ الخَطَّابِيُّ (ت٣٨٨هـ)، نقلَ مِنْهُ نَصًّا وَاحِداً مِنْ كِتَابِهِ: (العُزْلَةَ)، يَتَعلَّقُ بِقَوْلٍ لابنِ وَهْبٍ.

٢٠ ـ أَبو الوَلِيدِ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ القُرْطُبِيُّ المشهُورُ بابن الفَرَضِيِّ (ت٤٠٣هـ)، نقلَ منهُ نَصًّا وَاحِداً مِنْ كِتَابِهِ: (تَارِيخِ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ)[1]، ونَصًّا آخرَ مِنْ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ.

٢١ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيى بنِ الحَارِثِ السَّعْدِيُّ، المشهورُ بابن أَبي العَوَّامِ الحَنَفِيّ (ت٤١٨هـ)، نقلَ مِنْهُ نَصًّا وَاحِداً مِنْ كِتَابِهِ: (أَخْبَارِ أَهْلِ مِصْرَ).

٢٢ ـ أَبو الوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بنُ خلَفِ القُرْطُبِيُّ البَاجي المَالِكِيُّ (ت٤٧٤هـ)، نقلَ مِنْ كِتَابِهِ: (التَّعْدِيل والتَّجْرِيح لِمَنْ أَخْرَجَ لهُ البُخَارِيُّ في الجَامعِ الصَّحِيح).

٢٣ ـ أَبو نَصْرٍ عَلِيُّ بنُ هِبةَ الله بنِ عَلِيِّ العِجْلِيُّ البَغْدَادِيُّ الأَمِيرُ، المَشْهُورُ بابن ماكُولاَ (ت٤٧٥هـ) أو (٤٨٦هـ)، نقلَ مِنْ كِتَابِه: (الإِكْمَال فِي رَفْعِ الارْتِيابِ عَنِ المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ والكُنَى والأَنْسَابِ).

* أَهَمِّيَّةُ هَذا الكِتَابِ:

يُعَدُّ هَذا الكِتَابُ مِنْ أَهَمِّ المَصَادِرِ في بَابِه، فَهُو مُحَاوَلَةٌ جَادَّةٌ لِجَمْعِ شُيُوخِ الإِمَامِ عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وقدْ بَلَغَ عَدَدُ شُيُوخِه في الكِتَابِ (٢٥٩) شَيْخاً، ويُضَافُ إليهِم مِمَّا اسْتَدْرَكْتُهُ على المُصَنِّفِ (٣٣) شَيْخاً، وبِهَذا

(١) وهو الكتاب الذي ذيل عليه ابن بشكوال في كتابه المسمى بالصلة.

يَصِلُ العَدَدُ الإجْمَالِي إلى (٢٩٢) شَيْخاً، بَيْنَمَا بَلَغَت القَائِمَةُ الَّتي قَدَّمَها الإمامُ المِزِّيُّ في تَهْذِيبِه ـ وَهِي أَشْمَلُ إحْصَائيَّةٍ وَصَلَتْنا لِشُيُوخِ ابن وَهْبٍ ـ (١٠٣) شَيْخاً.

هَذا، بالإضَافَةِ إلى مَزَايا أُخْرَى تَتَوضَّحُ بالأُمُورِ التَّالِيَةِ:

١ ـ تَفَرَّدَ الكِتَابُ بِذِكْرِ شُيُوخٍ لابنِ وَهْبٍ لَمْ يَرِدوا في المصَادِرِ.

٢ ـ اشْتَمَلَ على حَصِيلَةٍ حَدِيثيَّةٍ نَقْدِيَّةٍ جَيِّدَةٍ مِنْ أَقْوَالِ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ، ومِنَ المَعْلُومِ أَنَّ هذا الإمَامَ أَحَدُ الأئمَّةِ الَّذِينَ يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ كَمَا قالَ الذَّهَبِيُّ[1].

٣ ـ واشْتَمَل أَيْضاً على آرَاءٍ لأَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ ابن السَّرْحِ المِصْرِيِّ، وتَبْرُزُ أَهَمِيَّتُها بأَنَّنَا لاَ نَعْثُرُ عَلَىٰ أَقْوَالِهِ في النَّقْدِ في كُتُبِ الرِّجَالِ[2].

٤ ـ ومِنَ الفَوَائِد أَيْضاً أَنَّهُ اشْتَمَلَ على نُصُوصٍ كَثِيرَةٍ لِبَعْضِ أَئِمَّةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ لَمْ أَجِدْهَا في المَصَادِرِ، كَنَقْلِهِ عَنِ ابن أَبِـي مَرْيَمَ، وابن يُونُسَ، وابن السَّكَنِ وغَيْرِهِم.

٥ ـ التَّفَرُّدُ بالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرَ مَفْقُودَةٍ لَمْ تَصِلْ إلينا، كَنَقْلِهِ مِنْ كِتَابِ (التَّارِيخِ الصَّغِيرِ) للبُخَارِيِّ، ومِنْ (تَارِيخِ مِصْرَ) لابنِ يُونُسَ، ومِنْ كِتَابِ (أَخْبَارِ أَهْلِ مِصْرَ) لابنِ أَبِـي العَوَّامِ، ومِنْ كِتَابِ (أَخْبَارِ القَيْرَوَانَ) وغَيْرِها.

٦ ـ التَّرْجَمَةُ للإمامِ عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ، وبيانِ مَكَانَتِهِ، وفَضَائِلِه، وبَعْضِ أَخْبَارِه، وفِي هَذِه التَّرْجَمَةِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ لَمْ أَجِدْهَا في المَصَادِرِ.

---

(١) ينظر كتابه: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبـي، تحقيق العلاَّمة عبد الفتَّاح أبو غدَّة رحمه الله، ص١٨٥.

(٢) وجدتُ له قولاً واحداً في النقد نقله ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٩/٢٤٣ عن أبيه في ترجمة يونس بن عبد الأعلى الصدفي، وقد أرشدني إلى هذا الموضع الدكتور هشام بن عبد العزيز بن سعد الحلاَّف رعاه الله في كتابه: (المزكُّون لرواة الأخبار عند الإمام ابن أبـي حاتم)، ص٤٥.

* إثباتُ نِسْبَةِ هذا الكتابِ إلى ابنِ بَشْكَوَالَ:

لا شكّ أنَّ هذا الكتاب من تأليف الإمام ابن بشكوال، فقد ذكره كثيرٌ من المؤرِّخين في ترجمة هذا الإمام، كما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في الدُّرر الكامنة، وسنذكر قوله في هذه الفقرة.

* وصْفُ النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدتَيْنِ في التَّحْقِيقِ:

وَقَدْ تَمَّ التَّحْقِيقُ عَلَى نُسْخَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، وإليكَ وَصْفَهُمَا:

النُّسْخَةُ الأُولَى:

هي نُسْخَةٌ خَاصَّةٌ أَمَدَّنِي بِصُورَةٍ مِنْهَا الأَخُ الكَرِيمُ الخَبِيرُ بالمَخْطُوطَاتِ وأَمَاكِنِها الدُّكْتُورُ نَجْمُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ خَلَف حَفِظَهُ الله تَعَالَى مِنْ مَكْتبَتِه الخَاصَّةِ العَامِرَةِ، فَلَهُ مِنِّي جَزِيلُ الشُّكْرِ، واللهُ يُوَفِّقُه ويَرْعَاهُ.

وكَانَتْ هَذِه النُّسْخَةُ مِلْكاً للزَّاوِيةِ النَّاصِريَّةِ في المَغْرِبِ كَمَا جاءَ في أَوَّلِ الكِتَابِ.

وجَاءَ عَلَى طُرَّتِهَا أَنَّ هَذا الكِتَابَ مِمَّا أَمَرَ بِتَأْلِيفِه أَمِيرُ المُؤْمِنينِ السُّلْطَانُ النَّاصِرُ لِدِينِ الله أَبو المُغِيرَةِ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ[1].

وهَذه النُّسْخَةُ مَكْتُوبَةٌ بِخَطٍّ مَغْرِبِيٍّ دَقِيقٍ، وَاضِحِ القِرَاءَةِ، وقدْ خَلَتْ مِنْ عنْوَانِ الكِتَابِ، كَمَا خَلَتْ أَيْضاً مِنْ تَرْجَمَةِ عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ.

وتَقَعُ فِي (٤٣) وَرَقَةً، وفِي كُلِّ لَوْحَةٍ ثَمَانيةَ عَشَرَ سَطْراً.

وكُتِبَتْ بِعِنَايةٍ فَائِقَةٍ، والسَّاقِطُ مِنْهَا قَلِيلٌ، وكَذَلِكَ الشَّأنُ بالنِّسْبَةِ للأَخْطَاءِ الإمْلائِيَّةِ والنَّحْوِيَّةِ.

---

(١) لم أجد لهذا السلطان ترجمة فيما لديّ من المصادر.

ويُلْحَظُ أَنَّ أَسْمَاءَ شُيُوخِ ابن وَهْبٍ كُتِبُوا بِخَطٍّ أَسْوَدَ بَارِزٍ.

وهَذِه النُّسْخَةُ مَنْسُوخَةٌ فِيمَا يَظْهَرُ مِنَ النُّسْخَةِ التَّالِيَةِ، وذَلِكَ للتَّطَابُقِ بَيْنهُما.

وقد اعْتَمَدتُّهَا في التَّحْقِيقِ ورمزت لها بالأصل، مَعَ أَنَّهَا أَحْدَثُ مِنَ النُّسْخَةِ الأُخْرَى، وذَلِكَ لأنَّ هَذِه النُّسْخَةَ اشْتَمَلَتْ عَلَى جَمِيعِ الاسْتِدْرَاكَاتِ التي أُلْحِقَتْ في الحَاشِيةِ بِخِلَافِ النُّسْخة الثَّانِيَةِ، وفِي هَذا يَقُولُ العَلَّامَةُ الدُّكْتُورُ مُصْطَفى جَـوَادٍ رَحِمَـهُ الله: (إذا تعَـارَضَـتْ نُسْخَتَـانِ إحْـدَاهُمَـا قَـدِيمَـةٌ كَثِيـرَةُ التَّصْحِيـفِ والنُّقْصَانِ، فالاعْتِمَادُ يَكُونُ عَلَى الحَدِيثَةِ، وَهِي التي تُنْشَرُ، لأَنَّ حَدَاثَةَ الوَسِيلَةِ، لا ضَرَر مِنْهَا مَعَ ضَمَانِ سَلَامَةِ الغَايةِ)[1].

النُّسْخَةُ الثَّانِيَـةُ:

وهِي نُسْخَـةٌ مُصَوَّرَةٌ مِنَ الخِزَانَـةِ العَامَّـةِ بالرِّبَـاطِ[2]، وكَـانَتْ مَحْفُوظَـةً في مَكْتَبَةِ الشَّيْخِ العَلَّامَـةِ مُحَمَّدِ إبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَـدَ الكَتَّانِيِّ رَحِمهُ الله تَعَالَى[3]، وقَـدْ كَتَبَ بِخَطِّـه في أَسْفَلِ وَرَقَةِ العنْوَانِ هذِه العِبَـارةَ: (الغَالِبُ عَلَى الظَّـنِّ أَنَّ هَذا هُـو كِتَابُ أَخْبَـارِ ابن وَهْبٍ وفَضَائِلِـه لابنِ بَشْكُوالَ، انظرْ مَثَـلاً ابن حَجَرٍ:

---

(١) أمالي مصطفى جواد في فن تحقيق النصوص، إعداد وتعليق عبد الوهاب محمد علي، مجلة المورد، المجلد: ٦، العدد: ٤، ص١٢٠.

(٢) أمدَّني بِها أحد الإخوة الكرام من أهل المغرب، فله مني جزيل الشكر، والله يثيبه على مسعاه.

(٣) هو: محمد إبراهيم بن أحمد بن جعفر الكتاني، من كبار علماء الإسلام المعاصرين، الذين عنوا بالفكر والثقافة الإسلامية الأصيلة، ولهم قدم راسخة في معرفة المخطوطات والتنقيب عليها، ولد سنة (١٣٢٥هـ)، وتوفي سنة (١٤١١هـ).
ينظر: ذيل الأعلام لأحمد العلاونة، ص١٦٣، وإتمام الأعلام للدكتور نزار أباظة ومحمد رياض المالح، ص٢١٨، وكتاب: (العلامة المجاهد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني) لنجله المهندس خالد، والدكتور علي بن المنتصر الكتاني.

الدُّررَ الكَامِنةِ ٣/ ١٢٠، رقم ٢١٠، كَتَبهُ مَالِكُهُ مُحَمَّدُ إبْرَاهِيمُ الكَتَّانِي)[1].

وهذه النُّسْخَةُ أَنْدَلُسيَّةُ الخَطِّ، مَكْتُوبَةٌ على الرِّقِّ كَمَا ذَكَر العَلاَّمَةُ خَيْرُ الدِّينِ الزِّرِكْليّ[2]، وعَدَدُ أَوْرَاقِهَا (٤٥) وَرَقَةً، في كُلِّ وَرَقةٍ تِسْعَةَ عَشَر سَطْراً تَقْرِيباً.

وكأَنَّها كَانَتْ مُسَوَّدةً للمُؤَلِّفِ، بِسَببِ كَثْرَةِ الاسْتِدْرَاكاتِ في الحَاشِيةِ، إلاَّ أَنَّ هَذِه الاسْتَدْراكَاتِ لَمْ تَظْهَرْ في كَثِيرٍ مِنَ الصَّفَحَاتِ مِمَّا يَتَعَذَّرُ تَحْقِيقُ الكِتَابِ اعْتِمَاداً على هذه النُّسْخَةِ.

وهذه النُّسْخَةُ تَتَميَّزُ عَنِ النُّسْخَةِ المُتَقدِّمة التي اتَّخَذْنَاها أَصْلاً في التَّحْقِيقِ بأَنَّه قدْ أُثْبِتَ فِيهَا عنْوَانُ الكِتَابِ، كما جَاءتْ فِيها أَيْضاً تَرْجَمَةُ ابن وَهْبٍ، إلاَّ أَنَّه وَقَعَ في أَثْنَاءِ التَّرْجَمَةِ سَقْطٌ لِوَرَقةٍ أَو أَكْثَرَ، ونَقْصٌ مِنْ آخرِ الكِتَابِ، ويَبْدُو أَنَّ هذا النَّقْصَ لَيْس كَثِيراً.

وقدْ رَمَزْتُ لِهَذِه النُّسْخَةِ بِحَرْفِ (غ).

* الخُطُواتُ المُتَّبَعةِ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ:

سَلَكْتُ فِي تَحْقِيقِ الكِتَابِ الخُطُواتِ التَّالِيةِ:

١ ـ نَسَخْتُ الكِتَابَ على نُسْخَةِ الدُّكْتُورِ نَجْم رَعَاهُ الله، ثُمَّ قَابَلْتُ بينَ المَنْسُوخِ وهَذا الأَصْلِ، ثُمَّ بَيْنَهُ وبينَ النُّسْخَةِ الأُخْرَى.

٢ ـ قُمْتُ بِتَفْصِيلِ النُّصُوصِ، وضَبْطِها بالشَّكْلِ الكَامِلِ.

---

(١) قلت: ذكر هذا الكتاب ابن حجر في ترجمة علي بن محمود بن عبد اللطيف اللَّخْمي الدمشقي، فقال: (حدَّث بالإجازة عن أبـي الخطاب ابن دحية بسماعه من ابن بشكوال بأخبار ابن وهب وفضائله من جمعه).

(٢) قال في كتاب الأعلام ٤/ ١٤٤ في هامش ترجمة ابن وهب: (وأطلعني محمد إبراهيم الكتاني في الرباط على جزء مخطوط على الرق مكتوب عليه. . .إلخ).

٣ ــ وَضَعْتُ أَرْقَاماً مُسَلْسَلةً لِشُيُوخِ ابن وَهْبٍ.

٤ ــ خَرَّجْتُ النُّصُوصَ التي نَقَلهَا ابن بَشْكُوالَ، وعَزَوْتُها إلى مَصَادِرِها الأَصْلِيَّةِ.

٥ ــ عَلَّقْتُ باخْتِصَارٍ عَلى بَعْضِ النُّصُوصِ التي تَحْتَاجُ إلى تَعْلِيقٍ.

٦ ــ وَضَّحْتُ في فِهْرس الأَعْلامِ جَمِيعَ الرُّوَاةِ المُهْمَلِينَ الوَارِدِينَ فِي الكِتَابِ بِمَا يُمَيِّزُ بَعْضَهُم عَن بَعْض.

٧ ــ قُمْتُ بالاسْتِدْرَاكِ على المُؤَلِّفِ بِذِكْرِ شُيُوخٍ آخرينَ لَمْ يُذْكَرُوا في هذا الكِتَابِ، جَمَعْتُهُم مِنْ مَصَادِرَ كَثِيرَةٍ، ورَتَّبْتُهُم على حُرُوفِ المُعْجَمِ.

٨ ــ وَضَعْتُ مُقَدِّمَةً مُفِيدَةً للكِتَابِ.

٩ ــ عَمِلْتُ فَهَارِسَ تَكْشِفُ عَنْ نُصُوصِ الكِتَابِ.

وبعـدُ:

فَهَذا مَا قُمْتُ بِهِ مِنْ خِدْمَةِ هذا الكِتَابِ النَّفِيسِ، والحَمْدُ للهِ على مَا وَفَّقَ وأَعَانَ.

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾.

﴿ وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾.

وصلَّى الله وسَلَّمَ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ، ومَنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

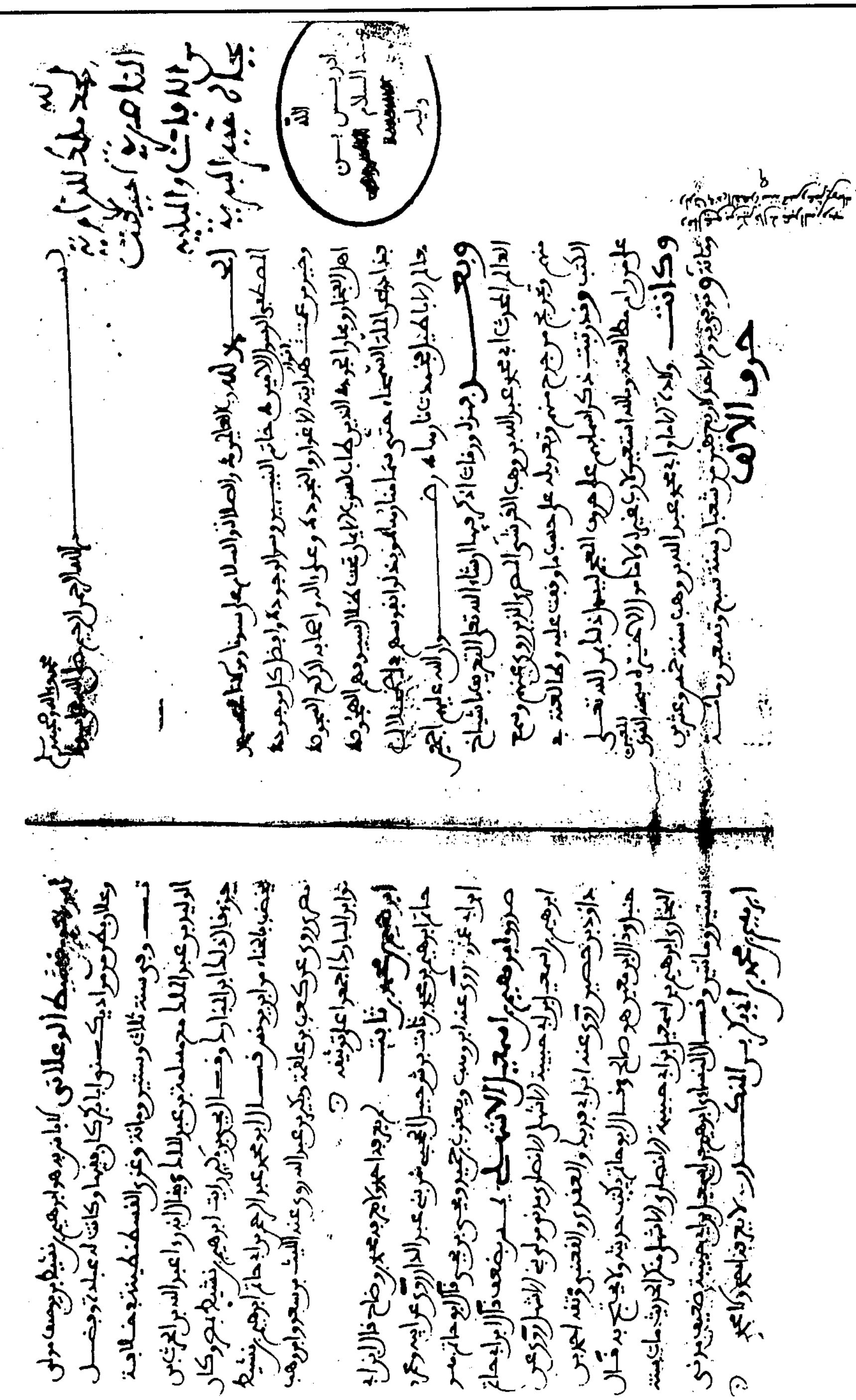
وكَتَب

أَبو حَارِثٍ عَامرُ حَسَن صَبْري

عَفَا الله تعالى عنه ووالدَيه

amersabri@maktoob.com

صور من المخطوطتين المعتمدتين
في التحقيـق



الورقة الأولى من نسخة الأصل

امتنع الله بك إذا سمع منك الحديث وليس في كتبك فقال لو كلما في صدري في كتبي
لو كتبت كلما في صدري ما وسع منزلا

الليث بن سعد إمام مولى الوليد بن رفاعة الفهمي المصري قال البخاري حدثني عمرو
ابن خالد قال مات الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة وولد سنة أربع وتسعين
في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان واستكمل العمر ثمانين سنة رحمه الله

الليث بن عاصم الخولاني ما أظنه شيخ قال ابن يونس ليث بن عاصم بن
العلاء بن مغيث بن الحارث بن عاصم الخولاني ثم الجرادي يكنى أبا الحسن إمام المسجد الجامع
بمصر توفي يوم السبت أول يوم صفر سنة اثنتين وثمانين ومائة ومن اخوته ابو رجب
العلاء بن عاصم وهو أسن منه وصلى بالناس في الجامع قبل أخيه العلاء

حرف الميم

محمد بن جعفر الأنصاري شيخ **محمد بن أبي حميد** مدني ضعيف
الحديث شبيه بالمتروك قال ابن أبي حاتم محمد بن أبي حميد أبو إبراهيم الزرقي المدني ويقال
حماد بن أبي حميد عن محمد بن كعب القرظي والعباس بن سهل الساعدي وموسى بن وردان
وإسماعيل بن محمد بن سعد ومحمد بن المنكدر روى عنه الدراوردي وقال البخاري محمد بن أبي
حميد منكر الحديث قال عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول محمد بن حميد أحاديثه أحاديث
مناكير وقال مرة أخرى ليس يقوى في الحديث وقال عبد الملك بن عبد الحميد قال لي
أبو عبد الله في حديث ذكرته عن ابن أبي حميد لو كان غير ابن أبي حميد كان حسنا
وقال محمد بن المثنى ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن محمد بن أبي حميد الأنصاري
وقال عباس سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن أبي حميد ليس بشيء وفي موضع آخر قال

محمد بن أبي حميد ليس بشيء وفي موضع آخر قال محمد بن أبي حميد هو حماد بن أبي حميد ليس حديثه
بشيء عن العقيلي **محمد بن دينار** شيخ لا بأس به من أصحاب مالك
لم يرو عنه أحمد هو محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني كان مفتي أهل المدينة
مع مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي سلمة وبعدهما وكان فاضلا فقيها له بالعلم عناية
قال ابن أبي حاتم محمد بن دينار عن يزيد بن أبي عبيد مولى ابن الأكوع روى عنه عبد الله
ابن وهب سألت عنه أبي فقال كان من فقهاء المدينة من مالك وكان ثقة ○

محمد بن خازم الرازي كوفي هو أبو معاوية الضرير لا بأس به وبعض
الناس يغمزه ووكيع لم يحل عليه وأحسبه قد أراد أن يخرج حديثه وكان يرمى
بالإرجاء. هو محمد بن خازم مولى لبني سعد وذهب بصره وهو ابن ثمان قال أحمد
ابن حنبل ولد محمد بن خازم سنة ثلاث عشرة ومائة وهو مضطرب الحديث عن غير
الأعمش لا يحفظها حفظا جيدا وقال البخاري مات سنة خمس وتسعين ومائة قال النسائي
محمد بن خازم ثقة في الأعمش قال ابن أبي حاتم محمد بن أبي خازم أبو معاوية الضرير مولى
لبني سعد ذهب بصره وهو ابن ثمان عن الأعمش وليث بن أبي سليم روى عنه أبو الوليد
وأحمد بن يونس وابن حنبل وابنا أبي شيبة وغيرهم كان شعبة يسأله عن حديث
الأعمش ويتنبه به وإذا حدث شعبة بعجبه قال الكزلا يعجز أبو معاوية
نعم وكان يوما في مجلسه فجاء أبو معاوية فقال شعبة هذا صاحب الأعمش فاعرفوه
وقال ابن حنبل أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها جيدا وقال
ابن معين هو أثبت من جرير في الأعمش وهو إليه أحب من حفص بن غياث

الورقة الرابعة عشر

ابو امامة بن سهل بن حنيف وابو هريرة روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب وموسى ابن عبيدة الربذي وعبد الله بن وهب وفي تاريخ البخاري مولى معوية وكتب في الطرة صحيحة وعليه خ اعني يوسف بن طهمان **باب الكنى**

ابو الاسود الخادم لم يعرفه احمد وهو شيخ لم يذكر ابن يونس ابا الاسود في المصريين فقال ابن ابي حاتم ابو الاسود المصري عن رجل عن معاوية بن قرة وبكر بن عبد الله روى عنه زيد بن حباب **ابو الاشرس المغربي** لم يعرفه احمد ولا يعرفه محمد **ابو حسين** لا يعرفه احمد قال محمد وهو مكي ثقة **ابو خزيمة** شيخ صالح لا باس به عابر في البلد في جعفر وهو اول من اخرج عليهم الانجيل كتاب الفرائض الابشاهد بن عدل فانكروا عليه بسالرامسلكا بفال الصاب **ابو صعوان الجمحي** لم يعرفه احمد ولا محمد **ابو صرفة اليمامي** معروف شيخ ولم يعرفه احمد **ابو عبد الرحمن** حمصي لم يعرفاه **ابو وهب** شيخ مصري قال ابن يونس ابو وهب يروي عنه ابو وهب لم ينسب ⊙

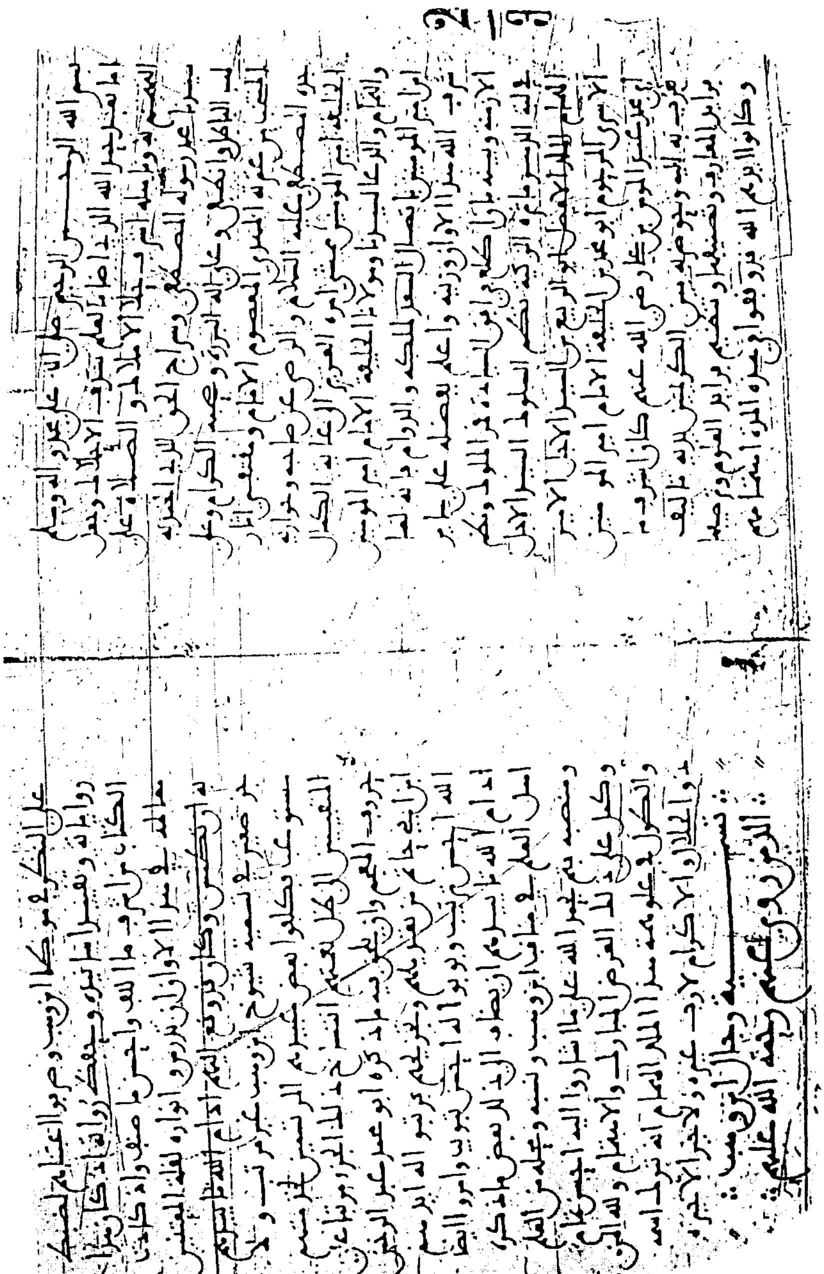
أو ما با طلد جا الله والحمد لله وحده
اطر الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الله
ادريس بن
عبد السلام
وليه

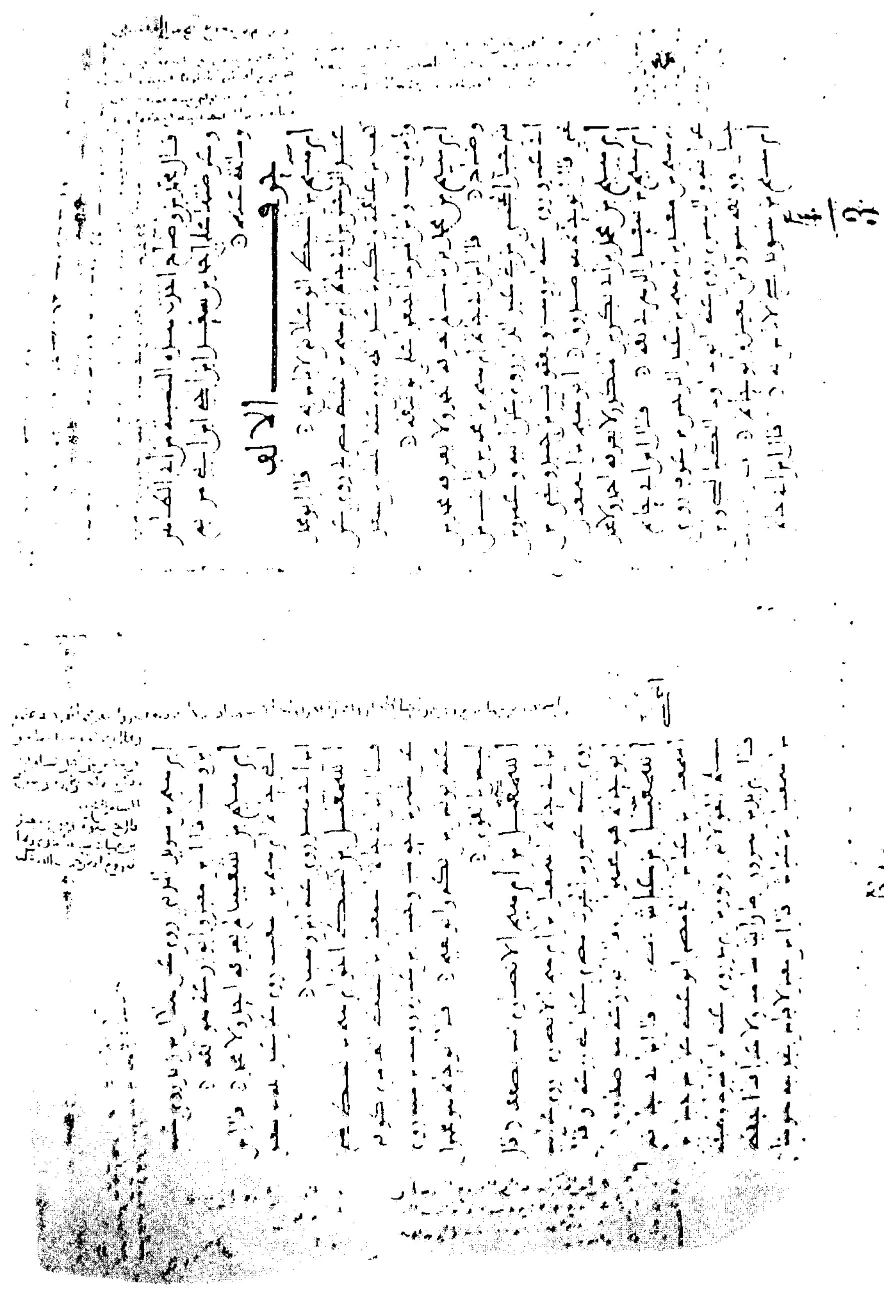
الورقة الأخيرة من نسخة الأصل



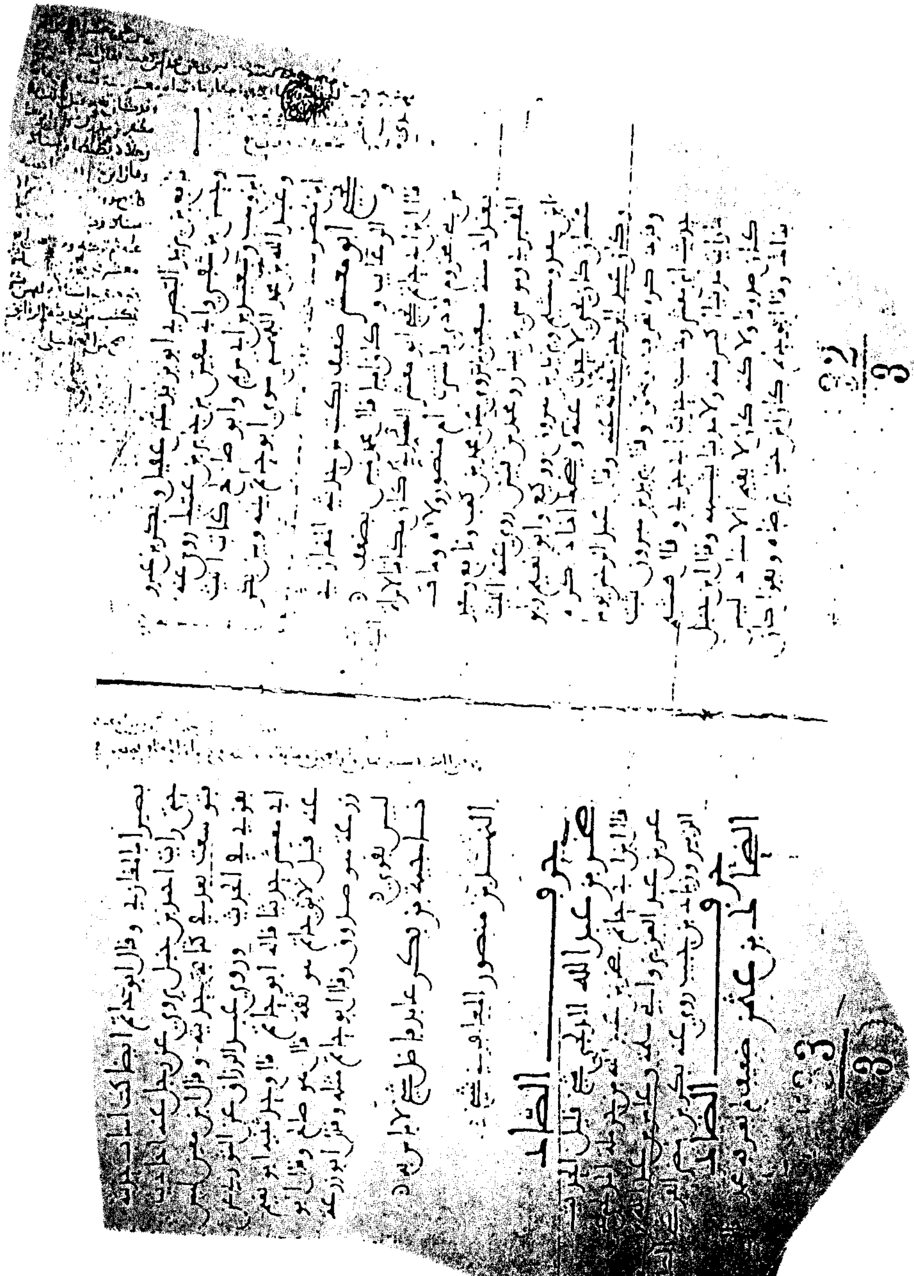
صفحة العنوان من نسخة (غ)، وهي نسخة العلاَّمة محمد إبراهيم الكتاني والمصوَّرة من الخزانة العامَّة بالرباط



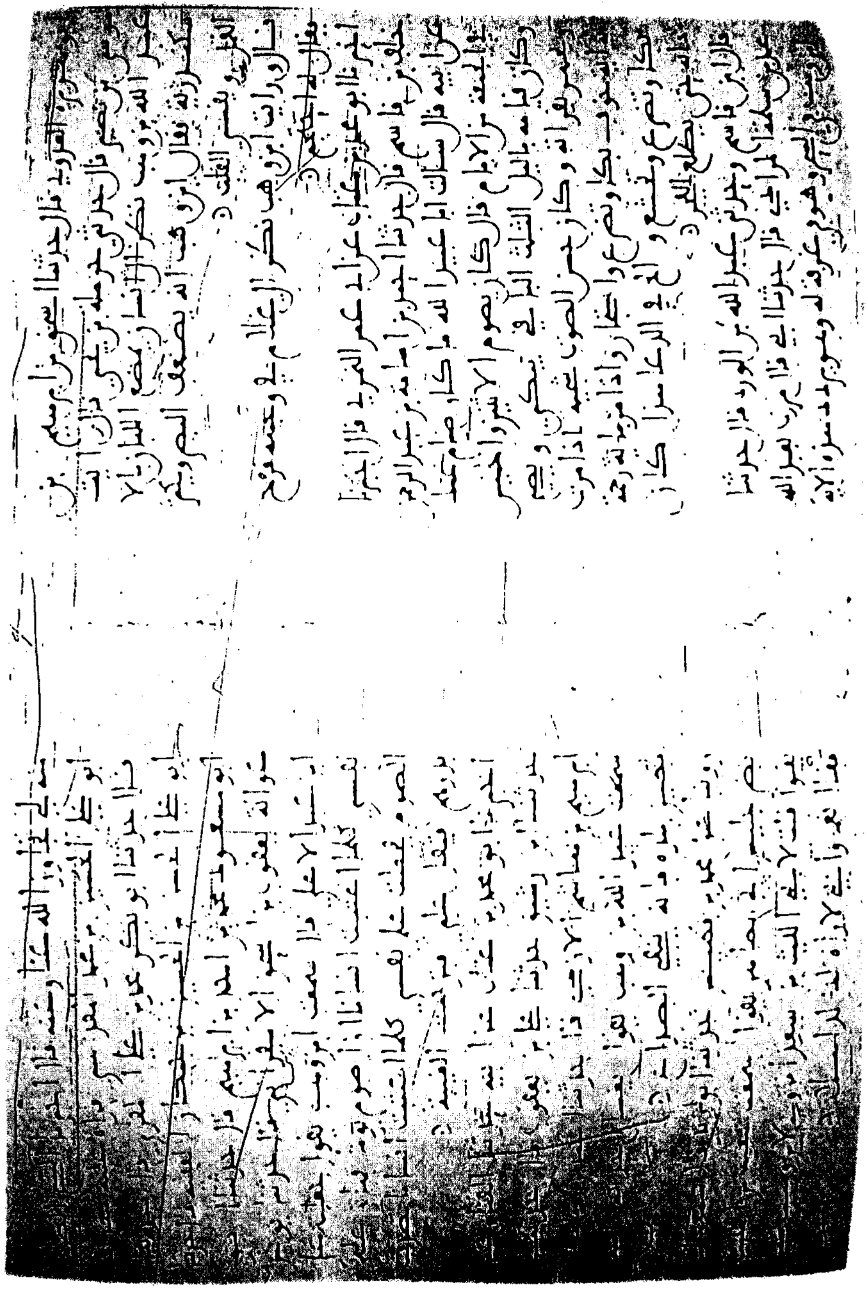
اللوحة الأولى من نسخة (غ)



اللوحة الثانية من نسخة (غ)



اللوحة ١٦ من نسخة (غ)



اللوحة ما قبل الأخيرة من نسخة (غ)

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٤٠)

شيوخ عبد الله بن وهب القرشي

الذين روى عنهم، وسمع منهم
وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله
مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح
مع أخبار ابن وهب، وفضله، وزهده، وسبب وفاته

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود
المعروف بابن بشكوال القرطبي الأندلسي المالكي
ولد سنة (٤٩٤)، وتوفي سنة (٥٧٨ هـ)
رحمه الله تعالى

حققه وقدم له واستدرك عليه

الدكتور عامر حسن صبري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ على سَيِّدنا ومَوْلاَنا مُحَمَّدٍ المُصْطَفى الرَّسُولِ الأَمِينِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وسِرِّ الوُجُودِ، وأَفْضَلِ كُلِّ مَوْجُودٍ، وخَيْرِ مَنْ عَمَّتْ أَنْوَارُ هِدَايَتِهِ الأَغْوَارَ والنُّجُودِ، وعلى آلِهِ وأَصْحَابِهِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ، أَهْلِ الفِخَارِ، وبِحَارِ الجُودِ، الذينَ طَابَ لِسَرَبِ الإِيْمَانِ تَحْتَ ظِلاَلِ سُيُوفِهِم الهُجُودِ، فَذَادُوا عَنِ المِلَّةِ السَّمْحَاءِ حتَّى سَمَا مَنَارُهَا، وبَذَلُوا نُفُوسَهُم في اضْمِحْلاَلِ مَعَالِمِ الأَبَاطِيلِ، فَخَمدتْ نَارُها، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ.

وبعدُ:

فهذِهِ وَرَقَاتٌ أَذْكُرُ فِيهَا ــ إن شاءَ اللهُ تَعَالى ــ التَّعْرِيفَ بأَشْيَاخِ العَالِمِ المُحَدِّث أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ القُرَشِيِّ المِصْرِيِّ الذينَ رَوَى عَنْهُم وسَمِعَ مِنْهُم، وتَجْرِيحَ مَنْ جُرِّحَ مِنْهُم، وتَعْدِيلَهُ، على حَسَبِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ وطَالَعْتُه في الكُتُبِ، وقدْ رَتَّبْتُ ذِكْرَ أَسْمَائِهِم على حُرُوفِ المُعْجَمِ لِيَسْهُلَ ذَلِكَ ــ بِمَنِّ الله تَعَالَى ــ على مَنْ رَامَ مُطَالَعَتَهُ،

وبـالله أَسْتَعِيـنُ لاَ رَبَّ غَيْـرُهُ، ولا مـأْمُـولَ إلاَّ خَيْـرُهُ، سُبْحَـانَـهُ القَـوِيُّ المُعِينُ.

وكانتْ وِلاَدَةُ الإمامِ أَبـي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بنَ وَهْبٍ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ ومائةٍ، وقالَ يَحْيـى بنُ بُكَيْرٍ[1]: قالَ لِي عبدُ الله بنُ وَهْبٍ: وُلِدْتُّ في ذِي القِعْدَةِ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ ومائةٍ، وتُوفِّي يومَ الأَحَدِ لأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ شَعْبَانَ سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ[2].

* * *

(١) هو: يحيـى بن عبد الله بن بُكَير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، شيخ البخاري وغيره، توفي بعد سنة (٢٣٠)، تهذيب الكمال ٣١/ ٤٠١.

(٢) تختلف مقدمة نسخة (غ) وهي المصوَّرة من الخزانة العامة بالرباط، عن النسخة التي اتخذناها أصلاً في التحقيق، وقد ذكرنا هذا في مقدمتنا للكتاب.

[حرفُ الألف]

/ ١ ـ **إبْرَاهِيمُ بنُ نَشِيط الوَعْلَانِيُّ**: [٢/ ب]

لَا بأْسَ بهِ.

هُو إبراهِيمُ بنُ نَشِيطِ بنِ يُوسُفَ مَوْلَى وَعْلَانَ، بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ[١]، يُكْنَى أَبا بَكْرٍ، كَانَ فَقِيهاً، وكَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وفَضْلٌ، تُوفِّي سنة ثَلَاثٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، وغَزَا القُسْطَنْطِينيَّةَ في خِلَافَةِ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ مَعَ مَسْلَمَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ، ويُقَالُ: إنَّهُ رأَى عبدَ الله بنَ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ، قالَ ذَلِكَ ابن المباركِ.

وقالَ يَحْيى بنُ بُكَيْرٍ: رأيتُ إبراهِيمَ بنَ نَشِيطٍ بِمِصْرَ، وكانَ يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ، مِن ابن يُونُسَ[٢].

---

(١) هـو: مُرَاد بن مالك بن أُدد بن زيد بن كَهْلان بن سبأ، واسمـه يُحابر، وإنمـا قيل له مراد لأنه أول مـن تَمَرَّد عـلى الناس مـن اليمن، ينـظر: المقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت، ص٢٧٥، و ص٢٨٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص٤٠٦.

(٢) نقله السمعاني في الأنساب ٥/ ٦١٠، ومُغْلَطاي في إكمال تهذيب الكمال ١/ ٣٠٧، وقال السمعاني: هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر.

قَـالَ أَبـو مُحَمَّـدٍ عَبْـدُ الـرَّحْمٰـنِ بـنُ أَبــي حَـاتِـمٍ: إِبْـرَاهِيـمُ بـنُ نَشِيـطٍ مِصْـرِيٌّ، رَوَى عَـنْ كَعْـبِ بـنِ عَلْقَمَـةَ، وبُكَيْـرِ بـنِ عَبْـدِ الله، روَى عنـهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وابن وَهْبٍ، وابن المُبَـارَكِ، أَجْمَعُوا على تَوْثِيقِه[١].

٢ ـ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولاَ يَعْرِفُهُ مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتِ بنِ شُرَحْبِيلَ الحَجَبِـيُّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وعَمْرِو بنِ أَبـي عَمْرٍو، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، ويَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، ويَحْيَـى بنُ يَحْيَـى، قالَ أبو حَاتِمٍ: هُو صَدُوقٌ[٢].

٣ ـ إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَشْهَلِيُّ:

يمَسُّ بِضَعْفٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبـي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيُّ الأَنْصَارِيُّ، مَدَنِيٌّ مَوْلَى بَنِي الأَشْهَلِ[٣]، رَوَى عَنْ: دَاودَ بنِ حُصَيْنٍ، رَوَى عنهُ: ابن أَبـي فُدَيْكٍ، والعَقَدِيُّ، والقَعْنَبِـيُّ، وثَّقَهُ أحمدُ بنُ

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٤١.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٢٥.

(٣) الأَشْهَل ـ بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء ـ وبنو عبد الأَشْهَل هم بنو جُشم بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة، ينظر: جمهرة أنساب العرب، ص٣٣٩، والأنساب ١/ ١٧٢.

حَنْبَلٍ، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ صَالِحٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بِهِ[1].

قالَ البُخَارِيُّ: إبْرَاهِيمُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبـي حَبِيبَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، ماتَ سنةَ سِتِّينَ ومِائتينِ[2].

وقالَ النَّسَائِيُّ: إبْرَاهِيمُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبـي حَبِيبَةَ، ضَعِيفٌ مَدَنِيٌّ[3].

٤ ــ إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي بَكْرِ بنِ المُنْكَدِرِ:

لا يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ[4].

/ ٥ ــ إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ: [٣ / أ]

ثِقَةٌ.

قـالَ ابـن أَبـي حَـاتِـمٍ: إبْـرَاهِيـمُ بـنُ سَعْـدِ بـنِ إبْـرَاهِيـمَ بـنِ

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٨٣.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢٧١.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٣٩.

(٤) هو: إبراهيم بن أبـي بكر بن المنكدر التَّيْمي المدني، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٩٠، وذكر أنه يروي عن عمِّه محمد بن المنكدر، وربيعة بن أبـي عبد الرحمن، وروى عنه: ابن وهب والحميدي.
وهذا يدل أنَّ ما ذكره المصنف من إضافة اسم (محمد) غير صواب، وأن هذا الخطأ كان في كتاب محمد بن وضاح، ولذلك لم يعرفه، ولم يعرفه أيضاً شيخه أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وإبراهيم هذا قال عنه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٨: لا يُتَابع على حديثه من وجه يثبت.

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ، رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، والزُّهْرِيِّ، رَوَى عنهُ: أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ، وابن حَنْبَلٍ، وَوَثَّقَهُ هُو وابن مَعِينٍ، وأَبو حَاتِمٍ، وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ثِقَةٌ(١).

قالَ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثني أَبـي، قالَ: ذُكِرَ عِنْدَ يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ عُقَيْلٌ وإبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، فَجَعَلَ كأَنَّهُ يُضَعِّفُهُمَا، يَقُولُ: عُقَيْلٌ وإبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ(٢).

قالَ النَّسَائِيُّ: إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ثِقَةٌ.

وكَذَلِكَ قالَ أَبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

وقالَ ابن مَعِينٍ: لا بَأْسَ بهِ.

ومِنْ كِتَابِ أَبـي الوَلِيدِ البَاجِي(٣): إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، يُكْنَى أَبَا إسْحَاقٍ، وُلِدَ سنةَ عَشْرٍ ومائةٍ، وماتَ سنةَ ثَلَاثٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ، وَهُو ابن ثَلَاثٍ وسَبْعِينَ سَنَةٍ بِبَغْدَادَ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ.

٦ ـ إبْرَاهِيمُ بنُ سُوَيْدٍ:

شيْخٌ لا بَأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: إبْرَاهِيمُ بنُ سُوَيْدٍ المَدَنِيُّ، رَوَى عَنْ:

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٠١.

(٢) الضعفاء للعقيلي ١/ ٧١، وتكملة الخبر: قال أحمد: (إنَّ هؤلاء ثقات لم يُخْبِرْهُما يحيـى).

(٣) التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي ١/ ٣٥٥.

هِلاَلِ بنِ زَيْدٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، قالَ ابن مَعِينٍ وأَبو زُرْعَةَ: هُوَ ثِقَةٌ[1].

٧ ـ إبْرَاهِيمُ بنُ شُعَيْثٍ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: إبْرَاهِيمُ بنُ شُعَيْثٍ، رَوَى عَنْ: عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[2].

٨ ـ إسْمَاعِيلُ بنُ نَشِيطٍ، أَخُو إبْرَاهِيمَ بنِ نَشِيطٍ:

شَيْخٌ.

قالَ النَّسَائِيُّ: إسْمَاعِيلُ بنُ نَشِيطٍ لَيْسَ بالقَوِيِّ[3].

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: إسْمَاعِيلُ بنُ نَشِيطٍ العَامِريُّ كُوفِيٌّ، عَنْ: شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، وجَمِيلِ بنِ عُمَارَةَ[4]، ووَهْبِ بنِ مُنَبِّه، رَوَى عَنْهُ: يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، وأَبو نُعَيْمٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ مَجْهُولٌ لَيْسَ بالقَوِيِّ[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٠٤.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٠٥. وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٩٢، وتبعه ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٨ باسم (إبراهيم بن شعيب) يعني بالباء الموحدة، وذكر الخطيب البغدادي في كتاب: تلخيص المتشابه ١/ ٢٢٠ بأن هذا تصحيف من البخاري، وقال ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٦١: ضعَّفوه وهو عزيز الحديث.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٥١.

(٤) ويقال له أيضاً: جميل بن عامر، ينظر: لسان الميزان ٢/ ١٣٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٢٠١. ولم يقل ابن أبي حاتم (وهب بن منبه)، وقد فرَّق البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٧٥ بين إسماعيل بن نَشِيط العامري، وهو مِمَّن =

٩ ــ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ:

يمَسُّ بِضَعْفٍ.

[٣/ب] قالَ ابن يُونُسَ: إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ / الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَ عَنْ: أبيهِ، وأَبِي فِرَاسٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ العَاصِي، حَدَّثَ عنهُ: عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، ويَحْيى بنُ أَيُّوبَ(١).

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ، رَوَى عَنْ: أَبيهِ، رَوَى عنهُ: عَمْرو بنُ الحَارِثِ، مِصْرِيٌّ عِنْدَ أَبِي زُرْعَةَ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ مَجْهُولٌ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ صَدُوقٌ(٢).

١٠ ــ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ:

حمْصِيٌّ ثِقَةٌ فِيمَا رَوَى عَنْ أَهْلِ بَلَدِه، وغَيْرُ ثِقَةٍ فِيمَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِم.

= يروي عن شَهْرٍ وجَمِيل، وعنه: أبو نُعَيم وابن بُكَير، وهو ضعيف، وبين إسماعيل بن نَشِيط الغَافِقي المصري، وهو مِمَّن روى عن وهب بن مُنَبِّه، وعنه: ابن وَهْب، وأبو أحمد عيسى بن موسى، والليث، وعبد الرحمن بن شريح، وقال أبو زرعة: صدوق، وينظر: اللسان ١/ ٤٤٠.

(١) نقل قول أبي سعيد بن يونس: المِزِّي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٥.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٥٦، ولم أجد تعديل أبي زرعة، كما لم ينقله أحد عنه، وقال ابن حجر في التهذيب ١/ ٢٤٤: جزم الذهبي في الميزان بأن الذي ذكره ابن أبي حاتم وجهّله أبوه هو الذي روى عن عطاء، وأما الذي يروي عن أبي فراس غيره.

كَان ابن المُبَارَكِ يَقُولُ: إذا اجْتَمَعَ إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ وبَقِيَّةُ فِي حَدِيثٍ، فَبَقِيَّةُ أَحَبُّ إليَّ.

وقالَ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: سُئِلَ أَبي عَنْ بَقِيَّةَ وإسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، فقالَ: بَقِيَّةُ أَحَبُّ إليَّ، نَظَرْتُ فِي كِتَابِ إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَحَادِيثُ صِحَاحٍ، وفِي المُصَنَّفِ أَحَادِيثُ مُضْطَرِبَةٍ.

وقالَ أبو إسْحَاقُ الفَزَارِيُّ: اكْتُبُوا عَنْ بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَكُم عَنِ المَعْرُوفِينَ، ولا تَكْتُبوا عنهُ عَمَّنْ لا يُعْرَفُ، ولا تَكْتُبوا عَنْ إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ عَمَّنْ يُعْرَفُ ولاَ عَمَّنْ لاَ يُعْرَفُ، صَحَّ مِنَ العُقَيلِيِّ[١].

قالَ البُخَارِيُّ: إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْ أَهْلِ الحِجَازِ، وأَهْلِ العِرَاقِ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، كأَنَّهُ ضَعَّفَ رِوَايتَهُ فِيمَا انْفَرَدَ عَنْهُم، وقالَ: إنَّمَا حَدَّثَ إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: مَا رَوَى عَنْ أَهْلِ الشَّامِ أَصَحُّ، قالَ حَيْوَةُ: تُوفِّي إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ سنةَ إحْدَى وثَمَانِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[٢].

قالَ النَّسَائِيُّ في الضُّعَفَاءِ لَهُ: إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ضَعِيفٌ[٣].

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ العَنْسِيُّ الحِمْصِيُّ أَبو عُتْبَةَ، عَنْ: شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيِّ، وثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، رَوَى

---

(١) الضعفاء ١/ ١٠٥.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٣٦٩.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٤٩.

عنهُ: ابن المُبَارَكِ وطَبَقَتِهِ، قالَ يَزِيدُ بنُ هارُونَ: ما رَأَيْتُ شَامِيًّا ولاَ عِرَاقِيًّا أَحْفَظَ مِنْ إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: لا بأسَ بحَدِيثِه، هُوَ مِثْلُ بَقِيَّةَ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: /هُوَ لَيِّنُ الحَدِيثِ، لا أَعْلَمُ أَحَداً كَفَّ عَنْهُ إلاَّ أَبا إسْحَاقَ الفَزَارِيَّ، وقـالَ أَبو زُرْعَـةَ: هُـوَ صَدُوقٌ، إلاَّ أَنَّهُ غَلِطَ في حَدِيثِ الحِجَازِيِّينَ والعِرَاقِيِّينَ(١). [٤/أ]

١١ ـ إسْمَاعِيلُ بنُ صَالِـحِ بنِ عَلِيٍّ:

لَمْ يَعْرِفَاهُ، يَعْنِي أَحْمَدَ ومُحَمَّداً(٢).

١٢ ـ إسْمَاعِيلُ بنُ اليَسَعِ، أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ:

كُوفِيٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ قَاضٍ عَلَى مِصْرَ، قالَ مُحَمَّدٌ: هُو شَيْخٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: إسْمَاعِيلُ بنُ اليَسَعِ، عَنْ أَبـي بَكْرٍ الهُذَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بنُ أَبـي مَرْيَمَ المِصْرِيُّ(٣).

١٣ ـ إسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ المَخْزُومِيُّ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، وَهُو شَيْخٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: إسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ المُسَيَّبِـيُّ المدَنِيُّ، وَهُو

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٩١.

(٢) لعلَّه إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمي العباسي، نائب مصر ثم حلب، قال ابن عُفَير: كان جامعاً لكل سُؤدد، ويعرف الفلسفة، وضرب العود، والنجوم، وقال الذهبـي: علمه هذا الجهل خير منه، وعاش إلى حدود سنة تسعين ومائة، ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤.

ابن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ المُسَيَّبِ، رَوَى عَنْ: نَافعِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي نُعَيْمٍ، رَوَى عنهُ: إسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ، وابن وَهْبٍ، وخَلَفُ بنُ هِشَامٍ المُقْرِىءُ، وابنهُ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ[(١)].

١٤ ــ إسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ:

ضَعِيفٌ جِدًّا، لَيسَ بِشَيءٍ.

قالَ النَّسَائِيُّ: إسْحَاقُ بنُ يَحْيَـى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله مَدَنِيٌّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ[(٢)]، وقالَ أَيْضاً: لَيْسَ بِثِقَةٍ[(٣)].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: إسْحَاقُ بنُ يَحْيَـى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله القُرَشِيُّ، مَدَنِيٌّ، رأَى السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ، رَوَى عَنِ: المُسَيَّبِ بنِ رَافعٍ، وعِيسَى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله عَمِّه، روَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وَوَكِيعٌ، وابن وَهْبٍ وغَيْرُهُم مَعَ جَمَاعَةٍ، أَجْمَعُوا على أَنَّهُ ضَعِيفٌ وإنْ كَانَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وأَخُوهُ طَلْحَةُ أَحْسَنُ حَدِيثاً منهُ[(٤)].

١٥ ــ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ:

لَهُ رِوَايةٌ مُنْكَرَةٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهُو مَقْبُولُ الحَدِيثِ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤. وقال المِزِّي في التهذيب ٢/ ٤٧٣: كان أحد القُرَّاء بالمدينة، وهو جليل القَدْر.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٥٣.

(٣) نقله المِزِّي في التهذيب ٢/ ٤٩١.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٦.

قالَ البُخَارِيُّ في الضُّعَفَاءِ لَهُ: كَانَ يَحْيَـى بنُ [سَعِيدٍ][(١)] يَسْكُتُ عَنْهُ[(٢)].

وقالَ النَّسَائِيُّ: أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ لَيْسَ بالقَوِيِّ[(٣)].

قالَ اللالِكَائِيُّ[(٤)]: أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ مَوْلاَهُم المَدَنِيُّ، قالَ [٤/ب] / أَحْمَدُ: تَرَكَهُ يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ بأَخَرَةٍ فِيمَا رَوَى عنهُ أَبو طَالِبٍ، وقالَ عنهُ عَبْدُ الله: عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ حَسَنُ الحَدِيثِ، فقالَ: إنْ تَدَبَّرْتَ حَدِيثَهُ فَسَتَعْرِفُ النُّكْرَةَ فيهِ، وقالَ الأَثْرَمُ عنهُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقالَ يَحْيَـى بنُ مَعِينٍ: إِنَّهُ ثِقَةٌ، فِيمَا رَوَى الدُّورِيُّ، اسْتَشْهَدَ بِهِ البُخَارِيُّ، وأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ رَحِمَهُم اللهُ.

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، عَنِ:

---

(١) جاء في الأصلين: معين، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو القطّان.

(٢) ذكره البخاري أيضاً في التاريخ الكبير ٢/ ٢٢، قال: كان يحيى بن سعيد القطّان يسكت عنه، وكذا رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٣٣، وجاء في الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٥ عن ابن معين قوله: كان يحيى بن سعيد يضعفه.

(٣) كذا ذكره عن النسائي ابنُ عَدِيّ في الكامل ١/ ٣٩٤، والمِزِّي في التهذيب ٢/ ٣٥٠، والذهبي في السير ٦/ ٣٢٢، وجاء في كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٥٤ قوله: ليس بثقة.

(٤) هو: أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن منصور الطبري الرّازي، الإمام المحدِّث الثقة، صاحب كتاب (أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة)، وهو من أهمِّ الكتب في قضايا الاعتقاد، وله كتب أخرى غيرها، روى عنه الخطيب البغدادي وغيره، توفي سنة (٤١٨هـ)، السير ١٧/ ٤١٩.

ابن المُسَيَّبِ، والقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، والزُّهْرِيِّ، ونَافِعٍ، رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، وابن المُبَارَكِ، وَوَكِيعٌ، وأَبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وعُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، وأَبو نُعَيْمٍ.

قالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: هُوَ ضَعِيفٌ، وتَرَكَ حَدِيثَهُ بأَخَرَةٍ، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: هُوَ ضَعِيفٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بهِ[1].

١٦ ــ أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ:

شيْخٌ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، رَوى عنْ: أَبيهِ، رَوَى عنهُ: القَعْنَبِيُّ، وزَيْدُ بنُ الحُبَابِ، وابنُ وَهْبٍ وغَيْرُهُم، قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وابنُ مَعِينٍ: هُوَ ضَعِيفٌ مُنْكَرُ الحَدِيثِ[2].

قالَ النَّسَائِيُّ: أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ لَيْسَ بالقَوِيِّ[3].

قالَ البُخَارِيُّ: أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ مَولَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وَثَّقَهُ عليُّ بنُ المَدِينيِّ، وأَثْنَى عليهِ خَيْراً[4].

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤ ــ ٢٨٥.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٥.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٥٥.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٢٣.

١٧ ـ أُسَامَةُ بنُ حَفْصٍ:

لَا يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ، وَهُو شَيْخٌ[١].

١٨ ـ أَيُّوبُ بنُ عَبْدِ الله الصَّدَفِيُّ:

شَيْخٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: أَيُّوبُ بنُ عَبْدِ الله بنِ مَمْدُوحٍ الصَّدَفِيُّ، يُكْنَى أَبا عَبْدِ الله، يُحَدِّثُ عنهُ ابن وَهْبٍ[٢].

١٩ ـ أَيُّوبُ بنُ [سَعْدٍ][٣]:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ. يُكْنَى أَبا دَاوُدَ.

قالَ مُحَمَّدٌ: هُوَ شَيْخٌ مَدَنِيٌّ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: أَيُّوبُ بنُ [سَعْدٍ] المَدَنِيُّ مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، ومُوسَى / بنِ عُقْبَةَ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[٤]. [٥/أ]

أَيُّوبُ بنُ سَعْدٍ ذَكَرهُ في مُوَطَّأهِ في غَيْرِ مَوْضِعٍ، واللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) لعلَّه أُسامة بن حفص المدني، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٤، روى عن هشام بن عروة وغيره، سمع منه محمد بن عبيد الله وآخرون، وروى له البخاري في الصحيح حديثاً واحداً، كما في تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢.

(٢) بحثت كثيراً عن هذا الشيخ ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) جاء في الأصل وفي نسخة (غ): سعيد، وهو خطأ، والتصويب من الجرح ومن غيره.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٧، وانظر: التاريخ الكبير ١/ ٤١٦، والثقات ٦/ ٥٥.

٢٠ ـ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ المدَنِيُّ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ أَبو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ، رَوَى عَنْ: رَبِيعَةَ الرَّأي، وشَيْبَةَ بنِ [نِصَاحٍ](١)، وشَرِيكِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبـي نَمِر، وأَبـي حَازِمٍ، رَوَى عنهُ: الحُمَيْدِيُّ، ويَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ، وابن نُمَيْرٍ، ثِقَةٌ عِنْدَهُم(٢).

٢١ ـ أَشْهَلُ بنُ حَاتِمٍ البَصْرِيُّ:

شيْخٌ ضَعِيفٌ.

قالَ أَبو نَصْرٍ(٣): هُوَ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، وَهُو مُنْكَرُ الرِّوَايةِ(٤).

قالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبـي حَاتِمٍ: سأَلْتُ أَبا زُرْعَةَ عَنْ أَشْهَلَ بنِ حَاتِمٍ فقالَ: لَيْسَ بِشَيءٍ(٥).

---

(١) جاء في الأصلين: وَضَّاح، وهو خطأ، ويراجع: تهذيب الكمال ١٢/ ٦٠٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٩.

(٣) هو: أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكَلَاباذي البُخَاري، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٣٩٨هـ)، السير ١٧/ ٩٤.

(٤) جاء في كتابه (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في صحيحه) ١/ ١٠٥ قوله: الجُمَحي مولاهم البصري (وفي المطبوع: الجميح) وهو خطأ مطبعي، ولم أعثر فيه على قوله: (منكر الحديث).

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٧، وفيه قول أبي زرعة: (ليس بقوي)، وهذا القول هو الذي نقله المِزِّي في التهذيب ٣/ ٣٩٩.

أَشْهَلُ بنُ حَاتِمٍ هَذا يُكْنَى أَبا حَاتِمٍ، ويُقَالُ: أبو عَمْرٍو.

قالَ أَبو نَصْرٍ: قالَ خَلِيفَةُ: تُوفِّي أَشْهَلُ بنُ حَاتِمٍ سنةَ ثَمَانٍ ومِائتينِ، رَحِمَهُ اللهُ(١).

وقال اللاَّلِكَائِيُّ: قالَ البُخَارِيُّ: يُكْنَى أَبا [حَاتِمٍ](٢)، كنَّاهُ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، وقالَ أَحْمَدُ بنُ إسْحَاقَ: يُكْنَى أَبا عَمْرو(٣).

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: أَشْهَلُ بنُ حَاتِمٍ مَوْلَى لِبَنِي جُمَحٍ، رَوَى عَنْ: ابن عَوْنٍ، رَوَى عنهُ: أَحْمَدُ بنُ إسْحَاقَ، ومُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قالَ ابن مَعِينٍ: حَدِيثُهُ لاَ شَيءَ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: مَحِلُّه الصِّدْقُ ولَيْسَ بالقَوِيِّ(٤).

٢٢ ـ أَفْلَحُ بنُ حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ:

موْلَى صَفْوَانَ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي غَنْمِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّجّارِ، ثِقَةٌ.

أَفْلَحُ بنُ حُمَيْدٍ هَذا يُكْنَى أَبا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَدَنِيُّ، قالَ الوَاقِدِيُّ:

---

(١) لم أجد كلام خليفة في كتاب أبـي نصر الكلاباذي، ولكن جاء قوله المذكور في تاريخه، ص١٤١.

(٢) جاء في الأصل: عمر، وهو خطأ، والتصويب من التاريخ.

(٣) قال البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٦٨: (أشهل بن حاتم أبو حاتم كناه محمد بن عمر، وقال أحمد بن إسحاق: أشهل أبو عمر)، قلت: ويقال في كنيته أيضاً: أبو عمرو، ومحمد بن عمر هو الواقدي الإمام الأخباري المشهور.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

كانَ يُقَالُ لَهُ أَبو صَفِيرٍ، مَاتَ سنةَ ثَمَانٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، وَهُو ابن ثَمَانِينَ سَنَةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[1].

قالَ ابن أَبـي حَاتِم: أَفْلَحُ بنُ حُمَيْدِ بنِ نَافِعٍ مَولَى صَفْوانَ بنِ أَوْسٍ النَّجَّارِيُّ، رَوَى عَنْ: أَبيهِ، وعَنِ: القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، وأَبـي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القَاسِم، رَوَى عَنْهُ: وَكِيعٌ، وأَبو نُعَيْمٍ، والقَعْنَبِـيُّ، وأَبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[2]، وَثَّقُوهُ[3].

* * *

(١) قول محمد بن عمر الواقدي نقله المِزِّي في التهذيب ٣/ ٣٢١.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي، وهو أحد من روى عن أفلح، ولكن لم يرد ذكره في الجرح والتعديل في الموضع السابق، فلعلَّ المصنف رجع إلى نسخة أخرى لم تصل إلينا.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤.

[حرف الباء]

[٥/ب] / ٢٣ ــ **بَكْرُ بنُ مُضَرٍ الحَسَنِيُّ :**

ثقةٌ .

قالَ مُسْلِمٌ : بَكْرُ بنُ مُضَرٍ يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ ، ويُقَالُ : أَبا عَبْدِ المَلِكِ[١] .

قالَ البُخَارِيُّ : ماتَ يومَ عَرفَةَ سنةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ ومِائةٍ ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[٢] .

وقالَ سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيْرٍ : مَوْلِدُه سنةَ [ثِنْتَيْنِ][٣] ومِائةٍ[٤] .

قالَ ابنُ يُونُسَ : هُو مَوْلَى رَبِيعَةَ بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةٍ ، وقالَ : وُلِدَ سنةَ مِائةٍ ، وكانَ عَابِداً .

قالَ ابن أَبي حَاتِم : بَكْرُ بنُ مُضَرٍ المِصْرِيُّ القُرَشِيُّ ، وَهُو ابن مُحَمَّدِ بنِ حَكِيمِ بنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةٍ ، رَوَى عنهُ :

---

(١) الكنى لمسلم ١/ ٥٩٩ ، و ٢/ ٧٣٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٩٥ .

(٣) جاء في الأصل : ثلاثين ، وهو خطأ .

(٤) نقل قول ابن عُفير : المِزِّي في التهذيب ٤/ ٢٢٩ .

ابنُ وَهْبٍ، وابنُ بُكَيْرٍ، وأَبو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وعَمْرو بنُ خَالِدٍ، ويَزِيدُ بنُ [مَوْهَب][(١)]، وقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، وَثَّقُوهُ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُو ثِقَةٌ، هُو أَحَبُّ إليَّ مِنْ مُفَضَّلِ بنِ فَضَالةَ، وَهُو ونَافِعُ بنُ يَزِيْدٍ مُتَقَارِبَانِ[(٢)].

٢٤ ــ بِشْرُ بنُ بَكْرٍ البَجَلِيُّ:

شيْخٌ لَا بأْسَ بهِ.

بِشْرُ بنُ بَكْرٍ التِّنِّيسيّ الشَّامِي، دِمَشْقِيُّ الأَصْلِ.

قالَ البُخَارِيُّ: فَحَدَّثني مُحَمَّدُ بنُ مَسْكِينٍ قالَ: ماتَ بِشْرُ بنُ بَكْرٍ أَظُنُّهُ بَجَلِيًّا سنةَ خَمْسٍ ومِائَتَيْنِ[(٣)].

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: بِشْرُ بنُ بَكْرٍ التِّنِّيسيّ، رَوَى عَنِ: الأَوْزَاعِيِّ، وأَبِـي بَكْرِ بنِ أَبِـي مَرْيمٍ، رَوَى عنهُ: الحُمَيْدِيُّ، ودُحَيْمٌ، وسَعِيدُ بنُ أَسَدٍ، قالَ أَبو زُرْعَةَ وأَبو حَاتِمٍ: هُوَ ثِقَةٌ[(٤)].

* * *

---

(١) جاء في الأصلين: (وهب)، وهو خطأ، وهو يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرَّمْلي أبو خالد. ينظر: تهذيب الكمال ٣٢/ ١١٤.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢.

(٣) التاريخ الأوسط ٢/ ٢١٤.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢، وقال ابن عساكر في تاريخه ١٠/ ١٧٣: روى عنه الإمام الشافعي، وعبد الله بن وهب وهما أقدم وفاة منه.

[حرف الثَّاء]

٢٥ ــ ثَوَابَةُ بنُ مَسْعُودٍ:

تَنُّوخِيٌّ مِصْرِيٌّ، شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ.

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: ثَوَابَةُ بنُ مَسْعُودٍ التَّنُوخِيُّ، عَنْ: نُوحِ بنِ ذَكْوَانَ، وشَدَّادِ بنِ المِنْهَالِ، ورَوَى عنهُ: ابنُ وَهْبٍ[(١)].

وقالَ ابنُ يُونُسَ: ثَوَابَةُ بنُ مَسْعُودٍ التَّنُوخِيُّ يُكْنَى أَبا عَمْرةَ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، وكَانَ يُقْرِىءُ بِمِصْرَ، وأَحْسَبُهُ مِنْ نَاقِلَةِ الشَّامِ[(٢)].

* * *

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٠.

(٢) ذكر قول ابن يُونس: الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٨٥.

[حرف الجيم]

/ ٢٦ ــ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ البَصْرِيُّ: [٦/أ]

اخْتَلَطَ في آخِرِ زَمَانِه، وكانَ لاَ بأْسَ بِهِ.

وقالَ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبلٍ: سأَلتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ عَنْ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، فقالَ: هُو في قَتَادةَ ضَعِيفٌ، رَوَى عنهُ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، وكانَ شُعْبَةُ إذا رآهُ قالَ: قَدْ جاءكُم هَذا الحَشَويُّ[١]، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[٢].

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ أَبو النَّضْرِ العَتَكِيُّ الأَزْدِيُّ، عَنِ الحَسَنِ وقَتَادةَ، رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، والقَطَّانُ، وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، وأَبو الوَلِيدِ، كانَ شُعْبَةُ يُجِلُّه ويَقُولُ: عَلَيْكَ بِجَرِيرٍ فاسْمَعْ منهُ، وقالَ ابن مَهْدِيّ: اخْتَلَطَ جَرِيرٌ بأَخَرَةٍ، فَحَجَبهُ بَنُوهُ ولَمْ يَسْمَعْ منهُ أَحَدٌ في حَالَتِهِ تِلْكَ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُو أَحْسَنُ

(١) الحَشْوي ــ بسكون الشين وقيل بفتحها ــ نسبة إلى الحشو، وهم طائفة من المبتدعة يُجْرون النصوص على ظاهرها، وكان منهم غُلاة من المجسمة والمشبهة، الملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٠٠.

(٢) الضعفاء ١/ ٢١٥.

حَدِيثاً مِنْ أَبـي الأَشْعَثِ وأَبـي هِلاَلَ، وهُو ثِقَةٌ[١].

قَوْلُهُ: العَتَكِيُّ الأَزْدِيُّ لاَ يَصِحُّ، لأَنَّ العَتَكَ لَيْسَ مِنَ الأَزْدِ[٢]، قَدِمَ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ مِصْرَ وَثَمَّ سَمِعَ مِنْهُ ابن وَهْبٍ، هُوَ جَرِيرُ بنُ حَازِمِ بنِ زَيْدٍ أَبو النَّضْرِ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ.

قـالَ البُخَـارِيُّ: مـاتَ جَـرِيـرٌ سنـةَ سَبْعِيـنَ ومـائـةٍ، مِـنْ كِتَـابِ البُخَارِيِّ[٣].

٢٧ ــ جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ:

مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، أَصْلُهُ [مِنَ][٤] الكُوفَةِ، ثِقَةٌ.

جَرِيرٌ هذا يُكْنَى أَبا عَبْدِ الله، قالَ ابن المدِينيِّ: ماتَ سنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ[٥].

وقالَ أَبو عِيسى التِّرْمِذيُّ: ماتَ سنةَ ثَمَانٍ وثَمَانِينَ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٤.

(٢) هذا القول من المصنف غير صحيح، فإنَّ العتك بطن من الأزد.
ينظر: المقتضب من كتاب جمهرة النسب، ص٢٣٦، وجمهرة أنساب العرب، ص٣٦٧.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٢١٣.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق، وقد سقطت من الأصل ونسخة (غ).

(٥) نقله البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢١٤.

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ: كانتْ وَفَاتُه بالرَّي[1].

وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: وُلِدَ سنةَ سَبْعٍ ومائةٍ، ويُقَالُ: سنةَ ثَمَانٍ وَهُوَ أَصَحُّ، قالَهُ البُخَارِيُّ.

وقالَ يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ[2]: كَانَ أَصْلُهُ كُوفِيٌّ، ومَوْلِدُهُ بِهَا ومَنْشَأُهُ، يَعْنِي جَرِيراً.

رأَيْتُ في نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ أَبـي نَصْرٍ، قالَ: الضَّبِّـيُّ الرَّازِيُّ كُوفِيُّ الأَصْلِ[3].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ الضَّبِّـي، عَنْ: مَنْصُورٍ، ومُغِيرَةَ، والأَعْمَشِ، روَى / عنهُ: ابن المُبَارَكِ، ومُحَمَّدُ بنُ [٦/ ب]
عِيسَى بنِ الطَّبَاعِ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ مَنْصُورٍ مِنْ شَرِيكٍ، وَهُوَ أَحَبُّ إليَّ في هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ مِنْ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: قُلْتُ لأَبـي: جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ أَحَبُّ إليكَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ، أَم أَبو [الأَحْوَصِ][4]؟ قالَ: كَانَ جَرِيرٌ أَكْيَسَ

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨١.

(٢) هو: أبو يعقوب الكوفي نزيل مصر، ثقة، روى عنه البخاري وغيره، وتوفي سنة (٢٣٠هـ) أو بعدها، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٣٨.

(٣) رجال البخاري لأبـي نصر الكَلاَباذي ١/ ١٤٥، وجاء كلام أبـي نصر في الأصل في أثناء قول ابن أبـي حاتم، وهو خطأ فيما أراه، وحقّه أن يكون في هذا المكان الذي وضعته.

(٤) جاء في الأصل: (حصين)، وهو خطأ، والتصويب من الجرح والتعديل.

الرَّجُلَيْنِ، جَرِيرٌ أَحَبُّ إليَّ، قُلْتُ: فَيُحْتَجُّ بِحَدِيثِه؟ قالَ: نَعَمْ، وجَرِيرُ ثِقَةٌ، هُوَ أَحَبُّ إليَّ في هِشَامِ بنِ عُرْوةَ مِنْ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ، قالَ: وسَمِعْتُ أَبا زُرْعَةَ يَقُولُ: جَرِيرٌ صَدُوقٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ(١).

وكانَ ابنُ مَعِينٍ يَقُولُ: مِثْلُ جَرِيرٍ يُتَّهَمُ في الحَدِيثِ! حَدَّثني جَرِيرٌ قالَ: اخْتَلَطَتْ عليَّ أَحَادِيثُ عَاصِمِ الأَحْوَلِ فَلَمْ أَفْصِلْ بَيْنَها وبينَ حَدِيثِ الأَشْعَثِ حتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا بَهْزٌ البَصْريُّ فَخَلَّصَهَا لِي فَحَدَّثتُ بِها، قِيلَ لِيَحْيـى بنِ مَعِينٍ: وكَيْفَ تَكْتُبُ هَذِه عَنْ جَرِيرٍ إذا كانَ هَذا؟ قالَ: أَلَا تَرَاهُ قَدْ بيَّنَ لَهُم أَمْرَها، كأَنَّهُ لَو لَمْ يُبيِّنْ لَهُم أَمْرَها مَا حَدَّثَهُم بِها(٢).

قِيلَ لَهُ: جَرِيرٌ أَحَبُّ إليكَ في مَنْصُورٍ أَو شَرِيكٌ؟ قالَ: جَرِيرٌ أَعْلَمُ بِهِ، قالَ أَبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسيُّ: شَاوَرَنِي يَحْيـى بنُ الضُّرَيس في الخُرُوجِ إلى البَصْرَةِ، قُلْتُ: مَا تَصْنَعُ بالبَصْرَةِ؟ قالَ: أَكْتُبُ عَنْ أَبـي عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ، فَقُلْتُ له: أَقِمْ واكْتُبْ عَنْ جَرِيرٍ، فإنِّي لَمْ أَرَ أَحَداً أَرْوَى عَنْ مُغِيرَةَ مِنْ جَرِيرٍ(٣).

٢٨ ـ جَابِرُ بنُ إسْمَاعِيلَ الحَضْرَمِيُّ.

يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: جَابِرُ بنُ إسْمَاعِيلَ مِصْرِيٌّ، عَنْ عُقَيْلِ بنِ

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٥.

(٢) من أول هذه الفقرة إلى هنا نقلها الباجي في التعديل والتجريح ١/ ٤٦، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٣/ ١٨٨.

(٣) هذا النقل من الجرح والتعديل تكملة للنقل الأول ٢/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧.

خَالِدٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[1].

قالَ ابن يُونُسَ: جَابِرُ بنُ إسْمَاعِيلَ يُكْنَى أَبا عِمَادٍ، يُحَدِّثُ عَن: [حُيَيٍّ][2] بنِ عَبْدِ الله، وعُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ، ولا أَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْ جَابِرِ بنِ إسْمَاعِيلَ هَذا غَيْرُ ابن وَهْبٍ/ . [٧ / أ]

* * *

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٥٠١.

(٢) جاء في الأصل: (حبيب)، وهو خطأ.

[حرف الحَاء]

٢٩ ـ حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ أَبو صَخْرٍ الخَرَّاطُ:

روَى عَنْهُ: القَطَّانُ وغَيْرُهُ.

قَالَ الجُرْجَانِيُّ: حُمَيْدٌ الخَرَّاطُ هُوَ عِنْدِي صَالِحُ الحَدِيثِ، وإِنَّمَا أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَ: [المُؤْمِنُ مُؤَالَفٌ، وفِي القَدَرِيَّةِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا، وسَائِرُ حَدِيثِهِ أَرْجُو][1] أَنْ يَكُونَ مُسْتَقِيماً، وكانَ يَحْيى يقُولُ: أَبو صَخْرٍ حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ الخَرَّاطُ ضَعِيفُ الحَدِيثِ بَصْرِيٌّ[2].

قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ أَبو صَخْرٍ الخَرَّاطُ، وَهُو ابن أَبِي المُخَارِقِ، رأَى سَهْلَ بنَ سَعْدٍ، ورَوَى عَنْ: نَافِعٍ، ومُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، وابن قُسَيْطٍ، وعَمَّارٍ الدُّهَيْنِي، روَى عنهُ: حَيْوَةُ، والمُفَضَّلُ، وحَاتَمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، وابنُ لَهِيعَةَ، وابنُ وَهْبٍ، قالَ ابن مَعِينٍ وأَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بهِ بأْسٍ، وقَالَ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ

---

(١) ما بين المعقوفتين مسح في الأصل، واستدركته من الكامل.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٦٩، وقال أيضاً: روى عنه ابن وهب بنسخة أطول من نسخة ابن لَهِيعة.

[عَنْ يَحْيـى بنِ مَعِينٍ][1] : أَبو صَخْرٍ ضَعِيفٌ.

قَوْلُهُ: الدُّهَيْنِي هُوَ مِنْ دُهْنِ بنِ مُعَاويةَ بنِ أَسْلَمَ بنِ أَحْمَس بنِ الغَوْثِ بنِ أَنْمَارِ بنِ بَجِيلَةَ، وابنهُ مُعَاوِيَةُ بنُ عَمَّارٍ، قالَ أَبو [نَصْرٍ][2]: هُوَ مِنْ قَبِيلٍ مِنَ العَرَبِ يُقَالُ لَها: دُهْنَةَ، ودُهْنٌ أَيْضاً في عَبْدِ القَيْسِ، وَهُو دُهْنُ بنُ عُذْرَةَ بنِ مُنَبِّه بنِ نُكْرَةَ بنِ لُكَيزِ بنِ أَفْصَى بن عَبْدِ القَيْسِ[3].

٣٠ ــ حُمَيْدُ بنُ هَانِىء، أَبو هَانِىء الخَوْلاَنِيُّ:

ثِقَةٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: حُمَيْدُ بنُ هَانِىء الخَوْلاَنِي مِنْ بَنِي [يَعْفُرِ][4] بنِ مَالِكِ بنِ خَوْلاَنَ، يُكْنَى أَبا هَانِىء، أَدْرَكَ سُلَيْمَ بنَ عِتْرٍ التُّجِيْبِيَّ، وحَدَّثَ عَنْ: أَبـي قَبِيلٍ وغَيْرِه، حَدَّثَ عنهُ جَمَاعَةٌ، وأَحَدُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ بِمِصْرَ إِسْحَاقُ بنُ الفُرَاتِ، تُوفِّي سنةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ.

قـالَ ابـن أَبـي حَاتِـمٍ: حُمَيْـدُ بنُ هَـانِىء أَبـو هَـانِىء الخَوْلاَنِي المِصْرِيُّ، عَنْ أَبـي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحُبُلِيِّ، وعَمْرِو بنِ مَالِكٍ، وعُلَيِّ بنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الجرح.

(٢) جاء في الأصل: (بكر)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وأبو نصر هو ابن ماكولا الأمير، وهذا النص في كتابه: الإكمال ٣/ ٣٤٢.

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص٣٨٩.

(٤) جاء في الأصل: (يعلى)، وكذا جاء في تهذيب الكمال ٧/ ٤٠١، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وينظر: المقتضب من كتاب جمهرة النسب، ص٢٧٣، وجمهرة أنساب العرب، ص٤١٨.

رَبَاحٍ وغَيْرِهِم، رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ، وحَيْوَةُ، وسَعِيدُ بنُ أَبـي أَيُّوبَ، وابنُ وَهْبٍ / وَرِشْدِينُ، قالَ أَبو زُرْعَةَ: هُو صَالِـحٌ[1]. [٧/ب]

٣١ ـ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ:

بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

قالَ النَّسَائِيُّ: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ثِقَةٌ ثَبْتٌ.

قالَ البُخَارِيُّ: قالَ أَبو النُّعْمَانِ: سأَلْتُ أُمَّ حَمَّادٍ وعَمَّته عَنْ مَوْلِدِه، فَقَالت إحْدَاهُمَا: وُلِدَ في زَمَنِ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، وقَالَت الأُخْرَى: فِي زَمَنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ[2].

وكَانَتْ وِلَايَةُ سُلَيْمَانَ سَنَتيْنِ وثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ وخَمْسَةَ أَيَّامٍ، أَوَّلُها يومَ السَّبْتِ للنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةَ سنةَ سِتٍّ وتِسْعِينَ، وآخِرُهَا يومَ الجُمُعَةِ لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ صَفَرٍ سنةَ تِسْعٍ وتِسْعِينَ، وكَانَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ سَنَتَيْنِ وخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، أَوَّلُهَا يومُ السَّبْتِ الثَّامِنُ مِنْ مَوْتِ سُلَيْمَانَ، وآخِرُهَا لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ إحْدَى ومائةٍ.

وقالَ سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، وعَبْدُ الله بنُ [أَبـي][3] الأَسْوَدِ: ماتَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ سنةَ تِسْعٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، في العَامِ الذي تُوفِّي فيهِ مَالِكُ بنُ

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٢٣١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٢٥، والتاريخ الأوسط ٢/ ١٥٦.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة ضرورية، وهو عبد الله بن أبـي الأسود البصري، الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري وأبـي داود وغيرهما، توفي سنة (٢٢٣هـ)، ينظر: السير ١٠/ ٦٤٨.

أَنَسٍ بِلاَ خِلاَفٍ بينَ أَهْلِ العِلْمِ بالأَخْبَارِ[1].

وقالَ ابنُ سَعْدٍ: وذَلِكَ في شَهْرِ رَمَضانَ مِنَ السَّنَةِ، وصَلَّى عليهِ إسْحَاقُ بنُ سَلَيْمَانَ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِم[2].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: حَمَّادُ بنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَم أَبو إسْمَاعِيلَ، مَوْلى آلِ جَرِيـرِ بنِ حَازِمٍ الجَهْضَمِيِّ البَصْـرِيِّ الأَزْدِيِّ، عَنْ: ثَـابِتٍ البُنَانِـيِّ، وأَيُّوبَ، وأَبـي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ.

رَوَى عنهُ: ابنُ المُبَارَكِ، ووَكِيـعٌ، وابنُ عُيَيْنَـةَ، وابنُ مَهْـدِي، وأَبو نُعَيْمٍ، وعَفَّانُ، وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، وعَارِمٌ.

قالَ ابنُ مَهْدِي: أَئِمَّـةُ النَّاس في زَمَانِهم أَرْبَعَـةٌ: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ بالبَصْرَةِ، لَمْ أَرَ قَـطُّ أَحداً أَعْلَمَ بالسُّنَّـةِ ولاَ بالحَدِيثِ الـذي يَدْخُلُ في السُّنَّةِ مِنْ حَمَّـادِ بنِ زَيْدٍ، ما رأَيْتُ أَحَـداً يَكْتُبُ الحَدِيثَ أَحْفَـظَ مِنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، ولَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ إلاَّ جُزْءاً لِيَحْيـى بنِ سَعِيدٍ، كَانَ يَخْلِطُ فيهِ.

وقالَ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ: حَمَّادُ / بنُ زَيْدٍ أَثْبَتُ حَدِيثاً مِنْ حَمَّادِ بنِ [٨ / أ] سَلَمَةَ، وابن سَلَمَةَ رَجُلٌ صَالِـحٌ.

وقالَ ابن حَنْبَلٍ: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ أَحَبُّ إلينا مِنْ عَبْدِ الوَارِثِ، ومِنْ

(١) رواه البخاري في التاريخ الأوسط ٢/ ١٥٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٦، وزاد بعد قوله (إسحاق بن سليمان): الهاشمي، وهو يومئذٍ وَالٍ على البصرة لِهَارون أمير المؤمنين.

حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ مِنْ أَئِمَّةِ المُسْلِمينَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ والإِسْلَامِ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُو أَثْبَتُ مِنْ عَبْدِ الوَارِثِ، وابنِ عُلَيَّةَ، وعَبْدِ الوَهَّابِ، وابنِ عُيَيْنَةَ[(١)].

٣٢ ــ حَفْصُ بنُ عُمَرَ القُرَشِيُّ:

شَيْخٌ دِمَشْقِيٌّ، هُوَ مَوْلَى قُرَيْشٍ.

قالَ النَّسَائِيُّ: حَفْصُ بنُ عُمَرَ ضَعِيفٌ[(٢)].

قالَ ابن يُونُسَ: حَفْصُ بنُ عُمَرَ مَوْلَى الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، يُكْنَى أَبا الوَلِيدِ، ويُعْرَفُ بِحَفْصٍ، صَاحِبُ حَدِيثِ القَطْفِ، وحَدِيثُهُ خَرَّجَهُ ابن وَهْبٍ عَنْهُ، عَنْ عُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قالَ: (أَتَى جِبْرِيلُ إلى النبـيِّ ﷺ، فقالَ: إنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وأَرْسَلَنِي إليكَ بِهَذا القَطْفِ لِتَأْكُلَهُ، فأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ منهُ)[(٣)].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٣٦ ــ ١٣٧.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٨٢.

(٣) نقل كلام ابن يونس بطوله: ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٤٣١. وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣١٢: حفص بن عمر بن أبـي العطاف من أهل المدينة، يروي عن أبـي الزِّناد، روى عنه ابن وهب وابن أبـي أُوَيس وأهل المدينة، يأتي بأشياء كأنَّها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ثم روى له حديث القطف المتقدم، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٥: لا يتابع في حديثه، وينظر: لسان الميزان ٢/ ٣٢٨.

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: حَفْصُ بنُ عُمَرَ الدِّمَشْقِيُّ، رَوَى عنهُ ابنُ وَهْبٍ[1].

٣٣ ـ حَفْصُ بنُ مَيْسَرَةَ:

شيْخٌ صَالِحٌ.

فِي كِتَابِ أَبي نَصْرٍ: حَفْصُ بنُ مَيْسَرةَ الصَّنْعَانِيُّ مِنَ اليَمَنِ، نَزَلَ الشَّامِ، وكانَ يَنْزِلُ عَسْقَلاَنَ[2].

قالَ أَبو الوَلِيدِ البَاجِي: قالَ لِي أَبو ذَرٍّ: هُوَ مِنْ صَنْعَاءِ الشَّامِ، واللهُ أَعْلَمُ بِصَحِيحِ ذَلِكَ[3].

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: حَفْصُ بنُ مَيْسَرةَ أَبو عُمَرَ الصَّنْعَانِي، مِنْ صَنْعَاءِ اليَمَنِ، عَنْ: زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، ومُوسَى بنِ عُقْبةَ، رَوَى عنهُ: زُهَيْرُ بنُ عَبَّادٍ الرُّؤَاسِيّ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ومُحَمَّدُ بنُ المُتَوكِّلِ وغَيْرُهُم، وثَّقُوهُ، قالَ أَبو زُرْعَةَ: لا بأْسَ بهِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِحُ الحَدِيثِ[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٧٨.

(٢) سقطت ترجمة حفص بن ميسرة من كتاب رجال البخاري لأبي نصر الكَلاَباذي، مما يعدم الثقة بهذه الطبعة الصادرة من مكتبة المعارف بالرياض، ونقل قول أبي نصر: الباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٥٠٧، وياقوت في معجم البلدان ٣/ ٤٢٩، وقال: والقول عندنا قول الكلاباذي، ثم روى عن ابن يونس الدَّليل على صحة قوله.

(٣) التعديل والتجريح ٢/ ٥٠٧.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧.

قالَ ابنُ الجُنَيْدِ: قالَ ابن مَعِينٍ: لا بأْسَ بِهِ، سَمَاعهُ مِنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَرْضٌ، أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابن مَيْسَرةَ يَقُولُ: كانَ يَعْرَضُ على زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ونَحْنُ نَسْمَعُ، قالَ ابنُ مَعِينٍ: ومَا أَحْسَنَ / حَالَه إنْ كَانَ سَمَاعُهُ كُلُّه عَرْضاً، كأَنَّهُ يَقُولُ: مُنَاوَلَةً[1]. [٨/ ب]

٣٤ ــ حَرْمَلَةُ بنُ عِمْرَانَ التُّجِيْبِي، جَدُّ حَرْمَلَة[2]:

حَاجِبُ الوُلَاةِ أَرْبَعِينَ سَنَة، مَعْرُوفٌ لَا بَأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: حَرْمَلَةُ بنُ عِمْرَانَ بنِ قُرَادٍ التُّجِيْبـيُّ أبو حَفْصٍ، عَنْ: عُقْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، ويَزِيدَ بنِ أَبـي حَبِيبٍ، رَوَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ[3].

قالَ ابن يُونُسَ: حَرْمَلَةُ بنُ عِمْرَانَ بنِ القُرَادِ، يُكْنَى أَبا حَفْصٍ، مَولَى سَلَمةَ بنِ مَخْرَمةَ الزُّمَيْلِيّ، كَانَ وَلِيَ حِجَابةَ حَفْصِ بنِ الوَلِيدِ الحَضْرَمِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ، وَوَلِي أَيْضاً سُوقَ مِصْرَ في إمْرَةِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بنِ مُوسَى بنِ نُصَيْرٍ عَلَى مِصْرَ في خِلَافةِ مَرْوَانَ الجَعْدِيِّ، وُلِدَ

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣١١).

(٢) هو: حرملة بن يحيـى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التُّجِيبـي أبو حفص المصري صاحب الإمام الشافعي، وكان من أعلم الناس بحديث عبد الله بن وَهْب، وكان ثقة فقيه، روى عنه مسلم وابن ماجه وغيرهما، توفي سنة (٢٤٣هـ)، تهذيب الكمال ٥٤٨/٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٣. وجاء قوله: (أبو حفص... إلى آخره)، في آخر الترجمة بعد قول ابن يونس الآتي، وحقُّه في الموضع الذي وضعته.

سنةَ ثَمَانِينَ، وتُوُفِّي في صَفَر سَنَةَ سِتِّينَ ومائةٍ، وانْفَردَ ابن المُبَارَكِ عنهُ بِثَلاَثةِ أَحَادِيثَ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا عَنْهُ غَيْرُهُ[١].

٣٥ ـ حَرْمَلَةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ:

منْ أَهْلِ المَرْوَةِ[٢]، شَيْخٌ لَا بأْسَ بهِ، قَلِيلُ الحَدِيثِ، يُكْنَى أَبا سَعِيدٍ.

قـالَ البُخَـارِيُّ: قـالَ لِـي ابـن حُجْـرٍ: رأَيْتُـهُ بِـذِي المَـرْوَةِ عِنْـدَ وَادِي القُرَى[٣].

---

(١) نقل قول ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ٧/ ٥٤٧، والعيني في مغاني الأخيار ١/ ١٥٤.

(٢) قال ياقوت في المعجم ٥/ ١١٦: المروة قرية بوادي القُرى، وقيل بين خُشب ووادي القرى، وحدَّدها الأستاذ العلاَّمة حمد الجاسر رحمه الله تعالى في تعليقاته المفيدة لكتاب الأماكن للحازمي ٢/ ٨٦٦، فقال: وهذه القرية تقع أسفل وادي القُرى على ضفة وادي الجَزْل على مقربة من التقائه بوادي الحِمْض، وسميت ذي المروة لوجود أَكَمَة بيضاء بقربها، وقد دُرِست وبقي آثارها، انتهى كلامه رحمه الله.

ووادي القرى يقع ما بين المدينة وتبوك، وأعظم مُدُنه مدينة العُلا على مسافة (٣٥٠) كيلاً من المدينة، وقد ابتعد محقق التاريخ الأوسط عن الصواب حينما ذكر في ٢/ ١٩٤ بأنَّ هذا الموضع لم يجده في معجم البلدان، ثم ادعى ـ غفر الله له ـ بأنه يمكن أن يكون المراد به البيوت التي كانت قريبة من المروة!.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٦٩، وجاء في الأصل: (قال البخاري: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا محمد، قال لي ابن حجر...)، ولا شكَّ أنَّ هذا خطأ، والصواب ما أثبته كما جاء في التاريخ، وابن حُجْر هو علي بن حُجْر شيخ البخاري.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: حَرْمَلةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ بنِ مَعْبَدِ الجُهَنِيُّ مِنْ أَهْلِ ذِي المَرْوَةِ، عَنْ: عَمِّه عَبْدِ المَلِكِ بنِ الرَّبِيعِ، رَوَى عنـهُ: الحَكَـمُ بـنُ مُـوسَـى، ودُحَيْـمٌ، والحُمَيْـدِيُّ، ويَعْقُـوبُ بـنُ حُمَيْدٍ، وأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، وروَى عَنْ: أَبيه، عَنْ جَدِّه، وعَنْ: عُثْمَانَ وعُمَرَ ابْنَيْ مُضَرِّسِ بنِ عُثْمَانَ، وعَنْ: عَبْدِ الحَكِيمِ بنِ شُعَيْبٍ، عَن ابنِ لِعَبْدِ الله بنِ سَلَامٍ، عَنِ النبـيِّ ﷺ.

قالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ به بأْسٍ[١].

٣٦ ــ **الحَجَّاجُ بنُ عَبْدِ الله العَبَلِيُّ**:

شَيْخٌ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: حَجَّاجُ بنُ عَبْدِ الله الحِمْيَرِيُّ مِصْرِيٌّ، عَنْ: بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ، رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ[٢].

[٩/أ] هُوَ: حَجَّاجُ بنُ / عَبْدِ الله بنِ حُمْرَةَ بنِ شَفِيِّ بنِ رُقَيِّ بنِ زَيْدِ بنِ ذِي العَابِلِ بنِ رُحَيْبِ الرُّعَيْنِيُّ ثُمَّ العَبَلِيُّ، تُوفِّي سنةَ تِسْعٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، وكانَ أَمِيراً على زَوِيلَةَ[٣]، في إمْرَةِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ النُّصَيْرِيِّ[٤]،

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٦٣.

(٣) زَوِيلة ــ بفتح أوله وكسر ثانيه ــ موضع بشمال بلاد السودان كما قال ياقوت في معجم البلدان ٣/ ١٥٩، ويقع اليوم في ليبيا.

(٤) هو: عبد الملك بن مروان ابن فاتح الأندلس موسى بن نُصير أمير مصر لمروان بن محمد، ينظر: السير ٥/ ٤٦٣.

وأُمُّهُ قَال بنتُ بَكْرِ بنِ سَعْدِ بنِ ذِي يَصْعد الرُّعَيْنِيَّةُ، حَدَّثَ عنهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وابن وَهْبٍ حَدِيثاً وَاحِداً، مِن ابن يُونُسَ[(١)].

وَوَقعَ في تَارِيخِ ابن يُونُسَ اسْمَ عَبْدِ الله وَالدِ الحَجَّاجِ، فقالَ: عبدُ الله بنُ شَفِيّ، ولَمْ يَذْكُرْ حُمْرةَ بنَ رُقَيٍّ بن زَيْدِ بنِ ذِي العَابِلِ بنِ رُحَيْبِ بنِ يَنْحَض بنِ [تَزَايدِ][(٢)] بنِ العَبَلِ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ رُعَيْنٍ الرُّعَيْنِي ثُمَّ العَبَلِيُّ.

وَفَد عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَجَع إلى اليَمَنِ، وكانَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ عَقَدَ لَهُ أَوَّلَ لِوَاءٍ باليَمَنِ، وَوَفدَ إلى ذِي ضفرين [هو والحَارِثُ][(٣)] بنُ تُبَيْعٍ، ومُبَرِّحُ بنُ شِهَابٍ، وعَامِرُ بنُ الحَارِثِ، وقاتلَ أَهْلَ الرِّدَّةِ، فَقُتِلَ أَخُوهُ جَوَادَةُ بنُ شَفِيٍّ، وشَهِدَ عَبْدُ الله فَتْحَ مِصْرَ، وذَكَرهُ هَانِيء بنُ المُنْذِرِ، وَهُو مَعْرُوفٌ في أَهْلِ مِصْرَ[(٤)].

٣٧ ــ الحَجَّاجُ بنُ صَفْوَانَ:

ثِقَةٌ.

---

(١) نقل كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٠٣، و ٧/ ١٠٨، والسمعاني في الأنساب ٤/ ١٤٥، وابن باطيش في التمييز والفصل ١/ ٢٧ ــ ٢٨.

(٢) جاء في الأصل: أيد، والتصويب من الأنساب، وجاء في الإكمال: (ترابذ)، وهو خطأ أيضاً.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من الإكمال. وذو ضفرين لم أعرفه، وجاء في الإكمال: (هقرين)، ولم أعرفه أيضاً.

(٤) نقل كلام ابن يونس بطوله: ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٨٥، ونقل بعضه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٦٢٤.

قالَ أَحْمَدُ[1]: سَمِعْتُ القَعْنَبِـيَّ يَقُولُ: مَا رأَيْتُ بالمدينةِ أَفْضَلَ مِنَ الحَجَّاجِ، ودَاوُدَ بنِ قَيْسٍ الفَرَّاءِ[2].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: حَجَّاجُ بنُ صَفْوَانَ بنِ أَبـي يَزِيدَ المَدَنِيُّ عَنْ: أَسِيْدِ بنِ أَبـي أَسِيْدٍ، وعَنْ أَبيهِ، وإبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبـي حُسَيْنٍ، رَوَى عنهُ: أَبو ضَمْرةَ، والقَعْنَبِـيُّ، قالَ ابن حَنْبَلٍ: هُو ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُو صَدوقٌ أَثنى عليهِ القَعْنَبِـيُّ[3].

٣٨ ــ الحَارِثُ بنُ نَبْهَانَ:

ضَعِيفٌ مَتْرُوكٌ.

قالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيـى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الحَارِثُ بنُ نَبْهَانَ لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقالَ مَرَّةً أُخرَى: هُوَ ضَعِيفٌ، وفِي مَوْضِـعٍ آخَرَ: لَيْسَ بِشَيءٍ[4].

وقالَ البُخَارِيُّ: الحَارِثُ بنُ نَبْهَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، والأَعْمَشِ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[5].

قالَ الجُرْجَانِيُّ: سُئِلَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَـلٍ عَنِ الحَارِثِ بنِ نَبْهَـانَ:

---

(١) هو: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصري، تقدم التعريف به.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات، كما في تهذيب الكمال ٨/ ٤٤١. والحجاج هو ابن صفوان.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٦٢.

(٤) تاريخ عباس الدوري (٤٣٨٢)، و (٣٤٨٧)، و (٣٢٨٥).

(٥) الضعفاء ١/ ٢٣٧.

كَيْفَ هُوَ؟ فقالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحاً ولَكِن لَمْ يَكُنْ يَعْرِف الحَدِيثَ ولاَ يَحْفظُه، مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

/ قالَ الشَّيْخُ: للحَارِثِ أَحَادِيثُ حِسَانٍ وَهُو مِمَّنْ يُكْتَبُ [٩/ ب] حَدِيثُهُ(١).

قالَ البُخَارِيُّ: الحَارِثُ بنُ نَبْهَانَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ(٢).

وقالَ النَّسَائِيُّ: الحَارِثُ بنُ نَبْهَانَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ(٣).

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: حَارِثُ بنُ نَبْهَانَ الجَرْمِيُّ، عَنْ: عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، وعَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، والأَعْمَشِ، ومَالِكِ بنِ دِينَارٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، ومُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ضَعَّفُوا حَدِيثَهُ، وكَانَ رَجُلاً صَالِحاً(٤).

٣٩ ـ حَنْظَلَةُ بنُ أَبي سُفْيَانَ:

ثِقَةٌ.

اسْمُ أَبي سُفْيَانَ: الأَسْوَدُ.

هُوَ: حَنْظَلَةُ بنُ أَبي سُفْيَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ الجُمَحِيُّ القُرَشِيُّ، رَوَاهُ ابن الجُنَيْدِ عَنْ يَحْيى بنِ مَعِينٍ، وقالَ يَحْيى:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٩١.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٤.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٧٨.

(٤) الجرح والتعديل، ٣/ ٩١.

زَعَم أَبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ عَنْ حَنْظَلةَ بنِ أَبـي سُفْيَانَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ صَفْوَانَ لَمْ يَرَ النبـيَّ ﷺ، تُوفِّي سنةَ إحْدَى وخَمْسينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[١].

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: حَنْظَلَةُ بنُ أَبي سُفْيَانَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ، عَنْ: سَالِمٍ، ونَافِعٍ، وعَطَاءٍ، وطَاوُوسٍ، روَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، وابن المُبَارَكِ، ووَكِيعٌ، والوَلِيدُ، وابن وَهْبٍ، قالَ عنهُ وَكِيعٌ: هُو ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

وقالَ ابن مَعِينٍ وابن حَنْبَلٍ وأَبو حَاتِمٍ وصَاحِبُهُ: هُو ثِقَةٌ، وقالَ يَحْيـى القَطَّانُ: كَانَ عِنْدَهُ كِتَابٌ، ولَمْ يَكُنْ عِنْدي مِثْلَ سَيْفٍ[٢].

٤٠ ــ حُيَـيُّ بنُ عبدِ الله المَعَافِريُّ:

ثِقَةٌ مِصْرِيٌّ[٣].

قـالَ ابـن أَبـي حَـاتِـمٍ: حُيَـيُّ بـنُ عَبْـدِ الله المَعَـافِـريُّ، عَـنْ: أَبـي عَبْـدِ الـرَّحْمٰـنِ الحُبُلِـيِّ، وَحَـيِّ بـنِ مَـالِـكٍ، رَوَى عنـهُ: اللَّيْـثُ، وابن وَهْبٍ، قالَ ابن حَنْبَلٍ: أَحَادِيثُ حُيَـيٍّ مَنَاكِيرُ، وقالَ ابن مَعِينٍ: حُيَـيُّ المِصْرِيُّ لا بأْسَ بِحَدِيثِهِ[٤].

---

(١) سؤالات ابن الجُنيد (٢١).

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٢٤١، ويريد القطان بقوله هذا أنه لم يكن في الحفظ قويًّا مثل حدِّ السيف.

(٣) قال ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٨١: حُيَيّ، بضم الحاء المهملة ويجوز كسرها ويائين، الآخرة منهما مشددة.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٢٧١.

قالَ النَّسَائِيُّ: حُيَـيُّ بنُ عَبْدِ الله مِصْرِيٌّ لَيْسَ بالقَوِيِّ[1].

قالَ ابن يُونُسَ: حُيَـيُّ بنُ عَبْدِ الله بنِ شُرَيْحٍ المَعَافِرِيُّ ثُمَّ الحُبُلِيُّ، يُكْنَى أَبا عَبْدِ الله، أَحَدُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِـي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحُبُلِيِّ، وآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ بِمِصْرَ ابن وَهْبٍ، تُوفِّي سَنةَ ثَلاثٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ[2].

٤١ ــ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ:

شَيْخٌ مَدَنِيٌّ.

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ، عَنْ: / عَلْقَمَةَ بنِ أبـي عَلْقَمَةَ، رَوَى عنهُ: مَعْنُ بنُ عِيسَى القَزَّازُ، وعَبْدُ الله بنُ نَافعٍ الصَّايِغُ، وابن وَهْبٍ فِيمَا كَتَبَ إليهِ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ مَكِّيٌّ ثِقَةٌ[3]. [١٠/أ]

٤٢ ــ حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ التُّجِيبـيُّ:

ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: حَيْوةُ بنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيُّ المِصْرِيُّ أَبو زُرْعَةَ، رَوَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، والمُقْرِىءُ، وأَبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، أَجْمَعُوا على أَنَّهُ ثِقَةٌ، وسَوَّى ابن حَنْبَلٍ بَيْنَهُ وبينَ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ أَعْلَى مِنْ سَعِيدِ بنِ أَبِـي أَيُّوبَ، ويَحْيى بنِ أَيُّوبَ، هُو أَحَبُّ إليَّ مِنْ مُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ، قِيلَ:

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٩٠.

(٢) نقل المِزِّي في التهذيب ٧/ ٤٩٠ بعض كلام ابن يونس المتقدم.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢١٣.

ومِنَ اللَّيْثِ، قالَ: اللَّيْثُ أَحَبُّ إليَّ وأَفْضَلُ عِنْدِي[1].

تُوفِّي حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ سَنةَ تِسْعٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ.

قالَ أَبو نَصْرٍ: وقالَ ابن سَعْدٍ: تُوفِّي في خِلافَةِ أَبي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ[2].

وَهُو [غَيْرُ][3] حَيْوةَ بنِ شُرَيْح بنِ يَزِيدَ الحَضْرَمِيِّ الحِمْصِيِّ، يُكْنَى أَبا العَبَّاسِ، قالَ أَبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: ماتَ حَيْوةُ بنُ شُرَيْحٍ ويَزِيدُ بنُ عَبْدِ رَبِّه في سنةِ أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ ومِائَتَيْنِ[4]، سُئِلَ عنهُ أَبو حَاتِمٍ الرَّازِيّ، فقالَ: ثِقَةٌ صَدُوقٌ[5].

٤٣ ـ حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ [الكُوفِيُّ][6]:

يُكْنَى أَبا إِسْمَاعِيلَ، ثِقَةٌ، سَكَنَ المدِينَةَ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ كُوفِيُّ الأَصْلِ مَدَنِيُّ الدَّارِ، يُكْنَى أَبا إِسْمَاعِيلَ، عَنْ: جَعْفرِ بنِ مُحَمَّدٍ، والجَعْدِ بنِ أَوْسٍ، وابن حَرْمَلَةَ، ومُحَمَّدِ بنِ أَبي يَحْيَى، وأَبي صَخْرٍ، رَوَى عنهُ:

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٦.

(٢) رجال البخاري لأبي نصر الكلاباذي ١/ ٢١٣، وانظر قول ابن سعد في الطبقات ٧/ ٥١٥.

(٣) ما بين المعقوفتين وضعته مراعاة للسياق، وانظر كتاب: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١/ ٧٠٥.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٨.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٧.

(٦) جاء في الأصل ونسخة (غ): البصري، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، وهَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، و [أبو بكر بن أَبـي](١) شَيْبَةَ، وابن نُفَيْلٍ(٢)، وعُبَيْسُ بنُ مَرْحُومٍ، وإِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ومُحَمَّدُ بنُ مِهْـرَانَ، وعُثْمَـانُ بـنُ أَبـي شَيْبَـةَ، قـالَ ابـن مَعِيـنٍ: هُـو ثِقَـةٌ، وقـالَ أَبو حَاتِمٍ: هُو أَحَبُّ إليَّ مِنْ سَعِيدِ بنِ سَالِمٍ، وقالَ ابن حَنْبَلٍ: هُو أَحَبُّ إليَّ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وكانتْ في حَاتِمٍ غَفْلَةٌ، إلاَّ أَنَّ كِتَابَهُ صَالِـحٌ(٣).

قالَ الوَاقِـديُّ: أَشْهَدَنِي حَاتِـمُ بنُ إِسْمَاعِيـلَ أَنَّـهُ يَتَـولَّى بَنِـي عَبْدِ المَدَانِ مِنْ بَنِي الحَارِثِ وأَعْطَانِي سِجِلَّ أَبيهِ، وقالَ: لاَ تَذْكُرُه / حَتَّى أَمُوتَ(٤). [١٠/ب]

(١) ما بين المعقوفتين لا بدَّ منه، وكذا كان في الجرح والتعديل، أَعني (شيبة) وَحْدَه، ممَّا يبيِّن أنَّ هذا الخطأ قديم، لكن أضاف محققه العلامة شيخ بعض مشايخنا عبد الرحمن بن يحيى اليماني المعلِّمي رحمه الله تعالى من إحدى نسخ الكتاب (عثمان بن أبـي شيبة)، وقد وجدت بعض الكتب أن حاتم بن إسماعيل روى عنه عثمان وأبو بكر ابنا أبـي شيبة، ولذلك أثبت ما رأيت أنه هو المناسب، وينظر: تهذيب الكمال ٧/ ١٨٩.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل النُّفَيلي شيخ أبـي داود وغيره.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٨.

(٤) نقل قول الواقدي: ابن سعد في الطبقات ٥/ ٤٢٥، والباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٥٢٤، والمِزِّي في التهذيب ٥/ ١٨٧، وقال ابن وهب في الجامع ٣/ ٨٨: وأخبرني حاتم بن سالم الحارثي. . .إلخ، وبنو الحارث هم بنو الحارث بن كعب بن عمرو من سعد العَشِيرة، ومن ولده: مالك بن الحارث بن كعب، ومن بني مالك بنو عبد المَدَان، واسمه عمرو بن الديان، انظر: جمهرة أنساب العرب، ص٤١٦.

قالَ البُخَارِيُّ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله، قالَ: مَاتَ حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ لَيْلةَ يَوْمِ الجُمُعَةِ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ[1].

قالَ أَبو نَصْرٍ: وقالَ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ عَنِ الوَاقِدِيِّ: ماتَ فِي جُمَادَى [الأولى] سنةَ سِتٍّ وثَمَانِينَ ومائةٍ[2].

* * *

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٧٧، والتاريخ الأوسط ٢/ ٢٤٢.

(٢) رجال البخاري لأبـي نصر الكلاباذي ١/ ٢٠٤، وما بين المعقوفتين منه.

[حرف الخاء]

٤٤ ــ خَالِدُ بنُ حُمَيْدٍ المَهْرِيُّ:

ثِقَةٌ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: خَالِدُ بنُ حُمَيْدِ بن خَالِدٍ المَهْرِيُّ يُكْنَى أَبا حُمَيْدٍ، تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ تِسْعٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، وآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ بِمِصْرَ رَوْحُ بنُ صَلاَحٍ المُرَادِيُّ(١).

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: خَالِدُ بنُ حُمَيْدٍ المَهْرِيُّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ مِصْرِيٌّ، عَنْ: حُمَيْدِ بنِ هَانِىءٍ، وزُهْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ، رَوَى عنهُ: بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، وعَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، ومُعَاذُ بنُ فَضَالةَ البَصْرِيُّ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: لا بأْسَ بهِ(٢).

---

(١) روح بن صلاح حارثي من بني الحارث بن كعب بن عمرو، وليس هو من بني مراد، ولعلّ نسبتهم إليهم كان ولاءً، ينظر: جمهرة أنساب العرب، ص٤١٦، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٥.

قلت: ونقل بعض كلام ابن يونس: ابن منده في كتابه فتح الباب، ص٢٧١، وجاء فيه: (خالد بن حمدي)، وهو خطأ، والصواب: (حميد).

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٥.

٤٥ ـ خَالِدُ بنُ وَرْدَانَ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولا يَعْرِفُهُ مُحَمَّدٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: خَالِدُ بنُ وَرْدَانَ، عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، وأَبيه، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ مَكِيٌّ لَيْسَ به بأْسٌ[١].

٤٦ ـ خَلاَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ:

لا بأْسَ بِهِ شَيْخٌ صَالِحٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: خَلاَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ أَبو سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ: خَالِدِ بنِ أَبـي عِمْرَانَ، ونَافِعٍ، وعَامِرِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ[٢]، وأَبـي سَعِيدٍ المَدَنِيِّ، ودَرَّاجٍ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، وسَعِيدُ بنُ شُرَحْبِيلَ الكِنْدِيُّ، وحَسَّانُ بنُ عَبْدِ الله المِصْرِيُّ، وابن بُكَيْرٍ، ورَوَى عَنْ الخُدْرِيِّ نَفْسِه، قالَ: أَدْرَكْتُهُ وَهُو يَقْرَأُ شَيْئاً مِنَ القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، قالَ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الجُنَيْدِ: مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ، كَانَ يُقْرِىءُ القُرْآنَ[٣].

قالَ ابن يُونُسَ: خَلاَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ يُكْنَى أَبا سُلَيْمَانَ، وكَانَ مِنَ الخَائِفِينَ[٤]، وكَانَ أُمِّيًّا لا يَكْتُبُ بِيَدِه، وكَانَ خَيَّاطاً،

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٦.

(٢) ويقال أيضاً: عامر بن عبد الله، وهو اليَحْصُبـي، ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٩، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٦، والثقات ٥/ ١٨٨.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٥.

(٤) يعني كان من العُبَّاد الذين يظهر منهم الخوف والخشية من الله عز وجل.

ومَوْلِدُه بإفْرِيقِيَّةَ، وتُوفِّي سنة ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ رَحْمَةُ الله عليهِ[(١)]/ . [١١/أ]

٤٧ ـ **خَلاَّدُ بنُ هِلاَلٍ:**

يُكْنَى أَبا صَالِحٍ الإِسْكِندَرانِيُّ، لَمْ يَعْرِفاهُ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: خَلاَّدُ بنُ هِلاَلٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ: عَبْدِ الله بنِ فَرُّوخٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ[(٢)].

خَلاَّدُ بنُ هِلاَلٍ يُقَالُ: أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ سَكَنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ.

٤٨ ـ **الخَلِيلُ بنُ مُرَّةَ البَصْرِيُّ:**

مَتْرُوكٌ.

قالَ البُخَارِيُّ: خَلِيلُ بنُ مُرَّةَ فِيهِ نَظَرٌ[(٣)].

وقالَ النَّسَائِيُّ: خَلِيلُ بنُ مُرَّةَ ضَعِيفٌ[(٤)].

وقالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: خَلِيلُ بنُ مُرَّةَ بَصْرِيٌّ وَقَعَ إلى الشَّام، عَنِ: الأَزْهَرِ بنِ عَبْدِ الله، وقَتَادَةَ، ومُعَاوِيةَ بنِ قُرَّةَ، رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، ووَكِيعٌ، وابن وَهْبٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بالقَوِيِّ في الحَدِيثِ، هُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ بابةَ بَكْرِ بنِ خُنَيْسٍ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ رَافِعٍ[(٥)].

---

(١) نقل قول ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ٨/ ٣٥٥، وذكر بعضه: ابن منده في فتح الباب، ص٣٨٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٧.

(٣) التاريخ الأوسط ٢/ ١٣٣، ونقله عنه ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٨.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٩٨.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٥.

٤٩ ـ خَيْرَانُ بنُ العَلَاءِ:

مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: خَيْرَانُ الكَلْبِـيُّ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ: الأَوْزَاعِيِّ، وزُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، هُو خَيْرَانُ بنُ العَلَاءِ الكَيْسَانِيُّ، رَوَى عنهُ: أَحْمَدُ بنُ عِيسَى المِصْرِيُّ، وعَبْدُ العَزِيز بنُ عَبْدِ الله الأُوَيْسِيُّ[1].

* * *

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٥. وروى ابن عساكر في تاريخه ١٧/ ٧٦ بإسناده إلى أحمد بن عيسى المصري أنه قال: حدَّثني خيران بن العلاء، وكان الأوزاعي يروي عنه، وكان من خيار أصحاب الأوزاعي.

[حرف الدّال]

٥٠ ــ دَاودُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ:

شيْخٌ يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ[١].

٥١ ــ دَاوُد بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ العَطَّارُ:

ثقَـةٌ، يُكْنَـى أَبـا سُلَيْمَـانَ، مـاتَ سنـةَ خَمْـسٍ وسَبْعِيـنَ ومـائـةٍ رَحِمَهُ الله.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: داودُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ العَطَّارُ المكِّيُّ، رَوَى عنهُ: قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، وحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ، وعَبْدُ الأَعْلَى النَّرْسِيُّ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لا بأْسَ بهِ[٢].

٥٢ ــ دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ الفَرَّاءُ الدَّبَاغُ المَدَنِيُّ:

ثقة.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: دَاودُ بنُ قَيْسٍ الفَرَّاءُ، عَنْ: نَافِـعِ بنِ جُبَيْرٍ،

---

(١) لم أقف له على ترجمة، ولكن جاء ذكره في تاريخ دمشق ٦١/ ٤٤١ فيمن روى عن نبيه المهري، وهو صحابـي نزل مصر.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٤١٧.

ونَافِـعٍ مَوْلَى ابن عُمَرَ، ومُوسَى بنِ يَسَارٍ، وعَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، وأَبو نُعَيْمٍ، والقَعْنَبِـيُّ وأَثْنَى عَلَيْهِ، واتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ ثِقَةٌ، وأَنَّهُ أَقْوَى مِنْ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ[1]/ . [١١/ب]

* * *

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٢ .

[حرف الرّاء]

٥٣ ـ رَبِيعَةُ بنُ عُثْمَانُ التَّيْمِيُّ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ:

شَيْخٌ.

قالَ ابنُ أَبِـي حَاتِمٍ: رَبِيعَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الْهدَيْرِ التَّيْمِيُّ، عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ يَحْيـى بنِ حِبَّانَ، وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وابنِ المُنْكَدِرِ، وسَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، وإدْرِيسَ الصَّنْعَانِيِّ، رَوَى عنهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، وابنُ المُبَارَكِ، ووَكِيعٌ، وعِيسَى بنُ يُونُسَ، وابنُ أَبـي فُدَيْكٍ، قالَ ابنُ مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ إلى الصِّدقِ ولَيْسَ بِذَاكَ القَوِيِّ[١].

وَقَع في كِتَابِ البُخَارِيِّ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عِوَضَ عَبْدِ اللهِ، وكَانَ مَكْتُوباً في الطُّرَّةِ: عَبْدُ اللهِ وعليه [حـ][٢].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٦.

(٢) كذا كتب في الأصل، ولعله يريد أنه كتب في أصل تاريخ البخاري (عبد الرحمن)، ثم صحح في الحاشية إلى (عبد الله)، قلت: والذي وجدته في التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٩ (عبد الله) وليس (عبد الرحمن)، ولعل المصنف اعتمد على نسخة أخرى للتاريخ فيها ما ذكره، والله أعلم.

٥٤ ـ رَبِيعَةُ بنُ هِشَامٍ:

قالَ مُحَمَّدٌ: لاَ نَعْرِفُهُ[١].

ولَـهُ وَلَـدٌ يُقَـالُ لَـهُ: إبْـرَاهِيـمُ بـنُ رَبِيعَـةَ، رَوَى عَنْـهُ أَصْحَـابُنَـا الأَنْدَلُسيُّونَ، يَعْنِي عَنِ إبْرَاهِيمَ ابْنِهِ.

٥٥ ـ رِئَابُ بنُ المُهَاجِرِ الفَهْمِيُّ:

شَيْخٌ صَالِـحٌ لاَ بأْسَ بهِ[٢].

* * *

(١) لم أجد له ذكراً فيما رجعت إليه من الكتب، وكذا ولده إبراهيم.

(٢) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤، ونقل عن ابن يونس بأن ابن وهب روى عنه.

[حرف الزَّاي]

٥٦ ـ زَيْدُ بنُ الحُبَابِ:

هُوَ مَوْلَى لِعُكْلٍ، ومَضَى مِنَ الكُوفَةِ إلى الأَنْدَلُسِ لِيَسْمَعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، فَلَقِيَهُ وَرَوى عَنْهُ[١].

قال أَبو عَلِيٍّ بنُ السَّكَنِ[٢]: زَيْدُ بنُ الحُبَابِ مِنْ أَرْحَلِ النَّاسِ في

---

(١) قال الخطيب البغدادي في تاريخه ٨/ ٤٤٣: ظن أحمد [يعني ابن حنبل] أن زيداً سمع من معاوية بن صالح بالأندلس، وكان على قضائها، وهذا وهم، وأحسب أن زيداً سمع منه بمكة، فإنَّ عبد الرحمن بن مهدي سمع منه بمكة، وتعقبه الحميدي في جذوة المقتبس، ص٢٢٠ بقوله: ولم يأت بحجة قاطعة يتعلق بها، ولا بدليل أصلاً يقضي بالوهم على الإمام أبي عبد الله فيما قال... وما الذي يمنع من مسير زيد بن الحباب إلى الأندلس، وسماعه من معاوية بن صالح هنالك... إلخ.

(٢) هو: أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكن المصري، الإمام العلامة، قال الذهبي في السير ١٦/ ١١٧: جَمَع وصنَّف وجَرَّح وعدّل وصحَّح وعلَّل، ولم نر تواليفه، هي عند المغاربة، توفي سنة (٣٥٣هـ).

قلت: ولم تصل إلينا كتبه فيما نعلم إلا روايته لصحيح البخاري، فقد وصلنا منه المجلد الأول في نسخة محفوظة في الخزانة الوقفية بالجامع الأعظم من مدينة تازا بالمغرب، كما ذكر ذلك العلامة محمد المنوني رحمه الله تعالى في بحثه القيِّم عن صحيح البخاري في الدراسات المغربية، وهو مذكور مع أبحاثه الأخرى في كتاب بعنوان: (قبس من عطاء المخطوط المغربي) ١/ ٩٢.

الحَدِيثِ، بَلَغَنِي عَنْ عَبْدِ الله بنِ المُبَارَكِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ الحَدِيثُ في رِجْلِ طَائِرٍ لتَنَاوَلَهُ زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، اسْتَقْبَلَني بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فقالَ: مِنَ الأَنْدَلُسِ، سَمِعْتُ مِنْ مُعَاوِيةَ بنِ صَالِحٍ، فَقُلتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قالَ: مَرُو لأَسْمَعَ مِنْ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، فَمَضَى حَتَّى سَمعَ مِنْهُ، تُوفِّي بالكُوفةِ سنةَ ثَلاثٍ ومائتَيْنِ في شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ.

زَيْدُ بنُ الحُبَابِ كُوفِيٌّ شَيْخٌ، يُكْنَى أَبا الحُسَيْنِ.

[١٢/أ] قالَ البُخَارِيُّ: / ماتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ ومائتَيْنِ رَحِمَهُ الله(١).

قالَ الجُرْجَانِيُّ: كَانَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ يَقُولُ: أَحَادِيثُ زَيْدِ بنِ الحُبَابِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ مَقْلُوبَةٌ، وكانَ أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ يَقُولُ: حدَّثنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ وَنِعْمَ الرَّجُلِ، كَانَ واللهِ حَسَنَ الخُلُقِ.

قالَ الشَّيْخُ: وزَيْدُ بنُ الحُبَابِ لَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ، وَهُو مِنْ أَثْبَاتِ مَشَايِخِ الكُوفَةِ، مِمَّن لاَ يُشَكُّ في صِدْقِه، والذِي قَالَهُ ابن مَعِينٍ أَنَّ حَدِيثَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَقْلُوبَةٌ، وإنَّمَا لَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ أَحَادِيثُ تَشْبَهُ بَعْضَ تِلْكَ الأَحَادِيثِ تُسْتَغْرَبُ بِذَلِكَ الإِسْنَادِ، وبَعْضُها يَرْفَعُهُ، ولاَ يَرْفَعُهُ غَيْرُهُ، والبَاقِي عَنِ الثَّورِيِّ مُسْتَقِيمَةٌ كُلُّها(٢).

وقالَ ابن أَبِي حَاتِم: زَيْدُ بنُ الحُبَابِ أَبو الحُسَيْنِ العُكْلِيُّ التَّمِيمِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وشُعْبَةَ، ومَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، ومَالِكِ بنِ أَنَسٍ،

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٣٩١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٠٩.

ومُعَاوِيةَ بنِ صَالحٍ، رَوَى عنهُ: أَبو بَكْرِ بنُ أَبـي شَيْبَةَ، وابن حَنْبَلٍ، ويَحْيـى الحِمَّانِيُّ، وابن أَبـي زِيَادٍ، ونَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، وابن وَهْبٍ، ثِقَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهم[١].

٥٧ ـ زَيْدُ بنُ أَبـي زَيْدٍ:

يُكْنَى أَبا يَحْيَـى، مَدَنِيٌّ لاَ يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ[٢].

٥٨ ـ زِيادُ بنُ أَبـي حُمْرةَ:

شَيْخٌ.

قالَ الأَمِيرُ ابن مَاكُولاَ في بَابِ حُمْرَةَ: بِضَمِّ الحَاءِ وسُكُونِ المِيم، زِيادُ بنُ أَبـي حُمْرَةَ اللَّخْمِيُّ مِنَ المَوَالِي، واسْمُ أَبـي حُمْرَةَ: كَيْسَانُ مَـوْلَـى لِفَهْـم الحُجَـراتِ[٣]، وفَهْـمُ الحُجَـراتِ بَطْـنٌ مِـنْ لُخَـم، يُكْنـى أَبا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، كَانَ فَقِيهاً مُفْتِياً، وبَقِيَّةُ وَلَدِه بِمِصْرَ إلى الآنِ، قالَهُ ابن يُونُسَ، رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وابن وَهْبٍ، تُوفِّي [قَبْلَ][٤] سنةِ خَمْسِينَ ومائةٍ رَحِمَهُ الله[٥].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٦١.

(٢) لم أقف له على ذكر في الكتب التي رجعتُ إليها.

(٣) كذا في الأصل، ولم أقف على هذه النسبة في شيء من الكتب، وقد قلَّبتها من أوجه كثيرة ولم أصل إلى شيء، ولم ترد في الإكمال ولا في غيره.

(٤) زيادة من الإكمال.

(٥) الإكمال ٢/ ٥٠٢.

٥٩ ــ زَيْنُ بنُ شُعَيْبٍ المَعَافِرِيُّ:

شيْخٌ صَالِحٌ(١).

قالَ ابن مَاكُولاَ: هُوَ زَيْنُ بنُ شُعَيْبِ بنِ كُرَيْبٍ المَعَافِرِيُّ ثُمَّ الخَامِرِيُّ مِنَ الأُخْمُورِ(٢)، وَهُم بَطْنٌ مِنَ المَعَافِرِ، يُكْنَى أَبا عَبْدِ المَلِكِ، ويُقَالُ: أبا عَبْدِ الله المِصْرِيُّ، رَوَى عَنْ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وأُسَامَةَ / بنِ [١٢/ب] زَيْدٍ وغَيْرُهُما، تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ أَرْبَعٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ، وكَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وفَضْلٌ، وعَقِبهُ إلى اليومِ بالإِسْكَنْدرِيَّةِ(٣).

قالَ ابن يُونُسَ: كَانَ يَحْيـى بنُ بُكَيْرٍ إذا حَدَّثَ عَنْ زَيْنِ بنِ شُعَيْبٍ يَقُولُ: حَدَّثني زَيْنُ بنُ شُعَيْبٍ وكَانَ واللهِ زَيْناً(٤).

٦٠ ــ زُمْعَةُ بنُ صَالِحٍ:

شيْخٌ يَمَانِيٌّ فَاضِلٌ، لَزِمَ مَكَّةَ.

قالَ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: سأَلْتُ أَبـي عَنْ زُمْعَةَ بنِ صَالِحٍ اليَمَانِيِّ، فقالَ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وقالَ البُخَارِيُّ: يُخَالِفُ في حَدِيثِهِ، وتَرَكَهُ ابن مَهْدِيٍّ آخِراً، وقالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيـى يَقُولُ: زُمْعَةُ بنُ

---

(١) قال ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٧: من أهل مصر مستقيم الحديث.

(٢) الأُخمُور ــ بضم الألف وسكون الخاء المنقوطة وضَمّ الميم ــ هذه النسبة إلى الأخمور، ويقال لهم أيضاً الخامري، وهم بطن من المعافر، ينظر: اللباب ١/ ٣٥.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٧٥، و ٤/ ٢١ ــ ٢٢.

(٤) نقل كلام ابن يونس: ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣١.

صَالِـحِ ضَعِيفٌ، وقالَ في مَوْضِـعٍ آخَرَ: لَمْ يَكُنْ بالقَوِيِّ، وَهُو أَصْلَحُ حَدِيثاً مِنْ صَالِـحِ بنِ أَبـي الأَخْضَرِ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[1].

قالَ النَّسَائِيُّ: زُمْعَةُ بنُ صَالِـحٍ لَيْسَ بالقَوِيِّ، مَكِّيٌّ كَثِيرُ الغَلَطِ عَنِ الزُّهْرِيِّ[2].

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: زُمْعَةُ بنُ صَالِـحٍ، عَنْ: عَبْدِ الله بنِ طَاوُوس، وعَمْرِو بنِ دِينَارٍ، وعِيسَى بنِ يَزْدَادَ، رَوَى عنهُ: ابن مَهْدِي، ووَكِيعٌ، وابن وَهْبٍ، وأَبو نُعَيْمٍ، ضَعِيفٌ عِنْدَ جَمِيعِهِم[3].

٦١ ــ زِرُّ بنُ مُحَمَّدٍ:

لا يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ، وَهُو شَيْخٌ[4].

* * *

(١) الضعفاء ٢/ ٤٥٢.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص١١٢. وجاء كلام النسائي في الأصل في أثناء كلام العقيلي المتقدم، وهو خطأ والصواب ما ذكرته.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٤.

(٤) جاء ذكره في الجامع لابن وهب ٣/ ١١١، وهو يروي عن عامر بن يحيـى المعافري، ولم أجد أحداً ذكره.

[حرف الطَّاءِ]

٦٢ ـ طَلْحَةُ بنُ عَمْرو:

لَيْسَ بِشَيءٍ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

قَالَ البُخَارِيُّ: طَلْحَةُ بنُ عَمْرِو الحَضْرَمِيُّ المكِّيُّ، لَيِّنٌ عِنْدَهُم(١).

قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: طَلْحَةُ بنُ عَمْرِو الحَضْرَمِيُّ لاَ شَيءَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وقالَ يَحْيى بنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيءٍ، وفِي مَوْضِعٍ آخرَ قالَ: هُوَ ضَعِيفٌ، وقالَ البُخَارِيُّ: طَلْحَةُ بنُ عَمْرو لَيِّنٌ عِنْدَهُم، وقالَ أَبو بَكْرٍ الأَعْيَنُ: سَمِعْتُ أَبا عَاصِمٍ يُضَعِّفُ طَلْحَةَ بنَ عَمْرٍو، وكَانَ يَحْيى وابن مَهْدِي لاَ يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، صَحَّ مِنَ كِتَابِ العُقَيْلِيِّ(٢).

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: طَلْحَةُ بنُ عَمْرِو الحَضْرَمِيُّ المَكِّيُّ، عَنْ: سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، وعَطَاءٍ، ونَافِعٍ، وأَبِي / الزُّبَيْرِ، وأَبِي قَزَعَةَ، رَوَى [١٣/أ] عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، ووَكِيعٌ، ومُعَافَى بنُ عِمْرَانَ، وابن وَهْبٍ، وزَيْدُ بنُ

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٠.

(٢) الضعفاء ٢/ ٦١٢ ـ ٦١٤.

الحُبَابِ، وأَبو دَاوُدَ، وأَبو عَاصِمٍ، وأَبو نُعَيْمٍ، ضَعِيفٌ عِنْدَهُم[1].

وقالَ يَحْيـى بنُ بُكَيْرٍ: تُوفِّي طَلْحَةُ بنُ عَمْرٍو سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وخَمْسِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ[2].

٦٣ ـ طَلْحَةُ بنُ أَبـي سَعِيدٍ [الإِسْكَنْدَرَانِيُّ ثِقَةٌ][3].

قالَ ابن يُونُسَ: طَلْحَةُ بنُ أَبـي سَعِيدٍ يُكْنَى أَبا عَبْدِ المَلِكِ مَوْلَى قُرَيْشٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ ثِقَةٌ[4].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: طَلْحَةُ بنُ أَبـي سَعِيدٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنْ: سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، وبُـكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَجِّ، رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ، وابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، قالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِـحٌ، وقالَ ابن حَنْبَلٍ: لا أَرَى بِهِ بأْساً[5].

* * *

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٨.

(٢) رواه عن ابن بكير: البخاري في التاريخ الأوسط ٢/ ١١٣.

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة (غ).

(٤) نقل كلام ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ١٣/ ٣٩٩.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٦.

[حرف الكاف]

٦٤ ـ كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ:

ضَعِيفٌ.

قالَ مُحَمَّدٌ: وَهُو شَيْخٌ قَلِيلُ الرِّوَايةِ[(١)].

قالَ النَّسَائِيُّ: كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ[(٢)].

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ المُزَنِيُّ عَنْ: أَبيه، ومُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، ورُبَيْحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي سَعِيدٍ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، ومَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، ومَعْنُ بنُ عِيسَى، وعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، وعَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ.

قالَ ابنُ حَنْبَلٍ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ لَيْسَ بِشَيءٍ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ:

---

(١) محمد هو ابن وضّاح الإمام، وقد جاء كلامه في الأصل بعد كلام النسائي الآتي، وقد جرى المصنف في ذكر كلام ابن وضاح أولاً، ولذلك وضعته في موضعه المناسب.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٢٠٥.

ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: وَاهِي الحَدِيثِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ[1].

* * *

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٤، ولكن فيه قول أبـي حاتم: (ليس بالمتين)، وهذه اللفظة هي التي نقلها المِزِّي في التهذيب ٢٤/ ١٣٩، وابن حجر في التهذيب ٨/ ٣٧٧.

[حرف اللام]

٦٥ ـ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ الفَهْمِيُّ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: لَيْثُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبو الحَارِثِ المِصْرِيُّ، عَن: ابن أَبـي مُلَيْكَةَ، وعَطَاءٍ، والزُّهْرِيِّ، وبُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ.

رَوَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وهُشَيْمٌ، والوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، وابن وَهْبٍ، وأَبو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، ويَحْيـى بنُ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْرٍ.

قالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: هُو صَدُوقٌ، وسَمَاعهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قِرَاءَةٌ، [١٣/ب] وقالَ ابن حَنْبَلٍ: مَا فِي / هَؤُلَاءِ المِصْرِيِّينَ أَثْبَتُ مِنْ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ، لَا عَمْرو بنُ الحَارِثِ ولَا أَحَدٌ، كَثِيرُ العِلْمِ صَحِيحُ الحَدِيثِ.

وقالَ ابن مَعِينٍ: هُو ثِقَـةٌ، هُـوَ مُقَـدَّمٌ فـي سَعِيـدٍ المَقْبُـرِيِّ عـلى مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ، وابن أَبـي ذِئْبٍ مِثْلُ لَيْثٍ، وقالَ ابن بُكَيْرٍ: هُوَ أَفْقَهُ مِنْ مَالِكٍ، ولَكِنْ كَانَتِ الحَظْوَةُ لِمَالِكٍ، وقالَ ابن المَدِينِيِّ: هُوَ ثَبْتٌ، وقـالَ أَبـو حَاتِمٍ: هُـو ثِقَـةٌ، وَهُـو أَحَبُّ إلَيَّ مِـنَ المُفَضَّـلِ بنِ فَضَالَـةِ المِصْرِيِّ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ صَدُوقٌ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ[١].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩.

قالَ ابن يُونُسَ: لَيْثُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الفَقِيهُ، يُكْنَى أَبا الحَارِثِ، يُقَالُ مَوْلَى بَنِي [فَهْمٍ][١]، ثُمَّ لآلِ خَالِدِ بنِ ثَابِتِ بنِ ظَاعِنٍ الفَهْمِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بنِ عَمْرِو بنِ القَيْنِ، وكَانَ اسْمُهُ في دِيوَانِ مِصْرَ في مَوَالِي بَنِي كِنَانَةَ مِنْ فَهْمٍ، وأَهْلُ بَيْتِهِ يَقُولُونَ: نَحْنُ مِنَ الفُرْسِ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، ولَيْسَ كَمَا قَالُوا عِنْدَنا مِنْ ذَلِكَ صِحَّةٌ، ومَوْلِدُه بِقَرْقَشَنْدَةَ قَرْيَةٍ مِنْ أَسْفَلِ أَرْضِ مِصْرَ[٢].

قَالَ يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ: سَعْدٌ أَبو اللَّيْثِ مَوْلَى لِقُرَيْشٍ، وإِنَّما [افْتَرضَ أَبُوهُ][٣] سَعْدٌ وَحْدُهُ، واللَّيْثُ فِي فَهْمٍ كَانَ فِي دِيوَانِهِ فِيهِم فَنُسِبَ إليهِم، وأَصْلُهُم مِنْ أَصْبَهَانَ، وسَمِعْتُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ يَقُولُ: وُلِدتُ في شَعْبَانَ سنةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ،

---

(١) جاء في الأصل: تيم، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وفَهْم هو ابن عمرو بن قيس بن عَيْلان، ينظر: جمهرة النسب للكلبي، ص٤٧٤، والمقتضب من كتاب جمهرة النسب، ص١٨٣.

(٢) نقل قول ابن يونس: الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق ٣/ ١٨٠٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٣٤٧، والمِزِّي في التهذيب ٢٤/ ٢٥٦.

قلت: وَقَرْقَشَنْدَةَ تسمى أيضاً قَلْقَشَنْدَةُ كما قال السيوطي في حسن المحاضرة ٢/ ٣٠١، وضبطها الزَّبِيديُّ في تاج العروس بقوله: بفتح فسكون وقد تُبْدل اللامُ راءً وهو المشهور، بلدة بِمِصْرَ من أَعمال قَلْيُوبَ، وفيها وُلِدَ الإِمامُ الليثُ بن سَعْدٍ رضي الله عنه، وخَرج منها أَكَابِرُ العلماءِ والمُحَدِّثين.

(٣) ما بين المعقوفتين من كلام ابن بكير، وقد سقط من الأصل.

ومات للنِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ سنة خَمْسٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ[1].

وقالَ أَبو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُولُ: أَنا أَكْبَرُ مِن ابن لَهِيعَةَ بِسَنَتَيْنِ، وماتَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ وَلِي سَبْعُ سِنِينَ[2].

وقالَ الدَّرَاوَرْدِيُّ: لَقدْ رَأَيْتُ اللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ إذا أَتى يَحْيى بنَ سَعِيدٍ ورَبِيعَةَ بنَ أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وإنَّهُمَا لَيَتزحْزَحَانِ لَهُ ويُعَظِّمَانِه[3].

وقالَ أَبو صَالِح الحَرَّانِيُّ: قُلْتُ للَّيْثِ: بَلَغَنِي أَنَّكَ أَخذْتَ بِرِكَابِ ابن شِهَابٍ، فقَالَ لكَ: خَدَمَكَ العِلْمَ، فقالَ لِي اللَّيْثُ: أَنا فَعَلْتُ هذا بابن شِهَابٍ، لاَ واللهِ مَا فَعَلْتُه بأَحَدٍ قَطُّ، ولاَ بأَبي الذي وَلَدَنِي[4].

[١٤/أ] وقالَ شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثِ: قِيلَ للَّيْثِ: / أَمْتَعَ الله بكَ، إنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ الحَدِيثَ ولَيْسَ في كُتُبِكَ، فقالَ: أَوَ كُلُّ مَا فِي صَدْرِي في كُتُبِي! لَوْ كَتَبْتُ كُلَّ مَا فِي صَدْرِي مَا وَسِعَ هَذا [المَرْكَبُ][5].

اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ هَذا هُو مَوْلَى الوَلِيدِ بنِ رِفَاعةَ الفَهْمِيِّ المِصْرِيِّ.

---

(١) نقله عن ابن بكير: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/٣٥١، والمِزِّي في التهذيب ٢٤/٢٥٦.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه ٥٠/ ٣٥٠ بإسناده إلى أبي صالح.

(٣) رواه ابن عساكر ٥٠/ ٣٥٥، بإسناده إلى عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخه ٥٠/ ٣٥٤ بإسناده إلى عمرو بن خالد الحرَّاني عن أبي صالح به.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخه ٥٠/٣٥٦، بإسناده إلى شعيب بن الليث بن سعد به، وما بين المعقوفتين منه، وقد سقط من الأصل.

قالَ البُخَارِيُّ: حدَّثني عَمْرو بنُ خَالِدٍ، قالَ: ماتَ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ سنةَ خَمْسٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، ووُلِدَ سنةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ في يَوْمِ الخَمِيسِ لأَرْبَعَ عَشْرَةٍ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ شَعْبَانَ، واسْتَكْمَلَ إحْدَى وثَمَانِينَ سَنَةٍ، رَحِمَهُ اللهُ(١).

٦٦ ـ اللَّيْثُ بنُ عَاصِمٍ الخَوْلاَنِيُّ:

فَاضِلٌ شَيْخٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: لَيْثُ بنُ عَاصِم بنِ العَلاَءِ بنِ مُغِيثِ بنِ الحَارِثِ بنِ عامرٍ الخَوْلاَنِيُّ ثُمَّ الجُدَادِيُّ(٢)، يُكْنَى أَبا الحَسَنِ، إمَامُ المَسْجِدِ الجَامِعِ بِمِصْرَ، تُوفِّي يومَ السَّبْتِ أَوَّلَ يوم صَفَرٍ سنةَ اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ ومائةٍ، وَهُو أَخُو أَبِي رَحْبِ العَلاَءِ بنِ عَاصِمٍ(٣)، وَهُو أَسَنُّ مِنْهُ، وصلَّى بالنَّاسِ في الجَامِعِ قَبْلَ أَخِيهِ العَلاَءِ(٤).

* * *

(١) التاريخ الأوسط ٢/ ٢٠٩.

(٢) الجُدَادي ـ بضم الجيم وتخفيف الدال المهملة ـ هذه النسبة إلى جُدَيدة، وهو بطن من خَوْلاَن، ينظر: الأنساب ٢/ ٢٨، وضبطه محقق تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٠ بالحاء المهملة، وهو خطأ.

(٣) رحب، بالحاء المهملة، ينظر: الإكمال ٤/ ٣٦.

(٤) نقل كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٦٨، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/ ١٨٠٦، والمِزّي في التهذيب ٢٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١.

[حرف الميم]

٦٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ:

شَيْخٌ[١].

٦٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَبي حُمَيْدٍ:

مدَنِيٌّ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، شَبِيهٌ بالمَتْرُوكِ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بنُ أَبـي حُمَيْدٍ أَبو إِبْرَاهِيمَ الزُّرَقِيُّ الضَّرِيرُ، ويُقَالُ: حَمَّادُ بنُ أَبـي حُمَيْدٍ، عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، والعَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ السَّاعِديِّ، ومُوسَى بنِ وَرْدَانَ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ، ومُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، رَوَى عَنْهُ: الدَّرَاوَرْدِي[٢].

وقالَ البُخَارِيُّ: مُحَمَّدُ بنُ أَبـي حُمَيْدٍ مُنْكَرُ الحَدِيثِ[٣].

قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدُ بنِ حَنْبَلٍ [سَمِعْتُ أَبـي][٤] يَقُولُ: مُحَمَّدُ بنُ

---

(١) لم أقف عليه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٣٥.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٧٠.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من ضعفاء العقيلي.

أبـي حُمَيْدٍ أَحَادِيثُهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرَ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: لَيْسَ بِقَوِيٍّ في الحَدِيثِ.

وقالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ: قالَ لِي أَبو عَبْدِ الله في حَدِيثٍ ذَكَرهُ عَنِ ابن أَبـي حُمَيْدٍ: لَو كَانَ غَيْرُ ابن أَبـي حُمَيْدٍ كَانَ حَسَناً، وقالَ مُحَمَّـدُ بنُ المُثَنَّـى: مَـا سَمِعْتُ عَبْـدُ الرَّحْمٰنِ بنَ مَهْـدِيٍّ يُحَـدِّثُ عَـنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ.

وقـالَ عَبَّـاسٌ: سَمِعْـتُ يَحْيـى بـنَ مَعِيـنٍ يَقُـولُ: مُحَمَّـدُ بـنُ أَبـي حُمَيْـدٍ لَيْسَ بِشَـيءٍ[1]، وفـي مَـوْضِـعٍ آخـرَ قـالَ: / مُحَمَّـدُ بـنُ [١٤/ب] أَبـي حُمَيْـدٍ هُـو حَمَّـادُ بـنُ أَبـي حُمَيْـدٍ لَيْسَ حَـدِيثُـهُ بِشَـيءٍ، صَـحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

٦٩ ــ مُحَمَّدُ بنُ دينار:

شَيْخٌ لا بأْسَ بهِ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ، لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ.

هُو مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ دِينَارٍ أَبو عَبْدِ الله الجُهَنِيُّ، كانَ مُفْتِي أَهْلِ المَدِينَةِ، مَعَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وعَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي سَلَمَةَ وبَعْدَهُمَا، وكانَ فَاضِلاً فَقِيهاً لَهُ بالعِلْمِ عِنَايَةٌ[3].

قالَ ابن أَبـي حَاتِـمٍ: مُحَمَّدُ بنُ دِينَـارٍ، عَنْ: يَزِيـدَ بنِ أَبـي عُبَيْدٍ

---

(١) تكرر هذا القول في الأصل مرّتين، وهو خطأ، وقد حذفت المكرر.

(٢) الضعفاء ٤/ ١٢٢٢ ــ ١٢٢٣.

(٣) هـذه العبـارة مـن أول قـولـه: (هـو محمـد بـن إبـراهيـم. . .)، إنمـا هـي لـلإمـام ابن عبد البر في كتاب الانتقاء، ص١٠٠ ــ ١٠١.

مَولَى ابن الأَكْوَعِ، روَى عَنْهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، سأَلْتُ عنهُ أَبـي، فقالَ: كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ المَدِينَةِ زَمَنَ مَالِكٍ، وكانَ ثِقةً[١].

٧٠ ــ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ [السَّعْدِيُّ][٢]:

كُوفِيٌّ.

هُو: أَبو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، لا بَأْسَ بِهِ، وبَعْضُ النَّاسِ يَغْمِزُهُ، وَكِيعٌ لَمْ يُصَلِّ عليهِ، وأَحْسَبُهُ قَدْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ حَدِيثَهُ، وكانَ يُمَسُّ بالإِرْجَاءِ.

هُـوَ: مُحَمَّـدُ بـنُ خَـازِمٍ مَـوْلَـى لِبَنِـي سَعْـدٍ، وذَهَـبَ بَصَـرُهُ وَهُـو ابن ثَمَانٍ، وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: وُلِدَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ سَنَةَ ثَلاَثَ عَشَرةَ ومائةٍ، وَهُو مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ عَنْ غَيرِ الأَعْمَشِ، لاَ يَحْفَظُ حِفْظاً جَيِّداً.

وقالَ البُخَارِيُّ: ماتَ سنةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ[٣].

قالَ النَّسَائِيُّ: مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ ثِقَةٌ في الأَعْمَشِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ أَبو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ مَوْلَى لِبَنِي

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٠، ولكني لم أجد قول أبـي حاتم المذكور، ولم أجد أحداً نقله، وهي إضافة مهمة.

(٢) جاء في الأصل وفي نسخة (غ): الأزدي، وهو خطأ، فإن أبا معاوية ينسب إلى السَّعْدي ــ بفتح السِّين وسكون العَيْن ــ وهي نسبة إلى سعد بن زيد مناة بن تَمِيم، أما الأزدي فهي نسبة إلى أزدشنوءة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سبأ، وبينهما فرق كبير، يراجع: الأنساب ٣/ ١٢٠، و ٢٥٥.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٧٤.

سَعْدٍ، ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ ابنُ ثَمَانٍ، عَنِ: الأَعْمَشِ، ولَيْثِ بنِ أَبي سُلَيْمٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبو الوَلِيدِ، وأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، وابن حَنْبَلٍ، وابْنا أَبي شَيْبَةَ وغَيْرُهُم، كانَ شُعْبَةُ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ وَيُنَبِّهُهُ فيهِ، وإذا حَدَّثَ شُعْبَةُ بِحَضْرَتِهِ قالَ: أَكَذَلِكَ؟ فَيَقُولُ أَبو مُعَاوِيَةَ: نَعَمْ، وكانَ يَوْماً فِي مَجْلِسِهِ فَجَاءَ أَبو مُعَاوِيَةَ، فقالَ شُعْبَةُ: هَذا صَاحِبُ الأَعْمَشِ فَاعْرِفُوهُ.

وقالَ ابن حَنْبَلٍ: أَبو مُعَاوِيَةَ في غَيْرِ حَدِيثِ الأَعْمَشِ مُضْطَرِبٌ لَا يَحْفَظُهُ جِدًّا، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ أَثْبَتُ مِنْ جَرِيرٍ في الأَعْمَشِ، وَهُوَ [إليَّ][1] أَحَبُّ فيهِ مِنْ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ /وعِيسَى بنِ يُونُسَ، وقالَ [١٥/أ] أَيْضاً: هُوَ أَثْبَتُ النَّاسِ في الأَعْمَشِ بعدَ سُفْيَانَ وشُعْبَةَ، وقالَ أَيْضاً: هُوَ أَعْلَمُ بالأَعْمَشِ مِنْ وَكِيعٍ.

وقالَ أَبو حَاتِمٍ: أَثْبَتُ النَّاسِ في الأَعْمَشِ الثَّوْرِيُّ ثُمَّ أَبو مُعَاوِيَةَ، وقالَ أَيْضاً: عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَبي مُعَاوِيَةَ في غَيْرِ حَدِيثِ الأَعْمَشِ[2].

٧١ ــ مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ، أَبو غَسَّانَ اللَّيْثِيُّ:

شَيْخٌ لَا بأْسَ بهِ.

---

(١) في الأصل: إليه، وهو خطأ لا يتناسب مع السياق، وما وضعتُه هو الصَّحيح كما في الجرح والتعديل.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٦ ــ ٢٤٧.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ أَبو غَسَّانَ المدَنِيُّ، سَكَنَ عَسْقَلاَنَ، عَنْ: أَبـي حَازِمٍ، وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، والعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، رَوَى عنـهُ: ابـن المُبَارَكِ، وعَبْدُ الله بـنُ وَهْـبٍ، ويَـزِيـدُ بـنُ هَـارُونَ، وعَلِيُّ بنُ الجَعْدِ وغَيْرُهُم، قالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِحَدِيثِه بأْسٌ، وقالَ أَيْضاً: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ثِقَةً، وأَثْنَى عَلَيْهِ ابن حَنْبَلٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ ثِقَةٌ[1].

٧٢ ــ مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ بنِ مُحَمَّدٍ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، وَهُوَ يُمَسُّ بِضَعْفٍ[2].

٧٣ ــ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ:

شَيْخٌ صَالِـحٌ.

قالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ المَيْمُونِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: إذا حَدَّثَ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، يَعْنِي أَخْطَأَ، ثُمَّ ضَعَّفَ على كُلِّ حَالٍ مِنْ كِتَابٍ ومِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، فَرَأَيْتُهُ عِنْدَهُ ضَعِيفاً، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

قالَ البُخَارِيُّ: قالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ: هُوَ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ سُنَيْنٌ[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٠٠.

(٢) لم أعرفه، ولعله: المنكدر بن محمد بن المنكدر، وهو الآتي برقم (١٠٤).

(٣) الضعفاء ٤/ ١٢٨٨.

(٤) لم أجد قول علي في التاريخ الكبير ولا في الأوسط.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، وَهُو ابن شُونِيز، ويُقَالُ: ابن سُسْ، عَنْ: عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، وابن أَبي نَجِيحٍ، وابن طَاوُوسٍ، وإبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ، وابن جُرَيْجٍ.

رَوَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وابن مَهْدِي، وأبو نُعَيْمٍ، وأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، وابن قَعْنَبٍ، ومُحَمَّدُ بنُ عَوْنٍ الزِّيَادِيُّ، وأَبو مُسْهِرٍ الدِّمَشْقِيُّ، وابن أَبي مَرْيَمَ، وعَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسيّ.

قالَ ابن حَنْبَلٍ: ما أَضْعَفَ حَدِيثَهُ، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَيْضاً: لَمْ يَكُنْ بهِ بأْسٌ، كَانَ إذا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ يَخْلِطُ، وإذا حَدَّثَ / مِنْ كِتَابِهِ فَلَيْسَ بهِ بَأْسٌ، وقالَ ابن مَهْدِي: كُتُبُ مُحَمَّدٌ [١٥/ب] صِحَاحٌ(١).

٧٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَبي ذِئْبٍ العَامِرِيُّ:

ثِقَةٌ.

هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ المُغِيْرَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بنِ شُعْبَةَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبي قَيْسِ بنِ عَبْدِ وُدٍّ بنِ نَصْرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ الحَارِثِ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ المَدَنِيُّ، وأُمُّه: بُرَيْهَةُ بنتُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي ذِئْبٍ، وخَالُهُ: الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٧٧.

قالَ البُخَارِيُّ: وُلِدَ سنةَ الجحَّافِ سنةَ ثَمَانِينَ[1].

وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: ماتَ بالكُوفَةِ سنةَ تِسْعٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ وعَلَى جَمِيعِ المُسْلِمينَ، ولَهُ سَبْعٌ وسَبْعُونَ سنةٍ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَبي ذِئْبٍ المَخْزُومِيُّ أَبو الحَارِثِ، واسْمُ أَبي ذِئْبٍ: هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ، عَنِ: الزُّهْرِيِّ، ونَافِعٍ، وابن قُسَيْطٍ.

رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، ويَحْيى القَطَّانُ، وابن أَبي فُدَيْكٍ، قالَ ابن حَنْبَلٍ: كانَ رَجُلاً صَالِحاً يأْمُرُ بالمعْرُوفِ، وكانَ أَكْبَرَ مِنْ مَالِكٍ[2]، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ أَثْبَتُ في المَقْبُرِيِّ مِن ابن عَجْلَانَ، وقالَ ابن مَعِينٍ أَيْضاً: هُوَ ثِقَةٌ، وحَدِيثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ يُضَعِّفُونَهُ، لأَنَّهُ عَرَضَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُو حَاضِرٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَقُولُ: حدَّثني الزُّهْرِيُّ، فقالَ: أَصْحَابُ العَرْضِ يَرَوْنَ ذَلِكَ.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ١٥٣. وسنةُ الجَحَّاف هي السنة التي أصاب أهل مكة يوم التَّروية سيلٌ جَحَف الحاجَّ وأَهلكهم وهم غَارُّون، وذلك في خلافة عبد الملك بن مروان، ينظر: أخبار مكة للأزرقي ١/ ١٦٨، وأخبار مكة للفاكهي ٣/ ١٠٥.

(٢) كذا جاء هنا في الأصل (أكبر)، وجاء مثله في تاريخ بغداد ٢/ ٣٠١، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٨، وجاء في الجرح والتعديل: (أكثر)، والصواب ما جاء في الأصل وفي المصادر الأخرى، ويعني أنه أكبر من مالك سِنًّا.

وقالَ ابن المَدِينِيِّ: هُو ثَبْتٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ ثِقَةٌ ثِقَةٌ[1].

٧٥ ـ **مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو اليَافِعِيُّ:**

يَافِعُ: قَبِيلَةٌ في رُعَيْنٍ، وَهُو مِنْ أَقْرَانِ ابن وَهْبٍ.

قالَ [عَبْدُ الرَّحْمٰنِ][2] ابن يُونُسَ: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو اليَافِعِيُّ يَرْوِي عَنِ ابن جُرَيْجٍ، وسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ وَحْدَهُ، وَهُوَ قَرِيبُ السِّنِّ مِنِ ابن وَهْبٍ، حَدَّثَ بِغَرَائِبَ، ومَا عَلِمْتُهُ رَوَى عنهُ غَيْرُ ابن وَهْبٍ[3].

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو اليَافِعِيُّ عَنِ ابن جُرَيْجٍ، رَوَى عَنْهُ ابن وَهْبٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وسأَلْتُ أَبِي وأَبَا زُرْعَةَ عنهُ، فقالاَ: شَيْخٌ لابنِ وَهْبٍ[4].

/ وَهُو: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ يَحْيَى شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قالهُ [١٦/أ] أَبو عَبْدِ الله الحَاكِمُ[5]، وحَدَّثَ عنهُ أَبو عُبَيْدٍ في شَرْحِ الحَدِيثِ.

٧٦ ـ **مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمٍ المُرَادِيُّ:**

شَيْخٌ لا بأْسَ بِهِ، وَهُو مِصْرِيٌّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٣١٤.

(٢) جاء في الأصل: (محمد)، وهو خطأ، وابن يونس هو الإمام عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو سعيد المصري الإمام المحدث صاحب كتاب تاريخ مصر وغيره، ينظر: السير ١٥/ ٥٧٨.

(٣) نقل بعض كلام ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ٢٦/ ٢٢٧.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٢.

(٥) قال الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٨٣: محمد بن عمرو هذا هو اليافعي من أهل مصر، صدوق الحديث صحيح.

قالَ ابن يُونُسَ: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ أَو سُلَيْمٍ المُرَادِيُّ، يَرْوِي عَنْ خَالِدِ بنِ أَبـي عِمْرَانَ، روَى عنهُ: اللَّيْثُ، وابن وَهْبٍ، واخْتَلَفا في اسْمِ أَبيهِ، قالَ اللَّيْثُ: ابن مُسْلِمٍ، وقالَ ابن وَهْبٍ: ابن سُلَيْمٍ[١].

٧٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو العَامِرِيُّ:

شَيْخٌ مِصْرِيٌّ، لَمْ يَعْرِفَاهُ.

قالَ ابن يُونُسَ: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ سَعْدِ بنِ أَبـي سَرْحٍ العَامِرِيُّ، رَوَى عنهُ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ المَدِينِيُّ، حَدِيثُهُ في الجُزْءِ الرَّابـعِ مِنْ كِتَابِ الدُّعَاءِ مِنْ جَامِعِ ابن وَهْبٍ[٢].

٧٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ المِصْرِيُّ:

لَمْ يَعْرِفَاهُ.

قالَ ابن يُونُسَ: مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ عُقْبَةَ المُرَادِيُّ مَوْلَى لِبَنِي الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، مِنْ مُرَادٍ، كَانَ عَامِلَ مِصْرَ علَى الخَرَاجِ.

رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ، وابن وَهْبٍ، تُوفِّي يومَ الأَحَدِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سنةَ ثَمَانٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، وكانَ مَوْتُهُ في عَذَابِ مَطَرٍ

---

(١) قال ابن وهب في الجامع ٢/ ٩٢: أخبرني محمد بن سُلَيم المُرَادي عن خالد بن أبـي عمران قال: فذكر خبراً من قوله، ولم أقف له على ذكر في الكتب، وروى ابن أبـي خيثمة في التاريخ ٢/ ١١٠ بإسناده إلى ابن وهب قال: أخبرني محمد بن سُلَيم المرادي [وفي التاريخ: بن سليمان، وهو خطأ] عن شيخ من أهل المدينة يكنى أبا إسحاق به.

(٢) لم أعثر عليه ولم أجد أحداً ذكره.

مَوْلَى أَبـي جَعْفَرِ المَنْصُورِ، وَهُوَ: مَطَرُ صَاحِبُ السَّقِيفَةِ التي تُعْرَفُ بِمِصْرَ التي عندَ دَارِ ابن الأَشْعَثِ[1].

٧٩ ـ **مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَـى الإِسْكَنْدَرَانِيُّ:**

ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بنُ يَحْيـى بنِ زَكَرِيَّا الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الحِمْيَرِي، عَنِ العَلَاءِ بنِ كَثِيرِ الشَّامِيِّ، رَوَى عنهُ: يَحْيَـى بنُ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْرٍ، قالَ أَبو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِمَشْهُورٍ[2].

٨٠ ـ **مُحَمَّدُ بنُ أَبـي يَحْيَـى:**

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ[3].

٨١ ـ **مُوسَى بنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيُّ.**

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُوسَى بنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيُّ مِصْرِيٌّ، وَهُو ابن أَيُّوبَ بنِ عَامِرٍ، عَنْ: عَمِّه إِيَاسِ بنِ عَامِرٍ، وسَهْلِ بنِ رَافِعِ بنِ

---

(١) نقل كلام ابن يونس بطوله: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٩٠. ومحمد بن سعيد روى عنه ابن وهب في الجامع ١/ ١١٦، و ١٦٧، و ٢/ ٥٤ من روايته عن أبـي مَعْشر نَجيح المدني، ومحمد بن كعب القُرَظي، وظنَّ مُحَقِّقه صديقنا الدكتور ميكلوش موراني أنه محمد بن سعيد بن حسان الشامي، وهو المصلوب الكذّاب، وليس كذلك، فإن ابن وهب لم يرو عنه.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ١٢٣.

(٣) هو: محمد بن أبـي يحيـى الأسلمي أبو عبد الله المدني، والد إبراهيم بن محمد بن أبـي يحيـى، صاحب الشافعي، وهو ثقة، مات سنة (١٤٤هـ)، وروى له أصحاب السنن الأربعة، ينظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ١١.

خَديجٍ، روَى عنهُ: اللَّيْثُ، وابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، وعَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ[1]، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ[2].

[١٦/ب] قالَ مُحَمَّدُ بنُ / عُثْمَانَ: سَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ يُسْأَلُ عَنْ مُوسَى بنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ، فقالَ: يُنْكَرُ عَلَيْهِ مَا رَوَى عَنْ عَمِّه مِمَّا رَفَعَهُ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

قالَ ابن يُونُسَ: مُوسَى بنُ أَيُّوبَ بنِ عَامِرٍ الغَافِقِيُّ، يَرْوِي عَنْ: عَمِّه إياسِ بنِ عَامِرٍ، تُوفِّي سَنَةَ ثَلاَثٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ[4].

٨٢ ــ مُوسَى بنُ أَبـي بكْرٍ:

شَيْخٌ[5].

٨٣ ــ مُوسَى بنُ أَبـي جَمِيلَةَ الغَافِقِيُّ:

شَيْخٌ صَالحٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُوسَى بنُ أَبـي جَمِيلَةَ الغَافِقِيُّ سَمِعَ

---

(١) جاء في الأصل: عبد الله بن أبـي يزيد، وهذا خطأ ظاهر.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ١٣٤.

(٣) الضعفاء ٤/ ١٣٠٧.

(٤) نقل قول ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٤٨، والمِزِّي في التهذيب ٢٩/ ٣٣.

(٥) لعله موسى بن أبـي بكر الأنصاري، وهو ممن يروي عنه أبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَين، كما في الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٩١، ولم أقف له على ترجمة.

عِمْرَانَ بنَ عَوْفٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ أبـي يَقُولُ ذَلِكَ[1].

قالَ ابن يُونُسَ: مُوسَى بنُ أبـي حَمَلَةَ الغَافِقِيُّ، يَرْوِي عَنْ عِمْرَانَ بنِ عَوْفٍ الغَافِقِيِّ، يَرْوِي عَنِ ابن وَهْبٍ.

كَذا وَقَع في تَارِيخِ البُخَارِيِّ: مُوسَى بنُ أَبـي حَمَلَةَ[2]، وفي تَـارِيـخِ ابـن أبـي حَـاتِـمِ: ابـن أَبـي جَمِيلَـةَ، ولَـمْ أَجِـدْ لَـهُ ذِكْـراً عنـدَ الدَّارَقُطْنِيِّ، ولاَ فِي كِتَابِ الأَمِيرِ، فاللهُ أَعْلَمُ[3].

٨٤ ــ مُوسَى بنُ حَسَنٍ:

مَدَنِيٌّ، لَمْ يَعْرِفَاهُ[4].

٨٥ ــ مُوسَى بنُ رَبِيعَةَ الجُمَحِيُّ:

مِنْ أَقْرَانِ ابن وَهْبٍ.

قالَ ابن يُونُسَ: مُوسَى بنُ رَبِيعَةَ بنِ مُوسَى بنِ سُوَيْدٍ مَوْلَى بَنِي جُمَـحٍ، يُكْنَـى أَبـا الحَكَـمِ، وَصِـيُّ عَمْـرِو بـنِ الحَـارِثِ، يَـرْوِي عَـنْ: يَحْيَـى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، ويَزِيدَ بنِ الهَادِ، وابن عَجْلاَنِ، رَوَى عنهُ: مُوسَى بنُ أَعْيَنَ، وابنُ وَهْبٍ، وإسْحَاقُ بنُ الفُرَاتِ، وابنُ عُفَيْرٍ،

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٣٩ ــ ١٤٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٢٨١.

(٣) رجعت إلى كتاب المؤتلف والمختلف للدَّارقطني، وإلى كتاب الإكمال لابن ماكولا الأمير فلم أعثر عليه، كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى.

(٤) لم أقف له على ذكر في شيء من الكتب.

وابن بُكَيْرٍ، وابن أَبي مَرْيَمَ، وآخِرُ مَنْ حَدَّث عنهُ بِمِصْرَ أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، وكَانَ ثِقَةً، تُوفِّي سنة تِسْعِينَ ومائةٍ في المُحَرَّمِ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: مُوسَى بنُ رَبيعَةَ المِصْرِيُّ، عَنِ ابن الهَادِ، رَوَى عنهُ: ابن أَبي مَرْيَمَ، ويَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ، وأَبو الطَّاهِرِ، قالَ أبو حَاتِمٍ: هُوَ ثِقَةٌ[(١)].

٨٦ ــ **مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ:**

لَمْ يَعْرِفَاهُ[(٢)].

٨٧ ــ **مُوسَى بنُ مَنْصُورٍ اللَّخْمِيُّ:**

شَيْخٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: مُوسَى بنُ مَنْصُورِ بنِ أَبي رُقَيَّةَ اللَّخْمِيُّ، يُكْنَى أبا العَلَاءِ، يَرْوِي عَنْ أَبيهِ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وابنُهُ العَلَاءُ بنُ / مُوسَى، والقَاسِمُ بنُ هَانِيء وغَيْرُهُم، يُقَالُ: تُوفِّي سنة ثَلَاثٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ[(٣)]. [١٧ / أ]

٨٨ ــ **مُوسَى بنُ عُلَيِّ بنِ رَبَاحِ بنِ قَصِيرٍ.**

وكَانَ قَصِيراً، وكَانَ اللَّيْثُ قَصِيراً، وكَانَ أَشْهَبُ وابن القَاسِمِ قَصِيرَيْنِ.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٤٢.

(٢) لم أجده في شيء من الكتب.

(٣) نقل بعض كلام ابن يونس: ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ١٣٢.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُوسَى بنُ عُلَيٍّ بنِ رَبَاحٍ، كَانَ وَالِياً عَلَى مِصْرَ، قالَ أَبو نُعَيْمٍ: رأَيْتُ عَلَيْهِ سَوَاداً، فَقُلْتُ: لِمَ دَخَلْتَ في العَمَلِ؟ قالَ: أَكْرَهَنِي عليهِ أَبو جَعْفَرٍ، ومَا فَرَقْتُ أَحَداً كَفَرقِي إيَّاهُ، وَهُوَ: ابن رَبَاحِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: عُلَيٌّ، ويَقُولُ: لاَ أَجْعَلُ في حِلٍّ مَنْ قَالَ: عُلَيٌّ، عَنْ: أَبيهِ، والزُّهْرِيِّ، وحِبَّانَ بنِ أَبـي جَبَلَةَ.

رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ، وابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ وجَمَاعَةٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: كَانَ رَجُلاً صَالِحاً، وكانَ يُتْقِنُ حَدِيثَهُ لاَ يَزِيدُ ولاَ يُنْقِصُ، مِنْ ثِقَاتِ المِصْرِيِّينَ، وكَانَ وَالِياً على مِصْرَ، صَالِحُ الحَدِيثِ[(١)].

قالَ ابن يُونُسَ: مُوسَى بنُ عُلَيٍّ بنِ رَبَاحِ بنِ قَصِيرِ بنِ قَشِيبِ بنِ يُثْيعِ بنِ أَزَادَةَ بنِ حُجْرِ بنِ جَزِيلَةَ بنِ لَخْمٍ اللَّخْمِيُّ، أَمِيرُ مِصْرَ لأَبـي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وُلِدَ بإفْرِيقِيَّةَ سنةَ تِسْعِينَ، وأُمُّهُ ابنةُ أَعْيدَ مَلِكِ البَرْبَرِ[(٢)].

قالَ ابن لَهِيعَةَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُوسَى بنُ عُلَيٍّ سنةَ عَشْرٍ ومائةٍ وَافِدَاً إلى هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، وكَانَ لَمَّا شَابَ يَخْضِبُ بالسَّوَادِ، تُوفِّي

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٥٣ ــ ١٥٤.

(٢) أعيد هذا ملك البربر لم أقف على ذكر له في الكتب التي رجعت إليها، ولم يذكره ابن عساكر ولا مغلطاي في نقلهما عن ابن يونس.

بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ ثَلَاثٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، وآخِرُ مَنْ رَوَى عنهُ بِمِصْرَ القَاسِمُ بنُ هَانِىءٍ[(١)].

٨٩ ــ مُوسَى بنُ سَلَمَةَ الجُمَحِيُّ:

خَالُ ابن أَبِـي مَرْيَمَ، شَيْخٌ.

قـالَ ابـن أَبِـي حَـاتِـمٍ: مُـوسَـى بـنُ سَلَمَـةَ المِصْـرِيُّ خَـادِمُ ابـن أبِـي مَرْيَمَ، عَنْ: عَبْدِ الجَلِيلِ بنِ حُمَيْدٍ اليَحْصُبِيُّ، رَوَى عنهُ: سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِـي مَرْيَمَ[(٢)].

كَذا وَقَعَ في كِتَابِ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: خَادِمُ ابن أَبِـي مَرْيَمَ، والكِتَابُ بِخَطِّ أَبِـي عَلِيٍّ بنِ سُكَّرَةَ رَحِمَهُ اللهُ[(٣)].

---

(١) نقل كلام ابن يونس بطوله: ابن عساكر في تاريخه ٦/٦١، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣١.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ١٤٥.

(٣) هو: أبو علي الحسين بن محمد ابن سُكَّرة الصَّدفي الأندلسي السَّرَقُسْطِي، الإمام العلامة الحافظ.

قال المصنف ابن بشكوال في الصلة ١/ ١٤٥: هو أجلُّ من كتب إلينا بالإجازة، واستشهد في معركة قَتَنْدَة سنة (٥١٤هـ)، وقد كتب له الحافظ ابن الأبَّار معجماً لشيوخه يدل على سعة حفظه وقوة عارضته، وهذا المعجم طبع أكثر من مرَّة.

وكان الإمام أبو علي قد كتب كتباً كثيرة تلقَّاها العلماء عنه بالرضا والقبول، ومن أهم الكتب التي كتبها نسخته من صحيح البخاري، كتبها على نسخة مقروءة على الإمام أبـي ذَرٍّ الهَرَوي ــ راوي الصحيح المشهور ــ ونسخة أبـي علي هذه في غاية الصحة والضبط، لأنه طاف بها الأمصار وسمع بها على شيوخه وقابلها مراراً =

قالَ ابن يُونُسَ: مُوسَى بنُ سَلَمَةَ بنِ أَبـي مَرْيَمَ خَالُ / سَعِيدِ بنِ [١٧/ب] أَبـي مَرْيَمَ مَولَى بَنِي جُمَحٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، ويَحْيـى بنُ سَلَامٍ، وابن أُخْتِه سَعِيدُ بنُ أَبـي مَرْيَمَ، وَهُو قَدِيمُ المَوْتِ، يُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، ولَمْ يَسِنَّ[١].

قالَ سَعِيدُ بنُ أَبـي مَرْيَمَ: سَمِعْتُ خَالِي مُوسَى بنُ سَلَمَةَ يَقُولُ: أَتَيْتُ عَبْدَ الله بنَ يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ[٢]، فسأَلْتُهُ أَنْ يُحَدِّثَنِي، فقالَ: لَيْسَ ذَلِكَ

= وتكراراً مما أكسبها صحة واعتباراً، وكانت هذه النسخة موجودة في ليبيا إلى عهد قريب إلى فقدت من هناك.

وقد اتصلت للسؤال عنها ببعض المعنيين بالتراث في ليبيا فلم يعرفوا عنها شيئاً، ونسأل الله تعالى أن نوفق للحصول عليها.

ولهذا الأصل العظيم فروع، من أهمها رواية صهره ووارث علمه وكتبه الإمام أبـي عمران موسى بن سعادة المتوفى بعد سنة (٥٢٢هـ)، وهذه الرواية هي المشهورة في المغرب، ولها فروع كثيرة، ولا يزال أكثرها محفوظاً هناك، واستعرض بعضها الدكتور يوسف الكتاني في كتابه: «مدرسة الإمام البخاري في المغرب»، وقبله العلامة محمد المنوني في بحثه القيِّم عن صحيح البخاري في الدراسات المغربية، وقد أشرنا إليه فيما تقدم، وطبع المستشرق بروفنسال جزءاً من المجلد الثاني بباريس سنة (١٣٤٧هـ) منقولاً بالتصوير، وكتب لها المحدِّث الشهير شيخ بعض مشايخنا العلامة عبد الحي الكتاني رحمه الله تعالى رسالة طبعت معه بعنوان: «التنويه والإشادة بمقام ورواية ابن سعادة»، وفي خزانتي مصوَّرة لهذا الجزء العظيم.

(١) نقل قول ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ٢٩/ ٧٢.

(٢) هو: أبو بكر المدني، أحد الأعلام، جالسه مالك كثيراً وأخذ منه، وكان زاهداً، توفي سنة (١٤٨هـ)، السير ٦/ ٣٧٩.

عِنْدِي، ولَكِنْ إنْ أَرَدتَ الحَدِيثِ فَعَلَيْكَ بِمُحَمَّدِ بن عَمْرِو بنِ عَلْقَمةَ، وباللهِ التَّوْفِيقِ.

٩٠ ــ **مُوسَى بنُ شَيْبَةَ الحَضْرَمِيُّ**:

مِنْ أَقْرَانِ ابن وَهْبٍ، لا بأْسَ بهِ.

قَالَ ابن يُونُسَ: مُوسَى بنُ شَيْبَةَ الحَضْرمِيُّ، يَروي عَنِ: الأَوْزَاعِيِّ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، ولاَ حَدَّثَ عنهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ[(١)].

٩١ ــ **مَالِكُ بنُ أَنَسٍ الأَصْبَحِيُّ**[(٢)].

قَالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: مَالِكُ بنُ أَنَس بن مَالِكِ بنِ أَبي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ، حَلِيفُ عُثْمَانَ بن عُبَيْدِ الله القُرَشِيُّ، أَبو عَبْدِ الله، عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وعَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، ونَافعٍ مَولَى ابن عُمَرَ.

رَوَى عنهُ: يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وابن الهَادِ، والثَّوْرِيُّ، وشُعْبَةُ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، ووَكِيعٌ، وابن المُبَارَكِ، وأَبو نُعَيْمٍ، ووُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، ورَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، وعِيسَى بنُ يُونُسَ.

كَانَ وُهَيبٌ لاَ يَعْدِلُ بهِ أَحداً.

وقَالَ ابن عُيَيْنَةَ: مَا كَانَ أَشَدَّ انْتِقَاءَ مَالِكٍ للرِّجَالِ وأَعْلَمُهُ بِشَأْنِهِم.

---

(١) نقل بعض كلام ابن يونس: ابن حجر في التهذيب ١٠/ ٣١١.

(٢) الأصبحي ــ بفتح الألف وسكون الصاد وفتح الباء ــ: هذه النسبة إلى ذي أصبح، ينظر: اللباب ١/ ٦٩.

وقالَ القَطَّانُ: مَا فِي القَوْمِ أَصْلَحُ حَدِيثاً مِنْ مَالِكٍ، يَعْنِي بالقَوْمِ الثَّوْرِيَّ، وابن عُيَيْنَةَ، وقالَ: مَالِكٌ أَحَبُّ إليَّ مِنْ مَعْمَرٍ، وقالَ وُهَيْبٌ: مَا بَيْنَ شَرْقِيِّها وغَرْبِيِّها أَحَدٌ آمنُ عِنْدَنا على الحَدِيثِ مِنْ مَالِكٍ، وللعَرْضِ على مَالِكٍ أَحَبُّ إليَّ مِنَ السَّمَاعِ مِنْ غَيْرِه، ولقدْ أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ أَنَّهُ قَدِمَ المَدِينَةَ بعدَ وَفَاةِ نَافعٍ بِسَنَةٍ ولِمَالِكٍ يَوْمئذٍ حَلَقَةٌ.

وقالَ ابن مَهْدِيٍّ: هُوَ أَثْبَتُ مِنْ عُبَيْدِ الله، ومُوسَى بنِ عُقْبَةَ، وإسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِـعٍ.

وقالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ أَصَحُّ حَدِيثاً /عَنِ الزُّهْرِيِّ مِن ابن عُيَيْنَةَ، [١٨/أ] وقَدَّمَهُ على مَعْمَرٍ، إلاَّ أنَّ مَعْمَراً أَكْثَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثاً، وقِيلَ لَهُ: أَيُّ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ أَثْبَتُ؟ قالَ: مَالِكٌ أَثْبَتُ في كُلِّ شَيءٍ، وقالَ ابن مَعِينٍ مِثْلَهُ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: مَعْمَرٌ.

وقالَ ابن مَعِينٍ أَيْضاً: هُوَ أَثْبَتُ في نَافعٍ مِنْ أَيُّوبَ، وعُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، ولَيْثِ بنِ سَعْدٍ وغَيْرِهم، وقالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: أَثْبَتُ مَنْ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ مِمَّنْ لاَ يُخْتَلَفُ فِيهِ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ.

وقالَ أَبو حَاتِمٍ: مَالِكٌ ثِقَةٌ إمَامُ أَهْلِ الحِجَازِ، وَهُو أَثْبَتُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ وابن عُيَيْنَةَ، وإذا خَالَفُوا مَالِكاً مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ حُكِمَ لِمَالِكٍ، ومَالِكٌ نَقِيُّ الرِّجَالِ، نَقِيُّ الحَدِيثِ، هُوَ أَنْقَى حَدِيثاً مِنَ الثَّوْرِيِّ، والأَوْزَاعِيِّ، وأَقْوَى فِي الزُّهْرِيِّ مِنِ ابن عُيَيْنَةَ، وأَقَلُّ خَطَأً مِنْهُ، وأَقْوَى مِنْ مَعْمَرٍ وابن أَبِـي ذِئْبٍ.

وقالَ الشَّافِعيُّ: إذا جَاءَ الأَثَرُ فَمَالِكٌ النَّجْمُ، ومَالِكٌ وابن عُيَيْنَةَ القَرِينَانِ[١].

٩٢ ــ مَالِكُ بنُ الخَيْرِ الزَّبَادِيُّ:

شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ.

الزَّبَادِيُّ ــ بِبَاءٍ مُعْجَمَـةٍ وَاحِـدَةٍ مِـنْ أَسْفَلَ ــ مَنْسُـوبٌ إلى زَبَّـادِ وَلَدِ كَعْبِ بنِ حُجْرِ بنِ الأَسْودِ بنِ الكُلاَعِ، ومَالِكٌ هَـذا مِنْ تَابِعيِّ أَهْلِ مِصْرَ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مَالِكُ بنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ، عَنْ: مَالِكِ بنِ سَعْدٍ التُّجِيْبِيِّ، وأَبـي قَبِيلٍ، رَوَى عنهُ: حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وَزَيْدُ بنُ حُبَابٍ[٢].

قالَ ابن يُونُسَ: مَالِكُ بنُ الخَيْرِ الزَّبَادِيُّ، يَرْوِي عَنِ التَّابِعِينَ، وقَدْ وَلِيَ بَعْضَ ثُغُورِ مِصْرَ أَيَّامِ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ، تُوفِّي سنةَ ثَلاَثٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، رَحِمَهُ الله[٣].

٩٣ ــ مُعَاوِيةُ بنُ صَالِـحٍ:

شَيْـخٌ، كُنْيَتُـهُ عِنْـدَ أَهْـلِ الشَّـامِ أَبـو حَمْـزَةَ، وكُنْيَتُـهُ عِنْـدَنـا

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٤ ــ ٢٠٥. وروى الحميدي في جذوة المقتبس، ص٢٧٣ بإسناده إلى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنه قال: أثبت الناس في مالك ابن وهب.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٨.

(٣) ذكر قول ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٠.

بالأَنْدَلُسِ أَبو عَمْرٍو[1].

قالَ ابن الفَرَضِيِّ: تُوفِّي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ بِقُرْطُبَةَ بالرَّبَضِ في آخِرِ أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُعَاوِيَةَ سنة ثَمَانٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، كَذَا قالَ[2].

وقدْ قالَ البُخَارِيُّ: إنَّهُ حَجَّ سنةَ ثَمَانٍ وسِتِّينَ فاللهُ أَعْلَمُ، وحَضَر جِنَازَتَهُ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[3].

[اسْتَقْضَاهُ بِقُرْطُبَةَ وجِهَاتِهَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ وَجَّهَهُ إلى الشَّامِ بِكِتَابٍ إلى أُخْتِهِ أُمِّ الأَصْبَغِ، فَفِي سَفْرَتِهِ تِلْكَ سَمِعَ منه الثَّوْرِيُّ،

---

(١) وقيل: كنيته أبو عمر بغير واو، وقيل: أبو عبد الرحمن، والأشبه هو أبو عمرو، وكذا قاله أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى صاحب كتاب: تاريخ الحمصيين.
قال الحميدي في جذوة المقتبس، ص٣٤١: إن النفس أميل إلى ما قاله صاحب تاريخ الحمصيين، لأن أهل كل بلد أعلم بمن كان منه، وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥: كان عند ابن وهب عن معاوية بن صالح عن مشايخه كتاب ونسخة طويلة، وينظر: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٨٧.

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ١٣٨. وقوله: (في آخِرِ أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُعَاوِيَةَ سنةَ ثَمَانٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ)، كذا أيضاً في تاريخ ابن الفرضي، وهو خطأ، لأن عبد الرحمن بن معاوية وهو المعروف بالداخل أمير الأندلس وسلطانها، توفي سنة (١٧٢هـ)، انظر: سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤٤.
والرَّبَض موضع كان معروفاً بقُرْطُبة، ينظر: معجم البلدان ٣/ ٢٦.

(٣) التاريخ الأوسط ٢/ ١٧٥، وحكم الإمام الحميدي في جذوة المقتبس، ص٣٤٠ بالوهم من رواة تاريخ البخاري، وأن الأشبه في هذا ما حكاه أبو صالح كاتب الليث بأن حجَّ معاوية بن صالح كان في سنة أربع وخمسين ومائة، وهذا القول هو الذي نصره ابن يونس في تاريخه.

واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ويَحْيَى القَطَّانُ، وعَبْدُ الله بنُ صَالحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وغَيْرُهُم][1].

قالَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: كَانَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ لاَ يَرْضَى مُعَاوِيةَ بنَ صَالِحٍ الأَنْدَلُسِيَّ، وقالَ: كُنَّا نَأْخُذُ عنهُ / ذَلِكَ الزَّمَانِ، وقالَ أَبو صَالِحٍ [١٨/ب] مَحْبُوبٌ الفَرَّاءُ: حدَّثنا أَبو إسْحَاقَ يَوْماً بِحَدِيثٍ عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ صَالِحٍ، ثُمَّ قالَ: مَا كَانَ بأَهْلٍ أَنْ يُرْوَى عنهُ، وقالَ مُوسَى بنُ سَلَمةَ: أَتَيْتُ مُعَاوِيةَ بنَ صَالِحٍ لأَكْتُبَ عنهُ فرأَيْتُ المَلاَهِي، قالَ: فَقُلْتُ: ما هَذا؟ قالَ: شَيءٌ نُهْدِيه إلى ابن مَسْعُودٍ صَاحِبِ الأَنْدَلُسِ[2]، قالَ: فتَركْتُهُ ولَمْ أَكْتُبْ عنهُ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُعَاوِيةُ بنُ صَالِحٍ الحَضْرَمِيُّ أَبو عَمْرٍو قَاضِي الأَنْدَلُسِ، كَانَ حِمْصِيًّا فَنزَلَ الأَنْدَلُسَ، وقَدِمَ مَكَّةَ فَكتَبُوا عنهُ، اسْتُقْضِي وَهُو ابن نَيِّفٍ وثَلاَثِينَ سَنةٍ، عَنْ: رَاشِدِ بنِ سعد، وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرٍ، وسُلَيْمِ بنِ عَامِرٍ.

رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِي، ومَعْنُ بنُ عِيسَى، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وبِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، وعَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وَثَّقَهُ ابن مَهْدِيٍّ، وكَانَ القَطَّانُ لاَ يَرْضَاهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين جاء في أثناء كلام ابن أبـي حاتم الآتي، وحقه في هذا الموضع، وهو تكملة لكلام ابن الفرضي المتقدم.

(٢) قال ابن عساكر في تاريخه ٥٩/ ٥٢: صوابه ابن سعد صاحب الأندلس.

(٣) الضعفاء ٤/ ١٣٣٢.

وقالَ ابن حَنْبَلٍ: كَانَ ثِقَةً، وقالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِرَضِيٍّ، وقالَ أبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِحُ الحَدِيثِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بِهِ، وقالَ أبو زُرْعَةَ: هُوَ مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ[١].

٩٤ ــ المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ:

شَيْخٌ لا بأْسَ بِهِ[٢].

٩٥ ــ المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحِزَامِيُّ المَدَنِيُّ:

شَيْخٌ.

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: مُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحِزَامِيُّ يُلَقَّبُ قُصَيّ، عَنْ: أَبِـي الزِّنَادِ، وأَبِـي النَّضْرِ سَالِمٍ، والضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، رَوَى عنهُ: أَبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، وخَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ويَحْيَـى بنُ عَبْدِ الله بـنِ بُكَيْـرٍ، وابنـهُ عبـدُ الـرَّحْمٰـنِ بـنُ المُغِيـرَةِ وجَمَـاعـةٌ، قـالَ ابن حَنْبَلٍ: ما بِهِ بأْسٌ، وقالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيءٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ أَحَبَّ إليَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِـي الزِّنَادِ فِي أَبِـي الزِّنَادِ[٣].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢.

(٢) لعله مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن عيَّاش بن أبـي ربيعة المخزومي القُرشي، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥، وقال: روى عن أبيه، ويزيد بن أبـي عبيد، ومحمد بن عجلان، وعبد الله بن سعيد بن أبـي هند، روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزُّبَيري، ومصعب بن عبد الله الزُّبَيري، وأحمد بن عبدة، وأبو مصعب الزُّهري، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وابنه عياش بن المغيرة، سمعت أبـي يقول ذلك، وسئل عنه أبو زرعة فقال: لا بأس به.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥.

[١٩/أ] قَوْلُ ابن مَعِينٍ في المُغِيرَةِ غَيْرُ صَحِيحٍ، وقد اتَّفَقَ / الإمَامَانِ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ على تَخْرِيجِ حَدِيثِهِ واعْتَمَدَا عليهِ، وكَذَلِكَ سَائِرُ المُصَنِّفِينَ، وقَوْلُ ابن حَنْبَلٍ وأَبِـي حَاتِمٍ في ذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ، وَهُو الذي عَلَيْهِ سَائِرُ المُحَدِّثينَ، واللهُ أَعْلَمُ.

سُئِلَ أَبو زُرْعَةَ عَنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وابن أَبِـي الزِّنَادِ، ووَرْقَاءَ، وشُعَيْبِ بنِ أَبِـي حَمْزَةَ كُلُّهم عَنْ أَبِـي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبـيِّ ﷺ، أَيُّهُم أَحَبُّ إليكَ؟ قالَ: وَرْقَاءُ أَحَبُّ إليَّ مِنْ كُلِّهِم، قِيلَ: فَمَنْ بعدَ وَرْقَاءَ؟ قالَ: المُغِيرَةُ أَحَبُّ إليَّ مِن [ابنِ][١] أَبِـي الزِّنَادِ وشُعَيْبٍ، قِيلَ: فابنُ أَبِـي الزِّنَادِ وشُعَيْبٌ؟ قالَ: شُعَيْبٌ[٢].

٩٦ ـ مَيْمُونُ بنُ يَحْيـى القُرَشِيُّ:

أَصْغَرُ مِنِ ابن وَهْبٍ، شَيْخٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: مَيْمُونُ بنُ يَحْيَـى بنِ أَسْلَمَ[٣] بنِ الأَشَجِّ مَوْلَى بَنِي زُهْـرَةَ، يُكْنَـى أَبـا أُمَيَّـةَ، يَـرْوِي عَـنْ: مَخْـرَمَـةَ بـنِ بُكَيْـرٍ، رَوَى عنـهُ: ابن وَهْبٍ، وابن عُفَيْرٍ، وابن بُكَيْرٍ، وأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمْدَانِي.

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: مَيْمُونُ بنُ يَحْيَـى بنِ أَسْلَمَ بنِ الأَشَجِّ، عَنْ:

---

(١) زيادة من الجرح والتعديل.

(٢) نقل قول أبـي زرعة: ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢٦، والباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٧٢٩.

(٣) ويقال له أيضاً: مسلم، ويقال: سلم، ينظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٢، والثقات ٩/ ١٧٤.

مَخْرَمَةَ بنِ بُكَيْرٍ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، ويَحْيَى بنُ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْرٍ[1].

٩٧ ـ مُعَاذُ بنُ فَضَالَةَ البَصْرِيُّ:

شَيْخٌ.

وذَكَر البَاجِي أَنَّ مُعَاذَ بنَ فَضَالةَ هَذا مَوْلَى قُرَيْشٍ، وَهُو زَهْرَانِيٌّ، كَذا ذَكَر البَاجِي[2].

وقالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُعَاذُ بنُ فَضَالةَ أَبو زَيْدٍ الطُّفَاوِيُّ بَصْرِيٌّ، عَن: الثَّوْرِيِّ، وهِشَامِ بنِ حَسَّانَ، والرَّبِيعِ بنِ صَبِيحٍ، ويَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، وابـن لَهِيعَـةَ، وابـن شُـرَيْـحٍ، وخَـالِـدِ بـنِ حُمَيْـدٍ، رَوَى عنـهُ: ابن وَهْبٍ، ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَـى النَّيْسَابُورِيُّ، وأَبو حَاتِمٍ، وقالَ: كَانَ ثِقَةً صَدُوقاً[3].

٩٨ ـ مَسْلَمَةُ بنُ عُلَيٍّ الخُشَنِيُّ:

لَيْسَ بِشَيءٍ، مَتْرُوكٌ.

قالَ النَّسَائِيُّ: مَسْلَمَةُ بنُ عُلَيٍّ الخُشَنِيُّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ[4].

وقالَ البُخَارِيُّ: مَسْلَمَةُ بنُ عُلَيٍّ مُنْكَرُ الحَدِيثِ[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٩.

(٢) التعديل والتجريح ٢/ ٧١٣.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٢٥١.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٢٢٨.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٨.

وقالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مَسْلَمَةُ بنُ عُلَيٍّ الشَّامِيُّ أبو سَعِيدِ الخُشَنِيُّ،
عَنْ: يَحْيَـى بنِ الحَارِثِ، والأَوْزَاعِيِّ، وزَيْدِ بنِ وَاقِدٍ.
رَوَى عنهُ: فُدَيْكُ بنُ سُلَيْمَانَ القَيْسَارِيُّ، وسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ،
ومُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ الصُّورِيُّ وغَيْرُهُم، مِنْهُم: هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، أَجْمَعُوا
على أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ /وأَنَّهُ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ ذَاهِبُهُ، ومِمَّنْ قالَ ذَلِكَ: [١٩/ب]
دُحَيْمٌ، وابن مَعِينٍ، وأَبو زُرْعَةَ، وأَبو حَاتِمٍ(١).

٩٩ ــ مَرْوَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ:

لاَ يَعْرِفَاهُ، وَهُو شَيْخٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: مَرْوَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اليَحْصُبِـيُّ، إمامُ جَامِـعِ الفُسْطَاطِ بِمِصْرَ، يُكْنَى أَبا عِيسَى، يُعْرَفُ بِمَرْوَانَ النَّاسِكِ، وكَانَ بِمِصْرَ وبِإِفْرِيقِيَّةَ، وكانَ يَقُصُّ على النَّاسِ ويَعظُهُمْ، وكَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وفَضْلٌ، تُوفِّي قَرِيباً مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ ومائةٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وعَبْدُ الأَحَدِ بنُ اللَّيْثِ بنِ عَاصِمٍ، وإِدْرِيسُ بنُ يَحْيَـى وغَيْرُهُم(٢).

١٠٠ ــ مَخْرَمَةُ بنُ بُكَيْرٍ:

ثِقَةٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبيهِ شَيْئاً.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٨.

(٢) له ترجمة في كتاب طبقات علماء إفريقية وتونس لأبـي العرب، ص١٥٤ ــ ١٥٥، وفي رياض النفوس لأبـي بكر المالكي ١/ ١٩٤ ونقلاً عن سحنون قوله: كان أبو عيسى اليَحْصُبي رجلاً صالحاً نَاسِكاً، وكان لا ينام أكثر ليله، لشغله بصلاته وإقباله على مناجاة ربه جل وعلا. قلت: واليحصبي ــ بفتح الياء وسكون الحاء وضم الصاد، وقيل بكسرها، وكسر الباء، ينظر: اللباب ٣/ ٤٠٧.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مَخْرَمةُ بنُ بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ، عَنْ: أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ: ابن لَهِيعَةَ، وابن وَهْبٍ، وابن المُبَارَكِ، ومَعْنُ بنُ عِيسَى، ومَيْمُونُ بنُ يَحْيَـى، وقُدَامَةُ بنُ مُحَمَّدٍ، وحَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ، والقَعْنَبِيُّ، قالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ ثِقَةٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبيهِ شَيْئاً، إنَّمَا يَرْوِي مِنْ كِتَابِ أبيهِ.

وقالَ إسْمَاعِيلُ بنُ أَبـي أُوَيْسٍ: إذا قالَ مَالِكٌ: حَدَّثني الثِّقَةُ، فَهُو مَخْرَمةُ بنُ بُكَيْرٍ، وقالَ ابن مَعِينٍ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبيهِ، إنَّمَا حَدِيثُهُ عنهُ كِتَابٌ، وَهُو ضَعِيفٌ، وقالَ سَعِيدُ بنُ أَبـي مَرْيَمَ: أَخْبَرنَا خَالِي مُوسَى بنُ سَلَمَةَ، قالَ: قُلْتُ لَهُ: حَدَّثكَ أَبُوكَ؟ قالَ: لَمْ أُدْرِكْ أَبِـي، ولَكَنْ هَذِه كُتُبُهُ.

وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِحُ الحَدِيثِ، وقالَ ابن أَبـي أُوَيْسٍ: وَجَدْتُ في ظَهْرِ كِتَابِ مَالِكٍ: سأَلْتُ مَخْرَمةَ عَمَّا يُحَدِّثُ بهِ عَنْ أَبيهِ، فَحَلَفَ لِي وَرَبِّ هَذِه البَنِيَّةِ ـ يَعْنَي المَسْجِدَ ـ سَمِعْتُ مِنْ أَبِـي، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: إنْ كَانَ سَمِعَهَا مِنْ أَبيهِ فَكُلُّ حَدِيثِه عَنْ أَبيهِ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٍ يُحَدِّثُ بهِ عَنْ عَامرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ[1].

١٠١ ـ مَعْرُوفُ بنُ سُوَيْدٍ:

جذَامِيٌّ مِصْرِيٌّ، شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مَعْرُوفُ بنُ سُوَيْدِ الجُذَامِيُّ مِصْرِيٌّ، عَنْ:

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٣.

عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، وأَبِي عُشَّانَةَ، رَوَى عنهُ: سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، وابن لَهِيعَةَ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[١].

قالَ ابن يُونُسَ: مَعْرُوفُ بنُ سُوَيْدٍ الجُذَامِيُّ يُكْنَى أَبا سَلَمَةَ، يَرْوي عَنْ: عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ / وأَبِي عُشَّانَةَ، وأَبِي قَبِيلٍ وغَيْرِهِم. [٢٠/أ]

رَوَى عنهُ: خَالِدُ بنُ حُمَيْدٍ، وابن لَهِيعَةَ، وسَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَرِشْدِينُ، وابن وَهْبٍ، ولَيْسَ عندَ ابن وَهْبٍ عَنْ مَعْرُوفٍ هَذا مِنَ المُسْنَدِ إلاَّ ثَلاَثةَ أَحَادِيثَ، كُلُّهَا عَنْ عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، تُوفِّي مَعْرُوفٌ قَبْلَ سنةَ خَمْسِينَ ومائةٍ بِيَسِيرٍ[٢].

١٠٢ ــ المِقْدَامُ بنُ عَلِيٍّ الحِمْيَرِيُّ:

شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ[٣].

١٠٣ ــ المَاضِي بنُ مُحَمَّدٍ:

شَيْخٌ لَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنْ مَالِكٍ، وكَانَ وَرَّاقاً.

قالَ ابن يُونُسَ: مَاضِي بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعُودٍ الغَافِقِيُّ ثُمَّ التَّيْمِيُّ، والتَّيْمُ بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ، يُكْنَى أَبا مَسْعُودٍ، كَانَ وَرَّاقاً يَكْتُبُ المَصَاحِفَ، وكَانَ يُضَعَّفُ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، يُقَالُ: تُوفِّي سنةَ ثَلاَثٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[٤].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٢.

(٢) نقل قول ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ٢٨/ ٢٦٧.

(٣) لم أقف له على ذكر في شيء من الكتب التي يدي.

(٤) نقل بعض كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٤١.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مَاضِي بنُ مُحمَّدٍ الغَافِقِيُّ أبو مَسْعُودٍ، عَنْ: هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لاَ أَعْرِفُهُ، والحَدِيثُ الذِي رَوَاهُ بَاطِلٌ[(١)].

مَاضِي بنُ مُحَمَّدٍ هَذا أَحَدُ مَنْ يَرْوِي المُوَطَّأ عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وكانَ فَاضِلاً وَرِعاً، سَكَنَ القَيْرَوانَ فَدُعِيَ إلى القَضَاءِ بِهَا فَهَرِبَ إلى مِصْـرَ، ومَـاتَ بِهَـا رَحْمَـةُ الله عَلَيْـهِ، نَقَلْتُـهُ مِـنْ أَخْبَـارِ القَيْـرَوَانِ[(٢)]، والحَمْدُ للهِ على نِعَمِه.

١٠٤ ــ المُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ:

شَيْخٌ ضَعِيفٌ.

قالَ البُخَارِيُّ: مُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ، قالَ ابن عُيَيْنَةَ: ولَمْ يَكُنْ بالحَافِظِ[(٣)].

وقالَ النَّسَائِيُّ: مُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ لَيْسَ بالقَوِيِّ[(٤)].

وقالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، رَوَى عَنْ: أَبيهِ.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢.

(٢) لعله يعني كتاب «الجمع والبيان في أخبار القيروان»، لأبـي محمد عبد العزيز بن شداد بن تميم الصنهاجي الأمير، وهو من أقران المصنف، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٢٩.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ ٣٥.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٢٣٠.

رَوَى عَنْـهُ: مُحَمَّـدُ بـنُ طَلْحَـةَ التَّيْمِـيُّ، ومَعْـنُ بـنُ عِيسَـى، وأَبـو إسْحَـاقَ الطَّـالَقَـانِـي، والقَعْنَبِـيُّ، وعُمَـرُ بـنُ هَـارُونَ البَلْخِـيُّ، وعَبْدُ الله بنُ نَافعٍ الزُّبَيْرِيُّ، وابن وَهْبٍ، وإبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى.

قـالَ ابـن حَنْبَـلٍ: هُـوَ ثِقَـةٌ، وقـالَ ابـن مَعِيـنٍ: لَيْـسَ بِشَـيءٍ، وقالَ أَبو زُرْعَـةَ: لَيْسَ بِقَـوِيٍّ، وقـالَ أَبـو حَاتِمٍ: كَـانَ رَجُـلاً صَالِحـاً لاَ يُقِيـمُ الحَـدِيـثِ، كَـانَ كَثِيـرَ الخَطَـأ لَـمْ يَكُـنْ بـالحَـافِـظِ لِحَـدِيـثِ أَبيهِ[1].

١٠٥ ــ مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ الزِّنْجِيُّ:

لَيْسَ بِهِ بأْسٌ.

[٢٠/ب] قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ الزِّنْجِيُّ، وَهُو ابن / خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ جُرْجَةَ أَبو خَالِدٍ، وأَصْلُهُ مِنَ الشَّام، والزِّنْجِيُّ لَقَبٌ، كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَـاً، عَـن: ابـن أَبـي مُلَيْكَـةَ، والـزُّهْـرِيِّ، وعَمْـرِو بـنِ دِينَـارٍ، وابن أَبـي نَجِيحٍ، وهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وابن جُرَيْجٍ.

رَوَى عنهُ: الشَّافِعِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ يُونُسَ، والحَكَمُ بنُ مُوسَى، وابن نُفَيْلٍ، وعَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، والحُمَيْدِيُّ، وإبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، وابن أَبـي الشَّوَارِبِ.

قـالَ ابـن مَعِيـنٍ: هُـو ثِقَـةٌ، وقـالَ ابـن المَـدِينِـي: لَيْـسَ بِشَـيءٍ، وقـالَ أَبـو حَـاتِـمٍ: لَيْـسَ بِـذَاكَ القَـوِيِّ، مُنْكَـرُ الحَـدِيـثِ، يُكْتَـبُ

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٦.

حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بهِ، تَعْرِفُ وتُنْكِرُ[1].

* * *

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٨٣.

ومعنى قوله: (تعرف وتنكر)، أي: أنه يأتي مرة بالأحاديث المعروفة المحفوظة، ومرة يأتي بالأحاديث المنكرة، فأحاديثه تحتاج إلى سبر وعرض على أحاديث الثقات المعروفين.

وقد وردت هذه اللفظة في حديث حذيفة المشهور، وفيه: (قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر) يريد: أنَّ أفعالهم يكون بعضها حسناً وبعضها قبيحاً، وينظر: فتح الباري ١٣/ ٣٦.

[حرف النُّون]

١٠٦ ـ **نَافعُ بنُ أَبـي نُعَيْمٍ القَارِىءُ:**

ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: نَافعُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي نُعَيْمٍ القَارِىءُ المَدَنِيُّ، عَنْ: عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القَاسِمِ، ونَافِـعٍ مَوْلَى ابن عُمَر.

رَوَى عنـهُ: إسْمَـاعِيـلُ بـنُ جَعْفَـرٍ، وعِيسَـى بـنُ مِينَـا قَـالُـونَ، والأَصْمَعِيُّ، والقَعْنَبِيُّ، وابن أَبـي مَرْيَمَ.

قالَ ابن حَنْبَلٍ: كَانَتْ تُؤْخَذُ منهُ القِرَاءَةُ ولَيْسَ في الحَدِيثِ بِشَيءٍ، وقـالَ ابـن مَعِيـنٍ: هُـوَ ثِقَـةٌ، وقـالَ أَبـو حَـاتِـمٍ: هُـوَ صَـدُوقٌ صَـالِـحُ الحَدِيثِ[1].

١٠٧ ـ **نَافِـعُ بنُ يَزِيدَ القُرَشِيُّ:**

صَالِـحٌ.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧، وقال يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال: أقرأني نافع بن أبـي نُعَيم، ينظر: السير ٩/ ٢٢٥.

يُقَالُ: أَنَّ نَافِعاً هَذا مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ القُرَشِيِّ، المِصْرِيُّ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: نَافِعُ بنُ يَزِيدَ أَبو يَزِيدَ، عَنْ: عُقَيْلٍ، وبَكْرِ بنِ عَمْرٍو، وحُسَينِ بنِ شُفَيٍّ، وأَبِي سُفْيَانَ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، وسَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، وأَبو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَهْمِيُّ.

سَوَّى أَبو حَاتِمٍ بَيْنَهُ وبَيْنَ بَكْرِ بنِ مُضَرٍ، سُئِلَ عَنْهُمَا فقَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا هُمَا مُتَقَارِبَانِ، ونَافِعُ بنُ يَزِيدَ لا بأْسَ بهِ[1].

١٠٨ ــ نَجِيحٌ أَبو مَعْشَرٍ:

ضَعِيفٌ يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ المَغَازِي والرَّغَائِبُ، وكَانَ أُمِّيًّا، قالَ مُحَمَّدٌ: يُمَسُّ بِضَعْفٍ.

قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ المَدَنِيِّ الذي كَانَ يَرْوِي عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، [و][2] مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، فقالَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ في الحَدِيثِ.

قالَ مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ: ماتَ / أَبو مَعْشَرٍ سنةَ تِسْعِينَ ومائةٍ، وقدْ كَانَ [٢١/ أ] تَغَيَّرَ قَبْلَ ذَلِكَ، وقالَ مُظَفَّرُ بنُ مُدْرِكٍ: كانَ أَبو مَعْشَرٍ رَجُلاً لاَ يَضْبِطُ الإِسْنَادَ، وقالَ ابنُ حَنْبَلٍ ــ وسُئِلَ عنهُ ــ: كَانَ صَدُوقاً، ولَكِنَّهُ لاَ يُقِيمُ الإِسْنَادَ، وكَانَ ابن مَهْدِي يُحَدِّثُ عنهُ ثُمَّ تَرَكَهُ، وقالَ يَحْيى: أَبو مَعْشَرٍ

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٨.

(٢) جاء في الأصل: (عن)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

نَجِيحٌ مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ضَعِيفٌ، إسْنَادُهُ لَيْسَ بِشَيءٍ، يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ الرَّقَائِقُ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[1].

وقالَ النَّسَائِيُّ: نَجِيحٌ أَبو مَعْشَرٍ ضَعِيفٌ مَدَنِيٌّ[2].

قالَ البُخَارِيُّ: وأَبو مَعْشَرٍ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، وَهُو مَوْلَى المَهْدِي[3].

وقالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: نَجِيحٌ أَبو مَعْشَرٍ السِّنْدِيُّ كانَ كَاتِباً لأُمَراءَ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فأَدَّى، فاشْتَرَتْ أُمُّ مَنْصُورٍ وَلاَءَهُ[4]، ومَاتَ بِبَغْدَادَ سنة سَبْعِينَ ومائةٍ، رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، ونَافِـعٍ، وسَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، ومُوسَى بنِ يَسَار، ومُحَمَّدِ بنِ قَيْسٍ.

رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وهُشَيْمٌ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ، وَوَكِيعٌ، وأَبو نُعَيْمٍ، وأَبو غَسَّانَ، كَانَ يَحْيَـى لاَ يُحَدِّثُ عنهُ ويَضْحَكُ إذا ذَكَرَهُ، وكانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِي يُحَدِّثُ عنهُ.

وقالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَوْماً وقَدْ ذَكَرَهُ: تَعْرِفُ وتُنْكِرُ، وقالَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: ثَبَتَ حَدِيثُ أَبِـي مَعْشَرٍ، وذَهَبَ حَدِيثُ أَبِـي جُزَيٍّ[5]، وقالَ

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٤٣٢ ـ ١٤٣٣.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص٢٣٥.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ ١١٤، وفيه مولى المهري، وهو خطأ.

(٤) كذا جاء في الأصل، ومثله جاء في نسخة من نسخ الجرح والتعديل، وهو خطأ، والصواب: (أم موسى بنت المنصور)، وموسى هو ابن المهدي بن المنصور، المشهور بموسى الهادي، وهو أخو هارون الرشيد، وأمهما الخيزران. ينظر: البداية والنهاية ١٠/ ١٥٨.

(٥) أبو جُزَيّ هو نصر بن طريف الباهلي، وهو متروك الحديث، ينظر: اللسان ٦/ ١٥٣.

هُشَيْمٌ: ما رَأَيْتُ مَدَنِيًّا أَكْيَسَ مِنْهُ، ولاَ مَدَنِيًّا يَشْبَهُهُ.

وقالَ ابن حَنْبَلٍ: كَانَ صَدُوقاً، ولَكِنَّهُ كانَ لاَ يُقِيمُ الإِسْنَادَ، لَيْسَ بِذَاكَ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: كانَ ابن حَنْبَلٍ يَرْضَاهُ ويَقُولُ: كَانَ بَصِيراً بالمَغَازِي، وقالَ أَبو حَاتِمٍ أَيْضاً: كُنْتُ أَهَابُ حَدِيثَهُ حَتَّى رَأَيْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَرْوِي عَنْ رَجُلٍ عنهُ أَحَادِيثَ فَتوسَّعْتُ بَعْدُ فِي كِتَابةِ حَدِيْثِهِ.

وقالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ في الحَدِيثِ، ورَوَى عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِـي مَعْشَرٍ حَدِيثاً، قالهُ أَبو حَاتِمٍ، قالَ: وَحَدَّثَنِيهِ أَبو نُعَيْمٍ عنهُ، قِيلَ لأَبـي حَاتِمٍ: هُوَ ثِقَةٌ، قالَ: هُو صَالِـحٌ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ صَدُوقٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ مِثْلَهُ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ[(١)].

١٠٩ ـ نَاجِيةُ بنُ بكْرٍ:

عَابِدٌ فَاضِلٌ، شَيْخٌ لاَ بَأْسَ بهِ.

قالَ ابن يُونُسَ: نَاجِيةُ / بنُ بَكْرٍ نَسَبُوهُ في مَوَالِي مُزَيْنَةَ، يَرْوِي [٢١/ب] عَنْ: جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، وعَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ الفَقِيه المَدَنِيِّ، وأَبِـي الزِّنَادِ.

رَوَى عنهُ: بَكْرُ بنُ مُضَرٍ، وابن وَهْبٍ، وابن أَبِـي مَرْيَمَ، وكانَ رَجُلاً صَالِحاً، تُوفِّي قَبْلَ السَّبْعِينَ ومائةٍ بِيَسِيرٍ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤.

١١٠ ـ النَّهْدُ بنُ مَنْصُورٍ المَعَافِرِيُّ:

شَيْخٌ يُكْنَى أَبا الفَرَجِ[١].

قـالَ أَبو سَعِيدِ بنُ يُونُسَ: وَجَدْتُ كُنْيَتَهُ في مَسْجِدِ الأمنجول[٢] مِنَ المَعَافِـرِ: يَرْحَـمُ اللهُ أَبـا الفَرَجِ نَهْـدَ بنَ مَنْصُورٍ، وتُوفِّي النَّهْـدُ سَنَةَ ثَمَـانٍ وأَرْبَعِيـنَ ومـائـةٍ، و [رأَيْتُـهُ][٣] فـي دِيـوَانِ المَعَـافِـر بِمِصْـرَ فـي بَنِي حَارِثٍ[٤].

* * *

(١) ويقال في كنيته أيضاً: أبو المفرج.

(٢) كذا في الأصل، ولم أقف عليه في موضع آخر.

(٣) جاء في الأصل: وروايته، وما أثبته هو المناسب للسياق، وقد وجدتُ ابن يونس استعمل هذه اللفظة من كتابه في أكثر من موضع، نقل بعضها ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٦، و ١٧٧.

(٤) نقـل بعـض كـلام ابـن يـونـس: الـدَّارقطنـي فـي المـؤتلـف والمختلـف ١/ ٢١٩، و ٤/ ٢٢٦٩، وابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٧٩، وابن ناصر الدِّين في توضيح المشتبه ٩/ ١٢٧.

[حرف الصَّاد]

١١١ ـ صَخْرُ بنُ عَبْدِ الله المُدْلِجيُّ:

شَيْخٌ قَلِيلُ الحَدِيثِ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: صَخْرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ حَرْمَلَةَ المُدْلِجيُّ، عَنْ: عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، وأَبي سَلَمةَ، وعَامِرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، وزِيَادِ بنِ [أبـي][1] حَبِيبٍ، رَوَى عَنْهُ: بَـكْرُ بنُ مُضَرٍ القُرَشِيُّ[2].

١١٢ ـ الصَّلْتُ بنُ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيُّ:

مِصْرِيٌّ لَمْ يَعْرِفَاهُ.

قالَ ابن يُونُسَ: الصَّلْتُ بنُ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيُّ يَرْوِي عَنْ: أَبيهِ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[3].

* * *

(١) زيادة من الجرح والتعديل، وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٧.

(٣) قال ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٧٩: مجهول.

[حرف الضّاد]

١١٣ ــ الضَّحّاكُ بنُ عُثْمَانَ:

ضَعِيفٌ، لَمْ يَعْرِفْهُ مُحَمَّدٌ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: الضَّحّاكُ بنُ عُثْمَانَ الحِزَامِيُّ، مِنْ وَلَدِ حَكِيم بنِ حِزَامٍ، وقِيلَ: إنَّهُ ابن عُثْمَانَ بن عَبْدِ الله بنِ خَالِدِ بنِ حِزَامِ بنِ حَكِيم بنِ حِزَامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ، يُكْنَى أَبا عُثْمَانَ، عَنْ: سَالِمٍ أَبـي النَّضْرِ، ونَافِـعٍ، وبُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، وعَبْدِ الله بنِ عُرْوَةَ.

رَوَى عنـهُ: الثَّـوْرِيُّ، ويَحْيَــى القَطَّـانُ، وزَيْـدُ بـنُ الحُبَـابِ، وأَنَسُ بنُ عِيَاضٍ.

قالَ ابن مَعِينٍ وابن حَنْبَلٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بِهِ(١).

١١٤ ــ ضِمَامُ بنُ إسْمَاعِيلَ المَعَافِرِيُّ:

شَيْخٌ صَالحٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: ضِمَامُ بنُ إسْمَاعِيلَ أَبو إسْمَاعِيلَ المَعَافِرِيُّ،

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٠.

عَنْ: أَبـي قَبِيلٍ، ومُوسَى بنِ وَرْدَانَ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، ومُحَمَّدُ / بنُ بُكَيْرٍ، وزَيْدُ بنُ بِشْرٍ، وسُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، وسَوَادَةُ بنُ يَحْيَـى. [٢٢/أ]

قالَ ابن مَعِينٍ: لا بأْسَ بهِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: كَانَ صَدُوقاً مُتَعَبِّداً، قالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ صَالِـحُ الحَدِيثِ[١].

هُوَ: ضِمَامُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ مَالِكٍ المَعَافِرِيُّ النَّاشِرِيُّ، وُلِدَ بأَشْمُونَ[٢] سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ، وتُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ تِسْعِينَ ومائةٍ، وكانَ لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِي، وإذا أَرادَ الصَّلَاةَ يُهَادَى بينَ رَجُلَيْنِ حتَّى يَقُومَ، فإذا اعْتَدَلَ قَائِماً لَمْ يُبَالِ مَا قَامَ فِي طُولِ صَلَاتهِ[٣].

* * *

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٩.

(٢) وهي مدينة مشهورة في صعيد مصر، ينظر: معجم البلدان ١/ ٢٠٠.

(٣) هـذا النص لابن يونس، نقله عنـه ابن ماكولا في الإكمـال ٥/ ٢٢٥، والمِـزِّي في التهذيب ١٣/ ٣١٣.

[حرف العين]

١١٥ ـ عَبْدُ اللهِ بنُ الأَسْوَدِ:

لمْ يَعْرِفَاهُ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ الأَسْوَدِ القُرَشِيُّ، عَنْ: سَالِمِ بنِ عَبْـدِ الله بـنِ عُمَـرَ، وعَـامِـرِ بـنِ عَبْـدِ الله بـنِ الـزُّبَيْـرِ، رَوَى عنـهُ: ابن وَهْبٍ(١).

١١٦ ـ عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ:

شيْخٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، عَنْ: أَبيهِ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، ومَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، والوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، والقَعْنَبِـيُّ، وابن مَهْدِي.

قالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ ابن مَعِينٍ: بَنُوهُ ثَلاَثَتُهُم ضُعَفَاءُ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢، وقال أبو حاتم: شيخ، لا أعلم روى عنه غير عبد الله بن وهب.

لَيْسَ حَدِيثُهُم بِشَيءٍ[1]، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ لَيْس بهِ بَأْسٌ[2].

وقالَ النَّسَائِيُّ: عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ لَيْسَ بالقَوِيِّ[3].

قالَ عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ: سأَلْتُ يَحْيى عَنْ عَبْدِ الله بنِ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، فقالَ: ضَعِيفٌ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[4].

قالَ البُخَارِيُّ: هُوَ أَخُو أُسَامَةَ وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ولاَ يَصِحُّ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، قالَ لِي عَلِيٌّ: عَبْدُ الله وأُسَامَةُ ابنا زَيْدٍ صَدُوقَانِ، وأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَلَيْسَ بِذَاكَ[5].

١١٧ ــ عَبْدُ الله بنُ زِيَادِ بنِ سَمْعَانَ:

مَتْرُوكٌ.

قالَ ابن القَاسِمِ: سَأَلْتُ مَالِكاً عَنِ ابن سَمْعَانَ، فقالَ: كَذَّابٌ[6].

---

(١) الجرح والتعديل: بنو زيد بن أسلم ثلاثتهم ضعفاء. . . إلخ.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٥٩.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص١٥١.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٦٤٨ ــ ٦٤٩.

(٥) التاريخ الكبير ٥/ ٩٤، ولم أجد فيه قول علي بن المديني، ولكن وجدته في كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٣.

(٦) رواه ابن أبـي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢١، وروى ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٥٧ بإسناده إلى أحمد بن صالح قال: سأَلْتُ عبد الله بن وهب عن عبد الله بن يزيد بن سمعان فقال: ثقة، فقلت: إن مالكاً يقول فيه: كذاب، فقال: لا يقبل قول بعضهم في بعض.

وقالَ ابن حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ إبْرَاهِيمَ بنَ سَعْدٍ يَحْلِفُ باللهِ، لَقَدْ كَانَ ابن سَمْعَانَ يَكْذِبُ، ولقدْ قُلْتُ لابنِ أَخِي ابن شِهَابٍ: هَلْ رَأَيْتَهُ عند مُحَمَّدٍ[1]؟ فقالَ: واللهِ، ما رأَيْتُهُ عِنْدَهُ، ولاَ رَأَيْتُهُ في حِلَقٍ مِنْ حِلَقِ الفِقْهِ قَطُّ.

[٢٢/ب] وقالَ / عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَشْوَرِيُّ: سأَلْتُ يَحْيَـى بنَ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَمْعَانَ، فقالَ: كَذَّابٌ، وسأَلْتُ أَبا مُصَعَبٍ عنهُ، فقالَ: كَانَ مُرْمِداً[2].

وقالَ الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ: كَتَبْتُ كِتَاباً عَنِ ابن سَمْعَانَ، قالَ: فإِنَّهُ لَفِي يَدِي لَيْلَةً إذ غَلَبَتْنِي عَيْنَيَّ فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ النبيَّ ﷺ في النَّومِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هذا ابن سَمْعَانَ حَدَّثني عَنْكَ، فقالَ: قُلْ لابنِ سَمْعَانَ يَتَّقِي الله، ولاَ يَكْذِبُ عَلَيَّ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

وقالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الله بنُ زِيَادِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمْعَانَ سَكَتُوا عَنْهُ، وَهُو مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ المَدَنِيُّ، نَسَبهُ إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ[4].

وقالَ النَّسَائِيُّ: عَبْدُ الله بنُ زِيَادِ بنِ سَمْعَانَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ[5].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ زِيَادِ بنِ سَمْعَانَ مَولَى أُمِّ سَلَمةَ،

---

(١) في الضعفاء: عمك.

(٢) يعني كان هالكاً، كما في حاشية تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٩.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٦٤٩ ــ ٦٥٠.

(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٩٦.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص١٥١.

مَدَنِيٌّ، عَنْ: نَافِعٍ مَوْلَى ابن عُمَرَ، والزُّهْرِيِّ، وَرَبِيعَةَ، ويَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، ورَوْحِ بنِ القَاسِمِ، والدَّرَاوَرْدِي، وفُضَيْلِ بنِ فَضَالَةَ، قالَ مَالِكٌ: ابن سَمْعَانَ هُوَ كَذَّابٌ، وكانَ ابن سَمْعَانَ يَقُولُ: حدَّثني مُجَاهِدٌ، فقالَ ابن إِسْحَاقَ: كَذِبَ واللهِ، أَنا أَكْبَرُ مِنْهُ وما رَأَيْتُ مُجَاهِداً، وقالَ سَائِرُهُم فِيه نَحْوَ هَذا وضَعَّفُوهُ[1].

١١٨ ــ عَبْدُ الله بنُ طَرِيفٍ المُرَادِيُّ:

مِنْ أَقْرَانِ ابن وَهْبٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ طَرِيفٍ، رَوَى عَنْ: رَبِيعَةَ بنِ أبـي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[2].

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ طَرِيفٍ المُرَادِيُّ يُكْنَى أَبا خُزَيْمَةَ، يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ الحَارِثِ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ.

١١٩ ــ عَبْدُ الله بنُ كَامِلٍ الأَزْدِيُّ، أَبو مُحَمَّدٍ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، وَهُو شَيْخٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ كَامِلٍ أَبو مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ[3].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٦٠. وقال ابن عدي في الكامل ٤/ ١٢٦: ولابن سمعان من الحديث أحاديث صالحة، ورأيتُ أَروى الناس عنه عبد الله بن وهب، والضعف على حديثه ورواياته بيِّن.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٩.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٤٥.

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ كَامِلٍ اللَّخْمِيُّ، يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ، يُعْرَفُ بِطُلَيْبٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنة ثَلاَثٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، رَحِمَهُ الله.

١٢٠ ــ عَبْدُ الله بنُ لَهِيعَةَ الحَضْرَمِيُّ:

[٢٣/أ] اخْتَلَطَ، فَمَنْ رَوَى عَنْهُ قَبْلَ الاخْتِلاَطِ فَلاَ بأْسَ بِهِ، / وكانَ قَبْلَ الاخْتِلاَطِ كَثِيرَ الوَهْمِ، كَثِيرَ الخَطَأ، واحْتَرَقَتْ كُتُبُهُ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ لَهِيعَةَ بنِ عُقْبَةَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحَضْرَمِيُّ، ويُقَالُ: الغَافِقِيُّ، قاضِي مِصر، عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ، وأَبِي يُونُسَ مَولَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وأَبِي الزُّبَيْرِ.

رَوَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، والمُقْرِىءُ، كَانَ القَطَّانُ لاَ يَرَاهُ شَيْئاً، وقالَ ابن المُبَارَكِ: قَدْ أَرَابَ ابن لَهِيعَةَ، أَيْ قَدْ ظَهرتْ عَوْرَتُهُ، وقالَ يَحْيى بنُ بُكَيْرٍ: احْتَرَقَتْ كُتُبُ ابن لَهِيعَةَ سنة سَبْعِينَ ومائةٍ، وقالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ ضَعِيفٌ، وقالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِذَلِكَ القَوِيِّ.

وقالَ أَبو حَاتِمٍ: سُئِلَ أَيُّهَمَا أَحَبُّ إليكَ: الإِفْرِيقِيُّ أو ابن لَهِيعَةَ؟ فقالَ: هُمَا ضَعِيفَانِ، وبَيْنَ الإِفْرِيقِيِّ وابن لَهِيعَةَ كَثِيرٌ، وأَمَّا ابن لَهِيعَة فَأَمْرُهُ مُضْطَرِبٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ على الاعْتِبَارِ.

قِيلَ لَهُ: إذا كَانَ مَنْ يَرْوِي عنهُ مِثْلَ ابن المُبَارَكِ وابن وَهْبٍ أَيُحْتَجُّ بهِ؟ قالَ: لاَ، قِيلَ لأَبِي زُرْعَةَ: كَيْفَ سَمَاعُ ابن لَهِيعَةَ

مِنَ القُدَمَاءِ؟ قالَ: أَوَّلُهُ وآخِرُهُ سَوَاءٌ، إلاَّ أنَّ ابن المُبَارَكِ وابن وَهْبٍ كَانَا يَتَّبِعَانِ[1] أُصُولَهُ فَيَكْتُبَانِ مِنْهَا، وكانَ لا يَضْبِطُ، ولَيْسَ مِمَّن يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

قالَ الحُمَيْدِيُّ: كانَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ لاَ يَرَاهُ شَيْئاً، وكانَ ابن مَهْدِي يَقُولُ: لا أَعْتَدُّ بِشَيءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ حَدِيثِ ابن لَهِيعَةَ إلاَّ سَمَاعُ ابن المُبَارَكِ وَحْدَهُ.

وقالَ يَحْيى بنُ عُثْمَانَ بنِ صَالِحٍ[2]: قالَ لِي أَبي: لا أَعْلَمُ أَحَداً أَخْبَرَ بِسَبَبِ عِلَّةِ ابن لَهِيعَةَ مِنِّي، أَقْبَلْتُ أَنا وعُثْمَانُ بنُ عَتِيقٍ بَعْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلاَةِ الجُمُعَةِ نُرِيدُ إلى ابن لَهِيعَةَ فَوَافَيْنَاهُ أَمَامَنا رَاكِباً على حِمَارِه يُرِيدُ إلى مَنْزِلِهِ، فَأُفْلِجَ وسَقَطَ عَنْ حِمَارِه، فَبَدَر ابن عَتِيقٍ إليه فأَجْلَسَهُ وسِرْنا بِهِ إلى مَنْزِلِهِ، فكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ سَبَبِ عِلَّتِهِ، وسُئِلَ ابن مَعِينٍ عنهُ، فقالَ: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ في الحَدِيثِ، يُكْتَبُ عنهُ مَا كَانَ قَبْلَ احْتِرَاقِ كُتُبِهِ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

وقالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الله بنُ لَهِيعَةَ، قالَ الحُمَيْدِيُّ عَنْ يَحْيى بنِ

---

(١) كذا جاء في الأصل (يتبعان)، وهو كذلك في تاريخ دمشق ٣٢/ ١٥٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٩، وجاء في الجرح والتعديل: (يتتبعان)، وهو أصح.

(٢) هو: أبو زكريا المصري المحدِّث الثقة، كان عالماً بأخبار مصر وبموت العلماء، وهو يروي عن أبيه وغيره، وروى عنه ابن ماجه وغيره، وتوفي سنة (٢٨٢هـ)، ينظر: تهذيب الكمال ٣١/ ٤٦٢.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٦٩٤.

[٢٣/ب] سَعِيدٍ كانَ لا يَرَاهُ /شَيْئاً، ماتَ سنة أَرْبعٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[١].

وقالَ: عَبْدُ الله بنُ لَهِيعَةَ بنِ عُقْبَةَ ضَعِيفٌ، وتُوفِّي ابن لَهِيعَةَ وَهُو ابن ثَمَانٍ وسَبْعِينَ سَنَةٍ، وصَلَّى عليهِ دَاوُدُ بنُ يَزِيدَ بنِ حَاتِمٍ[٢].

وذَكَرَ ابن أَبي العَوَّامِ[٣] في أَخْبَارِ أَهْلِ مِصْرَ أَنَّ ابن لَهِيعَةَ وَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ عَشْرَ سِنِينَ، أَوَّلُهَا سنةَ أَرْبعٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، وعُزِلَ سنةَ أَرْبَعٍ وستُّونَ، وَهُو أَوَّلُ قَاضٍ قَضَى بِمِصْرَ مِنْ تَوْلِيةِ الخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ، وإنَّمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ للوُلاَةِ بِمِصْرَ يُولُّونَ القَضَاءَ، وأُجْرِيَ على ابن لَهِيعَةَ ثَلاَثُونَ دِينَاراً كُلَّ شَهْرٍ، وَهُو أَوَّلُ قَاضِي أُجْرِيَ عَلَيْهِ ذَلِكَ بِمِصْرَ[٤].

وقالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ لَهِيعَةَ بنِ عِيسَى بنِ لَهِيعَةَ بنِ عُقْبَةَ بنِ

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ١٨٢.

(٢) كذا في الأصل، وظاهره يعود على الإمام البخاري، ولكن لأرى ذلك، وإنما يعود إلى أحد العلماء، لأني لم أجد هذا القول منسوباً إلى البخاري في شيء من كتبه في الرجال، كما لم ينقله أحد، ولم يتبين القائل المذكور.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحارث السعدي، ابن أبي العوام الحنفي، قاضي القضاة بمصر، توفي سنة (٤١٨هـ)، ينظر: كتاب تسمية قضاة مصر للكندي، ص٣٧٦، والجواهر المضيَّة للقرشي ١/ ٢٨٢، والمقفَّى الكبير للمقريزي ١/ ٦٠٣.

(٤) نقل نحو هذا الكلام السيوطي في كتابه: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ٢/ ١٤١.

فَرْعَانَ بنِ رَبيعَةَ الحَضْرَمِيُّ ثُمَّ الأُعْدُولِيُّ مِنْ أَنْفُسِهِم[1]، كانَ قَاضِي مِصْرَ، يُكْنَى أَبا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، تُوفِّي يومَ الأَحَدِ للنِصْفِ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ سنةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، وصَلَّى عَلَيْهِ دَاوُدُ بنُ يَزِيدَ بنِ حَاتِمٍ الأَمِيرُ، وكَانَ مَوْلِدُهُ في سنةِ سَبْعٍ وتِسْعِينَ، [ورَأَيْتُهُ][2] فِي دِيوَانِ حَضْرَمَوت فِيمَنْ دُعِيَ بهِ سَنَةَ سِتٍّ وعِشْرِينَ ومائةٍ في أَرْبَعِينَ مِنَ العَطَاءِ[3].

ذَكَرهُ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبٍ النَّسَوِيُّ يَوْماً فَضَعَّفَهُ، وقالَ لَنا: مَا أَخْرَجْتُ قَطُّ مِنْ حَدِيثِهِ إلاَّ حَدِيثاً وَاحِداً[4].

١٢١ ــ عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ:

خُرَاسَانِيٌّ.

قالَ البُخَارِيُّ: قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: وُلِدَ عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ بِمَرُو سنةَ ثَمَانِ عَشَرةَ ومائةٍ[5].

وقالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: ماتَ بِهِيت سنةَ إِحْدَى وثَمَانِينَ ومائةٍ

---

(١) الأعدولي ــ بضم الألف وسكون العين وضم الدال وسكون الواو ــ هذه النسبة إلى أعدول، وهو بطن من الحضارمة، ينظر: اللباب ١/ ٧٤.

(٢) في الأصل: وروايته، وهو خطأ، والصواب ما أثبته مراعاة للسياق، وموافقة لما جاء في تاريخ دمشق، وقد تقدم مثله فيما سبق.

(٣) نقله عن ابن يونس: الأنساب للسمعاني ١/ ١٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ١٤٠.

(٤) القائل ذكره هو أبو سعيد بن يونس المصري، وقول النسائي جاء في كتابه الضعفاء والمتروكين، ص١٥٣.

(٥) التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢.

مُنْصَرِفاً مِنَ الغزْو، رَحْمَةُ الله عَلَيْنا وعَلَيْهِ[1].

وقالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ المَرْوَزِيُّ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَولَى بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنِ: الأَعْمَشِ، وإسْمَاعِيلَ بن أَبِـي خَالِدٍ، وابن جُرَيْجٍ، ومَعْمَرٍ، ويُونُسَ بنِ يَزِيدَ.

ورَوَى عنـهُ: ابـن عُيَيْنَـةَ، وأَبـو إسْحَـاقَ الفَـزَارِيُّ، ومُعْتَمِـرُ بـنُ سُلَيْمَانَ، وبَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، ويَحْيَـى القَطَّانُ، وابن مَهْدِي وغَيْرُهُم.

[٢٤/أ] قِيلَ لابنِ مَهْدِي: أَيُّهَما أَفْضَلُ عِنْدَكَ ابن المُبَارَكِ / أَمِ الثَّوْرِيّ؟

فقالَ: ابن المُبَارَكِ، قِيلَ: إنَّ النَّاسَ يُخَالِفُونَكَ، فقالَ: إنَّ النَّاسَ لَمْ يُجَرِّبُوا، مَا رأَيْتُ مِثْلَهُ.

وقالَ المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ لأَبيه: مَنْ فَقِيهُ العَرَبِ؟ فقالَ: الثَّوْرِيُّ، فَلَمَّا ماتَ الثَّوْرِيُّ، قالَ لَهُ: مَنْ فَقِيهُ العَرَبِ؟ قالَ: ابن المُبَارَكِ، وقالَ ابن عُيَيْنَةَ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا أَحَدٌ يَشْبَهُهُ، وقالَ مُعْتَمِرٌ: ما رأَيْتُ مِثْلَهُ، تُصِيبُ عِنْدَهُ الشَّيءَ الذي لا يُصَابُ عِنْدَ أَحَدٍ، وقالَ ابن حَنْبَلٍ: لَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِ ابن المُبَارَكِ مِثْلَهُ في طَلَبِ العِلْم، رَحَلَ إلى اليَمَنِ، وإلى مِصْرَ، والشَّام، والبَصْرَةِ، والكُوفَةِ، وكَانَ مِنْ رُوَاةِ العِلْم، كَتَبَ عَنِ الكِبَارِ والصِّغَارِ، كَتَبَ عَنِ ابن مَهْدِي، وأَبِـي إسْحَاقَ الفَزَارِيِّ وجَمَعَ أَمْراً عَظِيماً، ولَمَّا نُعِي لابنِ عُيَيْنَةَ قالَ: رَحِمَهُ الله، لَقَدْ كَانَ فَقِيهاً عَالِماً عَابِداً زَاهِداً سَخِيًّا شُجَاعاً شَاعِراً.

---

(١) ينظر: التعديل والتجريح ٢/ ٨٣١، وتاريخ دمشق ٣٢/ ٤٠٥.

وقالَ أَبو إسْحَاقَ الفَزَارِيُّ: ابن المُبَارَكِ إمَامُ المُسْلِمينَ، وقالَ ابـن مَهْـدِي: الأَئِمَّـةُ أَرْبَعَـةٌ: الثَّـوْرِيُّ، ومَـالِـكٌ، وحَمَّـادُ بـنُ زَيْـدٍ، وابـن المُبَـارَكِ، وكَـانَ ابـن المُبَـارَكِ نَسِيـجَ وَحْـدِه، وقـالَ أَبـو حَـاتِـمٍ وابن المَدِينِيِّ: هُوَ ثِقَةٌ إمَامٌ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: اجْتَمَعَ فِي ابن المُبَارَكِ فِقْهٌ وسَخَاءٌ وشَجَاعَةٌ وغَزْوٌ وأَشْيَاءَ[1].

١٢٢ ــ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي فَرْوَةَ:

أبو عَلْقَمَةَ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبـي فَرْوَةَ أَبو عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ مَولَى عُثْمَانَ، عَنْ: يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ، ومُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، رَوَى عنهُ: القَعْنَبِـيُّ، وابن ابْنِهِ[2]، ويَحْيـى بنِ يَحْيَـى، قالَ ابن مَعِينٍ: هُو ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[3].

١٢٣ ــ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي يَحْيـى الأَسْلَمِيُّ، سَحْبَلٌ[4]:

ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي يَحْيـى الأَسْلَمِيُّ المَدَنِيُّ لَقَبُهُ: سَحْبَلٌ، عَنْ: يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ قُسَيْطٍ، وعَنْ أَبيهِ، قالَ

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢٦٢، و ٥/ ١٧٩.

(٢) هو هارون بن موسى بن أبـي علقمة الفَرْوي.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٥٥.

(٤) سَحْبَل ــ بفتح المهملة وسكون الحاء المهملة بعدها موحدة ثم لام ــ، ينظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦.

ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ أَوْثَقُ مِنْ أَخِيه إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي يَحْيَـى[1].

١٢٤ ــ عَبْدُ الله بنُ مُوسَى القُرَشِيُّ:

شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، وَهُو: ابن مُوسَى بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ بنِ / عُبَيْدِ الله أَبو مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ [٢٤/ب] القُرَشِيُّ، عَنْ: أُسَامَـةَ بنِ زَيْدٍ، وعَبْـدِ الحَمِيدِ بنِ جَعْفَـرٍ، رَوَى عنهُ: إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ، ويَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ.

قالَ أَبو حَاتِمٍ: ما أَرى بِحَدِيثِهِ بأْساً، قِيلَ: يُحْتَجُّ بهِ، قالَ: لَيْسَ مَحِلُّهُ ذَاكَ[2].

وكانَ يَحْيـى بنُ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ الله بنُ مُوسَى صَدُوقٌ وَهُو كَثِيرُ الخَطأ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

وقـالَ ابـن يُـونُـسَ: عَبْـدُ الله بـنُ مُـوسَـى مَـوْلَـى قُـرَيْـشٍ، يَنْـزِلُ قَـرْيَـةً بـأَسْفَـلِ أَرْضِ مِصْـرَ يُقَـالُ لَهَـا: [سَفْـطُ][4] القُـدُورِ،

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٥٦.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٦٦ ــ ١٦٧.

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٧١٠.

(٤) جاء في الأصل: (صبغ)، وما أثبته هو الصحيح، وسَفْط القُدُور ــ بفتح السين وسكون الفاء ــ قرية بصعيد مصر، قال ياقوت في معجمه ٣/ ٢٢٥ عن أبـي سعد السمعاني أنه قال: ورأيت في تاريخ مصر مضبوطاً (سقط القدور) بالقاف، وهو تصحيف.

يَرْوِي عَنْهُ ابن وَهْبٍ[(١)].

١٢٥ ــ عَبْدُ الله بنُ كُلَيْبٍ المُرَادِيُّ:

مِنْ أَقْرَانِ ابن وَهْبٍ، لاَ بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ كُلَيْبٍ، عَنْ: رَبِيعَةَ بنِ [أبـي][(٢)] عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ويَزِيدَ بنِ أَبـي حَبِيبٍ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، وأَبو صَالِـحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وعَمْرو بنُ سَـوَّاد السَّرْحِيُّ، قـالَ أَبو حَاتِـمٍ: هُـوَ صَالِـحُ الحَدِيثِ لا بأْسَ بهِ[(٣)].

وقـالَ ابـن يُـونُـسَ: عَبْـدُ الله بـنُ كُلَيْـبِ بـنِ كَيْسَـانَ بـنِ صُهَيْـبٍ المُرَادِيُّ، يُقَالُ: مَوْلَى رضَـا مِنْ مُرَادٍ، يُـكْنَى أَبـا عَبْـدِ المَلِكِ، كَـانَ فَقِيهاً، ولَقِيَ رَبِيعَـةَ بنَ أَبـي عَبْـدِ الرَّحْمٰنِ وأَخَذَ الفِقْهَ عنـهُ، وكانَ قَلِيلَ الرِّوَايةِ.

تُـوفِّـي يـومَ الاثْنَيْـنِ لأَرْبـعٍ خَلَـوْنَ مِـنْ شَهْـرِ رَبِيـعٍ [الأَوَّلِ][(٤)] سنـةَ ثَـلاَثٍ وتِسْعِيـنَ ومـائـةٍ، وكـانَ مَـوْلِـدُهُ سنـةَ مـائـةٍ، وكـانَ أَصَـمَّ،

= **قلتُ**: ولكن الأمير ابن ماكولا نقل في الإكمال ٤/ ٤٩٤ عن ابن يونس أنه ضبطها بالفاء الساكنة، فلعلَّ أبا سعد وقف على نسخة أخرى غير النسخة التي نقل منها ابن ماكولا.

(١) نقل قول ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٩٤.

(٢) زيادة لا بد منها.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٤٣.

(٤) ما بين المعقوفتين فراغ في الأصل، واستدركته من الأنساب.

وَهُو أَخُو عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ كُلَيْبٍ، ولَهُ أَخٌ آخَرَ يُقَالُ لَهُ: إِسْحَاقُ[١].

١٢٦ ــ عَبْدُ الله بنُ المُسَيَّبِ القُرَشِيُّ:

يُكْنَى أَبَا [السَّوَّارِ][٢]، لَا بأْسَ بِهِ.

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ المُسَيَّبِ المِصْرِيُّ، عَنْ: عِكْرِمَةَ، وإِبْرَاهِيمَ بنِ رَاشِدٍ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ[٣].

وقالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ المُسَيَّبِ الفَارِسيُّ مَوْلَى [عُمَرَ][٤] بنِ العَجْلَانِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، يُكْنَى أَبَا سَوَّارٍ، كَانَ فَقِيهاً، وكانَ مَقْبُولاً عِنْدَ القُضَاةِ، قالَ يَحْيـى بنُ عُثْمَانَ بنِ صَالِـحٍ: وَوَلَاءُ خَالِدِ بنِ نَجِيـحٍ كَـاتِـبِ العُمَـرِيِّ لِعَبْـدِ الله هَـذا[٥]، يَـرْوِي عَنْـهُ: ابـن وَهْـبٍ، وابن بُكَيْرٍ، تُوفِّي بعدَ السَّبْعِينَ ومائِة رَحِمَهُ الله[٦].

١٢٧ ــ عَبْدُ الله بنُ صَالِـحٍ، أَبو صَالِـحِ الجُهَنِيُّ:

مِصْرِيٌّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، لا بأْسَ بِهِ، وَهُو كَاتِبُ اللَّيْثِ.

---

(١) نقل كلام ابن يونس بطوله: السمعاني في الأنساب ٣/ ٧٤، وجاء بعضه في الإكمال ٤/ ٧٥، وفي توضيح المشتبه ٤/ ٢٠١.

(٢) جاء في الأصل، وفي نسخة (غ): (المسور)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٧٣.

(٤) جاء في الأصل: عمرو، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٥) خالد بن نَجِيح المصري مُتَّهم بالوضع، كتب عنه أبو صالح وابن أبـي مريم، توفي سنة (٢٥٤هـ)، ينظر: اللسان ٢/ ٣٨٨.

(٦) نقل بعض كلام ابن يونس: ابن حجر في التهذيب ٦/ ٣٠.

قالَ ابن يُونُسَ: /عَبْدُ الله بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى [٢٥/أ] جُهَيْنَةَ، وَهُو كَاتِبُ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، يُكْنَى أَبَا صَالِحٍ، رَوَى عَنِ: اللَّيْثِ مَنَاكِيرَ، ولَمْ يَكُنْ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبٍ النَّسَوِيُّ يَرْضَى عنهُ حَدِيثاً(١).

قالَ: تُوفِّي أَبو صَالِحٍ عَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سنةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِينَ ومائَتَيْنِ.

قالَ أَبو سَعِيدٍ: ودُفِنَ يومَ الخَمِيسِ، وكَانَ يَوْمُ الخَمِيسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ(٢).

وقالَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ المُغيرَةَ: سَمِعْتُ أَبا صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ يَقُولُ: وُلِدْتُ في سَنَةِ سَبْعٍ وثَلَاثِينَ ومائةٍ، ورأَيْتُ زَبَّانَ بنَ فَائِدٍ، وعَمْرَو بنَ الحَارِثِ(٣).

وقالَ البُخَارِيُّ: مَاتَ عَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ سنةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِينَ ومائَتَيْنِ ـ رَحِمَهُ الله ـ بِمِصْرَ(٤).

وقالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ أَبو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ مِصْرِيٌّ، عَنْ: مُوسَى بنِ عُلَيٍّ، ومُعَاوِيةَ، واللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، ويَحْيى بنِ أَيُّوبَ وغَيْرُهم.

---

(١) جاء في الأصل بعد قوله: (يرضى عنه حديثاً) هذا النص: (بوفاته عبد الرحمن بسنده عن أشياخه)، ولم أجد له معنى، ولذا وضعته هنا.

(٢) نقل بعض قول ابن يونس: ابن عساكر في تاريخه ٢٩/ ٢٠٠.

(٣) نقل قول علي بن عبد الرحمن المصري: المِزِّي في التهذيب ١٥/ ١٠٧.

(٤) التاريخ الأوسط ٢/ ٢٤٤.

رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، ودُحَيْم، والرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، وكَتَبَ عَنْهُ أَبو حَاتِمٍ، وقالَ: هُوَ صَدُوقٌ أَمِينٌ مَا عَلِمْتُهُ، وقال عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ: هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، يَعْنِي عَبْدَ الله هَذا.

وقالَ ابن حَنْبَلٍ: كَانَ [كَاتِبُ اللَّيْثِ أَوَّلَ أَمْرِهِ مُتَمَاسِكاً][1] ثُمَّ أُفْسِدَ بأَخَرَةٍ، وقَالَ أَبو زُرْعَةَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدِي مِمَّنْ يَعْتَمِدُ الكَذِبَ، وكانَ حَسَنَ الحَدِيثِ[2].

١٢٨ ــ عَبْدُ الله بنُ سُوَيْدٍ المِصْرِيُّ:

ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ سُوَيْدِ بنِ حَيَّانَ مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ: عَيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ، وأَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بنِ زَيَّادٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وابن أَبِي مَرْيَمَ، ويَحْيَى بنُ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْرٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وسَأَلْتُ أَبا زُرْعَةَ عنهُ، فقالَ: صَدُوقٌ[3].

وقالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ سُوَيْدِ بنِ حَيَّانَ بنِ عَبْدِ الله الحُمْرَانِيُّ يُكْنَى أَبا سُلَيْمَانَ، يَرْوِي عَنْ: عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، وسَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ، وابن بُكَيْرٍ،

---

(١) جاء النص في الأصل هكذا: (كان أول أمره كاتب الليث متماسكاً)، وقد أصلحتُ ما وجدتُ أنه المناسب، مستنداً على النص الوارد في الجرح والتعديل.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٨٦ ــ ٨٧.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٦٦.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ[(١)]، قالَ: قَرأْتُ على بَلَاطَةِ قَبْرِه: وكُتِبَ مُسْتَهلَّ جُمَادَى الأُولَى سنةَ اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ ومائةٍ.

/ ١٢٩ ــ عَبْدُ الله بنُ عَيَّاشٍ القِتْبَانِيُّ: [٢٥/ب]

مَتْرُوكٌ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، يَرْوِي عَنِ المَعْرُوفِينَ مَا لا يُعْرَفُ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيُّ أَبو حَفْصٍ المِصْرِيُّ، عَنِ: الأَعْرَجِ، وعَنْ: أَبِيهِ، وابن شِهَابٍ، رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ، وابن وَهْبٍ، وإِدْرِيسُ بنُ يَحْيَى الخَوْلَانِيُّ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَدُوقٌ لَيْسَ بالمَتِينِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَهُو قَرِيبٌ مِنِ ابن لَهِيعَةَ[(٢)].

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسِ بنِ جَابِرٍ الرُّعَيْنِيُّ ثُمَّ القِتْبَانِيُّ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ الله بنِ الأَسْوَدِ، ورَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، والمُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، وإِدْرِيسُ بنُ يَحْيَى، وزَيْدُ بنُ الحُبَابِ وغَيْرُهُم، يُقَالُ: تُوفِّي سنةَ سَبْعِينَ ومائةٍ.

١٣٠ ــ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ العُمَرِيُّ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ هُوَ ابن عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، مَدَنِيٌّ عَنْ: نَافِعٍ، والمَقْبُرِيِّ.

---

(١) يبدو أن سقطاً ما وقع في الأصل، والذي يظهر أن عبد الرحمن هو أبو سعيد بن يونس، والكلام متصل بالذي قبله.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٦.

رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، وأَبو نُعَيْمٍ، وأَبو الوَلِيدِ، والقَعْنَبِـيُّ، كانَ يَحْيَـى القَطَّانِ: لاَ يُحَدِّثُ عنهُ.

وقـالَ ابـن حَنْبَـلٍ: العُمَـرِيُّ الصَّغِيـرُ لا بـأْسَ بـهِ، ولَيْـسَ مِثْـلَ عُبَيْدِ الله، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ صُوَيْلِـحٌ، وكانَ أَحْمَدُ بنُ صَالِـحٍ يُحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بهِ، وَهُو أَحَبُّ إليَّ مِنْ عَبْدِ الله بنِ نَافِـعٍ[(١)].

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، وكَانَ يَحْيَـى لاَ يُحَدِّثُ عَنْهُ، ويَقُولُ: هُوَ ضَعِيفٌ.

قالَ أَبو عَبْدِ الله: كَانَ عَبْدُ الله رَجُلاً صَالِحاً، كَانَ يُسْأَلُ في حَيَاةِ أَخِيهِ [عُبَيْدِ][(٢)] الله عَنِ الحَدِيثِ فيَقُولُ: أَمَّا [وأَبو][(٣)] عُثْمَانَ حَيٌّ فلاَ، قالَ: فَمَا عَرَفْتُ كُنْيَةَ عُبَيْدِ الله إلاَّ بِهَذا.

قُلْتُ: فَكَيْفَ حَدِيثُ عَبْدِ الله؟ فقالَ: هُوَ يَزِيدُ في الأَسَانِيدِ ويُخَالِفُ، وكانَ رَجُلاً صَالِحاً، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[(٤)].

وقالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الله بنُ [عُمَرَ بنِ] حَفْصٍ العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ القُرَشِيُّ، كانَ يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ يُضَعِّفُهُ[(٥)].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٩.

(٢) وقع في الأصل: عبد الله، وهو خطأ ظاهر.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من الضعفاء.

(٤) الضعفاء ٢/ ٦٧٩.

(٥) التاريخ الكبير ٥/ ١٤٥، وما بين المعقوفتين منه، وقد سقط من الأصل.

١٣١ ـ عَبْدُ الله بنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ:

شيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ مَدَنِيٌّ أَبو عَامِرٍ، عَنْ: نَافِـعٍ، وابن المُنْكَدِرِ، والوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

رَوَى / عَنْهُ: يَزِيدُ بنُ أَبـي حَبِيبٍ، والأَوْزَاعِيُّ، وابن أَبـي ذِئْبٍ، [٢٦/أ] ضَعَّفُوهُ، إلَّا أَنَّ أَبا حَاتِمٍ قالَ: هُوَ ضَعِيفٌ لَيْسَ بالمَتْرُوكِ(١).

وقالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الله بنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ يَتكَلَّمُونَ في حِفْظِهِ(٢).

١٣٢ ـ عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ أَبـي صَعْبَةَ:

شيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ [سَعِيد](٣) بنِ أَبي الصَّعْبَةِ مَوْلَى قُرَيْشٍ.

يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ الجَلِيلِ بنِ حُمَيْدٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ(٤).

١٣٣ ـ عَبْدُ الله بنُ السَّمْحِ أَبو السَّمْحِ التُّجِيْبِـيُّ:

ثقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ السَّمْحِ المِصْرِيُّ، عَنْ: عُمَرَ بنِ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٣.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ١٥٦.

(٣) وقع في الأصل، وفي الجامع لابن وهب ٢/ ٩٠ (تحقيق الدكتور موراني): سعد، وهو خطأ.

(٤) نقل قول ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٨٩، و ٧/ ٣٤٠.

صُبْحٍ[1]، عَنْ مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، وأَبو بَكْرِ بنِ زَنْجَويْه[2].

وقالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الله بنُ السَّمْحِ بنِ أُسَامَةَ بنِ [زُكَيرٍ][3] الكِنْدِيُّ، مَوْلَى تُجِيبٍ ثُمَّ لِبَنِي عَامِرِ بنِ عَدِيِّ بنِ تُجِيبٍ، ذَكَرَ وَلاءَهُ هَذا: ابنُ بُكَيْرٍ، يُكْنَى أَبا السَّمْحِ، وكانَ فَقِيهاً.

يَرْوِي عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، وابن بُكَيْرٍ، تُوفِّي لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى، سنةَ اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ ومائةٍ، وَوُلِدَ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ ومائةٍ[4].

١٣٤ ــ عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ المُقْرِىءُ[5]:

بَصْرِيٌّ، شَيْخٌ لاَ بأْسَ بِهِ، سَكَنَ مَكَّةَ، وكَانَ قَصِيراً.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، قُرَشِيٌّ أَصْلُهُ مِنْ نَاحِيَةِ الأَهْوَازِ، قَرِيبٌ مِنَ البَصْرَةِ، عَنْ: حَرْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ، ومُوسَى بنِ عُلَيٍّ، وابن عَوْنٍ، وشُعْبَةَ، وهَمَّامٍ، والحَمَّادَيْنِ.

---

(١) في الجرح والتعديل: صبيح، وهو خطأ.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٧٧.

(٣) جاء في الأصل: زكري، وهو خطأ.

(٤) نقل بعض كلام ابن يونس: الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١١٠٥، وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٩١، و ٣٥٩.

(٥) لم أجد أحداً نسب هذا الشيخ إلى جده (هرمز)، وإنما (عبد الله بن يزيد بن هرمز) شيخ آخر من فقهاء المدينة، وجاء ذكره عرضاً في هذا الكتاب، وأخشىٰ أن يكون المؤلف قد خلط بينهما، وينظر: الجرح والتعديل ٥/ ١٩٩، وتهذيب الكمال ١٦/ ٣٥.

رَوَى عنهُ: ابن حَنْبَلٍ، ونَصرُ بنُ عَلِيٍّ، وابنهُ مُحَمَّدٌ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَدُوقٌ[1].

وقالَ البُخَارِيُّ: ماتَ عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ سنةَ ثَلاثَ عَشَرةَ ومائتَيْنِ، رَحِمَهُ الله[2].

١٣٥ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّانَ:

شيْخٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّانَ المِصْرِيُّ، يُكْنَى أَبا البَرَّادِ، رَوَى عنهُ: رِشْدِينُ، وابن وَهْبٍ.

١٣٦ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَزِينَ:

لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَزِينَ مَولَى قُرَيْشٍ، عَنْ: سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قالَ: بَايَعْتُ النبيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ، ويَحْيَى بنُ أَيُّوبَ المِصْرِيُّ[3].

وقالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَزِينَ / بنِ عَبْدِ الله الزَّوْفِيُّ، [٢٦/ب] تُوفِّي سَنَةَ خَمْسٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، رَحِمَهُ الله[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٠١.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٤، قلت: وقد نيَّف على المائة، وكان أقرأ القرآن بمكة خمساً وثلاثين سنة.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٢.

(٤) نقل قول ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢١٦. والزَّوْفِي ــ بفتح أوله =

١٣٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ:

هُوَ أَضْعَفُ إخْوَتِهِ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ مَولَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، عَنْ: أَبيهِ، وأَبِي حَازِمٍ، وصَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ.

رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، ومَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارِ، وأَصْبَغُ ابنُ الفَرَجِ، ويَحْيى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ، ضَعَّفُوهُ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، كانَ في نَفْسِهِ صَالِحاً، وفِي حَدِيثِهِ وَاهِياً، وَهُو أَحَبُّ إليَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي الرِّجَالِ[1].

وقالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ كَانَ عَلِيٌّ يُضَعِّفُهُ جِدًّا[2].

وقالَ البُخَارِيُّ أَيْضاً: قالَ لِي إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ: ماتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدٍ سنةَ ثِنْتَيْنِ وثَمَانِينَ[3].

وقالَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ لَيسَ بِشَيءٍ، وكانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ يُضَعِّفُهُ، ويَقُولُ: رَوَى حَدِيثاً مُنْكَراً: (أُحِلَّتْ لَنا مَيْتَتَانِ

= وسكون الواو وكسر الفاء ـ نسبة إلى زوف، بطنٌ من مُراد، ينظر: توضيح المشتبه ٤/٣١٨.

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٤.

(٣) التاريخ الأوسط ٢/ ١٦٣.

وَدَمَانٍ)[1]، وقالَ أبو دَاوُد: أَوْلَادُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ: عَبْدُ الله، وأُسَامَةُ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ كُلُّهُم ضَعِيفٌ، وعَبْدُ الله أَمْثَلُهُم، وَهُو أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ولَكِنَّ الذِّكْرَ والكَلَامَ والقِصَصَ إنَّمَا هُوَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

وقالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ضَعَّفَهُ عَلِيٌّ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

١٣٨ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعُمٍ المَعَافِرِيُّ:

ضَعِيفٌ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ: أبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحُبُلِيِّ، ودُخَيْنٍ الحَجَرِيِّ.

رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، وعِيسَى بنُ يُونُسَ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُحَارِبِيُّ، وأَبو مُعَاوِيَةَ، وعَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ، وابن وَهْبٍ، ضَعَّفُوهُ، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ يَحْيى، ولا ابن مَهْدِي، وقالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: هُوَ مَلِيحُ الحَدِيثِ، لَيْسَ مِثْلَ غَيْرِه في الضَّعْفِ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بِهِ، وقال أَبو زُرْعَةَ: مِثْلُ ابن لَهِيعَةَ[3].

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعُم بنِ ذَرِي بنِ يُحْمَد بنِ مَعْدِ يكَرِبِ بنِ أَسْلَمَ بنِ مُنَبِّه بنِ النَّمَادَةِ بنِ حَيْويلَ بنِ

(١) رواه ابن ماجه (٣٣١٤)، وأحمد ٢/ ٩٧، بإسنادهما إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر به.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٧٣٨ ــ ٧٤٠.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٤.

[٢٧/أ] / عَمْرو بنِ أَشْوَطِ بنِ سَعْدِ بنِ ذِي شُعْبَيْنِ بنِ يَعْفَرِ بنِ ضَبْع بنِ شَعْبَانَ بنِ عَمْرو بنِ قَيْس بنِ مُعَاوِيَةَ الشَّعْبَانِيُّ، قَاضِي إفْرِيقِيَّةَ، ويُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، وَهُو أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بإفْرِيقِيَّةَ في الإِسْلَامِ، وكانَ جَدُّهُ أَنْعُمُ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وكانَ وَفَدَ إلى أَبـي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ، تُوفِّي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ هذا بإفْرِيقِيَّةَ سنةَ سِتٍّ وخَمْسِينَ ومائةٍ(١).

قالَ ابن مَعِينٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعُم كَانَ يَحْيـى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ يُضَعِّفُهُ، وقالَ: قدْ كَتَبْتُ عنهُ كِتاباً بالكُوفَةِ، وقالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: كانَ يَحْيـى وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ لاَ يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، وكانَ يَحْيـى بنُ سَعِيدٍ يَقُولُ: لاَ يَسْقُطُ حَدِيثُهُ وَهُو ضَعِيفٌ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: لَيْسَ بهِ بأْسٌ، وفِيه ضَعْفٌ، وَهُو أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَبـي بَكْرِ بنِ أَبـي مَرْيَمَ الغَسَّانِيِّ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ(٢).

١٣٩ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْسَرةَ، أَبو مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيُّ:

شيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْسَرةَ، عَنْ عُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ(٣).

---

(١) نقل قول ابن يونس: ابن ماكولا ٣/ ٣٨٢، و ٤/ ٥٤٥، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٠/ ٢١٤، وابن عساكر في تاريخه ٢٤/ ٣٤٩.

(٢) الضعفاء ٢/ ٧٤٠ ــ ٧٤١، ونقل الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٧ عن الساجي قوله: كان عبد الله بن وهب يُطْرِي الإفريقيَّ.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٥.

١٤٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبـي المَوَالِي:

شيْخٌ ثِقَةٌ.

قالَ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَبـي المَوَالِي المَدَنِيُّ، مَوْلَى عَلِيِّ بنِ أَبـي طَالِبٍ رَضِيَ الله عنهُ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبـي المَوَالِي أَبو مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِعَلِيٍّ رَحِمَهُ الله، رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي عَمْرَةَ، والحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ.

رَوَى عنهُ: الثَّورِيُّ، وأَبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، والقَعْنَبِـيُّ، ويَحْيـى بنُ صَالِـحٍ الوُحَاظِيُّ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ غَيْرُهُ: لا بأسَ بهِ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بهِ صَدُوقٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بهِ، هُوَ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَبـي مَعْشَرٍ(١).

١٤١ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِي:

بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ مَولَى الأَزْدِ، عَنْ: سُفْيَانَ، وشُعْبَةَ، ومَالِكٍ، والمَسْعُودِيِّ، وعُمَرَ بنِ ذَرٍّ، والحَمَّادَيْنِ، وَمْعُروفِ بنِ وَاصِلٍ، كَانَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ إذا نَظَر إليهِ تَهَلَّلَ.

وقـالَ [أَحْمَـدُ](٢): هُـو أَقَـلُّ سَقْطاً مِـنْ وَكِيـعٍ فِـي سُفْيَـانَ، قـالَ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٢.

(٢) جاء في الأصل: أبو حاتم، والصواب ما أثبته، كما في الجرح والتعديل.

[٢٧/ب] ابن المَدينيِّ: / كانَ ابن مَهْدِيٍّ أَعْلَمَ النَّاس، وأَوْثَقُ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ: يَحْيى القَطَّانُ، وابن مَهْدِيٍّ، ووَكِيعٌ، وأَبو نُعَيْمٍ، قالَ [أَحْمَدُ][١]: كانَ ابن مَهْدِيٍّ ثِقَةً خِيَاراً مِنْ مَعَادِنِ الصِّدْقِ، صَالِحٌ مُسْلِمٌ[٢].

وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ في شَهْرِ المُحَرَّمِ سنةَ خَمْسٍ وثَلاَثِينَ ومائةٍ، وقِيلَ: سنةَ سِتٍّ، واللهُ أَعْلَمُ، وتُوفِّي سنةَ ثَمَانٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ وعلَى جَمِيعِ المُسْلِمِينَ.

١٤٢ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ العُمَرِيُّ:
يَمَسُّه ضَعْفٌ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ حَفْصٍ العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ أَخو القَاسِمِ العُمَرِيِّ، عَنْ: أَبيه، وسُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، وعَنْ عَمِّه عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ.

رَوَى عنه: عَبْدُ العَزِيزِ الأُوَيْسِيُّ، وأَبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ المَرْوَزِيُّ، ضَعَّفُوهُ، ونَسَبهُ بَعْضُهُم إلى الكَذِبِ[٣].

وكَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله العُمَرِيُّ لَيْسَ يَسْوَى حَدِيثُهُ شَيْئاً، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُرْوَى عنهُ، وكانَ يَحْيى بنُ [مَعِينٍ][٤] يَقُولُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله لَيْسَ بِشَيءٍ،

---

(١) وقع في الأصل أيضاً: أبو حاتم، والصحيح أحمد.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٨ ــ ٢٩٠.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٣.

(٤) ما بين المعقوفتين فراغ في الأصل، واستدركته من ضعفاء العقيلي.

ضَعِيفٌ، وقدْ سَمِعْتُ مِنْهُ، كانَ يَجْلِسُ في المَجْلِسِ [فيَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي وعَمِّي عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ][1] سَوَاءً مِثْلاً بِمِثْلٍ.

وقالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله العُمَرِيُّ لَيْسَ مِمَّنْ يُرْوَى عنهُ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

وقالَ البُخَارِيُّ أَيْضاً: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله العُمَرِيُّ أَخُو القَاسِمِ، يَتكَلَّمُونَ فِيهِ وفِي أَخِيهِ القَاسِمِ، ماتَ سنةَ سِتٍّ وثَمَانِينَ[3].

١٤٣ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ:

ضَعِيفٌ، لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ العِرَاقِ بِشَيءٍ، تُوفِّي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وعَلَيْهِ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله هُوَ ابن أَبِي الزِّنَادِ، وَهُو: ابن عَبْدِ الله بنِ ذَكْوَانَ المَدَنِيُّ، عَنْ: أَبِيهِ، وهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، ومُوسَى بنِ عُقْبَةَ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وحَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَعْوَرُ، وأَبو الوَلِيدِ، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ القَطَّانُ وصَاحِبُهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين استدركته من ضعفاء العقيلي، وقد سقط من الأصل.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٢/ ٧٤٧.

(٣) في التاريخ الأوسط ٢/ ١٧١: سكتوا عنه، وذكره في التاريخ الكبير ولم يحكِ فيه شيئاً، ولم يذكره في الضعفاء الصغير، كما لم أجده في المصادر، ولا أدري من أين نقل المصنف هذا القول.

[٢٨/أ] وقالَ [أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ][(١)]: هُوَ مُضْطَرِبُ / الحَدِيثِ، وقالَ ابن مَعِينٍ: لا يُحْتَجُّ بهِ، وقالَ أبو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بهِ، وَهُو أَحَبُّ إليَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي الرِّجَالِ، ومِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ[(٢)].

وقالَ البُخَارِيُّ: قالَ الأُوَيْسِيُّ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي الزِّنَادِ هُوَ مَوْلَى آلِ عُثْمَانَ[(٣)].

قالَ سُلَيْمانُ بنُ أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إنِّي لأَعْجَبُ مِمَّنْ يَعُدُّ فِي المُحَدِّثينَ فُلَيْحاً، وابن أَبي الزِّنَادِ، قالَ: وسَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ وذَكَر ابن أَبي الزِّنَادِ فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وكَانَ لاَ يُحَدِّثُ عَنْهُ، ولاَ يُحَدِّثُ عَنْهُ يَحْيى، وسُئِلَ عَنْهُ فقالَ: ضَعِيفٌ، وقالَ: ابن أَبي الزِّنَادِ، وفُلَيْحٌ، وابن عَقِيلٍ، وعَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ الله لاَ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِم، وسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عنهُ، فقالَ: هُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[(٤)].

١٤٤ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ [عَبْدِ][(٥)] الحَمِيدِ:

خَالُ أَبي الطَّاهِرِ، أَبُو رَجَاءٍ، شَيْخٌ.

---

(١) جاء في الأصل: ابن أبي حاتم، وهو خطأ، والتصويب من الجرح والتعديل.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٢.

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ٣١٥.

(٤) الضعفاء ٢/ ٧٥٠ ــ ٧٥١.

(٥) جاء في الأصل: أبي، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته، وانظر: تهذيب الكمال ١٧/ ٢٥٠.

قالَ ابـن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْـدُ الرَّحْمٰـنِ بنُ عَبْـدِ الحَميـدِ بنِ سَالِمٍ المَهْرِيُّ خَالُ أَبـي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أَبو رَجَاءٍ المَكْفُوفُ المِصْـرِيُّ، عَـنْ: عُقَيْـلٍ، وبَكْـرِ بـنِ [عَمْـرو][1]، وأَبِـي [حَـزْرَةَ][2] المَدَنِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، وهَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، وأَحْمَدُ بنُ عَمْرو بنِ السَّرْحِ، قالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ شَيْخٌ[3].

١٤٥ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْدٍ المُزَنِيُّ:

لا يَعْرِفُهُ[4]، وَهُو شَيْخٌ.

قالَ ابـن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْـدُ الرَّحْمٰنِ بـنُ سَعْـدٍ المُزَنِـيُّ[5]، عَـنْ: سَهْـلِ بـنِ أَبـي أُمَـامَـةَ بـنِ سَهْـلٍ، وسَمِـعَ مِنْـهُ عَبْـدُ الله بـنُ وَهْـبٍ، قـالَ ابن مَعِينٍ: لَا أَعْرِفُهُ[6].

وقالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِ الله المُزَنِيُّ، ويُقَالُ: سَعِيدٌ، وَهُو مِنِ المَوَالِي، لَمْ يَرْوِ حَدِيثاً مُسْنَداً إلاَّ حَدِيثَ

---

(١) في الأصل: عمر، وهو خطأ.

(٢) جاء في الأصل: حمزة، وهو خطأ، وأبو حَزَرة هو يعقوب بن مجاهد.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦١.

(٤) أي: لا يعرفه محمد بن وضاح وهو المصنف لأصل هذا الكتاب، وقد ظهر لي هذا من خلال سبر منهج المصنف الإمام ابن بشكوال رحمه الله تعالى.

(٥) كذا جاء في التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٧، وجاء في الجرح والتعديل: المدني.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨.

الشَّهِيدِ: (أَوَّلُ مَا يُهْرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ، وتُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبهُ كُلُّهَا إلاَّ الدَّيْنَ)، ولَمْ يُحَدِّثْ بهِ عَنْهُ غَيْرُ ابن وَهْبٍ[1].

١٤٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سُلَيْمَانَ الحَجَرِيُّ:

شيْخٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سُلَيْمَانَ الحَجَرِيُّ[2]، عَنْ: عُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ، وعَمْرِو بنُ أَبـي عَمْرٍو مَولَى المُطَّلِبِ[3]، وابن الهَادِ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ، ولَيْسَ في حَدِيثِه نَكَارَةٌ، وَهُو صَالِـحُ الحَدِيثِ، وأَدْخَلَهُ البُخَارِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ[4].

[٢٨/ب] / ١٤٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَيْحٍ المَعَافِرِيُّ:

أبو شُرَيْحٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ.

---

(١) نقل كلام ابن يونس: الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق ٣/ ١٤٨٤، والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٧٣، والحاكم في المستدرك ٢/ ١١٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٦٣، كلُّهم بإسنادهم إلى ابن وهب به.

(٢) في الجرح: سلمان، وهو كذلك في تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٨، ولسان الميزان ٧/ ٢٨٠، ولكـن ورد فـي بعـض المصـادر: سليمـان، وجـاء فـي نسخـة (غ) فـي الموضعين: سلمان.

(٣) في الأصل: ومولى المطلب، وهو خطأ، والمطلب هو ابن عبد الله بن حَنْطَب المخزومي.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، وتكملة كلام أبـي حاتم: (يُحَوَّل من هناك)، يعني من كتاب الضعفاء للبخاري، وقال البخاري في الضعفاء الصغير، ص١٤٣: فيه نظر.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَيْحٍ المَصْرِيُّ المَعَافِرِيُّ، عَنْ: يَزِيدَ بنِ أَبـي حَبِيبٍ، وعُبَيْدِ الله بنِ المُغِيرَةِ، ووَاهِبِ بنِ عَبْدِ الله، ومُوسَى بنِ وَرْدَانَ، وأَبـي قَبِيلٍ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، وكَاتِبُ اللَّيْثِ، ومُعَاذُ بنُ فَضَالَةَ، ثِقَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِم(١).

وقالَ الأَمِيـرُ أَبو نَصْـرٍ رَحِمَهُ الله: أَبـو شُرَيْـحٍ عَبْـدُ الرَّحْمٰـنِ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ مَحْمُودٍ المَعَافِرِيُّ.

رَوَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، وزَيْدُ بنُ الحُبَابِ وغَيْرُهُم، وآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ: هَانِيء بنُ المُتَوكِّلِ، وَهُو يَرْوِي عَنْ: وَاهِبِ بنِ عَبْدِ الله، ومُحَمَّدِ بنِ شُمَيْرٍ(٢).

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ مَحْمُودٍ المَعَافِرِيُّ، يُكْنَى أَبا شُرَيْحٍ، تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ سَبْعٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، وكَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وفَضْلٌ(٣).

١٤٨ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ الرَّبِيعِ الجُهَنِيُّ.

قـالَ ابـن أَبـي حَـاتِـمٍ: عَبْـدُ العَـزِيـزِ بـنُ الـرَّبِيـعِ بـنِ سَبْـرَةَ بـنِ مَعْبَـدٍ الجُهَنِيُّ، رَوَى عَنْـهُ ابْنَـاهُ سَبْـرَةَ، وحَرْمَلَـةَ، ويَحْيـى بـنُ صَالِـحٍ الوُحَاظِيُّ(٤).

---

(١) الجرح والعديل ٥/ ٢٤٣.

(٢) الإكمال لأبـي نصر ابن ماكولا الأمير ٤/ ٢٨١.

(٣) نقل قول ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ١٧/ ١٦٩.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٤.

١٤٩ ــ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبـي سَلَمَةَ القُرَشِيُّ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبـي سَلَمَةَ العُمَرِيُّ، هُوَ ابن أَبـي سَلَمَةَ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، كَانَ يَكُونُ بِبَغْدَادَ، كُنْيَتُهُ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ، ومُحَمَّدِ بنِ عَوْنٍ، وَرَوَى عَنْهُ: أَبو زُرْعَةَ، ومُوسَى بنُ إِسْحَاقَ(١).

١٥٠ ــ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبـي حَازِمٍ:

ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبـي حَازِمٍ، واسْمُهُ: سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ، أَبو تَمَّامٍ مَوْلَى أَسْلَمَ، سَمِعَ: أَبَاهُ، والعَلاَءَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وسُهَيْلَ بنَ أَبـي صَالِحٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، ويَحْيـى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ، والقَعْنَبِيُّ، وابن أَبـي أُوَيْسٍ، وعَبْدُ العَزِيزِ الأُوَيْسِيُّ، وقالَ ابن حَنْبَلٍ: لَمْ يُعْرَفْ بِطَلَبِ الحَدِيثِ، إِلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ كُتُبَهُ وتَفَقَّه، لَمْ يَكُنْ بالمدِينَةِ بعدَ مَالِكٍ أَفْقَهَ مِنْهُ، رَوَى عَنْ أَقْوَامٍ لَمْ يُعْرَفْ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُمْ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ صَدُوقٌ ثِقَةٌ لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِحُ الحَدِيثِ(٢).

[٢٩/أ] وذَكَر أَبو نَصْرٍ الكَلاَبَاذِي فِي نَسَبِ أَبـي حَازِمٍ / فقالَ: سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ أَبو حَازِمٍ الأَعْرَجُ التَّمّارُ الزَّاهِدُ(٣)، وذِكْرُ التَّمّارِ في نِسْبَةِ سَلَمَةَ بنِ

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٤.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٢.

(٣) رجال البخاري لأبـي نصر الكلاباذي ١/ ٣٢١، ورواه بإسناده إلى أبـي نصر: ابن عساكر في تاريخه ٢٢/ ٢٣.

دِينَارٍ وَهَمٌ[1]، وإنَّمَا أَبو حَازِمٍ التَّمّارُ المَدَنِيُّ رَجُلٌ آخَرُ، واسْمُهُ دِينَارٌ مَولَى أَبـي رُهْمٍ الغِفَارِيِّ، يَرْوِي عَنِ البَيَاضِيِّ وغَيْرِه.

رَوَى عَنْـهُ: مُحَمَّـدُ بـنُ إبْـرَاهِيـمَ بـنِ الحَـارِثِ التَّيْمِـيُّ، ومُحَمَّـدُ ابنُ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَـةَ، وحَدِيثُـهُ فِـي مُوطَّـأ مَالِـكِ بـنِ أَنَـسٍ رَحْمَـةُ الله عَلَيْهِ[2].

قـالَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ هَانِىء: سَمِعْتُ أَبا عَبْـدِ الله يُسْـأَلُ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي حَازِمٍ، فَقِيلَ: كَيْفَ هُوَ؟ قالَ: أَمَّا رِوَايَتُهُ فَيَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ سَمِـعَ مِنْ أَبيـهِ، وأَمَّا هَـذِه الكُتُبُ التي عنـدَ أَبيهِ فَيَقُولُونَ: إنَّ كُتُـبَ سُلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ صَارَتْ إليهِ، قُلْتُ لَهُ: فَكَانَ يُدَلِّسُهَـا، فقالَ: مَا أَدْري أُخْبِرُكَ، وقالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: مَا رأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَ

---

(١) لم يَهِم أبو نصر، فإن أبا حازم الأعرج وهو سلمة بن دينار الواعظ شيخ المدينة ووالد عبد العزيز المترجم يقال له أيضاً التَّمّار، وهو قطعاً غير أبـي حازم البَيَاضي مولى بني بَيَاضَة، وهو الذي يروي عنه محمد بن إبراهيم التَّيْمي وغيره، كما أنه غير أبـي حازم التَّمّار مولى أبـي رُهم الغفاري.

وقد خلط المصنف ــ رحمه الله ــ بين أبـي حازم البَيَاضي وأبـي حازم مولى بني رُهْم فجعلهُما وَاحِداً، وهو وهم منه رحمه الله تعالى، وينظر: تهذيب الكمال ٣٣/٢١٦ ــ ٢١٩.

(٢) موطأ مالك (١٧٧)، عن يحيـى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن أبـي حازم التَّمّار، عن البَيَاضِي، أنَّ رسول الله ﷺ خرجَ على الناس وهم يُصَلُّون. . . الحديث، وانظر: التمهيد ٢٣/٣١٥، وأبو حازم هذا هو مولى بني بياضة، مختلف في صحبته.

بِحَدِيثٍ عَنِ [ابنِ][1] أَبـي حَازِمٍ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

تُوفِّي ابن أَبـي حَازِمٍ هَذا سنةَ أَرْبَعٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ فَجْأَةً في سَجْدَةٍ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: وذَلِكَ يومُ الجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ النبـيِّ ﷺ[3].

وقالَ الزُّبَيْرِ بنُ بَكَّارٍ: تُوفِّي يَوْمَ الجُمعَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ صَفَر سنةَ خَمْسٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ[4].

١٥١ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ:

شَيْخٌ لا بأْسَ بهِ، كَانَ مَالِكٌ غَمَزهُ بِشَيءٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْـدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ عُبَيْدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ مَولَى جُهَيْنَةَ، عَنْ: صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، وشَرِيكِ بنِ أَبـي نَمِرٍ، وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وسُهَيْلِ بنِ أَبـي صَالِـحٍ، ويَزِيدَ بنِ عَبْـدِ الله بنِ الهَادِ، ولَمْ يَلْقَ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ الله بنِ قُسَيْطٍ.

رَوَى عنـهُ: ابـن إسْحَـاقَ، والشَّـافِعِـيُّ، ويَحْيَـى بـنُ صَـالِـحٍ الوُحَاظِيُّ، ونُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ.

قالَ مَالِـكٌ: هُـوَ ثِقَـةٌ، وقـالَ ابـن مَعِيـنٍ: لَيْسَ بـهِ بَـأْسٌ، وقالَ

---

(١) زيادة لا بد منها، وسقطت من الأصل.

(٢) الضعفاء ٣/ ٧٧٤.

(٣) نقله الكلاباذي في رجال صحيح البخاري ١/ ٤٧٣، والباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٩٠٠.

(٤) نقله الباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٩٠٠.

أَبو زُرْعَةَ: كَانَ سَيِّء الحِفْظِ إذا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ، وقالَ ابن حَنْبَلٍ: كانَ مَعْرُوفاً بالطَّلَبِ، إذا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ فَهُو صَحِيحٌ، وكانَ يَقْلِبُ عَبْدَ الله العُمَرِيَّ فَيَقُولُ: عُبَيْدُ الله، وسُئِلَ أَبو حَاتِمٍ عَنهُ وعَنْ يُوسُفَ [بنِ][(١)] المَاجِشُونَ، فقالَ: هُوَ مُحَدِّثٌ، ويُوسُفُ شَيْخٌ[(٢)].

١٥٢ ـ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبو الطَّاهِرِ:

قَاضِي مِصْرَ، ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي / حَاتِمٍ: عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَزْمِيُّ، وَهُوَ: [٢٩/ب] ابن مُحَمَّدِ بنِ أَبـي بَكْرِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عَنْ: أَبيه، وعَبْدِ الله بنِ أبـي بَكْـرٍ، رَوَى عَنْـهُ: ابـن وَهْـبٍ، وعَبْـدُ الله بـنُ صَـالِـحِ بـنِ مُسْلِـمٍ العِجْلِيُّ[(٣)].

١٥٣ ـ عَبْدُ المَلِكِ بنُ قُدَامَةَ الجُمَحِيُّ:

شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ المَلِكِ بنُ قُدَامَةَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبِ بنِ مَعْمَـرِ بنِ [حبيبٍ][(٤)] الجُمَحِـيُّ المَكِّـيُّ، عَنْ: عَبْـدِ الله بنِ دِينَارٍ وَأَبيـه، رأَى سَالِمَ بنَ عَبْـدِ الله، والقَاسِمَ بنَ مُحَمَّـدٍ، رَوَى عَنْـهُ:

(١) زيادة من الجرح والتعديل.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٩.

(٤) جاء في الأصل: جندب، وهو خطأ، والتصويب من جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ٢/ ٨٩١، والتبيين في نسب القرشيين، ص٣٩٩، والجرح والتعديل.

يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، وابن أَبـي أُوَيْسٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ صَالِـحٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بالقَوِيِّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُحَدِّثُ بالمُنْكَرِ عَنِ الثِّقَاتِ[1].

وقالَ البُخَارِيُّ: هُوَ مِنْ وَلَدِ قُدَامَةَ بنِ مَظْعُونَ، لَهُ عَنْ عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ مَنَاكِيرَ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

١٥٤ ــ عَبْدُ المَلِكِ بنُ جُرَيْجٍ:

ثِقَةٌ.

قَـالَ ابـن أَبـي حَـاتِـمٍ: عَبْـدُ المَلِـكِ بـنُ عَبْـدِ العَـزِيـزِ بـنِ جُـرَيْـجٍ أَبو الوَلِيدِ، وقِيلَ: أَبو خَالِدٍ، عَنْ: عَطَاءٍ، وطَاوُوسٍ، ومُجَاهِدٍ، رَوَى عنهُ: الثَّوْرِيُّ، واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، والحَمَّادَانِ، والقَطَّانُ، وابن المُبَارَكِ، ووَكِيعٌ، قِيلَ لِعَطَاءٍ: مَنْ تَرَى صَاحِبُ مَجْلِسكَ بَعْدَكَ؟ فقالَ: هَذا، وأَشَارَ إلى ابن جُرَيْجٍ، كُلُّهُم قالَ: هُوَ ثِقَةٌ، وقَدَّمَهُ في الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ، وقالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ هُوَ فِي الزُّهْرِيِّ بِشَيءٍ[3].

هُـوَ مَولَى عَبْـدِ الله بنِ أُمَيَّـةَ بنِ عَبْـدِ الله بنِ خَالِـدِ بنِ أُسَيْـدِ بنِ أَبـي العِيصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

قالَ البُخَارِيُّ: ماتَ سنةَ تِسْعٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، وقدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ سَنَةً[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٢ ــ ٣٦٣.

(٢) الضعفاء ٣/ ٧٨٩، وفي التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٨: يُعرف ويُنكر.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٦ ــ ٣٥٧.

(٤) التاريخ الأوسط ٢/ ٧٦.

١٥٥ ــ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ سَالِمِ المَهْرِيُّ:

شَيْخٌ، جَدُّ أَبـي طَاهِرٍ لأُمِّه.

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ سَالِمٍ مَولَى مَهْرَةَ، كَانَ كَاتِباً في دِيوَانِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَالِمِ الجَيْشَانِيِّ قَاضِي مِصْرَ، عَامِلَ خَرَاجِهَا في خِلَافةِ بَنِي أُمَيَّةَ[١]، رَوَى ابن وَهْبٍ مُقَطَّعَاتٍ عَنْهُ[٢]، تُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[٣].

١٥٦ ــ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ سُلَيْمَانَ الخُزَاعِيُّ:

أَخُو فُلَيْحٍ، لَيْسَ بِشَيءٍ ضَعِيفٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ سُلَيْمَانَ أَخُو فُلَيْح بنِ سُلَيْمَانَ المَدَنِيُّ، عَنْ: أَبـي حَازِمٍ، وأَبـي الزِّنَادِ، ضَعِيفٌ عِنْدَهُم، وفُلَيْحٌ أَثْبَتُ مِنْهُ[٤].

قالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيـى بنَ مَعِينٍ /يَقُولُ: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ [٣٠/أ] سُلَيْمَانَ أَخُو فُلَيْحٍ لَيْسَ بِشَيءٍ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[٥].

---

(١) عبد الرحمن بن سالم تابعي، كان ولي القضاء وكان يقصُّ، ينظر: الإكمال ٢/ ١٩١.

(٢) يعني بالمقطعات ما يتعلق بما ورد عن الصحابة والتابعين، وهذا بخلاف المرفوعات.

(٣) روى عنه ابن وهب في الجامع ١/ ٨٣، و ٣/ ٣٦ بروايته عن عمر مولى غُفرة، وسالم بن غيلان، ولم أجد له ترجمة.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٤.

(٥) الضعفاء ٣/ ٨٠٢.

قالَ النَّسَائِيُّ: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ سُلَيْمَانَ أَخُو فُلَيْحٍ ضَعِيفٌ[١].

١٥٧ ــ عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبـي فَرْوَةَ:

ضَعِيفٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبـي فَرْوَةَ، عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وابن المُنْكَدِرِ، سَمعَ مِنْهُ: عَطَّافُ بنُ خَالِدٍ، وسُلَيْمَانُ بنُ بَلَالٍ، والدَّرَاوَرْدِيُّ، وابن وَهْبٍ[٢].

١٥٨ ــ عَبْدُ الأَعْلَى بنُ الحَجَّاجِ الحِمْيَرِيُّ:

شيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْـدُ الأَعْلَى بنُ الحَجَّـاجِ [أَخُو قَيْس][٣] بنِ الحَجَّـاجِ، رَوَى عَـنْ: أَخِيـهِ قَيْـسٍ، رَوَى عَنْـهُ: سَعْـدُ بـنُ [عَبْـد الله المَعَافِرِيُّ][٤]، وابن وَهْبٍ.

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الأَعْلَى بنُ الحَجَّاجِ بنِ خَلِيٍّ السُّلَفِيُّ، تُوفِّي قَرِيباً مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْه[٥].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص١٦٩.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٢٧.

(٣) جاء في الأصل: أبو القيس بن الحجاج، وهو خطأ، والتصويب من الجرح والتعديل ٦/ ٢٨، وانظر: التاريخ الكبير ٦/ ٧٣.

(٤) جاء في الأصل و (غ): عبد الرحمن العامري، وهو خطأ.

(٥) نقل قول ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ١١٢. والسُّلَفي ــ بضم السين وفتح اللام ــ هذه النسبة إلى سُلَف، وهي بطن من كُلاع، ينظر: الأنساب ٣/ ٢٧٣.

١٥٩ ــ عَبْدُ الأَعْلَى بنُ سَعِيدِ الجَيْشَانِيُّ:

لاَ يَعْرِفُهُ[١]، وَهُو شَيْخٌ[٢].

١٦٠ ــ عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ:

مَكِّيٌّ يُمَسُّ بِضَعْفٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي رَوَّادٍ، أَبو عَبْدِ الحَمِيدِ المَكِّيُّ مَولَى الأَزْدِ، عَنْ: مَعْمَرٍ، وابن جُرَيْجٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بالقَوِيِّ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وكَانَ الحُمَيْدِيُّ يَتكَلَّمُ فيهِ[٣].

قالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي رَوَّادٍ، واسْمُ أَبـي رَوَّادٍ: مَيْمُونٌ، كَانَ يَرَى الإِرْجَاءَ. يُرْوَى عنهُ. فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الاخْتِلاَفِ، لا أَعْلَمُ لَهُ إلاَّ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ صِحَاحَ[٤].

وقالَ أبو العبَّاسِ[٥]: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بنَ شَبِيبٍ يَقُولُ: كُنْتُ عندَ

---

(١) يعني لا يعرفه محمد بن وضاح.

(٢) هو: عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق الجَيْشَاني أبو سلامة، روى عنه: ابنه يزيد بن عبد الأعلى، وليث بن عاصم، وابن وهب وغيرهم، توفي سنة ثلاث وستين ومائة، قاله ابن يونس كما في الإكمال ٢/ ١٩٢.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٦٤.

(٤) نقل قول البخاري: الذهبي في الميزان ٤/ ٣٩١، ولم يرد هذا القول في كتب البخاري التي وصلتنا في الرِّجال.

(٥) هو: أبو العباس أحمد بن الحجَّاج المَرْوَزي، شيخ البخاري وغيره، ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٢٨٧.

عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن هَمَّامٍ، فَجَاءَنا مَوْتُ عَبْدِ المَجِيدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي رَوَّادٍ، وذَلِكَ في سَنَةِ سِتٍّ ومائَتَيْنِ، فقالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: الحَمْدُ للهِ الذي أَرَاحَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ عَبْدِ المَجِيدِ[1].

عَبْدُ المَجِيدِ هَذا خُرَاسَانِيٌّ سَكَنَ مَكَّةَ.

سُئِلَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَـى بنِ أَبـي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ، فقالَ: ضَعِيفٌ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

١٦١ ــ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ خَالِدٍ الجُمَحِيُّ:

مُعَلِّمُ ابن القَاسِمِ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ[3].

---

(١) نقل قول عبد الرزاق: المِزِّي في التهذيب ١٨/ ٢٧٥، والذهبـي في السير ٩/ ٤٣٥، وقال في نهاية ترجمة عبد المجيد ما ملخَّصه:

وقد كان على الإرجاء عدد كثير من علماء الأمة، وهو قولهم: أنا مؤمن حقًّا عند الله الساعة، مع اعترافهم بأنهم لا يدرون بما يَمُوت عليه المسلم من كُفْر أو إيمان، وهذه قولة خفيفة، وإنما الصعب من قول غُلَاة المرجئة: إنَّ الإيمان هو الاعتقاد بالأفئدة، وإن تارك الصلاة والزكاة وشارب الخمر وقاتل الأنفس والزاني وجميع هؤلاء يكونون مؤمنين كاملي الإيمان ولا يدخلون النار ولا يعذبون أبداً، وهذا النوع من الإرجاء المبتدع المذموم هو الذي تسقط عدالة القائل به، ويعدُّ ضالاً مفارقاً لأهل السنة والجماعة، وينظر: كتاب الرفع والتكميل للعلامة اللكنوي وحاشيته لشيخنا العلامة عبد الفتَّاح أبو غدَّة رحمهما الله تعالى، ص٣٥٢.

(٢) الضعفاء ٣/ ٨٤٧.

(٣) هو: أبو يحيـى الجُمَحي مولاهم، كان فقيهاً من أصحاب مالك الأكابر، وروى عنه ابن القاسم بعض المسائل، قاله ابن يونس، كما في الإكمال ٥/ ٢٢١.

١٦٢ ـ عَبْدُ الجَلِيلِ بنُ حُمَيْدٍ اليَحْصُبِيُّ:

شَيْخٌ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الجَلِيلِ بنُ حُمَيْدٍ / المِصْرِيُّ، عَنْ: [٣٠/ب] خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ، وابن شِهَابٍ، رَوَى عَنْهُ: مُوسَى بنُ سَلَمَةَ(١).

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الجَلِيلِ بنُ حُمَيْدٍ اليَحْصُبِيُّ، يُكْنَى أَبا مَالِكٍ،

يُقَالُ: تُوفِّي سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ(٢).

١٦٣ ـ عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ:

بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ(٣).

١٦٤ ـ عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ أَبَانَ الدِّمْيَاطِيُّ:

لا يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ.

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ أَبَانَ مَولَى لَبَنِي فَهْمٍ، مِنْ قَيْسٍ(٤)،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣.

(٢) نقل قول ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ١٦/ ٣٩٨.

(٣) هو: أبو محمد الثقفي البصري، يروي عن: سعيد بن أبي عَرُوبة، وحُمَيد الطَّويل، وعبيد الله بن عمر، وابن جُرَيج، وعنه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن مَعِين وغيرهم، وهو ثقة، إلا أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع، توفي سنة أربع وتسعين ومائة، ينظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٥٠٣.

(٤) يعني قَيْس عَيْلَان، وفَهْمٌ بَطْنٌ منها، ينظر: اللباب ٢/ ٤٤٨.

يُعَدُّ في أَهْلِ دِمْيَاطِ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[1].

١٦٥ ـ عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ:

رَجُلٌ صَالِحٌ، لَهُ مُنْكَرَاتٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ أَبو عُمَرَ، سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، ورَبِيعَةَ، وعَطَاءَ الخُرَاسَانِيَّ، وأَبا الزِّنَادِ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وسَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمٍ، والمُقْرِىءُ، ضَعِيفٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ[2].

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ يُكْنَى أَبا عَمْرٍو، مُنْكَرُ الحَدِيثِ[3].

قالَ البُخَارِيُّ: عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ أَبو عُمَرَ، لَيْسَ بالقَوِيِّ عِنْدَهُم، عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ، وقالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيى يَقُولُ: عَبْدُ الجَبَّارِ الأَيْلِيُّ ضَعِيفٌ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ، يَرْوِي عنهُ: ابن وَهْبٍ وغَيْرُهُ، وقالَ أَبو دَاوُدَ: عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[4].

١٦٦ ـ عَبْدُ الحَكَمِ بنُ أَعْيَنَ:

وَالِدُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، مَا بِهِ بأْسٌ.

---

(١) لم أقف عليه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣١.

(٣) نقل قول ابن يونس: ابن حجر في التهذيب ٦/ ٩٤.

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٨٤٠.

قـالَ [ابن أَبـي حَاتِم][1] : عَبْـدُ الحَكَم بنُ أَعْيـنَ المِصْـرِيُّ، عَنْ أَبـي حَنِيفَـةَ اليَمَامِيِّ[2]، رَوَى عَنْـهُ: ابن وَهْبٍ، وأَبـو صَالِـحٍ كَـاتِبُ اللَّيْثِ.

قالَ ابن يُونُسَ: عَبْدُ الحَكَم بنُ أَعْينَ بن اللَّيْثِ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ثُمَّ لآلِ عُثْمَـانَ بنِ عفَّـانَ، يُكْنَى أَبـا عُثْمَانَ، أَصْلُهُ مِنْ حَقْلٍ قَرْيـةٍ بِجَنْبِ أَيْلَةَ[3]، وكانَ فَقِيهاً عَاقِلاً، تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ إِحْدَى وسَبْعِينَ ومائةٍ رَحِمَهُ الله.

١٦٧ ـ عَبْدُ الحَكِيم بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبـي فَرْوَةَ:

الفَرْوِيُّونَ كُلُّهُمْ يُمَسُّونَ بِضَعْفٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِم: عَبْدُ الحَكِيم بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبـي فَرْوَةَ مَولَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَبو عَبْدِ الله، أَخُو صَالِـحٍ، وإِسْحَاقَ، وعَبْـدِ الأَعْلَى، ويُونُسَ، وإِسْمَاعِيلَ بَنِي عَبْدِ الله، رَوَى عَنْ: سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، وعُمَرَ بنِ / عَبْدِ العَزِيزِ، وعَمْرو بنِ شُعَيْبٍ. [٣١/أ]

---

(١) جاء في الأصل: أبو حنيفة، وهو خطا ظاهر.

(٢) أبو حنيفة اليَمَامي يقال أنه اسمه: ناشرة بن عبد الله، يروي عن ابن طاووس، وروى عنه: ابن المبارك، وكان يُخْطِىء على قلّة روايته، ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٩، والثقات ٧/ ٥٤٥.

(٣) حَقْل ـ بالفتح ثم بالسكون ـ قرية بجنب أَيلة على البحر، وأَيلة ـ بالفتح ـ مدينة على ساحل بحر القُلْزُم، ينظر: معجم البلدان ١/ ٢٩٢، و ٢/ ٢٧٨.
قلت: والقُلْـزُم هـو البحـر الأَحْمَـر، وأيلـة هـي إيـلات، وهـي اليـوم بيـد يهـود، أعادها الله للمسلمين.

رَوَى عنهُ: يَحْيى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وأَبو عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبي فَرْوَةَ، ثِقَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِم[1].

عَبْدُ الحَكِيم هَذا يَرْوِي أَيْضاً عَنْ: عَبَّاس بنِ سَهْلِ بن سَعْدٍ، ولاَ يُتَابِعُ عَلَيْهِ، ولاَ يُعْرَفُ إلاَّ بِمُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الوَاقِدِيِّ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

١٦٨ ــ عُبَيْدُ بنُ إبْرَاهِيمَ البَصْرِيُّ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولا يَعْرِفُهُ مُحَمَّدٌ[3].

١٦٩ ــ عُمَرُ بنُ مَالِكٍ الشَّرْعَبِيُّ:

لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبي حَاتِم: عُمَرُ بنُ مَالِكٍ المَعَافِرِيُّ الشَّرْعَبِي، عَنْ: خَالِدِ بنِ أَبي عِمْرَانَ، وعُبَيْدِ الله بنِ أَبي جَعْفَرٍ، رَوَى عنهُ: ابن لَهِيعَةَ، وابن وَهْبٍ، قالَ أَبو حاتم: لا بأْسَ بهِ لَيْسَ بالمَعْرُوفِ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ مِصْرِيٌّ صَالِحُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنِ ابن الهَادِ[4].

١٧٠ ــ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ العُمَرِيُّ:

يَمُسُّهُ ضَعْفٌ.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤.

(٢) الضعفاء ٣/ ٨٥٤.

(٣) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٣٦.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، مَدَنِيٌّ نَزَلَ عَسْقَلاَنَ، عَنْ: سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله، وأَبيهِ، وعَنْ إخْوَتِهِ: أبـي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، وزَيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ، وعَنْ جَدِّه زَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكٌ، والثَّوْرِيُّ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، وأَخُوهُ عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وعِمْرَانُ القَطَّانُ، وابن وَهْبٍ، وإسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، ثِقَةٌ عِنْدَهُمْ[1].

١٧١ ــ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ القُرَشِيُّ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ المَدِينَةِ، رَوَى عَنْ: أَبيهِ، وسُمَيٍّ، رَوَى عنهُ: وُهَيْبُ بنُ الوَرْدِ، وعَبْدُ الله بنُ رَجَاءٍ[2].

١٧٢ ــ عُمَرُ بنُ طَلْحَةَ اللَّيْثِيُّ:

شَيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عُمَرُ بنُ طَلْحَةَ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ: أَبيهِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وذُؤَيْبُ بنُ عَمْرٍو السَّهْمِيُّ، وأَبو ثَابِتٍ، وعَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ، وعَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الحَكَمِ المِصْرِيُّ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: مَحِلُّهُ الصِّدْقُ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ[3].

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٣١.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٣٢.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١١٧.

١٧٣ ـ عُمَرُ بنُ عَيَّاشٍ المُرَادِيُّ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، وَهُو شَيْخٌ.

قالَ ابن يُونُسَ: عُمَرُ بنُ عَيَّاشٍ المُرَادِيُّ، يَرْوِي عَنْ: أَبي عُشَّانَةَ، [٣١/ب] رَوَى عَنْهُ: / ابنُ لَهِيعَةَ، ويَحْيى بنُ أَيُّوبَ(١).

١٧٤ ـ عُمَرُ بنُ حُمْرَانَ الشَّامِيُّ:

لَمْ يَعْرِفاه(٢).

١٧٥ ـ عُمَرُ بنُ قَيْس:

يُلَقَّبُ سَنْدَلَ(٣)، وَهُو أَخُو حُمَيْدِ بنِ قَيْسٍ.

قالَ ابن أَبي حَاتِم: عُمَرُ بنُ قَيْسٍ، ويُعْرَفُ بِسَنْدَلٍ، أَخُو حُمَيْدِ بنِ قَيْس المَكِّي، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ مَوْلَى مَنْظُورِ بنِ سَيَّارٍ(٤)، والمَعْرُوفُ أَنَّهُ مَوْلَى بَنِي أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى، رَوَى عَنِ: الزُّهْرِيِّ،

---

(١) لم أعرف هذا الشيخ، ولعله: عمر بن عيَّاش بن عبَّاس القِتْبَاني أبو حفص، عن أبيه وغيره، وروى عنه: ابن وهب، والليث بن سعد، والمقرىء، توفي سنة سبعين ومائة، قاله ابن يونس، نقلاً عن الإكمال ٦/ ٧٢.

قلت: وقِتْبَان بطن من رُعين، أما المرادي فهي نسبة إلى مراد بن مالك بن أُدد وهو مِذْحِج حفيد كَهْلان بن سبأ، وقد تقدم ذكر ذلك فيما سبق، ولهذا فإنَّ القِتْبَاني غير المرادي.

(٢) لم أجد أحداً ذكره.

(٣) بفتح السين المهملة، وسكون النون، كما في تقريب التهذيب ٣/ ٨٢.

(٤) هو: منظور بن سيَّار الفَزَاري البصري، تابعي يروي عن عمر، وروى عنه الربيع بن عُميلة الفَزَاري، روى له أبو داود، والنسائي، ينظر: تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٦١.

رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وإسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ، قالَ ابن مَعِينٍ وغَيْرُهُ: هُوَ ضَعِيفٌ[1].

قالَ خَضِرُ بنُ اليَسَعِ: قالَ شُعْبَةُ: لأَنْ أَكْتُبَ عَنِ ابن عَوْنٍ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ عَنْ عُمَرَ بنِ قَيْسٍ، أَشْهَدُ قالَ: وكانَ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى عَطَاءٍ، قالَ: أَشْهَدُ على ابن عَبَّاسٍ، قالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكَانَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ لاَ يَحْفَلُ بِهِ، ويَقُولُ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ فِي دِيَةِ اليَهُودِيِّ والنَّصْرَانِيِّ وأَعَاجِيبَ.

وقالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قالَ رَجُلٌ لِسَنْدَلٍ: مَا تَقُولُ فِي دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ؟ قالَ: لا بأْسَ بِهِ، قالَ لَهُ: تُعْطِي، قالَ: أَنا أَكْيَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَنَا آخُذُ ولاَ أُعْطِي.

وقالَ أَبو زُرَارَةَ: حَجَّ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ فَلَقِيهُ عُمَرُ بنُ قَيْسٍ المَكِّي، فقالَ لَهُ: أَنْتَ مَالِكٌ، أَنْتَ [هَالِكٌ][2]، جَلَسْتَ بِبَلْدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَضِلُّ حَاجَّ بَيْتِ اللهِ تَقُولُ: أَفْرِدْ أَفْرِدْ أَفْرَدَكَ اللهُ، يَعْنِي إِفْرَادَ الحَجِّ، فأَرادَ أَصْحَابُ مَالِكٍ أَنْ يُكَلِّمُوهُ ويَرَدُّوا عَلَيْهِ، فقالَ مَالِكٌ: لاَ تُكَلِّمُوهُ، فإِنَّهُ يَشْرَبُ الخَنْدَرِيسَ[3].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٢٩.

(٢) في الأصل: مالك، والتصويب من ضعفاء العقيلي، ومن ميزان الاعتدال ٥/ ٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٢.

(٣) الخندريس: هي الخمر المعتقة، ينظر: المعجم الوسيط ١/ ٢٥٨.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: قالَ سَنْدَلُ لِمَالِكِ بنِ أَنَس، يا أَبا عَبْدِ الله، أَنْتَ مَرَّةً تُخْطِىءُ، ومَرَّةً تُصِيبُ، فقالَ مَالِكٌ: كَذَلِكَ النَّاسُ، ثُمَّ فَطَنَ فقالَ: مَنْ هَذا؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذا أَخُو حُمَيْدِ بنِ قَيْسٍ، فقالَ مَالِكٌ: لَو عَلِمْتُ أَنَّ لِحُمَيْدٍ أَخاً مِثْلَ هَذا مَا رَوَيْتُ عَنْ حُمَيْدٍ.

وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: عُمَرُ بنُ قَيْسٍ لَيْسَ يَسْوَى حَدِيثُهُ شَيْئاً، أَحَادِيثُهُ بَوَاطِلُ، وقالَ يَحْيى بنُ مَعِينٍ: سَنْدَلُ بنُ قَيْسٍ أَخُو حُمَيْدٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ، وقالَ مَرَّةً: سَنْدَلُ ضَعِيفٌ لَيْسَ بِشَيءٍ، لا يُرْوَى عنهُ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[1].

وأَنْكَر مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ رَحِمَهُ الله الحِكَايَةَ التي ذَكَرَ العُقَيْلِيُّ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ /لِسَنْدَلٍ مَعَ مَالِكٍ رَضِيَ الله عنهُ، وقالَ: إِنَّمَا هِيَ [٣٢/أ]
لِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ صَاحِبِ أَبي حَنِيفَةَ[2].

١٧٦ ــ عُثْمَانُ بنُ الحَكَمِ الجُذَامِيُّ:

ثِقَةٌ.

هُوَ أَوَّلُ مَنْ رَحَلَ إلى يَحْيى مِنَ المِصْرِيينَ[3].

---

(١) الضعفاء ٣/ ٩٢٤ ــ ٩٢٦.

(٢) لم أجد ما يؤكد قول محمد بن وضاح المذكور، ومن المعلوم أن مالك رحمه الله هو الذي يقول بأن الإفراد مقدَّم على الأنواع الأخرى لنُسك الحج، وأما أبو حنيفة وأصحابه فيقولون: بأن أفضلها القِرَان، وهذا يؤكد بأن مقولة سندل إنما هي لمالك، وينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٨/ ١٣٤.

(٣) هو: يحيى بن يحيى اللَّيثي الأندلسي القُرْطُبي، ارتحل إلى المشرق في أواخر أيام الإمام مالك فسمع منه الموطأ، ولازم ابن وَهْب وابن القاسم، قال الذهبي: =

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عُثْمَانُ بنُ الحَكَمِ الجُذَامِيُّ، عَنْ: زُهَيْرِ بنِ مُحَمَّـدٍ، رَوَى عَنْـهُ: ابـن وَهْـبٍ، وقـالَ أَبـو حَـاتِـمٍ: هُـوَ شَيْـخٌ لَيْـسَ بالمُتْقِنِ(١).

وقالَ ابن يُونُسَ: عُثْمَانُ بنُ الحَكَمِ الجُذَامِيُّ، مِنْ بَنِي نَضْرَةَ، كَانَ فَقِيهاً مُتَدَيِّناً، وعُرِضَ عَلَيْهِ القَضَاءُ بِمِصْرَ فَلَمْ يَقْبَلْهُ، وهَجَرَ اللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ لأَنَّهُ كَانَ أَشَارَ بِوِلاَيَتِهِ، وكانَ يَنْزِلُ بِخَوْلاَنَ في بَنِي عَبْدِ الله، قالَ ابن وَهْبٍ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ بِمَسَائِلَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ إلى مِصْرَ عُثْمَانُ بنُ الحَكَمِ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، يُقَالُ: تُوفِّي عُثْمَانُ سنةَ ثَلاَثٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وعَلَيْهِ(٢).

١٧٧ ــ عُثْمَانُ بنُ مِكْتَلٍ(٣):

ثِقَةٌ، أَحَدُ الأَرْبَعَةِ كَانَ رَبِيعَةُ يَصِفُهُ بالفِقْهِ.

قـالَ ابـن أَبــي حَـاتِـمٍ: عُثْمَـانُ بـنُ مِكْتَـلٍ، عَـن: إبْـرَاهِيـمَ بـنِ إسْمَاعِيلَ بنِ مُجَمِّعٍ، رَوَى عنهُ: سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبـي مَرْيَمَ.

= ورجع إلى قُرْطُبة بعلم جَمٍّ، وتصدَّر للاشتغال، وازدحموا عليه، وبَعُد صِيته، وانتفعوا بعلمه وهديه وسَمْته، وكان كبير الشأن، وافر الجلالة، عظيم الهيبة، نال من الرئاسة والحرمة ما لم يبلغه أحد، توفي سنة (٢٣٤هـ)، السير ١٠/ ٥١٩.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٤٨.

(٢) نقل قول ابن يونس مطولاً ومختصراً: ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٣٠، والمِزِّي في التهذيب ١٩/ ٣٥٣.

(٣) مِكْتَل، بكسر الميم وفتح التاء المعجمة، ينظر: الإكمال ٧/ ٢٢١.

قالَ قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ: قالَ مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ: كَانَ عُثْمَانُ نَظِيرَ مَالِكٍ، وعَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبـي سَلَمَةَ، وابن فَرْقَدٍ[1]، وكانَ رَبِيعَةُ يُقَدِّمُ عُثْمَانَ بنَ مِكْتَلٍ عَلَى هَؤُلاَءِ الثَّلاَثةِ، يَقُولُ: هُوَ أَعْلَمُ.

١٧٨ ــ عُثْمَانُ بنُ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيُّ:

يمَسُّ بِضَعْفٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عُثْمَانُ بنُ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيُّ، وعَطَاءٌ هُوَ: ابن أَبـي مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْ: أَبيهِ، رَوَى عنهُ: ضَمْرَةُ، والوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ وغَيْرُهُمَا، قالَ دُحَيْمٌ: لا بأْسَ بهِ، وقالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ: هُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ولاَ يُحْتَجُّ بهِ[2].

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبـي شَيْبَةَ: سَمِعْتُ يَحْيـى بنَ مَعِينٍ يُسْأَلُ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، فقالَ: ضَعِيفٌ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

١٧٩ ــ عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ:

ورْشٌ، صَاحِبُ المَقَارِىءِ، شَيْخٌ.

---

(١) هو: كَثِير بن فَرْقد المدني، سكن مصر، روى عن نافع مولى ابن عمر وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما، وروى عنه الليث، ومالك، وابن لهيعة وغيرهم، وهو ثقة فقيه، روى له البخاري وأبو داود والنسائي، ينظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٤.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٢.

(٣) الضعفاء ٣/ ٩٤٣.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ، ولَقَبُهُ وَرْشٌ، مِصْرِيٌّ، عَنْ: نَافعِ بنِ أَبـي نُعَيْمٍ، رَوَى عَنْهُ: إِسْحَاقُ بنُ الحَجَّاجِ، ويُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى(١).

قالَ ابن يُونُسَ: عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ المُقْرِىءُ المَعْرُوفُ بِوَرْشٍ، يُكْنَى أبا سَعِيدٍ، كَانَ قَارِىءَ أَهْلِ مِصْرَ / أَخَذَ القِرَاءَةَ عَنْ نَافعِ بنِ أَبـي نُعَيْمٍ، [٣٢/ب] تُوفِّي سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ(٢).

١٨٠ ــ عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ الكُوفِيُّ:

شَيْخٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ: أَبـي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، والحَارِثِ بنِ حَصِيرَةَ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ أَبـي خَالِدٍ، ولَيْثِ بنِ أَبـي سُلَيْمٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: كَأَنَّهُ ضَعِيفٌ(٣).

قالَ النَّسَائِيُّ: عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ ضَعِيفٌ(٤).

وقالَ البُخَارِيُّ: عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ الأَسَدِيُّ كُوفِيٌّ، عَنِ: العَلَاءِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن أَبيهِ، ضَعَّفَهُ يَحْيـى بنُ مَعِينٍ، قالَ: وقَدْ رَأَيْتُهُ(٥).

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣.

(٢) نقل كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٠١، وزاد: (وإنما لقب بورش لشدَّة بياضه، وورش عندهم شيء يصنع منه اللبن فَسُمِّي به).

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٩٧.

(٤) نقله المِزِّي في التهذيب ٢٠/ ٥٠٢، ولم أجده في كتاب الضعفاء والمتروكين.

(٥) التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٩.

١٨١ ـ عِيسَى بنُ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عِيسَى بنُ حَفْصِ بنِ عَاصِم بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، عَمُّ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ، رَوَى عَنِ: القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، وأَبيه، وعَطَاءِ بنِ أَبـي مَرْوَانَ، رَوَى عنهُ: الدَّرَاوَرْدِيُّ، والقَعْنَبِـيُّ، قالَ ابن مَعِينٍ، وابن حَنْبَلٍ: هُوَ ثِقَةٌ[1].

عِيسَى بنُ حَفْصٍ هَذا هُو أَخُو عُمَرَ بنِ حَفْصٍ، وعَمُّ عُبَيْدِ الله، وعَبْدِ الله ابْنَي عُمَرَ بنِ حَفْصٍ، قالَ الوَاقِدِيُّ: ماتَ عِيسَى بنُ حَفْصٍ سنةَ سَبْعٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، وَهُو ابن ثَمَانِينَ سنةً، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[2].

١٨٢ ـ عِيسَى بنُ يُونُسَ السَّبِيعِيُّ:

لَزِمَ الشَّامَ ومَاتَ بِهَا، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبـي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ أَبو عَمْرٍو، سَكَنَ نَاحِيةَ الشَّامِ، رَوَى عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، والأَعْمَشِ، والأَوْزَاعِيِّ، وعَوْفٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ ثِقَةٌ، وقالَ ابن المَدِينِيِّ: بَخٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ حَافِظٌ، وقالَ وَكِيعٌ: هُوَ رَجُلٌ قَهرَ العِلْمَ[3].

قالَ البُخَارِيُّ: حَدَّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى قالَ: سَمِعْتُ الوَلِيدَ

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٣.

(٢) نقل قول الواقدي: المِزِّي في التهذيب ٢٢/ ٥٩٣.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٢٩١.

يَقُولُ: ما أُبَالِي مَنْ خَالَفَنِي فِي الأَوْزَاعِيِّ ما خَلاَ عِيسَى بنُ يُونُسَ، فإنِّي رأَيْتُ [أَخذَهُ أَخْذاً مُحْكَماً][1]، تُوفِّي عِيسَى بنُ يُونُسَ سَنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ[2].

١٨٣ ــ عِيسَى بنُ أَبـي عِيسَى الخَيَّاطُ:

مَتْرُوكٌ.

قـالَ ابـن أَبــي حَـاتِـمٍ: عِيسَـى بـنُ مَيْسَـرَةَ الغِفَـارِيُّ المَـدَنِـيُّ، وَهُو: ابن أَبـي عِيسَى الحَنَّـاطِ، سَكَنَ الكُوفَـةَ، رَوَى عَـنِ: الشَّعْبِـيِّ، ونَـافِـعٍ، وأَبيـهِ، وأَبــي الـزِّنَـادِ، رَوَى عنـهُ: حَـاتِـمُ بـنُ إسْمَـاعِيـلَ، ومُحَمَّـدُ بنُ أَبـي فُدَيْـكٍ، وعُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، قالَ ابن مَعِينٍ: / لَيْسَ [٣٣/أ] بِشَيءٍ، وقالَ أبو حَاتِمٍ: هُوَ مُضْطَّرِبُ الحَدِيثِ لَيْسَ بِقَـوِيٍّ، وقالَ غَيْرُهُ نَحْو هَذَا[3].

كانَ عِيسَى هَذا أَوَّلَ أَمْرِهِ خَيَّاطاً بالكُوفَةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى المَدِينَةِ وصَارَ بِهَا حَنَّاطاً يَبِيعُ الحِنْطَةَ، ثُمَّ تَرَكَهُ ورَجَعَ يَبِيعُ الخَبَطَ[4]، ويُنْسَبُ إلى جَمِيعِهَا، والمَشْهُورُ خَيَّاطٌ.

---

(١) زيادة من التاريخ.

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٦.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٩.

(٤) وهو ما يخبط من الشجر من الأوراق ليسقط وتعلفه الدوابّ، قال السمعاني في الأنساب ٢/ ٣١٦: وهذه من عادات العرب فإنهم يضربون بعصيِّهم أغصان أشجار السِّدر حتى يتساقط منها الورق فيعلفونها جِمَالهم.

قالَ النَّسَائِيُّ: عِيسَى بنُ أَبـي عِيسَى الحَنَّاطُ، وَهُو عِيسَى بنُ مَيْسَرةَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، أَصْلُهُ كُوفِيٌّ وصَارَ إلى المَدِينَةِ[1].

قـالَ البُخَـارِيُّ: عِيسَـى بـنُ أَبـي عِيسَـى الخَيَّـاطُ لاَ يُشْتَغَـلُ بِحَدِيثِهِ[2].

قالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: سَمِعْتُ يَحْيَى وذَكَرَ عِيسَى الحَنَّاطَ فَلَمْ يَرْضَهُ، وذَكَرَ حِفْظاً سَيِّئاً، وقالَ: كَانَ مُنْكَرَ الحَدِيثِ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُوَ ضَعِيفٌ، وقالَ يَحْيى بنُ آدَمَ: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ يُونُسَ، قالَ: لَو شِئْتُ أَنْ يُحَدِّثَنِي عِيسَى الخَيَّاطُ بِكُلِّ مَا يَصْنَعُ أَهْلُ المَدِينَةِ لَحَدَّثَنِي به، وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ يَسْوَى حَدِيثُ عِيسَى الحَنَّاطِ شَيْئاً، قِيلَ لَهُ: تَرَاهُ مِثْلَ السَّرِيِّ بنِ إسْمَاعِيلَ؟ قالَ: لاَ، السَّرِيُّ أَمْثَلُ مِنْ عِيسَى، السَّرِيُّ أَحَبُّ إلينا مِنْهُ، عِيسَى لَيْسَ بِشَيءٍ، ولَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيءٍ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[3].

١٨٤ ــ عَاصِمُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ المَهْرِيُّ، خَالُ أَبـي الطَّاهِرِ:

شَيْخٌ.

قالَ ابـن يُونُـسَ: عَاصِـمُ بـنُ عَبْـدِ الحَمِيـدِ بـنِ سَالِـمٍ المَهْرِيُّ، مِـنَ المَـوَالِـي، وَهُـو أَخُـو أَبـي رَجَـاءَ عَبْـدِ الـرَّحْمٰنِ بـنِ عَبْـدِ الحَمِيـدِ

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص١٧٨.

(٢) لم أقف على هذا النص عن البخاري، والذي في التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٥: ضعفه علي عن يحيى القطان، ولم يذكره في الضعفاء الصغير.

(٣) الضعفاء ٣/ ١٠٨٩ ــ ١٠٩٠.

خَالُ أَبـي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بنِ عَمْرو، تُوفِّي سنةَ سِتِّينَ ومائةٍ[١].

١٨٥ ــ عَاصِمُ بنُ العَلاَءِ الخَوْلاَنِيُّ، أبو اللَّيْثِ:

شيْخٌ قَاضٍ.

قالَ ابن يُونُسَ: عَاصِمُ بنُ العَلاَءِ بنِ مُغِيثِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَامِرٍ الخَـوْلاَنِـيُّ ثُـمَّ الجُـدَادِيُ، يُكْنَـى أَبَـا اللَّيْـثِ، رَوَى عنـهُ: ابـن وَهْـبٍ، وحُمَيْدُ بنُ هِشَامِ الحِمْيَـرَيُّ، وإدْرِيسُ بنُ يَحْيـى، تُوفِّـي يـومَ السَّبْـتِ لاثْنَتَيّ عَشَرةَ لَيْلَـةٍ خَلَتْ مِـنْ رَبِيـعِ الآخِرِ، سنـةَ سِتٍّ وسَبْعِينَ ومائـةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[٢].

١٨٦ ــ عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ العُمَرِيُّ:

يكْنَى أَبا عُمَرَ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَاصِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، أَخُو عُبَيْدِ الله، وعَبْـدِ الله، وزَيْـدِ العُمَـرِيِّـنَ، وَهُـوَ: عَـاصِـمُ بـنُ عُمَـرَ بـن حَفْـصِ بـنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، رَوَى عَنْ: عَبْـدِ الله بنِ دِينَارٍ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الله بنُ نَافِـعِ الصَّائِغُ، ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ[٣].

قالَ العَبَّاسُ / بنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ يَحْيى يَقُولُ: عَاصِمُ بنُ عُمَرَ [٣٣/ب]

---

(١) لم أقف عليه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٢) نقل كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢١٤، والسمعاني في الأنساب ٢/ ٢٨.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٦.

صَاحِبُ حَدِيثِ: (مَنْ أَضْحَى للشَّمْس) ضَعِيفٌ[1]، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِشَيءٍ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

قالَ يَحيـى بنُ مَعِينٍ: كُلُّ عَاصِمٍ رَوَى الحَدِيثَ فَهُو ضَعِيفٌ، إلاَّ عَاصِمَ بنَ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ المَدَنِيَّ[3].

١٨٧ ــ عَاصِمُ بنُ حَكِيمٍ البَصْرِيُّ:

شَيْخٌ يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَاصِمُ بنُ حَكِيمٍ ابن أُخْتِ عَبْدِ الله بنِ شَوْذَب، عَنْ يَحْيـى بنِ أَبـي عَمْرو السَّيْبَانِيِّ، رَوَى عنهُ: ضَمْرَةُ، وابن وَهْبٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: ما أَرَى بِحَدِيثِه بأْساً[4].

١٨٨ ــ عَاصِمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ نُعَيْمٍ:

لَمْ يَعْرِفَاهُ.

---

(١) هذا الحديث رواه ابن وَهْب، عن عاصم بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن جابر بن عبد الله، عن النبـي ﷺ قال: (ما مِنْ مُحْرِمٍ يُضَحِّي لله يومه يُلَبِّـي حتى تَغِيبَ الشمس إلاَّ غابت بذنوبه فعاد كما وَلَدته أُمُّه) رواه ابن ماجه (٢٩٢٥).

(٢) الضعفاء ٣/ ١٠٤٣.

(٣) نقل قول ابن معين: ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٢٥، والمِزِّي في التهذيب ١٣/ ٥١١. وعاصم بن عمر بن قتادة هو أبو عمرو المدني، وهو تابعي ثقة كثير الحديث، كان يُحدِّثُ الناس بمَغازي رسول الله ﷺ ومناقب أصحابه، توفي سنة (١٢٠هـ) أو بعدها، وروى له الستة، ينظر: تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٨.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٢.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَاصِمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ نُعَيْمٍ، عَنْ: أَبيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ مُحَمَّدِ [بنِ][1] عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، رَوَى عنهُ: [ابن وَهْبٍ][2].

قالَ ابن يُونُسَ: عَاصِمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ نُعَيْمٍ القَيْنِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّه، وقدْ ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بنُ عَمْرو بنِ السَّرْحِ فِيمَنْ رَوَى عنهُ ابنُ وَهْبٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ[3].

١٨٩ ـ عَمْرو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوبَ الأَنْصَارِيُّ:

ثِقَةٌ.

قـالَ ابـن أَبــي حَـاتِـم: عَمْـرو بـنُ الحَـارِثِ المِصْـرِيُّ، وَهُـو ابن الحَارِثِ بنِ يَعْقُوبَ أَبو أُمَيَّـةَ، سَمِـعَ عُمَـارَةَ بنَ غُزَيَّـةَ، والزُّهْـرِيَّ، رَوَى عَنْـهُ: قَتَادَةُ، ومَالِكٌ، واللَّيْثُ، وصَالِـحُ بنُ كَيْسَانَ، وأُسَامَـةُ بنُ زَيْدٍ، وابن وَهْبٍ، ومُوسَى بنُ أَعْيَـنَ، قالَ ابن مَعِينٍ، وأَبو زُرْعَـةَ: هُو ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَمْ يَكُنْ لَـهُ نَظِيرٌ فِي الحِفْـظِ فِي زَمَانِهِ، كَانَ أَحْفَظَ وأَتْقَنَ مِنِ ابن لَهِيعَةَ[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين من الجرح، وجاء في الأصل: وعطية، وهو خطأ.

(٢) جاء في الأصل: ابن أبـي حاتم، وهو خطأ، والتصويب من الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨.

(٣) نقل كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٣٧٢، وابن عساكر في تاريخه ٢٥/ ٢٥٤، وتكملة كلام ابن يونس كما رواه عنه ابن عساكر: (لا أعلم أحداً روى عنه من أهل مصر غير عبد الله بن وهب).

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥.

هُو عَمْرو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ مَولَى قَيْسِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصارِيُّ، كانَ قَارِئاً فَقِيهاً، عَالِماً مُفْتِياً، أَفْتَى في زَمَنِ يَزِيدَ بنِ أَبـي حَبِيبٍ، وعُبَيْدِ الله بنِ أَبـي جَعْفَرٍ وَهُو حِينَئِذٍ شَابٌّ، تُوفِّي في شَوَّالَ سنةِ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، وكانَ مَوْلِدُهُ بِمِصْرَ في سَنَةِ أَرْبَعٍ وتَسْعِينَ، وماتَ ولَمْ يَبْلُغِ السِّتِينَ، وكانَ مُؤدِّباً لِوَلَدِ صَالِحِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبَّاسٍ أَمِيرِ مِصْرَ.

قالَ مُوسَى بنُ سَلَمَةَ: كانَ عَمْرو بنُ الحَارِثِ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلهِ فَيَجِدُ النَّاسَ صُفُوفاً يَسْأَلُونَهُ، بَعْضُهُم عَنِ الفِقْهِ، وبَعْضُهُم عَنِ الحَدِيثِ، وبَعْضُهُم عَنِ القُرْآنِ، وبَعْضُهُم عَنِ الشِّعْرِ، وبَعْضُهُم عَنِ الفَرَائِضِ، وبَعْضُهُم عَنِ العَربِيَّةِ، وبَعْضُهُم عَنِ الحِسَابِ / فَيُجِيبُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُم [٣٤/أ] عَمَّا سأَلَ ولاَ يَتَلَعْثَمُ فِي شَيءٍ[١].

وقالَ يَحيـى بنُ أَيُّوبَ: كُنْتُ أَرَى عَمْرو بنَ الحَارِثِ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ وعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَتْرَبِيَّانِ لاَ يُسَاوِيانِ ثُلُثَ دِينَارٍ، ثُمَّ رأَيْتُهُ بعدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ في ثَوْبَـيِّ وَشْيٍ[٢]، مُتَّزِرٍ بأَحَدِهِمَا، مُرْتَدٍ بالآخِرِ يَسْحَبُهُ خَلْفَهُ[٣].

وقالَ هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله القَاضِي: لَمَّا وَلِيَ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ مِصْرَ

---

(١) نقله الذهبي في السير ٦/ ٣٥٣.

(٢) الثوب الموشّى: هو الثوب المُحَسَّن المُنَقَّش، ينظر: المعجم الوسيط ٢/ ١٠٣٦.

(٣) ذكره المِزِّي في التهذيب ٢١/ ٥٧٥، والذهبي في السير ٦/ ٣٥١.

طَلَبَ مُؤدِّباً لابْنِه الفَضْلِ، فأُشِيرَ عَلَيْهِ بِعَمْرِو بنِ الحَارِثِ لِحُسْنِ مَذْهَبِهِ وعِلْمِهِ ودِينِه، فأَلْزَمَهُ ابْنَهُ، واعْتَلَّ صَالِحٌ عِلَّةً، وكَانَ هُوَ الذي يَتولَّى الخُطْبَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِنَفْسِهِ، فَسأَلَ مَنْ يُصْلِحُ للخُطْبَةِ فأَشَارَ عَلَيْهِ عَمْرو بنُ الحَارِثِ بابنِهِ الفَضْلِ، فسأَل عَمْراً أَنْ يَحْضَرَ مَعَهُ لاسْتِمَاعِ خُطْبَتِهِ، فَلَحَنَ الفَضْلُ فِي حَرْفٍ فَتَطَاولَ لَهُ عَمْرٌو، فَرَجَعَ الفَضْلُ فأَعْرَبَ الحَرْفَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَالِحاً فَخَلَعَ على عَمْرٍو الخَزَّ والوَشْيَ[1]، وكَانَ عَمْرو يَلْبَسُهَا، صَحَّ مِنْ تَارِيخِ ابن يُونُسَ.

عَمْرو بنُ الحَارِثِ هُوَ مولَى الأَنْصَارِ، كَانَ مُؤَدِّباً.

قالَ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بن مُسْلِمٍ[2]: قالَ أَبو الطَّاهِرِ: مَات سَنَةَ تِسْعٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ، وَوُلِدَ سنةَ ثِنْتَيْنِ وتِسْعِينَ، وكَانَ مِنْ أَخْطَبِ النَّاسِ، وأَرْوَاهُم للشِّعْرِ، وأَبْلَغَهُم فِي رِسَالَةٍ.

قالَ أَحْمَدُ بنُ وَزِيرٍ[3]: سَمِعْتُ ابن وَهْبٍ يَقُولُ: لَوْ بَقِيَ لَنا عَمْرو بنُ الحَارِثِ مَا احْتَجْنَا إلى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وكانَ رَبِيعَةُ يَقُولُ:

---

(١) الخَزُّ من الثياب ما يُنسج من صوف وإبريسم، ينظر: المعجم الوسيط ١/ ٢٣١.

(٢) هو: أبو العباس الأبَّار البغدادي، الإمام الحافظ الزاهد، كان صاحب تصانيف، توفي سنة (٢٩٠هـ)، السير ١٣/ ٤٤٣.

(٣) هو: أحمد بن يحيى بن الوزير التُّجيبي أبو عبد الله المصري، الإمام العلامة المحدث الثقة، توفي سنة (٢٥٠هـ)، وروى عنه النسائي وغيره، ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٥١٩.

لاَ يَـزَالُ بِـذَاكَ الغَـرْبِ فِقْـهٌ مَـا بَقِـيَ ذَلِـكَ القَصِيـرُ، يَعْنِـي عَمْـرو بـنَ الحَارِثِ[1].

١٩٠ ـ عَمْرو بنُ حُمْرَانَ:

لَمْ يَعْرِفَاهُ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَمْرو بنُ حُمْرَانَ البَصْرِيُّ، سَكَنَ الرَّيَّ، رَوَى عَنْ: ابن أَبـي عَرُوبَةَ، وهِشَامِ بنِ حَسَّانَ، والجُرَيْرِيِّ، وابن عَوْنٍ، وحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، رَوَى عنهُ: هِشَامُ بنُ عَبْدِ الله الرَّازِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرو زُنَيْجٍ وغَيْرُهُمَا، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِـحُ الحَدِيثِ[2].

١٩١ ـ عُقْبَةُ بنُ نَافِـعٍ المَعَافِرِيُّ:

ثِقَةٌ.

قـالَ ابـن أَبـي حَـاتِـمٍ: عُقْبَـةُ بـنُ نَـافِـعٍ، عَـنْ: رَبِيعَـةَ بـنِ أَبـي عَبْدِ الرَّحمٰنِ، وخَالِدِ بنِ يَزِيدَ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ[3].

قالَ ابن يُونُسَ: عُقْبَةُ بنُ نَافِـعٍ المَعَافِرِيُّ يُكْنَى أَبا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ،

---

(١) نقله ابن الحذَّاء في كتاب التعريف بمن ذُكِر في الموطأ من النساء والرجال ٢/ ٤٧١، والباجي في التعديل والتجريح ٣/ ٩٧٠، وابن عساكر في تاريخه ٤٥/ ٤٦٤.

وقال ابن وهب: سمعت من ثلاثمائة وسبعين شيخاً، فما رأيت أحفظ من عمرو بن الحارث، وذلك أنه كان يتحفظ كل يوم ثلاثة أحاديث، السير ٩/ ٢٣٢.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٧.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣١٧.

يُقَالُ مَوْلَى بَنِي لَبْوَانَ بن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ، مِنَ المَعَافِرِ ثُمَّ مِنَ الأُخْمُورِ[1]، وكانَ يَسْكُنُ / الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وكانَ فَقِيهاً، ولَهُ عَقِبٌ لَهُم [٣٤/ب] شَرَفٌ ومَنْزِلَةٌ، يَسْكُنُونَ الفُسْطَاطَ، ودَارُهُم هِيَ الدَّارُ المُذَهَّبَةُ التي بِمَهْرَةَ، يُقَالُ تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سنةَ سِتٍّ و [تِسْعِينَ][2] ومائَةٍ رَحِمَهُ اللهُ[3].

١٩٢ ـ عَامِرُ بنُ مُرَّةَ اليَحْصُبِيُّ:

لَا بَأْسَ بهِ.

قالَ ابن يُونُسَ: عَامِرُ بنُ مُرَّةَ بنِ عَامِرِ بنِ سِدْرِ بنِ يَاسِرِ بنِ حَاطِبِ بنِ ذِي وَتِينَ اليَحْصُبِيُّ، يُكْنَى أَبا مَعْدَانَ، أَسْنَدَ حَدِيثاً وَاحِداً، كَانَ فَقِيهاً، تُوفِّي سنةَ سَبْعٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ رَحِمَهُ اللهُ[4].

١٩٣ ـ عَمِيرَةُ بنُ أَبِي نَاجِيَةَ الحَضْرَمِيُّ:

لا بأْسَ بهِ.

---

(١) ذكرنا فيما سبق أن الأُخْمُور ـ بضم الألف وسكون الخاء المنقوطة وضَمّ الميم ـ هذه النسبة إلى الأُخْمُور، وهم بطن من المعافر.

(٢) جاء في الأصل: وستين، والصواب ما أثبته، كما في الأنساب، واللباب ٣/ ١٢٧.

(٣) نقل كلام ابن يونس: السمعاني في الأنساب ٥/ ١٢٧.

(٤) ذكره المِزِّي في التهذيب ٣٤/ ٣٠٦، وقال: أبو معدان المكي، اسمه: عبد الله بن معدان، ويقال: عامر بن مرة، وأنه يروي عن ربيعة وطاووس وعاصم بن كُلَيب وغيرهم، وعنه: أبو نُعَيم، ووكيع، وسعيد بن سفيان، روى له الترمذي حديثاً واحداً برقم (٣٥٨٧).

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: عَمِيرَةُ بنُ أَبي نَاجِيةَ المِصْرِيُّ، عَنْ: يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، رَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ[1].

قالَ ابن يُونُسَ: عَمِيرَةُ بنُ أَبي نَاجِيةَ مَوْلَى حُجْرِ بنِ رُعَيْنٍ، ثُمَّ لِبَنِي بَدْرٍ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، كانَ نَاسِكاً مُتَعَبِّداً، وكانَ لَهُ فَضْلٌ وعِبَادَةٌ، يُقَالُ: أَنَّ أَبَاهُ أَبا نَاجِيَةَ كَانَ رُومِيًّا يُدْعَى حُرَيْثاً، تُوفِّي عَمِيرَةُ مُنْصَرِفاً مِنَ الحَجِّ بِبَطْنِ بُحْرٍ[2] سنةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، رَحِمَهُ الله[3].

قالَ ابن وَهْبٍ: كَانَ عَمِيرَةُ بنُ أَبي نَاجِيةَ مِنَ العُبَّادِ، وكانَ بِمَنْزِلَةِ النَّائِحَةِ، إذا قَرَأَ يَبْكِي، وإذا سَجَدَ يَبْكِي، وإذا سَكَتَ عَنِ القِرَاءَةِ وفَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ يَبْكِي.

وقالَ رَجُلٌ لِعَمِيرَةَ: لَو اسْتَتَرْتَ عَنِ النَّاسِ مِنْ هَذا البُكَاءِ، فقالَ لَهُ عَمِيرَةُ: مَنْ أَخْلَصَ للهِ عَمَلَهُ فَعَلَى الله جَزَاؤُهُ.

قالَ: ورَأَى عَمِيرَةُ قَوْماً يَتَمارُونَ فِي المَسْجِدِ في مَسْأَلَةٍ وقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُم، فقالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَدْ مَلُّوا العِبَادَةَ وأَقْبَلُوا عَلَى الكَلَامِ، اللَّهُمَّ

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢٤.

(٢) بحر ــ بضم الباء أو فتحها ــ ، ويقال لها: بَحْرة، تُطْلق على مواضع، منها بحرة البلدة الواقعة بين مكة وجدة، ولعلَّها هي التي توفي فيها عَمِيرة، لأنها تقع في طريق القادم من مصر، ومنها بَحْرة موضع في وادي المَحْرم في طريق مكة من جهة الطائف، ينظر: كتاب الأماكن للحازمي وتعليقات العلامة حمد الجاسر ١/ ١٠٦.

(٣) نقل كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٧٧، والمِزِّي في التهذيب ٢٢/ ٣٩٩.

أَمتْ عَميرَةَ، قالَ: فَمَاتَ مِنْ عَامِهِ ذَلِكَ فِي الحَجِّ، فرأى رَجُلٌ فِي النَّوْمِ قَائِلاً يَقُولُ لَهُ: ماتَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ نِصْفُ النَّاسِ، قالَ: فَعَرفْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَجَاءَ فِيهَا مَوْتُ عَمِيرَةَ بنِ أَبـي نَاجِيَةَ[(١)].

لَمْ يَرْوِ لَهُ ابن وَهْبٍ حَدِيثاً مُسْنَداً إلَّا حَدِيثُ فَضَالةَ بنِ عُبَيْدٍ، قالَ: (دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ وشَرَابٍ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَمْ تَكُنْ تَصُومُ هَذا اليومَ؟ قالَ: بَلَى، ولَكِنِّي قِئْتُ)[(٢)].

قُلْتُ: عَمِيرَةُ هَذا هُو صَاحِبُ [جب عَمِيرةَ][(٣)]، قَالَهُ ابن شَعْبَانَ[(٤)]، واسْمُ أَبـي نَاجِيةَ: حُرَيْثٌ، كانَ رُومِيًّا، مَوْلَى /بَنِي بَدْرِ بنِ رُعَيْنٍ، [٣٥/أ] ويُكْنَى عَمِيرَةُ هذا: أَبَا يَحْيَـى، ماتَ بِبَطْنِ بُحْرٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ سنَةَ ثَلاَثٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ.

١٩٤ ــ عُمَارَةُ بنُ عِيسَى:

لَمْ يَعْرِفَاهُ.

---

(١) ذكر هذه النصوص: المِزِّي في التهذيب ٢٢/ ٣٩٩ ــ ٤٠١.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣١٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣١٦، بإسنادهما إلى ابن وهب عن عميرة، عن يزيد بن أبـي حبيب، عن أبـي مرزوق، عن حنش بن عبد الله، عن فضالة به، ورواه ابن ماجه (١٦٧٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبـي حبيب به.

(٣) كذا في الأصل، ولم أجد لها معنى، كما أنه لم يذكرها أحد.

(٤) لعله أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري، الإمام العلامة شيخ المالكية، وصاحب التصانيف، ومن مؤلفاته (تسمية الرواة عن مالك)، توفي سنة (٣٥٥هـ)، ينظر: السير ١٦/ ٧٨ ــ ٧٩.

قالَ ابن يُونُسَ: عُمَارَةُ بنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ المِصْرِيُّ، يَرْوِي عَن: الأَوْزَاعِيِّ، ويُونُسَ بنِ يَزِيدَ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وسِنُّهُ قَرِيبٌ مِنْ سِنِّ ابن وَهْبٍ[1].

١٩٥ ــ العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ المَخْزُومِيُّ:

ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ، أَبو صَفْوَانَ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ المَدَنِيُّ، عَنْ: زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، ونَافِعٍ، وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَرْمَلَةَ.

رَوَى عَنْهُ: الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، وأَبو اليَمَانِ، وآدمُ العَسْقَلَانِيُّ، ويَحْيَى بنُ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْرٍ، وأَبو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ.

قالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ ثِقَةٌ صَحِيحُ الحَدِيثِ، وقالَ: رَوَى نَحْو مائةِ حَدِيثٍ، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُو صَالِحٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِحٌ ولَيْسَ بِذَاكَ، بابةَ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: لَيْسَ بهِ بأْسٌ، ولَمْ يَرْضَهُ ابن مَهْدِي[2].

هُو العَطَّافُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُثْمَانَ بنِ العَاصِي بنِ وَابِصَةَ بنِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومِ القُرَشِيُّ، وكَانَ مِنْ ذَوِي

---

(١) جاءت رواية ابن وهب عنه في الجامع ١/ ٢٩ بروايته عن يونس بن يزيد الأيلي عن رجل عن ابن عباس عن كعب الأحبار، ولم أقف على ترجمته، ولم أر أحداً ذكره.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٢.

السِّنِّ مِنْ قُرَيْشٍ(١)، ولَهُ أَخَوَانٌ، رُوِي عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، اسْمُ أَحَدِهِمَا: عَبْدُ الله، والآخَرُ [المِسْوَرُ](٢) ابْنَا خَالِدٍ.

قالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الحِزَامِيُّ: قِيلَ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ قَدْ حَدَّثَ العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: قَدْ فَعَلَ، لَيْسَ هُوَ مِنْ إِبِلِ القُبَابِ(٣).

وقالَ مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ الله: قالَ لِي مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: عَطَّافٌ يُحَدِّثُ، قُلْتُ: نَعَمْ، فأَعْظَمَ ذَلِكَ إِعْظَاماً شَدِيداً، ثُمَّ قالَ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ نَاساً ثِقَاتٍ يُحَدِّثُونَ مَا يُؤْخَذُ عَنْهُم، قُلْتُ: وكَيْفَ وَهُم ثِقَاتٌ؟! قالَ: مَخَافَةَ الزَّلَلِ.

وقالَ مَالِكٌ: لقدْ أَدْرَكْتُ في هَذا المَسْجِدِ سَبْعِينَ شَيْخاً كُلُّهُم خَيْرٌ مِنْ عَطَّافٍ مَا كَتَبْتُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُم، وإِنَّمَا يُكْتَبُ العِلْمُ عَنْ قَوْمٍ مِثْلِ [عُبَيْدِ](٤) الله بنِ عُمَرَ وأَشْبَاهِهِ.

---

(١) هذا قول الزُّبير بن بكَّار في جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٥٢، ومعنى قوله(ذوي السن) يعني: من الأشراف والعظام في قومه.

(٢) جاء في الأصل: المستورد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وانظر: التاريخ الكبير ٧/ ٤١١، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩٨، والثقات ٧/ ٤٩٨.

(٣) قال الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي حفظه الله في كتابه القيِّم «شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال»، ص١٤ ما ملخصه: أهل القباب هي الجمال التي يحمل عليها الهوادج، والهودج مركب من مراكب النساء، يعني أنه ليس من رؤوس الناس، فهو ليس بحجة، وليس بعمدة في الحديث.

(٤) جاء في الأصل: عبد، وهو خطأ، والصواب عبيد الله، وهو الإمام العُمَري نَظِيرُ مالك في الزُّهد والعلم، وكذا جاء على الصواب في ضعفاء العقيلي، وفي تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٠.

وسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عنهُ، فقالَ: حَكَى أَبو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَهْدِي أَنَّهُ ذَهَبَ بهِ إليهِ فَلَمْ يَرْضَهُ ابن مَهْدِي، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[1].

١٩٦ ــ عِيَاضُ بنُ عَبْدِ الله الفِهْرِيُّ:

ثِقَةٌ.

[٣٥/ب] قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عِيَاضُ بنُ عَبْدِ الله القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ / عَنْ: مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ، وإبْرَاهِيمَ بنِ عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ، ومُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، رَوَى عنهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وابن لَهِيعَةَ، وصَدَقَةُ السَّمِينُ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ[2].

قالَ ابن يُونُسَ: عِيَاضُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي سَعْدِ بن عَبْدِ الله بنِ حِمَاس بنِ عَبْدِ الله بنِ عَامِرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ الظَّرِبِ الفِهْرِيُّ، يَرْوِي عَنْ: أَبـي الزُّبَيْرِ، وعَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ وغَيْرِهِمَا، رَوَى عَنْهُ: ابنهُ مَعْمَرُ بنُ عِيَاضٍ، وابن لَهِيعَةَ، وابن وَهْبٍ[3].

١٩٧ ــ عَيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ:

لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: عَيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ، عَمُّ عَبْدِ الله بنِ

---

(١) الضعفاء ٣/ ١١١٧ ــ ١١١٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٩.

(٣) نقل كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٠٩، والمِزِّي في التهذيب ٢٢/ ٥٥٩، مختصراً.

لَهِيعَـةَ، عَـنْ: يَحْيـى بـنِ مَيْمُـونَ الحَضْـرَمِـيِّ، ومُـوسَـى بـنِ وَرْدَانَ، وجَوْثَةَ بنِ عُبَيْدِ المَدَنِيِّ، رَوَى عنهُ: بَكْرُ بنُ مُضَرٍ، وابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، والمُقْرِىءُ، وزَيْدُ بنُ الحُبَابِ، قالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ شَيْخٌ صَدُوقٌ[1].

قالَ ابن يُونُسَ: عَيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ بنِ كُلَيْبِ بنِ يَغْلِبِ بنِ كُلَيْبٍ الحَضْرَمِيُّ[2]، يُكْنَى أَبا عُقْبَةَ، أُمُّه أُمُّ عَبْدِ الله مِنْ لُشَيْمِ بن الأَشْبَى قَبِيلَةٌ مِنَ المَعَافِرِ[3].

وَلِيَ بَحْرَ مِصْرَ لِمَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ، وقَدْ وَلِيَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ والبَحْرَ في آخِرِ خِلافَةِ بَنِي أُمَيَّةَ، وحَسُنَتْ مَنْزِلَتُهُ في الدَّوْلَةِ الهَاشِمِيَّةِ عِنْدَ صَالِحِ بنِ عَلِيٍّ، تُوفِّي عَيَّاشٌ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بنِ حَاتِمٍ عَلَى مِصْرَ سنةَ سِتِّينَ ومائةٍ[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٥.

(٢) قوله (يغلب) بالياء هو الصحيح، وكذا جاء في المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨، والإكمال ١/ ٥٠٩، والأنساب ٥/ ٧٠٠، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٥، وجاء في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٨: (تغلب) بالتاء، وهو خطأ.

(٣) كذا في الأصل: (لشيم بن الأشبى)، وفي تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٨: كشيم بن الأشبى، ولم أجد هذا الاسم في شيء من المصادر الأخرى.

(٤) هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة، ولي مصر سنة أربع وأربعين ومائة، من قبل أبي جعفر المنصور، وصرف عنها سنة اثنتين وخمسين ومائة، ينظر: تاريخ ولاة مصر للكندي، ص٩١.

وقالَ يَحْيـى بنُ بُكَيْرٍ: وُلِدَ عَيَّاشٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ أَو تِسْعِينَ، الشَّكُّ مِنْ أَبـي سَعِيدِ بنِ يُونُسَ(١).

* * *

(١) نقل بعض كلام ابن يونس: ابن ماكولا في الإكمال ١/٥٠٩، وابن باطيش في التمييز والفصل ٢/٨١٧، والمِزِّي في التهذيب ٢٢/٥٥٩ ـ ٥٦٠، والعيني في مغاني الأخيار ٢/٨٠٦.

[حرف الغين]

١٩٨ ـ غَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ:

ثِقَةٌ قَاضٍ عَلَى البَلَدِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: غَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ بن زِيَادٍ الحَضْرَمِيُّ، قَاضِي مِصْـرَ، عَـنْ أَبيـهِ، رَوَى عنـهُ: ابـن المُبَـارَكِ، وعَبْـدُ اللهِ بـنُ وَهْـبٍ، ويَحْيـى بنُ بُكَيْرٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُو مِصْرِيٌّ صَحِيحُ الحَدِيثِ لا بأْسَ بِهِ(١).

غَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ يُكْنَى أَبا يَحْيـى، هُوَ غَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ زِيَادٍ، قالَ ابن الجَارُودِ ذَلِكَ(٢).

قالَ ابن يُونُسَ: غَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ زِيادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نُعَيْم بنِ رَبْيعَةَ بنِ عَمْرو بنِ عُبَيْدَةَ بنِ جَذِيْمَةَ الحَضْرَمِيُّ ثُمَّ الصُّوْرَانِيُّ، يُكْنَى أَبا يَحْيـى قَاضِي مِصْرَ / وَلِيَ القَضَاءَ بِها ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي أَيَّامِ المَنْصُورِ [٣٦/أ]

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٥٧.

(٢) ابن الجارود هو عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، الإمام المحدث الثقة، صاحب كتاب المنتقى وغيره، توفي سنة (٣٠٧هـ)، السير ١٤/ ٢٣٩.

والمَهْدِي، قَرأْتُ على بلَاطةِ قَبْرِه: تُوفِّي جُمَادَى الآخِرَةِ سنةَ ثَمَانٍ وسِتِّينَ ومائةٍ[1].

قالَ يَحْيـى بنُ بُكَيْرٍ: وُلِدَ غَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ سنةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ، وآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ بالعِرَاقِ أَبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ.

* * *

(١) ذكر كلام ابن يونس: ابن ماكولا الأمير في الإكمال ٧/ ٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ٩٧.

[حرف الفـاء]

١٩٩ ــ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ:

كُوفِيٌّ لَزِمَ مَكَّةَ، فَاضِلٌ ثِقَةٌ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ الزَّاهِدُ هُوَ: ابن عِيَاضِ بنِ مَسْعُودٍ أَبو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، وُلِدَ بِخُرَاسَانَ بأَبِيْوَرْد[١]، سَكَنَ مَكَّةَ وتُوفِّي بِهَا، عَنْ: مَنْصُورٍ، والأَعْمَشِ، وحُصَيْنٍ، رَوَى عَنْهُ: حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، والحُمَيْدِيُّ، قالَ ابن عُيَيْنَةَ: هُو ثِقَةٌ، وقالَ ابن مَهْدِي: رَجُلٌ صَالِحٌ ولَمْ يَكُنْ بِحَافِظٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: هُو صَدُوقٌ[٢].

هُو فُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسْعُودٍ أَبو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، وُلِدَ بِسَمَرْقَنْدَ خُرَاسَانَ[٣]، وكَتَبَ الحَدِيثَ بالكُوفَةِ، وتَحَوَّلَ إلى مَكَّةَ.

---

(١) أَبِيْوَرْد ــ بفتح أوله، وكسر ثانيه، وياء ساكنة، وفتح الواو، وسكون الراء، ودال مهملة ــ ، مدينة بخراسان كانت تابعة لمرو، ثم أُلحقت بنيسابور، وتقع شرق نسا، وهي اليوم في جمهورية تركمانستان، ينظر: معجم البلدان ١/ ٨٦، وبلدان الخلافة الشرقية، ص٤٣٦، وأرباع خراسان للدكتور قحطان الحديثي، ص٢٩١.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٧٣.

(٣) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى، والصواب أبيورد كما تقدم، وهي من أعمال =

قالَ البُخَارِيُّ: حدَّثنا أَبو الرَّبِيعِ، قالَ: ماتَ فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ بِمَكَّةَ في أَوَّلِ مُحَرَّمٍ سنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عليهِ[1].

قالَ رَبَاحُ بنُ خَالِدٍ[2]: قالَ ابن المُبَارَكِ: كُنْتُ إذا نَظَرْتُ إلى الفُضَيْلِ جَدَّدَ لِي الحُزْنَ، ومَقَتُّ نَفْسِي، ثُمَّ بَكَى، وكانَ الفُضَيْلُ يَقُولُ: لَمْ يَتَزَيَّنُ العِبَادُ بِشَيءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصِّدقِ، واللهُ سَائِلُ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِم مِنْهُم عِيسَى بنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَيْفَ بالكَذَّابِينَ المَسَاكِينَ[3].

قالَ أَبو نَصْرٍ المَلَاحِمِيُّ[4]: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ يَقُولُ[5]: فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ بُخَارِيُّ الأَصْلِ[6].

= خراسان، وأما سَمَرقند فهي أبعد من ذلك وتسمى ببلاد ما وراء النهر، وهو نهر جيحون، وينظر: بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٧٦، وأرباع خراسان، ص٤٩٩.

(١) التاريخ الأوسط ٢/ ١٧٢.

(٢) رباح ـ فتح الراء والباء المعجمة بواحدة ـ ابن خالد الكوفي، ويعرف بمردويه البغدادي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٩١، وينظر: الإكمال ٤/ ٩.

(٣) نقله الباجي في التعديل والتجريح ٣/ ١٠٥١، وابن عساكر في تاريخه ٤٨/ ٣٨٩.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن محمد أبو نَصْر البُخَاري، الإمام المحدِّث الثقة، توفي سنة (٣٩٥هـ)، الأنساب ٥/ ٤٢٢.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث أبو محمد الحارثي البخاري الكلاباذي الحنفي، الإمام الفقيه العلامة المحدث، صاحب مسند أبي حنيفة وغيره من المصنفات، توفي سنة (٣٤٠هـ)، السير ١٥/ ٤٢٤.

(٦) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤/ ٣٨١، بإسناده إلى أبي نصر الملاحمي به.

وسُئِلَ إبْرَاهِيمُ بنُ الأَشْعَثِ[1] عَنْ نِسْبَةِ الفُضَيْلِ بنِ عِيَاضٍ، فقالَ: هُوَ فُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسْعُودِ بنِ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ اليَرْبُوعِيُّ، خُرَاسَانِيُّ مِنْ نَاحِيَةِ مَرْو، وكانَ أَوَّلَ أَمْرِهِ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فِي مَفَازَةٍ بينَ أَبِيْوَرْدَ ومَرْو، ورُبَّما كَانَ يَنْتَمِي إلى أَبِيْوَرْدَ، وكانَ سَبَبُ تَزَهُّدِه أَنَّهُ سَمعَ قَارِئاً يَقْرأُ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[2] فقالَ: بَلَى قَدْ آن، ودَخَلَ في التَّزَهُّدِ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[3].

٢٠٠ ــ فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ الخُزَاعِيُّ، أَبو يَحْيى:

شَيْخٌ.

قَالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ أَبو يَحْيى، وَهُو / ابن سُلَيْمَانَ بنِ أَبي المُغِيرَة بنِ حُنَيْنٍ، مَدَنِيٌّ خُزَاعِيٌّ، ويُقَالُ: [٣٦/ب] الأَسْلَمِيُّ، وكَانَ يُسَمَّى فُلَيْحٌ عَبْدُ المَلِكِ فَغَلَبَ عَلَيْهِ فُلَيْحٌ لَقَباً، رَوَى عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وعَامِرِ بنِ الزُّبَيْرِ، وهِلاَلِ بنِ عَلِيٍّ، وسُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، ورَوَى عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، والحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعْيَنَ الحَرَّانِيُّ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، وسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ العَتَكِيُّ وغَيْرُهُم.

قالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ ولاَ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بالقَوِيِّ[4].

---

(١) هو خادم الفضيل، بخاري الأصل، وكان ثقة، لسان الميزان ١/ ٣٦.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٨/ ٣٨١، بإسناده إلى إبراهيم بن الأشعث به.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٨٤.

قالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبا كَامِلٍ مُظَفَّرَ بنَ مُدْرِكٍ يقُولُ: كُنَّا نَتَّهِمُ فُلَيْحاً، لأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ أَصْحَابَ النبيِّ ﷺ[1].

فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ هَذا يُقَالُ هُو مَوْلَى زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ، ويُقَالُ: مَولَى العَبَّاسِ رَضِيَ الله عَنْهُ، ويُقَالُ: مَولَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ.

وقالَ البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الصَّغِيرِ[2]: هُوَ خُزَاعِيٌّ، ويُقَالُ لَهُ: الأَسْلَمِيُّ مَوْلَاهُم، وَهُو ابن أَخِي عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ، ماتَ سنةَ ثَمَانٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عليهِ وعلى جَمِيعِ المُسْلِمِينَ.

قالَ النَّسَائِيُّ: فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بالقَوِيِّ مَدَنِيٌّ[3].

قالَ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: ثَلَاثَةٌ يُتَّقَى حَدِيثُهُم: مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، وأَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ، وفُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ، قُلْتُ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هذا؟ قالَ: سَمِعْتُه مِنْ أَبي كَامِلٍ المُظَفَّرِ بنِ مُدْرِكٍ، وكُنْتُ آخذُ عنهُ هذا الشَّأْنَ.

---

(١) ذكره الباجي في التعديل والتجريح ٣/ ١٠٥٤، وابن حجر في التهذيب ٨/ ٢٧٣، ولاشكَّ أنَّ هذا الجرح وَحْدَه كافٍ في رَدِّ أحاديثه، ولكن لم يثبت عليه، وفليح أحد أئمة الرِّواية إلا أنه كان يَهِم في بعض حديثه.

(٢) وهذا التاريخ لم يصل إلينا، والذي وصلنا من تواريخ الإمام البخاري: التاريخ الكبير والتاريخ الأوسط، وقد طبع هذا التاريخ في بعض الطبعات باسم التاريخ الصغير، وهو خطأ.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص١٩٧.

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ مَهْدِيّ يُحَدِّثُ عَنْ [فُلَيْحِ][1] بنِ سُلَيْمَانَ، وكانَ يَحْيـى لاَ يُقَوِّي أَمْرَهُ، ويَقُولُ: هُو ضَعِيفٌ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى: فُلَيْحٌ، وابن أَبـي الزِّنَادِ، وأَبو أُوَيْسٍ، وابن الدَّرَاوَرْدِي، وابن الدَّرَاوَرْدِيّ أَثْبَتُ مِنْهُم، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[2].

٢٠١ ـ الفَتْحُ بنُ بَكْرٍ:

شيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن يُونُسَ: الفَتْحُ بنُ بَكْرٍ المُرَادِيُّ، يَرْوِي عَنْ عَمَّارِ بنِ سَعْدٍ[3]، روَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وعَبْدُ الله بنُ يَحْيـى البُرُلُّسِيُّ[4].

* * *

(١) جاء في الأصل: (حميد)، وهو خطأ، والتصويب من الضعفاء.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٣/ ١١٥١ ـ ١١٥٢.

(٣) هو: عمار بن سعد السَّلْهَمي المُرَادي، روى لـه أبو داود والبخـاري في الأدب المفـرد، وسَلْهَـم بَطْـنٌ مـن مُـرَاد، ينظـر: اللبـاب ٢/ ١٣١، وتهـذيـب الكمـال ٢١/ ١٩٢.

(٤) ذكره المِزِّي فيمن روى عن عمار بن سعد التُّجِيبـي، ولم أجد له ترجمة.

[حرف القاف]

٢٠٢ ــ **قُرَّةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَعَافِرِيُّ**:

ضَعِيفٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: قُرَّةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ / حَيْوِيلَ بنِ نَاشِرَةَ المَعَافِرِيُّ المِصْرِيُّ، عَنِ: الزُّهْرِيِّ، رَوَى عنهُ: الأَوْزَاعِيُّ، وحَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، وسُوَيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ. [٣٧/أ]

قالَ الأَوْزَاعِيُّ: ما أَحَدٌ أَعْلَمُ بالزُّهْرِيِّ مِنْ قُرَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَيْوِيلَ، وقالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ جِدًّا، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ ضَعِيفٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: الأَحَادِيثُ التي يَرْوِيهَا مَنَاكِيرُ[١].

قـالَ ابـن يُـونُـسَ: قُـرَّةُ بـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمٰـنِ بـنِ حَيْـوِيـلَ بـنِ نَـاشِـرَةَ بـنِ عَبْـدِ بـنِ عَـامِـرِ بـنِ أَيْـمِ بـنِ الحَـارِثِ الكَتَعِـيُّ، بَطْـنٌ مِـنَ المَعَـافِـرِ، ابـن مَـالِـكِ بـنِ عَمْـرو بـنِ يَعْفَـر بـنِ شَـرَاحِيـلَ بـنِ اليَسَـعِ ابنِ ثَـوْبِ بـنِ ثُـوَيْبِ المَعَافِـرِيُّ يُكْنَـى أَبَـا مُحَمَّدٍ، وقِيـلَ: أَبَا حَيْوِيلَ،

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٣١.

تُوفِّي سنةَ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، وشَهِدَ جَدُّهُ حَيْوِيلُ [فَتْحَ][(1)] مِصْرَ، ولَهُمْ بَقِيَّةٌ بِمِصْرَ اليومَ[(2)].

٢٠٣ ــ القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَر بنِ حَفْصٍ العُمَرِيُّ.

[قَالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ][(3)]: ابن أَخِي عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ[(4)]، عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وعَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، وعَلِيُّ بنُ حَفْصٍ المَدَائِنِي، قالَ ابن حَنْبَلٍ: كَذَّابٌ كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ، تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ، وقالَ ابن مَعِينٍ: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ نَحْوَهُ[(5)].

قالَ البُخَارِيُّ: القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ العُمَرِيُّ سَكَتُوا عنهُ[(6)].

قالَ النَّسَائِيُّ: قَاسِمُ بنُ عَبْدِ الله العُمَرِيُّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ[(7)].

قالَ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: سأَلْتُ [أَبِي][(8)] عَنِ القَاسِمِ بنِ

---

(١) زيادة من تهذيب الكمال، ومغاني الأخيار.
(٢) نقل كلام ابن يونس: العيني في مغاني الأخيار ٢/ ٨٤٥، وذكر بعضه: المِزِّي في التهذيب ٢٣/ ٥٨٤.
(٣) ما بين المعقوفتين زيادة مني، لأن النص الآتي إنما هو لابن أبـي حاتم.
(٤) كذا جاء في الأصل، وفي نسخة (غ): عبد الله، وجاء في الجرح: عبيد الله.
(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١١١.
(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣.
(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين ص٢٠١.
(٨) ما بين المعقوفتين من ضعفاء العقيلي.

عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ، فقالَ: أُفٍّ أُفٍّ لَيْسَ بِشَيءٍ، وسَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: هُوَ عِنْدِي كَانَ يَكْذِبُ.

وقالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ لَيْسَ بِشَيءٍ، وقالَ سَعِيدُ بنُ أبـي مَرْيَمَ: القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الله العُمَرِيُّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وقالَ أَحْمَدُ: كانَ يَكْذِبُ، وأَخُوه عَبْدُ الرَّحْمٰنِ لَيْسَ مِمَّن يُرْوَى عنهُ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[1].

٢٠٤ ــ قُرَيْشُ بنُ حَيَّانَ:

بَصْرِيٌّ عِجْلِيٌّ، شَيْخٌ يُمَسُّ بِضَعْفٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: قُرَيْشُ بنُ حَيَّانَ أَبو بَـكْرٍ العِجْلِيُّ، مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ بَصْرِيٌّ، عَنِ: الحَسَنِ، ومُحَمَّدٍ، وأَبـي غَالِبِ بنِ غَالِبٍ، وبَكْرِ بنِ وَائِلٍ، ومَالِكِ بنِ دِينَارٍ، رَوَى عَنْهُ: وَكِيعٌ، وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ / المُبارَكِ، قالَ ابن حَنْبَلٍ: لا بأْسَ بهِ، كانَ بالأَهْوَازِ، وقالَ ابن مَعِينٍ: قُرَيْشُ بنُ حَيَّانَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لا بأْسَ بـهِ[2]. [٣٧/ب]

٢٠٥ ــ قبَاثُ بنُ رَزِينَ اللَّخْمِيُّ:

شَيْخٌ، أُسِرَ فِي البَحْرِ[3].

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/ ١١٥٨.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٤٢.

(٣) نقل ابن حجر في التهذيب ٨/ ٣٠٨ من كتاب الفرج بعد الشدّة للتَّنُوخِي: أن الروم أسرته في خلافة عبد الملك بن مروان.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: قَبَاثُ بنُ رَزِينَ أَبو هَاشِمٍ اللَّخْمِيُّ المُقْرِىءُ المَصْرِيُّ، عَنْ: عِكْرِمَةَ، وعُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، رَوَى عنهُ: ابن المُبَارَكِ، وأَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِىءُ، وأَبو صَالِـحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، قالَ ابن حَنْبَلٍ: لا بأْسَ بهِ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ نَحْوَه[1].

* * *

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣.

[حرف السِّين]

٢٠٦ ـ سَعِيدُ بنُ أَبـي أَيُّوبَ الخُزَاعِيُّ:

وَهُو ابنُ مِقْلَاصٍ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سَعِيدُ بنُ أَبـي أَيُّوبَ، وَهُو ابنُ مِقْلَاصٍ الخُزَاعِيُّ أَبو يَحْيَـى مِصْرِيٌّ، عَنْ: كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، وعُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ، رَوَى عنهُ: ابنُ المُبَارَكِ، وابنُ وَهْبٍ، والمُقْرِىءُ، ثِقَةٌ عِنْدَهُم(١).

قالَ البُخَارِيُّ: تُوفِّي سَعِيدُ بنُ مِقْلَاصٍ سَنَةَ تِسْعٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ، رَحِمَهُ اللهُ(٢).

قالَ ابنُ يُونُسَ: سَعِيدُ بنُ مِقْلَاصٍ مَوْلَى لِخُزَاعَةَ، تُوفِّي سنةَ إِحْدَى وسِتِّينَ ومائةٍ، وقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وسِتِّينَ ومائةٍ، واللهُ أَعْلَمُ(٣).

٢٠٧ ـ سَعِيدُ بنُ مُسْلِمِ بن بَانَكَ:

شَيْخٌ.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٦٦.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٨.

(٣) نقل كلام ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ١٠/ ٣٤٤، ومغلطاي في الإكمال ٥/ ٢٦٣، والعيني في مغاني الأخيار ١/ ٣١٨.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سَعِيدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ بَانَكَ، عَنْ: سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله، وعَامِرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، ويَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ قُسَيْطٍ، وعِكْرِمَةَ، وعُبَيْدِ الله بنِ أَبـي رَافِعٍ[(١)]، رَوَى عَنْهُ: مَعْنُ بنُ عِيسَى، والقَعْنَبِـيُّ، ثِقَةٌ عِنْدَهُم[(٢)].

٢٠٨ ــ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الله [الجُهَنِيُّ][(٣)]:

شَيْخٌ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سَعِيـدُ بنُ عَبْـدِ الله الجُهَنِيُّ، عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ عَلِـيِّ بـنِ أَبــي طَـالِـبٍ، رَوَى عنـهُ: ابـنُ وَهْـبٍ، قـالَ أَبـو حَـاتِـمٍ: هُوَ مَجْهُولٌ[(٤)].

٢٠٩ ــ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الجُمَحِيُّ:

ثِقَةٌ.

---

(١) في الجرح: عبد الله بن أبـي رافع، وهو خطأ، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٦٤.

(٣) جاء في الأصل، وفي نسخة (غ): الثقفي، وهو خطأ، قلت: وقال ابن وهب في الجامع ٣/ ٣٩: وحدثني سعيد بن عبد الله المعافري، عن موسى بن عُلي... إلخ، فلعل نسبته إلى المعافر ولاء.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧. وروى له الترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجه حديثاً واحداً من طريق ابن وهب عنه عن محمد بن عمر بن علي بن أبـي طالب عن أبيه عن جده علي، أن النبـي ﷺ قال: «ثلاثة يا عليٌّ، لا تُؤخِرْهن: الصلاة إذا أتت...» الحديث، ينظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٨ ــ ٥١٩.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الجُمَحِيُّ، وَهُو: ابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ جَمِيلٍ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ، قَاضِي بَغْدَادَ للمَهْدِيِّ، عَنْ: عَبْدِ الله بنِ أَبـي طَلْحَةَ، وأَبـي [حَازِمٍ][1] المَدَنِيِّ، وعُبَيْدِ الله بنِ [عُمَرَ][2].

رَوَى عَنْـهُ: ابـنُ وَهْـبٍ، وعَبْـدُ العَـزِيـزِ الأُوَيْسِـيُّ، وسَعِيـدُ بـنُ سُلَيْمَانَ، ومُحَمَّدُ بنُ الصَّبّاحِ، وزَكَرِيَّا بنُ يَحْيَـى بنِ صَبِيحٍ، ثِقَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِم[3].

٢١٠ ــ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي العَمْيَاءِ:

شَيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

[٣٨/أ] / قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي العَمْيَاءِ، عَنْ سَهْلِ بنِ أَبـي أُمَامَةَ، رَوَى عنهُ: ابنُ وَهْبٍ[4].

٢١١ ــ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ:

مَدَنِيٌّ، لاَ يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ[5].

---

(١) في الأصل: حاتم، وهو خطأ.

(٢) في الأصل: عمرو، وهو خطأ، وعبيد الله هو العمري.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٤١، وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٦٧: أروى الناس عنه عبد الله بن وهب.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٤١.

(٥) لم أعثر عليه في شيء من الكتب التي بين يديّ.

٢١٢ ــ سَعْدُ بنُ عَبْدِ الله المَعَافِريُّ:

مِنْ أَقْرَانِ ابنِ وَهْبٍ، قوِيٌّ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: سَعْدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ سَعْدٍ المَعَافِرِيُّ، يُكْنَى أَبا عُمَرَ، يُقَالُ: هُوَ الذي أَعَانَ ابنَ وَهْبٍ على تَصْنِيفِ كُتُبِهِ.

رَوَى عنهُ: ابنُ القَاسِمِ، وابنُ وَهْبٍ، وابنُ بُكَيْرٍ، وابنُ عُفَيْرٍ، وأَشْهَبُ، وخَالِدُ بنُ نزَارٍ.

تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ في سنةِ ثَلَاثٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، وكَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وفَضْلٌ وفِقْهٌ، حُدِّثْتُ عَنْ فَتْح بنِ حَمَّادٍ[١] قالَ: لَقِيتُ اللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ قَدِمْتُ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَقُلْتُ لَهُ: ماتَ سَعْدُ بنُ عَبْدِ الله، فَرَجَّعَ، وقالَ: لَو كَانَ النَّاسُ في عَدْوَةٍ وكُنْتُ أَنا وسَعْدٌ فِي عَدْوَةٍ لَرَجوتُ أَنْ أَكُونَ مَلِيئاً[٢].

٢١٣ ــ سُلَيْمَانُ بنُ بِلَالٍ:

هُوَ مَوْلَى ابنِ أَبـي عَتِيقٍ التَّيْمِيِّ[٣]، ثِقَةٌ، لا بأْسَ بهِ، صَاحِبُ سُوقِ المَدِينَةِ.

---

(١) كذا في الأصل (فتح بن حماد)، ولم أجد راو بهذا الاسم، ولعله عيسى بن حماد، وهو الملقب بزغبة، وهو آخر من روى عن الليث.

(٢) لم أقف على هذا الشيخ، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) وهو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبـي بكر الصديق القرشي التَّيمي المدني، المعروف بابن أبـي عتيق، وهو تابعي ثقة، ينظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٦٥.

قالَ ابنُ الجُنَيْدِ: سَمِعْتُ يَحْيـى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إنَّمَا كَانَ يَضَعُ سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ عِنْدَ أَهْلِ المَدِينَةِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى السُّوقِ، وكانَ أَرْوَى النَّاسَ عَنْ يَحْيـى بنِ سَعِيدٍ، وسَمِعْتُ يَحيـى بنَ [مَعِينٍ][1] يَقُولُ: قالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أُكْثِرَ عَنْهُ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ إلاَّ أَنِّي كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ عَنْ عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرِ المَخْرَمِيِّ، ولَقَدْ نَدِمْتُ بعدُ أَنْ لا أَكُونَ أَكْثَرْتُ عنهُ[2].

قـالَ ابـنُ أبـي حَـاتِـمٍ: سُلَيْمَـانُ بـنُ بِـلاَلٍ أَبـو أَيُّـوبَ مَـولَـى ابنِ أَبـي عَتيقِ بنِ أَبـي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ: يَحْيـى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وشَرِيكِ بنِ أبـي نَمِرٍ، وصَالحِ بنِ كَيْسَانَ، رَوَى عنهُ: خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، وإِسْمَاعِيلُ بنْ أَبـي أُوَيْسٍ، والقَعْنَبِـيُّ، والفَرْوِيُّ، والأُوَيْسِيُّ، ثِقَةٌ عند جَمِيعِهِم.

قالَ ابنُ مَعِينٍ: هُوَ أَحَبُّ إليَّ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وهُمَا ثِقَتَانِ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ أَحَبُّ إليَّ مِنْ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ[3].

وقالَ النَّسَائِيُّ: سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ ثِقَةٌ، وكَذَلِكَ قالَ ابنُ حَنْبَلٍ عنهُ.

سُلَيْمَـانُ بـنُ بِـلاَلٍ هَـذا هُـوَ مَـوْلَـى عَبْـدِ الله بـنِ أَبــي عَتيـقٍ، واسْـمُ أَبـي عَتِيـقٍ: مُحَمَّـدُ بـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمٰنِ بـنِ أَبـي بَـكْـرٍ الصِّـدِّيـقِ رَضِيَ الله عَنْهُ.

---

(١) جاء في الأصل: سعيد، والصواب ما أثبته.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٣٧، و ٣٣٨).

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٠٣.

قالَ الوَاقِدِيُّ: وكَانَ بَرْبَرِيًّا مَوْلَى القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ[(١)].

قالَ البُخَارِيُّ: عَنْ هَارُونَ / بنِ مُحَمَّدٍ: ماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وسَبْعِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْه[(٢)]. [٣٨/ب]

٢١٤ ـ **سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ قَيْسٍ**:

لَمْ يَعْرِفَاهُ.

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ قَيْسٍ الفَرَّاءُ، عَنْ: عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ، ويَحْيى بنِ سَعِيدٍ، ومُوسَى بنِ عُقْبَةَ، وعُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، روَى عنهُ: ابنُ وَهْبٍ، ومُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ المُسَيَّبِيُّ، وإسْمَاعِيلُ بنُ أَبي أُوَيْسٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ شَيْخٌ لاَ أَفْهَمُهُ كَمَا يَجِبُ[(٣)].

٢١٥ ـ **سُلَيْمَانُ بنُ أَبي رَجَاءَ التُّجِيْبِيُّ**:

لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: سُلَيْمَانُ بنُ أَبي رَجَاءَ مَوْلَى تُجِيبَ، يَرْوِي عَنْ: بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأَشَجِّ، رَوَى عنهُ: ابنُ وَهْبٍ[(٤)].

---

(١) نقل قول الواقدي: الباجي في التعديل والتجريح ٣/ ١١٠٩.

(٢) التاريخ الأوسط ٢/ ١٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١١١.

(٤) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ١١٧: هو سليمان بن مسلم بن جابر مولى البلَيْهي، ولم أجد له ترجمة.

٢١٦ ـ سُلَيْمَانُ بنُ كُرَيْبٍ الرُّعَيْنِيُّ:

شيْخٌ لاَ يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ.

سُلَيْمَانُ بنُ كُرَيْبٍ ذَكَرَهُ ابنُ يُونُسَ فِي التَّارِيخِ، ولَمْ يَقُلْ فِيهِ غَيْرَ: رَوَى عنهُ ابنُ وَهْبٍ[١].

٢١٧ ـ سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ:

شَيْخٌ لا بأْسَ بهِ[٢].

٢١٨ ـ سُلَيْمَانُ بنُ القَاسِمِ الجُمَحِيُّ:

عَابِدٌ فَاضِلٌ قَانِتٌ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ، قَلِيلُ الحَدِيثِ ثِقَةٌ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سُلَيْمَانُ بنُ القَاسِمِ المِصْرِيُّ الزَّاهِدُ، عَنِ: الحَارِثِ بنِ يَعْقُوبَ وَالِدِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، رَوَى عنهُ: ابنُ وَهْبٍ، وسَعِيدُ الآدَمِيُّ[٣].

قالَ ابنُ يُونُسَ: سُلَيْمَانُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبـي عُبَيْدٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، يُكْنَى أَبَا الرَّبِيعِ، يُقَالُ: تُوفِّي سنةَ ثَلاَثٍ وسَتِّينَ ومائةٍ، وكَانَ مِنَ العَابِدِينَ المُجْتَهِدِينَ.

قالَ ابنُ وَهْبٍ: قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بنُ القَاسِمِ: إذا أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ

(١) لم أقف عليه في شيء من المصادر التي رجعت إليها.

(٢) لم أجد أحداً ذكره.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٧.

المَسْجِدَ فَقِفْ بِبَابِهِ ثُمَّ ارْمِ بِطَرْفِكَ، فإنْ رأَيْتَ أَحَداً تَرْجُو أَنْ يَنْفَعَكَ الله بِهِ وإلَّا فاذْهَبْ إلى عَمُودٍ، فإنَّهُ خَيْرٌ لكَ مِمَّن لاَ يَنْفَعُكَ.

وقالَ رَجُلٌ لِسُلَيْمَانَ بنِ القَاسِمِ: يا أَبا الرَّبِيعِ، إنَّ مَعِيَ سَبْعَةَ دَنَانِيرَ فتَرَى لِي أَنْ أُعَالِجَ فِيهَا وأَعِيشُ؟ فقالَ: أَرَى أَنْ تَعْبُدَ رَبَّكَ على هَذِهِ الدَّنَانِيرَ، فَلَعَلَّكَ لا تتَمُّهَا حتَّى يَأْتِيكَ المَوْتَ.

٢١٩ ـ سُلَيْمَانُ بنُ يَزِيدَ الكَعْبِيُّ، أَبو المُثَنَّى:

منْ بَطْنٍ مِنْ خُزَاعَةَ يُقَالُ لَهُم: الكَعْبِيُّونَ، وَهُم أَشْرَافٌ.

قالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُلَيْمَانُ بنُ يَزِيدَ أَبو المُثَنَّى الكَعْبِيُّ الخُزَاعِيُّ المَدَنِيُّ، عَنْ: رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وعَبَّادِ بنِ إسْحَاقَ، والمَقْبُرِيِّ، ويَحْيى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وإسْمَاعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةَ، رَوَى [عَنْهُ][١]: عَبْدُ الله بنُ نَافِعٍ الصَّايِغُ، وابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، / وابنُ وَهْبٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ لَيْسَ بِقَوِيٍّ[٢]. [٣٩/أ]

٢٢٠ ـ سَالِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ:

يَمُسُّه ضَعْفٌ، العُمَرِيُّونَ كُلُّهُم يَمُسُّهُم ضَعْفٌ إلَّا عُبَيْدَ الله[٣].

٢٢١ ـ سَالِمُ بنُ غَيْلَانَ التُّجِيبِيُّ:

لا بأْسَ بهِ.

---

(١) من نسخة (غ)، ومن الجرح والتعديل.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٤٩.

(٣) لم أجد له أحداً ذكره.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سَالِمُ بنُ غَيْلَانَ التُّجِيْبِـيُّ مِصْرِيٌّ، عَنْ: دَرَّاجٍ أَبـي السَّمْـحِ، وسُلَيْمَانَ بنِ أَبـي عُثْمَـانَ التُّجِيْبِـيِّ، روَى عنـهُ: حَيْوَةُ، وابنُ لَهِيعَةَ، وابنُ وَهْبٍ، قالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا أَرَى بِهِ بأْساً(١).

قالَ ابـنُ يُونُسَ: سَالِـمُ بنُ غَيْـلَانَ مَوْلَى لِبَنِي أَبْـزَى مِـنْ تُجِيبَ، يُكْنَى أَبَا عُمَرَ، كَانَ فَقِيهاً، وكانَ مِنْ جُلَسَاءِ يَزِيدَ بنِ أَبـي حَبِيبٍ، وكَانَ يُعْقَـدُ لَـهُ عَلَى مَرَاكِب دِمْيَـاطِ فِي الغَـزْوِ زَمَنَ المَرْوَانِيَّـةِ، وكانَ قَـدْ غَزَا القُسْطَنْطِينِيَّـةَ، وآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ ابنُ وَهْبٍ، يُقَالُ: تُوفِّي سنـةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، وقالَ ابنُ بُـكَيْرٍ: سنـةَ إِحْدَى وخَمْسِينَ، وَهُـو عِنْدِي أَصَحُّ(٢).

٢٢٢ ــ سَالِمُ بنُ نَافِعٍ:

مِصْرِيٌّ لَا يَعْرِفَاهُ.

قَـالَ ابنُ يُونُسَ: سَالِـمُ بنُ نَافِـعٍ مَوْلَى عَبْـدِ الأَعْلَى بنِ سَعِيـدٍ الجَيْشَانِيِّ، يَرْوِي: عَنْ خَالِدِ بنِ أَبي عِمْرَانَ، رَوَى عنهُ: ابنُ وَهْبٍ(٣).

٢٢٣ ــ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ:

كُوفِيٌّ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَهُو: ابنُ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١٨٧.

(٢) نقل كلام ابن يونس بطوله: مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٩٦.

(٣) لم أقف عليه، ولم أجد أحداً ذكره.

الثَّوْرِيُّ أَبو عَبْدِ الله، وَهُو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أُدٍّ بنِ طَابِخَةَ، عَنْ: عَمْرو بنِ مُرَّةَ، وسَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ وغَيْرِهِمَا.

روَى عنهُ: ابنُ جُرَيْجٍ، وشُعْبَةُ، والأَوْزَاعِيُّ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، ومُعَاوِيةُ بنُ صَالِحٍ، وابنُ عَجْلاَنَ، وابنُ عُيَيْنَةَ، ومَالِكُ بنُ أَنَسٍ.

قالَ ابنُ عُيَيْنَةَ: مَا رأَيْتُ أَحداً أَعْلَمَ بالحَلاَلِ والحَرَامِ مِنَ الثَّوْرِيِّ، وكانَ وُهَيْبٌ يُقَدِّمُهُ في الحِفْظِ على مَالِكٍ، وقالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كانَ سُفْيَانُ يَقُولُ: ما اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئاً فَخَانَنِيه، وكَانَ يَقُولُ: سَلُونِي عَنِ القُرْآنِ والمَنَاسِكِ فإنِّي بِهِمَا عَالِمٌ.

قالَ ابنُ مَعِينٍ: الثَّوْرِيُّ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، الثَّوْرِيُّ ثِقَةٌ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ مَنْصُورٍ، وأَبِي إِسْحَاقَ، والأَعْمَشِ مِنْهُ، وكانَ يُدَلِّسُ.

وقالَ أَبو حَاتِمٍ: الثَّوْرِيُّ فَقِيهٌ حَافِظٌ زَاهِدٌ إِمَامُ أَهْلِ العِرَاقِ، وأَتْقَنُ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ، وإذا اخْتَلَفَ الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ فالثَّوْرِيُّ هُوَ أَحْفَظُ للمَتْنِ والإِسْنَادِ، /وقالَ أَبو زُرْعَةَ: أَحْفَظُ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ: [٣٩/ب] الثَّوْرِيُّ، وشُعْبَةُ، وإِسْرَائِيلُ(١).

وفَضَائِلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى.

قالَ ابنُ الجُنَيْدِ: قالَ رَجُلٌ لِيَحْيى بنِ مَعِينٍ وأَنا أَسْمَعُ: كَيْفَ

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٢ ــ ٢٢٤.

شُعْبَةُ فِي الأَعْمَشِ ؟ فقالَ: ثِقَةٌ، إلاَّ أَنَّهُ يَخْلِطُ في أَحَادِيثَ، أَثْبَتُ النَّاسِ في الأَعْمَشِ: سُفْيَانُ[1].

وقالَ عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ: قُلْتُ لِيَحْيـى بنِ مَعِينٍ: سُفْيَانُ أَحَبُّ إليكَ في الأَعْمَشِ أَو شُعْبَةُ؟ قالَ: سُفْيَانُ، قُلْتُ: فَسُفْيَانُ أَحَبُّ إليكَ فِي أَبـي إسْحَاقَ أَمْ شُعْبَةُ؟ فقالَ: سُفْيَانُ، قُلْتُ: فَزُهَيْرٌ؟ فقالَ: لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبـي إسْحَاقَ مِنْ سُفْيَانَ وشُعْبَةَ[2].

وُلِدَ فِي خِلاَفَةِ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ.

وقالَ يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: مَا سَمِعْتُ مِنَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الأَعْمَشِ أَحَبُّ إليَّ مِمَّا سَمِعْتُ أَنا مِنَ الأَعْمَشِ، قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قالَ: لأَنَّ الأَعْمَشَ كَانَ يُمَكِّنُ سُفْيَانَ مَا لا يُمَكِّنُنِي، قالَهُ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ عنهُ[3].

هُوَ سُفْيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقِ بنِ حَبِيبِ بنِ رَافِعِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَوْهَبَةَ بنِ مُنْقِذِ بنِ نَصْرِ بنِ الحَكَمِ بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ مَلَكَانِ بنِ ثَوْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أُدِّ بنِ طَابِخَةَ بنِ إلْيَاسِ بنِ مُضَرٍ، وَهُو كُوفِيٌّ.

قالَ عُثْمَانُ بنُ أَبـي شَيْبَةَ: ماتَ سنةَ إحْدَى وسِتِّينَ ومائةٍ بالبَصْرَةِ، رَحِمَهُ الله، ولَهُ أَرْبَعٌ وسِتُّونَ سَنَةً[4].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٧٤، و ١٧٥).

(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (٤٧).

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٨٤.

(٤) ذكره الباجي في التعديل والتجريح ٣/ ١١٣٩.

٢٢٤ ـ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ:

كُوفِيٌّ لَزِمَ مَكَّةَ.

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبي عِمْرَانَ الهِلَالِيُّ مَوْلَى لَهُم، كُوفِيٌّ سَكَنَ مَكَّةَ، عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وعَمْرو بنِ دِينَارٍ، رَوَى عنهُ: ابنُ المُبَارَكِ، ووَكِيعٌ، وأَبو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وأَبو نُعَيْم، سُئِلَ عنهُ الثَّوْرِيُّ فقالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ(١)، وقالَ ابنُ مَهْدِيٍّ: كَانَ ابنُ عُيَيْنَةَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ الحِجَازِ، وقالَ ابنُ وَهْبٍ: لا أَعْلَمُ أَحداً أَعْلَمُ بتَفْسِيرِ القُرْآنِ مِن ابنِ عُيَيْنَةَ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ: هُو أَثْبَتُ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ وأَوْثَقُ، وَهُو أَثْبَتُ مِنْ دَاوُدَ العَطَّارِ في عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: ابنُ عُيَيْنَةَ إِمَامٌ ثِقَةٌ، وأَثْبَتُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ: مَالِكٌ، وابنُ عُيَيْنَةَ، وكَانَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ مِنْ شُعْبَةَ(٢).

قالَ البُخَارِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: وُلِدْتُ سَنَةَ سَبْعٍ ومائةٍ، وجَالَسْتُ الزُّهْرِيَّ وأَنا ابنُ / سِتَّ عَشَرةَ سَنَةٍ وشَهْرَيْنِ ونِصْفٌ، [٤٠/أ] وقَدِمَ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ فِي ذِي القِعْدَةِ سنة ثَلَاثٍ وعِشْرِينَ ومائةٍ، وخَرَجَ إِلى الشَّامِ فَمَاتَ بِهَا رَحِمَهُ الله(٣).

---

(١) قال ابن الأعرابي: هذا أَبْلَغُ المَدْحِ قال: ويقال «إحدى الإِحَدِ» كما تقول: واحد لا نَظِيرَ له، ويقال: فلان وَاحدُ الأَحَدِينَ ووَاحِدُ الآحادِ، نقله الميداني في مجمع الأمثال ١/ ٢٨٢، وانظر كتاب: شرح ألفاظ التوثيق والتعديل النادرة أو قليلة الاستعمال، ص٦٨ للأستاذ الفاضل الدكتور سعدي الهاشمي.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٦.

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ٩٤.

قالَ أَبو عِيسَى: تُوفِّي ابنُ عُيَيْنَةَ سنةَ ثَمَانٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ، وكانَ يَقُولُ: جَالَسْتُ عَمْرو بنَ دِينَارٍ ثِنْتَيْنِ وعِشْرِينَ سَنةٍ وأَنا ابنُ أَرْبَعَ عَشَرةَ سنةٍ، وتُوفِّي عَمرٌو سنةَ سِتٍّ وعِشْرِينَ.

٢٢٥ ــ سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ:

شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ: سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ أَبو يَعْلَى الجَنْدَعِيُّ اللَّيْثِي مَوْلاَهُم أَخُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَرْدَانَ فِي قَوْلِ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ، وشَذَّ في هَذا، لأَنَّ سَلَمَةَ مَدَنِيٌّ، والآخَرُ مَكِّيٌّ، رَوَى هَذا عَنْ: أَنَسٍ، ورَوى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وابنُ المُبَارَكِ، وأَبو حَمْزَةَ، وأَبو نُبَاتَةَ يُونُسُ بنُ يَحْيَـى، وأَبو نُعَيْمٍ، وابنُ قَعْنَبٍ، ولَمْ يُحَدِّثْ عنهُ القَطَّانُ، ولاَ ابنُ مَهْدِي، وأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ ضَعِيفٌ، قالَ ابنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيءٍ، حَدِيثُهُ لَيْسَ بِذَاكَ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: إلاَّ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ فإِنَّهُ يُكْتَبُ عَنْهُ(١).

قالَ الجُرْجَانِيُّ: سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ الجَنْدَعِيُّ مَولَى بَنِي لَيْثٍ مَدَنِيٌّ يُكْنَى أَبا يَعْلَى، قالَ يَحْيى بنُ مَعِينٍ: سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ لَيْسَ بِشَيءٍ، وسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عَنْهُ فقَالَ: كَانَ سَلَمَةُ بنُ نُبَيْطٍ ثِقَةً، وكانَ وَكِيعٌ يَفْتَخِرُ بهِ فيَقُولُ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بنُ نُبَيْطٍ وكَانَ ثِقَةً، وأَمْسَكَ عَنْ سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ كأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ، وَهُو مُنْكَرُ الحَدِيثِ لَيْسَ بِشَيءٍ.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١٧٤.

قالَ الشَّيْخُ: ولِسَلَمةَ بنِ وَرْدَانَ أَحَادِيثُ ولَيْسَتْ بالكَثِيرَةِ، وفِي مُتُونِ بَعْضِ مَا يَرْوِي أَشْيَاءُ مُنْكَرَةٌ يُخَالِفُ سَائِرَ النَّاسِ(١).

٢٢٦ ـ السَّرِيُّ بنُ يَحْيى البَصْرِيُّ:

ثِقَةٌ.

قالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: السَّرِيُّ بنُ يَحْيى وَهُو ابنُ يَحْيى بنِ إِيَاسِ بنِ حَرْمَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ أَبو الهَيْثَمِ، عَنِ: الحَسَنِ، وثَابِتٍ، ومَالِكِ بنِ دِينَارٍ، وعَبْدِ الكَرِيمِ بنِ رُشَيْدٍ.

رَوَى عَنْهُ: ضَمْرَةُ بنُ رَبِيعَةَ، وابنُ وَهْبٍ، والفِرْيَابِيُّ، وأَبو تَوْبَةَ النُّمَيْرِيُّ، وحَسَّانُ بنُ عَبْدِ الله، وسَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، ومُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو الوَلِيدِ، وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، هُوَ عِنْدَهُم كُلُّهُم ثِقَةٌ ثَبْتٌ، قالَ أَبو زُرْعَةَ: هُوَ مِنَ الثِّقَاتِ(٢).

قالَ البُخَارِيُّ: قالَ عِيسَى بنُ مُوسَى: / السَّرِيُّ بنُ يَحْيى هُوَ [٤٠/ب] [الشَّيْبَانِيُّ](٣)، قالَ يَحْيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: كانَ ثِقَةً، كُنْيَتُه أَبو يَحْيى(٤).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٣٥.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

(٣) جاء في الأصل: الكندي، وهو خطأ، وانظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٢.

(٤) التاريخ الكبير ٤/ ١٧٥.

٢٢٧ ـ **سَبْرَةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ سَبْرَةَ**:

مِنْ أَهْلِ الـمَرْوَةِ، وَهُوَ مُقِلٌّ لَيِّنُ الحَدِيثِ[(١)].

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: سَبْرَةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبيهِ، رَوَى عَنْهُ: هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، وإسْحَاقُ بنُ يَزِيدَ، قالَ ابنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بهِ بأْسٌ[(٢)].

٢٢٨ ـ **السَّائِبُ بنُ عُمَرَ المَكِّيُّ**:

ثِقَةٌ.

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: السَّائِبُ بنُ عُمَرَ المَخْزُومِيُّ، وَهُوَ: ابنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، رَوَى عَنِ: ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، ومُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ السَّائِبِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ صَيْفِيٍّ، رَوَى عنهُ: ابنُ المُبَارَكِ، ويَحْيى القَطَّانُ، ووَكِيعٌ، وأَبو نُعَيْمٍ، هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَهُم[(٣)].

٢٢٩ ـ **سُهَيْلُ بنُ حَسَّانَ الكَلْبِيُّ، أَبو [السَّحْمَاءِ]**[(٤)]:

ثِقَةٌ.

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: سُهَيْلُ بنُ حَسَّانَ أَبو [السَّحْمَاءِ] الكَلْبِيُّ

---

(١) سبق أن حددنا المروة عند ترجمة ولده حرملة بن سبرة.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٦.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٤.

(٤) جاء في الأصل في هذا الموضع والذي بعده: السمحاء، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وجاء على الصواب في نسخة (غ)، وانظر: كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر وحاشيته ٢/ ٩٣٤.

مِصْـرِيٌّ، عَـنْ: أَبِـي قَبِيـلٍ، وكَعْـبِ بـنِ عَلْقَمَـةَ، ويَحْيـى بـنِ سَعِيـدٍ الأَنْصَارِيِّ، رَوَى عَنْهُ: أَبو [مَعْنٍ][1]، وخَالِدُ بنُ حُمَيْدٍ، وابنُ وَهْبٍ، واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ.

هُو سُهَيْلُ بنُ حَسَّانَ بنِ مَنْصُورِ الكَلْبِـيُّ، كَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وفَضْلٌ، تُوفِّي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، مِنِ ابنِ يُونُسَ.

* * *

---

(١) جاء في الأصل: معاوية، وهو خطأ، وأبو معن هو عبد الواحد بن أبـي موسى الخَوْلاَني، ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٥.

[حرف الشين]

٢٣٠ ـ **شُرَحْبِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُرَادِيُّ**:

لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: شُرَحْبِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبو طَابٍ[(١)] الجَمَلِيُّ مِصْرِيٌّ، عَنْ: عَبْدِ الله بنِ هُبَيْرةَ السَّبَئِيِّ، رَوَى عَمْرو بنُ سَوَّادَ التَّنُوخِيُّ المِصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الله بنِ كُلَيْبٍ عَنْهُ[(٢)].

٢٣١ ـ **شَبِيبُ بنُ سَعِيدٍ البَصْرِيُّ الحَبَطِيُّ**:

هُوَ وَالِدُ أَحْمَدَ بنِ شَبِيبٍ، لَهُ مُنْكَرَاتٌ مَطْرُوحٌ البَتَّةَ.

هُوَ أَحَـدُ الثَّلاثَـةِ الذينَ طَرَحَهُم الحَـارِثُ بنُ مِسْكِيـنٍ مِنْ مُوطَّـأ ابن وَهْبٍ وجَامِعِه[(٣)].

---

(١) ويقال: طيَّاب، وجاء في الجرح والتعديل: طياف، وهو خطأ، وانظر: الإكمال ٢/ ٢٥٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٠.

(٣) هو: الحارث بن مسكين بن محمد المصري قاضي القضاة بمصر، الإمام العلامة الفقيه المحدِّث الثَّبْت، توفي سنة (٢٥٠هـ)، وهو أحد من روى الجامع والموطأ لابن وهب، روى عنه أبو داود والنسائي وغيرهما، السير ١٢/ ٥٤.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: شَبِيبُ بنُ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ أَبو سَعِيدٍ، عَنْ: رَوْحِ بنِ القَاسِمِ، ويُونُسَ بنِ يَزِيدَ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وابنُهُ أَحْمَدُ بنُ شَبِيبٍ، قالَ أَبو حَاتِمٍ وأَبو زُرْعَةَ: لا بأْسَ بهِ[(١)].

٢٣٢ ـ شِمْرُ بنُ نُمَيْرٍ الأُمَوِيُّ:

لَيْسَ بِشَيءٍ مَتْرُوكٌ، لاَ يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ، وَهُوَ شَيْخٌ.

كانَ شِمْرُ بنُ نُمَيْرٍ مِنْ عُلَمَاءِ العَرَبِيَّةِ واللُّغَةِ، رَحَلَ بعدَ التَّأْدِيبِ مِنَ الأَنْدَلُس إلى المَشْرِقِ، فَلَقِيَ حُسَيْنَ بنَ [ضُمَيْرةَ][(٢)] المُحَدِّثَ مَولَى الحَكَمِ[(٣)]، واسْتَوْطَنَ / مِصْرَ وتُوفِّي بهَا، وكَانَ لَهُ ابن شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ [٤١/أ] عَبْدُ الرَّحْمٰنِ[(٤)]، بَقِيَ بعدَ رِحْلَتِهِ بِقُرْطُبَةَ يُؤَدِّبُ بَنِي عَبْدِه، وذَلِكَ في خِلاَفَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[(٥)].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩.

(٢) جاء في الأصل: حمزة، وهو خطأ، وهو حسين بن عبد الله بن ضُمَيرة الحِمْيري، وهو متروك الحديث، ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٥٧.

(٣) كذا في الأصل، والمعروف أنه مولى رسول الله ﷺ، كما ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة ٧/ ٢٢٦ في ترجمة جده أبـي ضميرة. ولعلَّ الضمير في مولى يرجع إلى شِمْر نفسه ـ وهو الظاهر ـ ويكون بذلك مولى للحكم بن هشام ابن الداخل عبد الرحمن أمير الأندلس، والذي بويع بالملك سنة ثمانين ومائة، وتوفي سنة ست ومائتين، ينظر: السير ٨/ ٢٥٣.

(٤) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٧٨ ويقال له أيضاً: عبد الله بن شمر، وذكره ابن الفرضي في تاريخه ١/ ٢٣٥ باسم عبد الملك.

(٥) هو: عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أمير الأندلس، =

قالَ أبو سَعِيدِ بنُ يُونُسَ: شِمْرُ بنُ نُمَيْرٍ الأَنْدَلُسِيُّ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، رَوَى عنهُ: نَافعُ بنُ يَزِيدَ، وابنُ وَهْبٍ[1].

* * *

= بُويع بعد أبيه سنة ست ومائتين، وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، السير ٨/ ٢٦٠.

(١) ذكر قول ابن يونس: ابن الفرضي في تاريخ العلماء بالأندلس ١/ ٢٣٤، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٧٨، وابن حجر في لسان الميزان ٣/ ١٥٣.

[حرف الهاء]

٢٣٣ ـ هِشَامُ بنُ سَعْدٍ:

صَالِـحُ الحَدِيثِ، وبَعْضُ النَّاسِ يَمُسُّهُ [بِضَعْفٍ][(١)]، وَهُو لا بأْسَ بِـهِ.

قالَ ابنُ أَبـي حَاتِمٍ : هِشَامُ بنُ سَعْدٍ مَولَى [آلِ][(٢)] أَبـي لَهَبٍ، عَنْ: نَافِـعٍ، وعِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللهِ، وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، رَوَى عَنْهُ: لَيْثُ بنُ سَعْدٍ، وابنُ وَهْبٍ، وعَبْدُ اللهِ بنُ نَافعٍ، وابنُ أَبـي فُدَيْكٍ، وأَبو نُعَيْمٍ، والقَعْنَبِـيُّ.

قالَ ابنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَكُنْ بالحَافِظِ، وقالَ أَيْضاً: لَيْسَ يَحْكُمُ الحَدِيثَ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ: هُوَ ضَعِيفٌ، ودَاودُ بنُ قَيْسٍ أَحَبُّ إليَّ مِنْهُ، وقالَ مَرَّةً: هُوَ صَالِـحٌ لَيْسَ بِمَتْرُوكِ الحَدِيثِ[(٣)].

* * *

(١) ما بين المعقوفتين زيادة لمراعاة للسياق، وقد تقدم نحو هذه العبارة كثيراً.

(٢) زيادة من الجرح والتعديل.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٦١.

[حرف الواو]

٢٣٤ ــ الوَلِيدُ بنُ المُغِيرَةَ:

شَيْخٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: الوَلِيدُ بنُ المُغِيرَةَ أَبو العَبَّاسِ المَعَافِرِيُّ مِصْرِيٌّ، عَنْ: عَبْدِ الله بنِ بِشْرٍ، وعَبْدِ الله بنِ هُبَيْرَةَ، والحَارِثِ بنِ يَزِيدَ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وزَيْدُ بنُ الحُبَابِ، وعَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسيُّ(١).

قالَ ابن يُونُسَ: الوَلِيدُ بنُ المُغِيرَةِ بنِ سُلَيْمَانَ، نِسْبَتُهُ فِي مَوَالِي أَشْجَعَ، وَهُو مَولَى غُفَيْرَةَ الأَشْجَعِيَّةَ، يُكْنَى أَبا العَبَّاسِ، تُوفِّي فِي ذِي القِعْدَةَ سنةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِينَ ومائةٍ، وكانَ مَنْصُورُ بنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ يَقُولُ: لَمْ أَرَ بِمِصْرَ أَثْبَتَ مِنَ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ(٢).

٢٣٥ ــ الوَلِيدُ بنُ صَفْوَانَ الحَمْرَاوِي:

لا يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ، وَهُو شَيْخٌ(٣).

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ١٧.

(٢) نقل كلام ابن يونس: مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٢.

(٣) لم أقف عليه، ولم أجد أحداً ذكره.

٢٣٦ ــ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ:

كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَرَس أَبو سُفْيَانَ الرُّؤَاسِيُّ، مِنْ قَيْس عَيْلاَنَ، كُوفِيٌّ، عَن: الأَعْمَشِ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، وهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وعَبْدِ الله بنِ عَوْنٍ.

رَوَى عَنْهُ: يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ومُسَدَّدٌ، وابن نُفَيْلٍ(١)، والحُمَيْدِيُّ، وابن حَنْبَلٍ، وابن نُمَيْرٍ، وابْنا أَبي شَيْبَةَ.

قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: وُلِدَ وَكِيعٌ سنةَ تِسْعٍ / وعِشْرِينَ ومائةٍ، [قالَ [٤١/ب] ابن حَنْبَلٍ: هُوَ ثَبْتٌ لَمْ يَتَلَطَّخْ بالسُّلْطَانِ، وما رأَيْتُ أَوْعَى للعِلْمِ مِنْهُ، ولاَ أَشْبَهَ بأَهْلِ النُّسُكِ، وقالَ أَيْضاً: كانَ مَطْبُوعَ الحِفْظِ، حَافِظاً، وكانَ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ كَثِيراً كَثِيراً.

وقالَ ابن المَدِينِيِّ: أَوْثَقُ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ: يَحْيَى، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ، ووَكِيعٌ، وقَالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ عِنْدَنا ثَبْتٌ](٢).

قالَ البُخَارِيُّ: وماتَ سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ(٣).

وقالَ غَيْرُهُ: وذَلِكَ يومَ عَاشُورَاءَ، ودُفِنَ [بِفَيْدٍ](٤).

---

(١) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي، شيخ أبي داود وغيره.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣٧ ــ ٣٨، وما بين المعقوفتين جاء في نهاية الترجمة، وحقَّه في هذا الموضع.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ ١٧٩.

(٤) ما بين المعقوفتين فراغ في الأصل، واستدركته من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٨٤، وفَيْد=

٢٣٧ ـ وَهْبُ بنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيُّ:
وَالِدُ ابن وَهْبٍ، شَيْخٌ[١].

٢٣٨ ـ وَافِدُ بنُ سَلاَمَةَ المِصْرِيُّ:
لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ[٢].

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: وَافِدُ بنُ سَلاَمَةَ، عَنْ: يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، قالَ أَبو مُحَمَّدٍ: مَا وُجِدَ فِي حَدِيثِهِ مِنَ الإِنْكَارِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ[٣].

قالَ البُخَارِيُّ: وَافِدُ بنُ سَلاَمَةَ، عَنْ: يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، قالَ يَحْيـى بنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا ابنُ وَهْبٍ سَمِـعَ وَافِداً، قالَ ابنُ [يُوسُفَ][٤]، عَنِ اللَّيْثِ وغَيْرِه عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ وَافِدِ بنِ سَلاَمَةَ، ولَـمْ يَصِـحّ حَدِيثُهُ[٥].

* * *

= ـ بفتح الفاء وسكون الياء ـ بليدة بنجد، منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة، وتقع اليوم جنوب حائل، اللباب ٢/ ٤٥٠، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة، ص٢١٩.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) ويقال فيه: واقد، بالقاف، ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٢٨٥، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٦٦.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٥٠.

(٤) جاء في الأصل: يونس، وهو خطأ، والتصويب من تاريخ البخاري، وابن يوسف هو عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي شيخ البخاري.

(٥) التاريخ الكبير ٩/ ١٩١.

[حرف الياء]

٢٣٩ ـ يَحْيَـى بنُ أَيُّوبَ القُرَشِيُّ:

مَولَى بَنِي أُمَيَّةَ.

قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: يَحْيى بنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيُّ المِصْرِيُّ، أَبو العَبَّاس، عَنْ: يَزِيدَ بنِ أَبـي حَبِيبٍ، وأَبـي قَبِيلٍ، وأَبـي حَازِمٍ المَدَنِيِّ، وعُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ.

رَوَى عنهُ: جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، وابن المُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، وسَعِيدُ بنُ أَبـي مَرْيَمَ، وأَبو صَالِـحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ وغَيْرُهُم.

قالَ ابن حَنْبَلٍ: هُوَ سَيِّـىءُ الحِفْظِ، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُو صَالِـحٌ، وقالَ مَرَّةً: هُوَ ثِقَـةٌ، وقالَ أَبـو حَاتِمٍ: مَحِلُّـه الصِّدْقُ، يُكْتَبُ حَدِيثُـهُ ولاَ يُحْتَجُّ بهِ[(١)].

قالَ النَّسَائِيُّ: يَحْيـى بنُ أَيُّوبَ المِصْرِيُّ لَيْسَ بِذَاكَ القَوِيِّ[(٢)].

قالَ ابن أَبـي مَرْيَمَ: حَدَّثْتُ مَالِكاً بِحَدِيثٍ، حَدَّثنا بهِ يَحْيـى بنُ أَيُّوبَ عنـهُ، فسأَلْتُهُ عنـهُ، فقالَ: كَذِبٌ، وحَدَّثْتُـهُ بآخَرَ عنـهُ، فقـالَ:

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ١٢٧.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٢٤٩.

كَذِبٌ، وقالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: يَحْيى بنُ أَيُّوبَ دُونَ حَيْوَةَ، وسَعِيدِ بنِ أَبي أَيُّوبَ فِي الحِفْظِ وفِي الحَدِيثِ.

وقالَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ الله سُئِلَ عَنْ يَحْيى بنِ أَيُّوبَ / المِصْرِيِّ، فَقالَ: كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ وكَانَ لا بأْسَ بهِ، وكأَنَّهُ [٤٢/أ]
ذَكَرَ الوَهْمَ فِي حِفْظِهِ، صَحَّ مِنَ العُقَيْلِيِّ[١].

ماتَ يَحْيى بنُ أَيُّوبَ سنةَ ثَلاَثٍ وسِتِّينَ ومائةٍ رَحِمَهُ الله.

٢٤٠ ـ يَحْيى بنُ أَزْهَرَ:

مَا عَلِمْتُ إلاَّ خَيْراً.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: يَحْيى بنُ أَزْهَرَ، عَنْ: أَفْلَحَ بنِ حُمَيْدٍ، وعَبْدِ الوَاحِدِ بنِ مَيْمُونَ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[٢].

قالَ ابن يُونُسَ: يَحْيى بنُ الأَزْهَرِ مَوْلَى قُرَيْشٍ، كَانَ رَجُلاً صَالِحاً، لَهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، يَرْوِي عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، وابن القَاسِمِ، وإِدْرِيسَ بنُ يَحْيى[٣].

٢٤١ ـ يَحْيى بنُ جَابِرٍ:

لَمْ يَعْرِفَاهُ[٤].

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٥٠٤.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١٦٠.

(٣) نقل كلام ابن يونس: المِزِّي في التهذيب ٣١/ ١٩٣.

(٤) لم أعثر عليه، ولم أجد أحداً أشار إليه.

٢٤٢ ـ يَحْيى بنُ كُرَيْبٍ الرُّعَيْنِيُّ:

شيْخٌ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ.

قالَ ابن يُونُسَ: يَحْيَى بنُ كُرَيْبٍ الرُّعَيْنِيُّ، يَرْوِي عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ[1].

٢٤٣ ـ يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ التَّيْمِيُّ، أَبو الهَيَّاجِ:

شيْخٌ لَيْسَ بِشَيءٍ.

قالَ ابن يُونُسَ: يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ يُكْنَى أَبا الهَيَّاجِ، يَرْوِي عَنْ: مَالِكٍ، ويُونُسَ بنِ يَزِيدَ، رَوَى عنهُ: ابنُ وَهْبٍ، وابنُ عُفَيْرٍ، ورِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ[2].

٢٤٤ ـ يَحْيى بنُ عَبْدِ الله بنِ سَالِمٍ العُمَرِيُّ:

يمُسُّهُ ضَعْفٌ.

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: يَحْيى بنُ عَبْدِ الله بنِ سَالِمٍ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، عَنْ: يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الهَادِ، وأَبي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، وعُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، ورَوَى عنهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وعَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[3].

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أجده، ولم أر أحداً ذكره.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ١٦٢.

٢٤٥ ــ **يَحْيى بنُ سُلَيْمَانَ:**

طَائِفِيٌّ شَيْخٌ[(١)].

٢٤٦ ــ **يَزِيدُ بنُ عَيَاضٍ:**

لَيْثِيٌّ لَيْسَ بِشَيءٍ.

قالَ ابن أَبـي مَرْيَمَ[(٢)]: أَنا أُنْكِرُ حَدِيثَهُ فِي آخِرِ عُمُرِه.

قالَ ابن وَضَّاحٍ: هُوَ مَتْرُوكٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِم: يَزِيدُ بنُ عِيَاضِ بنِ يَزِيدَ بنِ جُعْدُبَةَ اللَّيْثِيُّ مِنْ أَنْفُسِهِم، حِجَازِيٌّ يُكْنَى أَبا الحَكَمِ، رَوَى عَنِ: ابن المُنْكَدِرِ، والزُّهْرِيِّ.

رَوَى عنهُ: ابن أَبـي فُدَيْكٍ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، [رَمَاهُ][(٣)] مَالِكٌ بالكَذِبِ، وقالَ ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيءٍ، وقالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: أَظُنُّه كَانَ يَضَعُ للنَّاسِ الحَدِيثَ، وضَعَّفَهُ أَبو حَاتِمٍ وأَبو زُرْعَةَ جِدًّا، قالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيى يَقُولُ: يَزِيدُ بنُ عِيَاضِ بنِ جُعْدُبَةَ ضَعِيفٌ، وقالَ / مَرَّةً أُخْرَى: لَيْسَ بِثِقَةٍ[(٤)]. [٤٢/ب]

---

(١) لعله يحيى بن سُلَيم الطائفي، وهو يروي عن ابن جريج، وعبيد الله بن عمر، وسفيان الثوري وغيرهم، وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبـي شيبة وآخرون، وهو لا بأس به، روى له الستة، ينظر: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٦.

(٢) هو: أحمد بن سعد بن أبـي مريم، تقدمت ترجمته.

(٣) في الأصل: رماهم، والتصويب من الجرح والتعديل.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٢.

وقالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وقالَ أَيْضاً: لَيْسَ بِثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ[1].

قالَ البُخَارِيُّ: يَزِيدُ بنُ عِيَاضِ بنِ يَزِيدَ بنِ جُعْدُبَةَ اللَّيْثِيُّ الحِجَازِيُّ مُنْكَرُ الحَدِيثِ[2].

٢٤٧ ـ يَزِيدُ بنُ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ:

دُونَ أَبِيهِ[3].

٢٤٨ ـ يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الزُّهْرِيُّ:

إِسْكَنْدَرَانِيٌّ ثِقَةٌ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، وَهُو: ابن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبْدٍ القَارِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، مَدَنِيُّ الأَصْلِ، عَنْ: أَبـي حَازِمٍ، وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وأَبِيهِ، ومُوسَى بنِ عُقْبَةَ.

رَوَى عنهُ: ابن وَهْبٍ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبـي الغَمْرِ، ويَحْيـى بنُ

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين، ص٢٥٥.

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٣٥١.

(٣) هو: يزيد بن يونس بن يزيد الأيلي، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٤، وسكت عن حاله، وقال ابن يونس: توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، ينظر: الإكمال ١/ ١٢٨.

قلت: وروى له ابن وهب في الجامع ١/ ٥١ و ٣/ ٩٥ من روايته عن أبـي صَخْر حُمَيد بن زياد.

بُكَيْرٍ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ[(١)].

٢٤٩ ــ يَعْقُوبُ بنُ [عَمْرٍو][(٢)] المَعَافِرِيُّ:

شَيْخٌ لاَ بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: يَعْقُوبُ بنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيُّ، رَوَى عنهُ: حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، وابن وَهْبٍ[(٣)].

٢٥٠ ــ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ:

فَاتِرُ الحَدِيثِ، ولَيْسَ عِنْدَ مَالِكٍ بِشَيءٍ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ أَبو يَزِيدَ القُرَشِيُّ، عَن: الـزُّهْـرِيِّ، وعِكْـرِمَـةَ مَـوْلَـى ابـن عَبَّـاسٍ، ونَـافِـعٍ مَـوْلَـى ابـن عُمَـرَ، وأَبـي الزِّنَادِ.

رَوَى عنهُ: لَيْثُ بنُ سَعْدٍ، وسُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، ويَحْيـى بنُ أَيُّوبَ، وعَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، وعَبْـدُ الله بنُ وَهْبٍ، ووَكِيـعٌ، حَـضَّ الأَوْزَاعِيُّ عَلَى الأَخْذِ عنهُ.

وقـالَ ابـن المُبَـارَكِ وابـن مَهْـدِيٍّ: كِتَـابُـهُ صَحِيـحٌ، وقـالَ وَكِيـعٌ وابن حَنْبَلٍ: كانَ سَيِّءَ الحِفْظِ، وقالَ ابن مَعِينٍ: هُوَ عَالِمٌ بالزُّهْرِيِّ،

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٢١٠.

(٢) جاء في الأصل، وفي (غ): عامر، وهو خطأ، وانظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٧، والثقات لابن حبان ٧/ ٦٤٣.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٢١٢.

وقالَ أَيْضاً: هُوَ ثِقَةٌ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ: لا بأْسَ بهِ[١].

قالَ ابن الجَارُودِ[٢]: يُونُسُ بنُ يَزِيدَ يُكْنَى أَبا بَكْرٍ، وذَكَرهُ في بَابِ اليَاءِ.

هُو: يُونُسُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبـي نَجَّادَ ـ بالنُّونِ ـ قَالَهُ يَحْيى بنُ مَعِينٍ، قالَ عَبَّاسٌ: مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَقُولُ: ابن أَبـي نَجَّادَ إلاَّ يَحْيى، إنَّمَا يَقُولُ النَّاسُ: يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ فَقَطْ[٣].

قالَ البُخَارِيُّ: مَاتَ سنةَ تِسْعٍ وخَمْسِينَ ومائةٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ[٤].

٢٥١ ـ يُوسُفُ بنُ طَهْمَانَ المَدَنِيُّ:

شَيْخٌ لا بأْسَ بهِ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: يُوسُفُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ / أَبـي أُمَامَةَ بنِ [٤٣/أ] سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، وأَبـي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ: عُبَيْدُ الله بنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَوْهِبٍ، ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[٥].

وَقَعَ فِي تَارِيخِ البُخَارِيِّ: مَوْلَى مُعَاوِيةَ، وكَتَبَ فِي الطُّرَّةِ

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٧.

(٢) هو: عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٣٠٧هـ)، وذكرنا ترجمته فيما تقدم، ولهذا الإمام مؤلَّف في الجرح والتعديل، ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ، ص٥٨٨.

(٣) تاريخ الدوري عن ابن معين (١٦٧٦).

(٤) التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٦.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٤.

[صِفِّيهِ][1] وعليه (خ)، أَعْني: يُوسُفَ بنَ طَهْمَانَ[2].

* * *

(١) هكذا جاء في الأصل، ولعله يريد أنه كتب تجاه السطر في الهامش حرف (خ)، للإشارة إلى أنه في تاريخ البخاري.

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٨، وقال ابن عدي في الكامل ٧/ ١٦٢: لا يتابع على حديثه.

باب الكنى

٢٥٢ ـ أَبو الأَسْوَدِ المَعَافِريُّ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ.

وَهُو شَيْخٌ لَمْ يَذْكُر ابن يُونُسَ أَبَا الأَسْوَدِ هَذا فِي المِصْرِيينَ.

قالَ ابن أَبِـي حَاتِمٍ: أَبو الأَسْوَدِ [البَصْرِيُّ][(١)]، عَنْ: رَجُلٍ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ قُرَّةَ، وبَـكْرِ بنِ عَبْدِ الله، رَوَى عنهُ: زَيْدُ بنُ الحُبَابِ[(٢)].

٢٥٣ ـ أَبو الأَشْرَسِ المُقْرِىءُ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ، ولاَ يَعْرِفُهُ مُحَمَّدٌ[(٣)].

---

(١) جاء في الأصل: المصري، والتصويب من الجرح والتعديل، وكذا وقع في كنى ابن عبد البر ٢/ ١٠٣٤، وفي حاشيته مصادر أخرى.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٣.

(٣) ذكره ابن يونس في تاريخه فقال: عبد الرحمن بن مسعود بن أشرس الإفريقي يكنى أبا مسعود يقال: مولى الأنصار، يروي عن: عبد الله بن عمر العمري، ومالك بن أنـس رحمهمـا الله تعـالـى، روى عنـه: عبـد الله بـن وهـب، وسعيـد بـن عيسـى، ومهدي بن جعفر، وعمران بن هارون، سمعوا منه بمصر، كذا ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٤٠٥.

٢٥٤ ــ أَبو حُسَيْنٍ:

لَا يَعْرِفُهُ أَحْمَدُ.

قالَ مُحَمَّدٌ: وَهُو مَكِّيٌّ ثِقَةٌ(١).

٢٥٥ ــ أبو خُزَيْمَةَ:

شيْخٌ صَالِحٌ لا بأْسَ بهِ، عَابِدٌ، قَاضِي البَلَدِ لأَبي جَعْفَرٍ، وَهُو أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ عَلَيْهِم ألاَّ يُقْبَلُ كِتَابُ القَاضِي إلاَّ بِشَاهِدَيْ عَدْلٍ فأَنْكَرُوا عَلَيْه، فَسأَلُوا مَالِكاً، فقالَ: أَصَابَ(٢).

٢٥٦ ــ أبو صَفْوَانَ الجُمَحِيُّ:

لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَمْدُ، ولاَ مُحَمَّدٌ(٣).

٢٥٧ ــ أَبو صَدَقَةَ اليَمَامِيُّ:

هُوَ شَيْخٌ، ولَمْ يَعْرِفْهُ أَحْمَدُ(٤).

---

(١) جاءت رواية ابن وهب عنه في سنن البيهقي ٤/ ٢٥٩، ولكن فيه رجل من أهل الكوفة، وهو يروي عن موسى بن عقبة، عن صالح بن كيسان عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) لعله إبراهيم بن يزيد المرادي، صاحب ربيعة الرأي، سكن مصر، ووثقه ابن معين، ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٤٧.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أعثر عليه.

٢٥٨ ـ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ:

حِمْصِيٌّ، لَمْ يَعْرِفَاهُ[١].

٢٥٩ ـ أَبو فَهْدٍ:

شَيْخٌ مِصْرِيٌّ.

قالَ ابن يُونُسَ: أَبو فَهْدٍ، يَرْوِي عَنْهُ: ابن وَهْبٍ، لَمْ يُنْسَبْ[٢].

* * *

قالَ فِي الحَاشيةِ: قُوبِلَ بأَصْلِه مُمَاثَلَةً، والحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وصَلَّى الله على سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ وآلهِ وأَصْحَابهِ وسَلَّمَ.

* * *

(١) لعلَّه معاوية بن صالح، فقد قِيل في كُنيته: (أبو عبد الرحمن)، وهو حمصي الأصل، وسكن الأندلس كما تقدم في الأسماء.

(٢) ذكره ابن حزم في الإحكام في أصول الأحكام ٤/ ٥٨٢، فقال: روينا من طريق ابن وهب، أخبرني أبو فهد، قال رسول الله ﷺ: «ليتبع الأقلون العلماء الأكثرين»، قال ابن حزم: وهذا مرسل لا خير فيه، وباطل لا شك. . .إلخ.

ملحوظة: إلى هنا انتهت النسخة التي اتخذناها أصلاً في التحقيق، وهي النسخة الخاصة التي يحتفظ بها الدكتور نجم عبد الرحمن خلف رعاه الله تعالى ووفقه، ثم نكمل بقية الكتاب بالنسخة الأخرى العتيقة المصورة من الخزانة العامة بالرباط، وهي النسخة التي رمزنا عليها بحرف (غ)، والحمد لله على توفيقه.

أَخْبَارُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ القُرَشِيِّ المِصْرِيِّ الزَّاهِدِ التَّقِيِّ الفَاضِلِ المَرْضِيِّ، العَالِمِ السَّرِيِّ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ وفَضْلُهُ، وزُهْدُهُ، وسَبَبُ وَفَاتِهِ / [٤٤/ب]

* أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُغِيثٍ رحِمَهُ اللهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ، قالَ: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو [عُمَرَ][1] أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى إجَازَةً، عَنْ أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سُفْيَانَ قالَ: أَخْبَرنا أَبو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ البَيَّانِيُّ قالَ: أَخْبَرنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ قالَ: سَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ ثِقَةٌ، وسَمِعَ مِنِ ابنِ جُرَيْجٍ وَهُو صَغِيرٌ[2].

---

(١) جاء في الأصل: عبد الله، وهو خطأ، وأبو عمر هو ابن الحذَّاء القُرْطُبي، الإمام المحدِّث المُتْقِنُ، وهو مِمَّن يروي عن أبيه الحافظ أبي عبد الله ابن الحذَّاء صاحب كتاب: (التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال)، وتوفي أبو عمر سنة (٤٦٧هـ)، وتوفي والده سنة (٤١٦هـ)، ينظر: السير ١٧/ ٤٤٤، و ١٨/ ٣٤٤، ومقدمة كتاب التعريف.

(٢) رواه ابن عبد البر في الانتقاء، ص٩٣، عن عبد الوارث بن سفيان به، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٩٠ عن ابن أبي خيثمة به.

* قَالَ أَحْمَدُ: وسَمِعْتُ يَحْيى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إنَّما كَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ، يَعْنِي مَوْتَ ابنِ وَهْبٍ أَنَّهُ كَانَ يُقْرأ عَلَيْهِ كِتَابُ «الأَهْوَالِ» ــ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ ــ فَسَقَطَ، فَمَاتَ مِنْ تِلْكَ السَّقْطَةِ، رَحِمَهُ الله(١).

* أخبرنا أبو مُحَمَّدِ بنُ عَتَّابٍ وغَيْرُهُ، عَنْ أَبي عُمَرَ النَّمَرِيِّ قالَ: أَخْبَرنا خَلَفُ بنُ قَاسِمٍ قالَ: حدَّثنا سَلْمُ بنُ الفَضْلِ قالَ: حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ أَبي حَسَّانَ قالَ: حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ أَبي الحَوَارِيِّ قالَ: حدَّثنا أَبو عَبْدِ الله الهَمَذَانِيُّ(٢) قالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ فَحَدَّثَني بِهَذا الحَدِيثِ، قالَ: إنَّ فِي الجَنَّةِ حُوراً يُقَالُ لَهَا: الغَنِجَةُ(٣)، فإذا أَرَادَ وَلِيُّ الله أَنْ يَأْتِيهَا أَتَاهَا جِبْرِيلُ صَلَّى الله عَلَيْهِ فَأَذِنَهَا فَقَامَتْ عَلَى أَطْرَافِهَا، مَعَها أَرْبَعَةُ آلافِ وَصِيفَةٍ يَحْمِلُونَ أَذْيَالَهَا وذَوَائِبَهَا، فَيُجَمِّرُونَهَا بِمَجَامِرَ بِلاَ نَارٍ(٤).

قالَ أَبو عَبْدِ الله: فَغُشِيَ /على ابنِ وَهْبٍ، فَحَمَلْنَاهُ فَأَدْخَلْنَاهُ [٤٥/أ] مَنْزِلَهُ، فَلَمْ نَزَلْ نَعُودُهُ حَتَّى مَاتَ رَحِمَهُ الله.

---

(١) رواه المصنف في كتابه الفوائد (٢٦أ) مخطوط، عن ابن مغيث به.

(٢) لعله محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، وهو محدِّث ثقة عابد، روى عنه الترمذي وغيره، توفي سنة (٢٤٩هـ)، تهذيب التهذيب ٢٦/ ٦٣.

(٣) الغَنِجة ــ بفتح الغين وكسر النون والجيم ــ من الغنج، وهو التكسر والتدلل في المرأة، ينظر: عمدة القاري ١٥/ ١٥٠.

(٤) رواه أبو نُعَيم في حلية الأولياء ١٠/ ٣٣، بإسناده إلى أحمد بن أبي الحواري به.

* أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله إجَازَةً، عَنْ قَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ قالَ: أَخبَرنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ القَرَوِيِّ(١) قالَ: أَخْبَرنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى(٢) يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ ذَاتَ يَوْمٍ يَقْرَأُ ذِكْرَ الجَنَّةِ والنَّارِ فَمَاتَ، فَبَيْنَا هُمْ يُغَسِّلُونَهُ إذ وَجَدُوا فِي فِيهِ رُطَبَةً، وباعُوا كُتُبَهُ فَبَلَغَتْ خَمْسَ مائةِ دِينَارٍ(٣).

* وأَخْبَرنا القَاضِي الشَّهِيدُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خَلَفٍ التُّجِيبِيُّ، قال: أخبرنا أبو علي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: أخبرنا أبو عمر النَّمْرِيُّ، قال: حدثنا أبو عمر أحمدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبيهِ قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ لُبَابَةَ قالَ: سَمِعْتُ العُتْبِيَّ مُحَمَّدَ بنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: حدَّثَنِي سُحْنُونُ بنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ رأَى عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ القَاسِمِ في النَّوْمِ فقَالَ لَهُ: ما فَعَلَ [بكَ](٤) رَبُّكَ؟ قالَ: وَجَدْتُ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتُ، فقالَ لَهُ: فأَيُّ عَمَلِكَ وَجَدْتَ أَفْضَلُ؟ قالَ: تِلاَوَةُ القُرْآنِ، قالَ: قُلْتُ لَهُ: فَالمسَائِلُ؟ فكَانَ يُشِيرُ بأُصْبُعِهِ يُلَشِّيهَا(٥)، قالَ:

---

(١) في فوائد المصنف بعد القَرَوي: (قال: أخبرنا صالح بن محمد).

(٢) هو: أبو حفص ابن الطبَّاع البغدادي ثم الشامي، وهو شيخ البخاري وأبو داود وغيرهما، وجعفر بن محمد لعلَّه الأَذَني، ينظر: تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥٨.

(٣) رواه المصنف في الفوائد (٢٦أ ــ ب) عن أبـي الحسن عبد الرحمن به، وذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٢.

(٤) زيادة من مصادر تخريج الخبر.

(٥) أي: كأنها لا شيء، فقد تلاشت وذهبت، من حاشية السير ٩/ ٢٢٩.

فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ ابنِ وَهْبٍ، فَيَقُولُ لِي: هُوَ فِي عِلِّيينَ(١).

* وأَخْبَرنا أبو مُحَمَّدِ بنُ مُحَسنٍ، وأبو عِمْرَانَ الشَّاطِبِيُّ، وأَبو جَعْفَرِ بنُ خَالِدٍ وغَيْرُهُمْ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ النَّمْرِيُّ أَخْبَرَهُم / قالَ: أَخْبَرَنا [٤٥/ب] أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ(٢)، ومِنْ خَطِّه نَقَلْتُهُ، قالَ: حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مُطَرِّفٍ(٣) قالَ: حدَّثنا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ عُثْمَانَ(٤) قالَ: حدَّثنا الخُشَنِيُّ(٥)، قالَ: حدَّثنا أَبو جَعْفَرٍ الأَيْلِيُّ(٦)، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ وَهْبٍ رَحِمَهُ الله يَقُولُ: مَا مِنْ لَيْلَةٍ تَمُرُّ بِي إلاَّ وأَنا أَسْتَهْوِلُهَا وأَذْكُرُ بِهَا هَوْلَ الآخِرَةِ.

* قالَ الأَيْلِيُّ: وشَهِدْتُ ابنَ وَهْبٍ بعدَ الجُمُعَةِ وَهُوَ يُقْرَأ عَلَيْهِ فِي

---

(١) رواه المصنف في الفوائد ورقة (٢٦أ) عن أبـي عبد الله ابن سُكَّرة الصَّدَفي الإمام به. ورواه المصنف أيضاً في الصلة ١/ ٢٤ بإسناده إلى ابن لُبابة الفقيه، ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٤٧ عن أحمد بن عبد الله الصَّدفي به.

(٢) هو: أبو عبد الله ابن أبـي القَرَامِيد، شيخ ابن عبد البر، وقال عنه: كان من أضبط الناس لكتبه، وأفهمهم لمعاني الرواية، ينظر: جذوة المقتبس، ص٤١.

(٣) هو: ابن المشاط الأندلسي، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٥٢هـ)، جذوة المقتبس، ص١٤٧.

(٤) هو: أبو عثمان الأعناقي الأندلسي المحدث الثقة، توفي سنة (٣٠٥هـ)، جذوة المقتبس، ص٢٣٠.

(٥) هو: محمد بن عبد السلام القُرْطبي، الإمام العلامة المتقن صاحب التصانيف، توفي سنة (٢٨٦هـ)، السير ١٣/ ٤٥٩.

(٦) هو: أبو جعفر هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي، شيخ مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي، ينظر: التهذيب ٣٠/ ٩٠.

مَنْزِلِه كِتَابُ «الأَهْوَالِ» الذي كَانَ يَرْوِيه، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، وشَهِدَ أَبو أُسَامَةَ البُكَاءَ، فأَفرغَ ابنُ وَهْبٍ في البُكَاءِ وأَبو أُسَامَةَ[1]، ثُمَّ إِنَّ أَبا أُسَامَةَ نامَ بِتِلْكَ الرِّقَّةِ، وابنُ وَهْبٍ عَلَى حَالِهِ فِي البُكَاءِ، والقَارِىءُ يَقْرأُ وابنُ وَهْبٍ يَنْشُجُ رَافِعاً صَوْتَهُ، حتَّى أَنِّي لأَحْسَبُ مَنْ كَانَ مِنْهُ عَلَى خَمْسِينَ ذِرَاعاً يَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حتَّى مَالَ عَلَى الحَائِطِ الذي كَانَ مُسْتَنِداً عَلَيْهِ، ثُمَّ احْتُمِلَ وحُمِلَ إلى مَنْزِلِه، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى تِلْكَ الحَالِ لَمْ يَعْقِلْ عَقْلاً يُعْرَفُ أَنَّهُ يَعْقِلُ فِيهِ حَتَّى تُوفِّي رَحِمَهُ الله، وكُنَّا نَرَى أَنَّ قَلْبَهُ قَد انْصَدَعَ[2].

* وبإِسْنَادِه عَنْ أَبي عُثْمَانَ قالَ: حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ قالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ يَكْتُبُ إلى ابنِ وَهْبٍ: «إلى فَقِيهِ مِصْرَ»، وما أَعْلَمُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الأَمْصَارِ كَتَبَ إليهِ مَالِكٌ بِذَلِكَ.

[٤٦/أ] * / وقالَ لَهُ الثَّوْرِيُّ أَوَّلَ مَا لَقِيَهُ: أَنْتَ ابنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: ما زِلْتُ أَعْلَمُ مَقَامَكَ في الإِسْلَامِ مُنْذُ بَلَغَني عَنْكَ.

* قالَ: وقالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ إذْ نُعِيَ إليه ابنُ وَهْبٍ: فُجِعَ النَّاسُ بِهِ عَامَّةً، وفُجِعْتُ بِه خَاصَّةً[3].

* قالَ أَبو عُثْمَانَ: قالَ ابنُ وَضَّاحٍ: قالَ لَنا سُحْنُونُ: كَانَ

---

(١) قوله: (فأفرغ) يعني أخذ في البكاء أخذاً شديداً، كما في المعجم الوسيط ٢/ ٦٨٤، وفي ترتيب المدارك: (فأخذا)، وأبو أسامة لم أعرفه.

(٢) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٤١، وسيأتي الخبر من وجه آخر.

(٣) ذكر هذه الأخبار الثلاثة: القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٣١.

ابنُ وَهْبٍ قَدْ قَسَمَ دَهْرَهُ على ثَلاَثةِ أَجْزاءَ، فكَانَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ، وأَرْبَعَـةَ أَشْهُـرٍ فـي الـرِّبَـاطِ بـالإِسْكَنْـدَرِيَّـةِ، وأَرْبَعَـةَ أَشْهُـرٍ فـي الحَجِّ(١).

* قالَ ابنُ وَضَّاحٍ: حَجَّ ابنُ وَهْبٍ سَبْعَةً وثَلاَثِينَ حَجَّةً، أو ثَلاَثَةً وثَلاَثِينَ، أَو نَحْوَ هذا، الشَّكُّ مِنْ أَبـي عُثْمَانَ فِي هَذا.

* وبإِسْنَادِهِ عَنْ أَبـي عُثْمَانَ قالَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَازٍ القَزَّازُ قالَ: قالَ سُحْنُونُ: واللهِ، ما أَوَدُّ أَنَّه فَاتَنِي مِنْ مُوطَّأ ابنِ وَهْبٍ حَرْفٌ ــ أَو قالَ: حَدِيثٌ ــ وأَنَّ لِي عِيراً أو قِطَاراً تَحْمِلُ الذَّهَبَ مِنْ هَاهُنا إلى مِصْرَ، واللهِ مَا يُبَالِي مَنْ كَانَ مُوطَّأُ ابنُ وَهْبٍ عِنْدَ رَأْسِهِ مَتَى جاءَ الموتُ، لَقَدْ أَخذَ للمَوْتِ عُدَّتَهُ.

* قالَ أَحْمَدُ بنُ مُطَرِّفٍ: وسَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ خُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَهْبَ بنَ نَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُحْنُونَ يَقُولُ: ما كُنْتُ أَعُدُّ اليومَ الذي أَخْتَلِفُ فيهِ إلى ابنِ وَهْبٍ خَسَارةً(٢)، ومَا كُنْتُ أَوَدُّ / اليوم بِحَمْلَةِ قِطَارَةٍ [٤٦/ب] تَحْمِلُ الزَّبِيبَ والفِضَّةَ مِنْ هَاهُنا إلى بِرْكِ الغَمَادِ(٣)، ولَو لَمْ أَحْمِلْهُ عَنِ

---

(١) رواه المصنف في الفوائد (٢٦أ) بإسناد آخر إلى سحنون به، وذكره القاضي عياض في الترتيب ٣/ ٢٤٠، والذهبـي في السير ٩/ ٢٢٦.

(٢) جاء هنا في الأصل: إلا خسارة، وقد حذفت (إلا) لعدم مناسبتها للسياق.

(٣) برك الغماد ــ بكسر الباء وفتحها في برك، وكسر الغين المعجمة وفتحها في الغماد، وهناك من يضمها ــ وهو موضع في جنوب مكة بـ (٦٠٠) كيلاً تقريباً مما يلي البحر من جهة اليمن، وكانوا يريدون بإطلاقها البُعد والوعورة. ينظر: صحيح الأخبار لابن بليهد ٤/ ٢٦.

ابنِ وَهْبٍ لَخَرَجْتُ مِنْ هَاهُنا إلى مِصْرَ على كِبْرِ سِنِّي إلى هَذا الذي يُقَالُ لَهُ أَبو الطَّاهِرِ[1]، على أَنَّهُ ما يُقْلَبُ حَافِرٌ حتَّى أَحْمِلَهُ عنهُ.

* **قالَ** أَحْمَدُ بنُ مُطَرِّفٍ: وسَمِعْتُ أَبا عُثْمَانَ الأَعْنَاقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبا عُبَيدِ الله أَحْمَدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَهْبٍ يَقُولُ[2]: كُنْتُ عِنْدَ عَمِّي عبدِ الله بنِ وَهْبٍ جَالِساً في مَرَضِهِ الذي تُوفِّي فيهِ، وأُمُّهُ ــ وَهِي جَدَّتِي ــ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، فاشْتَهَى رُطَباً، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ هذا أَوَانُ الرُّطَبِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ يَلِكُ شَيْئاً، فأَدْخَلَتْ أُمُّهُ أُصْبُعَهَا فِي فِيهِ فَفَغَرَتْ فَاهُ فاسْتَخْرَجَتْ منهُ نَوَاةً مِنْ رُطَبٍ، فَعَجِبْنَا مِنْ ذَلِكَ، فأَخَذَتْ أُمُّهُ النَّوَاةَ فَصَرَّتْهَا في طَرَفِ خِمَارِهَا، فَدَخَلَ عَلَيها عبدُ الله بنُ عَبْدِ الحَكَمِ[3] فأَخْبَرَتْهُ أُمُّهُ بالخَبَرِ، فَعَجِبَ مِنْ ذَلِكَ عَبْدُ الله، ثُمَّ مَدَّتْ أُمُّهُ يَدَهَا إلى طَرَفِ خِمَارِهَا فَحَلَّت العُقْدَةَ لِتَعْرِضَ عَلَيْهِ النَّوَاةَ فَلَمْ تَجِدْ في العُقْدَةِ شَيْئاً.

* **أَخْبرنا** أَبو عِمْرَانَ مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الشَّاطِبِيُّ، أَنَّ أَبا عُمَرَ بنَ عَبْدِ البَرِّ أَخْبَرَهُم قالَ: يَقُولُونَ: إنَّ مَالِكاً رَحِمَهُ الله لَمْ يَكْتُبْ

---

(١) هو: أحمد بن عمرو بن السرح المصري.

(٢) هو: أحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب المصري، شيخ مسلم وغيره، وهو ثقة لكنه تغيَّر في آخر عمره فحدَّث بأحاديث منكرة، توفي سنة (٢٦٤هـ)، تهذيب الكمال ١/ ٢٨٧.

(٣) هو: أبو محمد الفقيه، روى عن ابن وهب وغيره، وكان شيخ مصر، وتوفي بعد سنة (٢١٠هـ)، تهذيب الكمال ١٥/ ١٩١.

إلى أَحَدٍ كِتَاباً، يُعَنْونُهُ بالفَقِيهِ إلاَّ إلى ابنِ وَهْبٍ، وكانَ رَجُلاً صَالِحاً خَائِفاً للهِ تَعَالَى، كَانَ سَبَبُ / مَوْتِه أَنَّهُ قُرِىء عَلَيْهِ كِتَابُ «الأَهْوَالِ» مِنْ جَامِعِه، فأَخَذَهُ شَيءٌ كالغَشْي، فَحُمِلَ إلى دَارِهِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ إلى أَنْ قَضَى نَحْبَهُ. [٤٧/أ]

* وذَكَر أَبو العبَّاس مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ السَّرَّاجُ في تَارِيخِه قالَ: حدَّثنا الجَوْهَرِيُّ[١]، قالَ: حدَّثنا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ قالَ: قُرِىء على عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ كُتُبَهُ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَتَكَلَّم بِكَلِمَةٍ حتَّى مَاتَ رَحِمَهُ الله، وذَلِكَ بِمِصْرَ سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ[٢].

* وذَكَر يَحيـى بنُ عُمَرَ[٣] قالَ: أَخبرني مُوسَى بنُ سَابِقٍ[٤]، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَقْرأَ لَهُم هذا الكِتَابَ، يَعْنِي كِتَابَ «أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ»، فأبـى، فَحُمِلَ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَأَهُ، فَلَمَّا قُرِىءَ عليهِ بدأَ يَعْبَثُ بِيَدَيْهِ ويَجْبِذُ ثِيَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ حتَّى انْكَشَفَ، فَلَمَّا رَأَوهُ كَذَلِكَ رُفِعَ فَلَمْ يُرَ بَعْدَ ذَلِكَ، فماتَ مِنْ قِرَاءتِهِ.

---

(١) هو: حاتم بن الليث الجوهري، الإمام الحافظ الناقد، توفي سنة (٢٦٢هـ)، ينظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٥.

(٢) الانتقاء لابن عبد البر، ص٩٤، ورواه ابن الجوزي في تلبيس إبليس، ص٣١٥ بإسناده إلى أبـي العباس السرَّاج به، وذكره الذهبـي في السير ٩/ ٢٢٦.

(٣) هو: أبو زكريا الكناني، كان فقيهاً حافظاً للرأي ثقة في روايته ضابطاً لكتبه، وكانت الرِّحلة إليه في وقته، توفي سنة (٢٨٩هـ)، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٤.

(٤) هو: موسى بن أبـي خديجة المصري، روى عن ابن وهب وغيره، توفي سنة (٢٥٤هـ)، تاريخ الإسلام ١٩/ ٣٥٦.

* وأَخْبَرنا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبيهِ قال: حدَّثنا أَبو عُثْمَانَ بنُ سَلَمةَ[1] قالَ: حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَوْنِ الله[2]، قالَ: حدَّثنا ابنُ الوَرْدِ[3]، قالَ: حدَّثنا عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ[4]، قالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ صَالِحٍ يَقُولُ: ما رأيتُ أَفْضَلَ مِنْ رَجُلَيْنِ: ابنِ وَهْبٍ، وَرَجُلٍ بالعِرَاقِ، يُرِيدُ بِهِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُمَا الله.

* أَخْبَرنا أَبو مُحَمَّدِ بنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبيهِ قالَ: أَخْبَرنا غَيْرُ [٤٧/ب] وَاحِدٍ عَنْ أَبي مُحَمَّدٍ البَاجي[5]، قالَ: /أَخْبَرنا مُحَمَّدُ بنُ فُطَيْس الإِلْبِيرِيُّ[6]، قالَ: قالَ لَنا أَبو عُبَيْدِ الله ابنُ أَخِي ابنِ وَهْبٍ، وسأَلْنَاهُ عَنْ عَمِّهِ ومَا ذَكَرَ النَّاسُ مِنْ مَوْتِهِ، فقالَ لَنا: كانَ يُقْرىءُ عَلَيْهِ كِتَابُ

---

(١) هو: سعيد بن سلمة بن عباس بن السَّمح القُرْطُبي، قال ابن عتاب: كان فاضلاً عاقلاً ضابطاً لما رواه، عالماً بما يحدث به، عوَّلت عليه في الرواية لضبطه ومعرفته، توفي سنة (٤١٣هـ)، الصلة ١/ ٢١٥ ــ ٢١٦.

(٢) هو: أبو جعفر القرطبي، المحدِّث الثقة، شيخ أبي المطرف القُنَازعي وابن الفرضي وغيرهما، توفي سنة (٣٧٨هـ)، تاريخ علماء الأندلس ١/ ٥٤.

(٣) هو: عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي أبو محمد ابن زنجويه، جاء ذكره في فهرس ابن عطية، ص٧٠.

(٤) هو: عبيد بن محمد بن موسى بن رِجَال البزاز أبو القاسم المؤذن شيخ الطبراني، توفي سنة (٢٨٤هـ)، توضيح المشتبه ٤/ ١٤٦.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن علي اللَّخمي الإشبيلي، الإمام العلامة محدث الأندلس، توفي سنة (٣٧٨هـ)، السير ١٦/ ٣٧٧.

(٦) هو: أبو عبد الله الغافقي، الإمام العلامة الحافظ الناقد المصنف، توفي سنة(٣١٩هـ)، السير ١٥/ ٧٩.

«الأَهْـوَالِ» حَتَّـى أَتَـاهُ أَبـو البِشْـرِ زَيْـدُ بـنُ بِشْـرٍ[1] وغَيْـرِه فـأَلَحُّـوا عَلَيْـهِ [. . .][2] فيهِ فَوَاعَدَهُم، فَلَمَّا أَنْ قَرَأوُهُ عَلَيْهِ أَو بَعْضَهُ صُعِقَ فَغُشِي عَلَيْهِ، حتَّى انْكَشَفَ بَعْضُ بَدَنِهِ وذَهَبَ عَقْلُهُ فاحْتَمَلْنَاهُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حتَّى مَاتَ رَحِمَهُ الله.

وسأَلْنَاهُ عَنْ كُنْيَتِهِ، فقالَ: كانَ يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ.

وسأَلْنَاهُ عَنْ كَمْ عَالِمٍ رَوَى؟ فقالَ: عَنْ أَرْبَعمائةِ عَالِمٍ.

وأَعْلَمَنا أَنَّهُ لَمَّا تُوفِّي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رأَى رَجُلٌ في مَنَامِهِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: ماتَ اللَّيْلَةَ أَرْبَعَمائةُ عَالِمٍ، فَلَمَّا انْتَبَهَ سَمِعَ النَّوْحَ، فسأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: ماتَ ابنُ وَهْبٍ[3].

قالَ: وسأَلْنَا أَبا عُبَيْدِ الله: ابنُ كَمْ أَنْتَ؟ فقالَ: ابنُ ثَمَانِينَ عَاماً.

قالَ: وماتَ عَمِّي ابنُ وَهْبٍ [عَنِ][4] اثْنَتَيْنِ وسَبْعِينَ سَنَةً.

وأَخْبَرنا قالَ: مَا رأَيْتُ قَطُّ أَزْهَدَ منهُ في الدُّنيا، كانَ يَنْهَدِمُ عَلَيْهِ بَعْضُ بُنْيَانهِ فلاَ يَبْنِيهِ ولا يُصْلِحُهُ، وما بَنَى شَيْئاً قَطُّ، وما رأَيْتُ أَكْثَرَ رِبَاطاً مِنْهُ قَطُّ[5].

---

(١) هو: أبو بشر الحضرمي المصري، محدث ثقة، روى عن ابن وهب وغيره، توفي سنة (٢٤٢هـ)، لسان الميزان ٢/ ٥٠٢.

(٢) فراغ بمقدار كلمة.

(٣) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٢.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها سياق الكلام.

(٥) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٤١.

* قالَ ابنُ فُطَيْسٍ: قالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الحَكَمِ: حَضَرْتُ كُتُبَ ابنِ وَهْبٍ بِيعَتْ بِثَلاثِمائةِ / دِينَارٍ وسِتِّينَ دِينَارٍ، ولَمْ يَكُنْ في أَصْحَابِ مَالِكٍ أَعْلَمَ بأَحْوَالِ مَالِكٍ مِنِ ابنِ وَهْبٍ، ولَوْلاَ ابنَ وَهْبٍ لَذَهَبَ عِلْمُ المَدِينَةِ. [٤٨/أ]

* قرأتُ بِخَطِّ أَبِي الوَلِيدِ بنِ الفَرَضِي: أَخْبَرنا يَحْيى بنُ مَالِكٍ[١] قالَ: حدَّثنا قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ أَبو مُحَمَّدٍ قِرَاءَةً منهُ قالَ: حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ قالَ: أَخْبَرَني يَحْيى بنُ زَكَرِيَّا[٢]، [...][٣] بن [عَبْدِ][٤] الحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ زِيَادِ بنِ أَنْعُمٍ يَقُولُ:

صَحِبَنِي ابنُ وَهْبٍ مِنْ مِصْرَ إلى مَكَّةَ، فَنَزَلَ في دَارٍ مِنْ دُورِهَا، فَقُرِعَ البابُ، قالَ ابنُ وَهْبٍ: فَخَرَجْتُ فإذا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ سَمْتٌ حَسَنٌ، فقالَ لِي: هَاهُنا نَزَلَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: نَعَمْ،

---

(١) هو: أبو زكريا الأموي الطُّرْطُوشي، ذكره تلميذه ابن الفرضي في تاريخه ٢/ ١٩٣، وقال: سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونيف، وجمع علماً عظيماً، ثم ذكر أنه سمع منه خلقاً، توفي سنة (٣٧٥هـ).

(٢) لعله يحيى بن زكريا بن يحيى حيُّويه النيسابوري نزيل مصر، شيخ النسائي وغيره، ينظر: تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٢.

(٣) فراغ بالأصل، ولعله: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهو يروي عن أبيه، ويروي عنه يحيى بن زكريا بن حيُّويه.

(٤) زيادة ضرورية، وعبد الحكم هو ابن أعين شيخ ابن وهب، تقدَّمت ترجمته في الكتاب، يروي عنه ولده عبد الله بن عبد الحكم، ويروي عن عبد الله هذا أولاده، وهم فقهاء مشهورون على مذهب الإمام مالك، هم: محمد، وعبد الرحمن، وسعد، وعبد الحكم.

فقالَ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَدَخَلْتُ فقُلْتُ لَهُ: بالبَابِ شَيْخٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ سَمْتٌ حَسَنٌ، قالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ ودَعَا بِكَلِمَتَيْنِ لَهُ إيْجَازٌ أَعْجَبَنِي ثُمَّ قَعَدَ مَعَهُ قَلِيلاً، ثُمَّ انْصَرفَ الشَّيْخُ، فَلَمَّا وَلَّى قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَنْ هَذا فَقَدْ أَعْجَبَنِي؟ قالَ: هَذا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

* قالَ ابنُ وَهْبٍ: فَخَرَجْتُ إلى المَسْجِدِ الحَرَامِ فَرَأَيْتُهُ جَالِساً وقد اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ، فَرَفَعَ رأْسَهُ إليَّ فقالَ: لَعَلَّكَ الفَتَى الذي كَانَ آنِفاً عندَ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زِيَادٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: فَلَعَلَّكَ ابنَ وَهْبٍ المِصْرِيَّ؟ قلتُ: نَعَمْ، فقالَ لِي: مَا زِلْتُ أَعْرِفُ مَكَانَكَ مِنَ المُسْلِمِينَ مُنْذُ بَلَغَنِي عَنْكَ.

/ * قالَ ابنُ وَضَّاحٍ: حدَّثنا أَبو الطَّاهِرِ[1] قالَ: سَمِعْتُ [٤٨/ب] ابنَ وَهْبٍ يَقُولُ: لَقِيتُ العُمَرِيَّ عَبْدَ الله بنَ عَبْدِ العَزِيزِ ـ وَهُو العَابِدُ الذي بَايَعَ النَّاسَ لَهُ بِمِنَى[2] ـ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قالَ: ولَمْ أَكُنْ لَقِيتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ولَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّهُ عَرَفَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: تَعْرِفُنِي يَرْحَمُكَ الله، فَنَظَر إليَّ، ثُمَّ قالَ: أَنْتَ ابنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ، قالَ: فَعَجِبْتُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ إيَّاي ولَمْ أَكُنْ لَقِيتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

---

(١) هو: أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري، وهو شيخ ابن وضاح، وتقدم التعريف به في أول الكتاب.

(٢) هو: عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرَشي العَدَوي، أبو عبد الرحمن العُمَري الزَّاهد المدني، كان من أزهد أهل زمانه، توفي سنة (١٨٤هـ)، وروى له أبو داود في المراسيل، ينظر: تهذيب الكمال ١٥/ ٢٤١.
وقوله: (بايع الناس له بمنى)، يريد: أقرَّ له الناس بالعبادة والفضل.

* قَرأْتُ بِخَطِّ القَاضِي يُونُسَ بنِ عَبْدِ الله رَحِمَهُ الله[1] قالَ: وَجَدْتُ في كِتَابِ بَعْضِ شُيُوخِي ــ رَحِمَهُم الله ــ بِخَطِّ يَدِه، حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ قالَ: حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ قالَ: حدَّثنا يَحْيـى بنُ عُثْمَانَ[2] قالَ: سَمِعْتُ أَبـي يَقُولُ:

سأَلْتُ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ ــ رَحِمَهُ الله ــ عَنْ رُؤْيَةِ الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ في الآخِرَةِ، فقالَ: أَوَلَمْ يَكْفِكَ مَا سَمِعْتَنِي أَرْوِيه وأَخَذْتُ بهِ مِنَ الحَدِيثِ فِي ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: إنَّ العَالِمَ قَدْ يَرْوِي الشَّيءَ وقَدْ لاَ يَقُولُ بهِ.

فقالَ لِي: رُؤْيَةُ الله عَزَّ وَجَلَّ حَقٌّ، ولَو خُيِّرْتُ بينَ دُخُولِ الجَنَّةِ وبينَ النَّظَرِ إلى رَبِّـي تَبَاركَ وتَعَالَى لاخْتَرْتُ النَّظَرَ إليهِ دُونَ دُخُولِ الجَنَّةِ.

* أَخْبَرنا أَبـو مُحَمَّـدِ بـنُ عَتَّابٍ، أَخْبَرنـا ابـنُ عَابِدٍ[3]، أَخْبَرنا أَبـو بَـكْرِ بـنُ إسْمَاعِيـلَ[4]، حدَّثنـا أَبـو القَـاسِمِ بـنُ قُـدَيْدٍ[5]، حدَّثنا

---

(١) هو: يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبـي، الإمام الفقيه المحدث شيخ الأندلس قاضي القضاة، روى عنه ابن عبد البر وابن حزم ومحمد بن عتاب، وابن الحذاء وغيرهم، توفي سنة (٤٢٩هـ)، السير ١٧/ ٥٦٩.

(٢) هو: يحيـى بن عثمان بن صالح السهمي أبو زكريا المصري، تقدم التعريف به.

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد القرطبـي، الإمام المحدِّث الثقة، توفي سنة (٤٣٩هـ)، الصلة ٢/ ٥٣٠.

(٤) هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس المصري، المحدِّث الثقة المُسْنِد، توفي سنة (٣٨٥هـ)، السير ١٦/ ٤٦٢.

(٥) هو: علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد المصري، الإمام المحدِّث الثقة المُسْنِد، توفي سنة (٣١٢هـ)، السير ١٤/ ٤٣٥.

/ أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قالَ: حدَّثنا يُوسُفُ بنُ عَمْرٍو[1] قالَ: بيْنَمَا [٤٩/ أ] ابنُ وَهْبٍ عَنْدَ مَالِكٍ إذ قامَ، فقالَ مَالِكٌ: هَكَذا يَكُونُ العُلَمَاءُ، لِمَا رأى مِنْ تَخَشُّعِهِ.

* قالَ: وقالَ يُوسُفُ بنُ عَمْرٍو: كُنَّا مَعَ ابنِ وَهْبٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَحَضَرتِ الصَّلاَةُ فَقَدَّمْنَاهُ، فَقَرأَ لَنا سُورَةً مَا أَدْرِي ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ أَو غَيْرَها، قالَ: فَلَمَّا قَرأَ مِنْهَا خَنقَتْهُ العَبْرَةُ، ولَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَجُوزَ، فَرَكَع حَيْثُ بَلَغَ.

* وقالَ أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو: قالَ ابنُ وَهْبٍ: مَا مَلَلْتُ العِلْمَ، ومَا حَدَّثتُ بِحَدِيثٍ إلاَّ مِنَ الكِتَابِ.

* وأَخْبَرنا أَبو مُحَمَّدٍ، حدَّثنا ابنُ عَابِدٍ، حدَّثنا أَبو بَكْرِ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدَّثنا أَبي، حدَّثنا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قالَ: قالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ وأَنا أَسْمَعُ: بَلَغَنِي يا أَبا مُحَمَّدٍ أَنَّكَ ذَكَرْتَنِي بِشَيءٍ، كأَنَّهُ يَقُولُ مِمَّا أَكْرَهُ، فقالَ ابنُ وَهْبٍ: مَعَاذَ الله، لَقَدْ جَعَلْتُ عَلَيَّ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَذْكُرُ بِهَا مُسْلِماً صَدَقَةً.

* قالَ الخَطَّابِيُّ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ المُكَتِّبُ قالَ: حدَّثني شَكَّرٌ[2]، حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُدْرِكٍ قالَ: سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ بنَ

---

(١) هو: أبو يزيد المصري، روى عن الليث ومالك وابن وهب وغيرهم، وكان ثقة فقيهاً، مات سنة (٢٠٥هـ)، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٤٨.

(٢) هو: محمد بن المنذر بن سعيد السُّلَمي الهَرَوي، الإمام المحدث الثقة الثَّبْت المتقن، توفي سنة (٣٠٣هـ)، السير ١٤/ ٢٢١.

يَحْيـى يقُولُ: قالَ لِي ابنُ وَهْبٍ: لَا [تعد][1] إلاَّ مَنْ يَعُودُكَ، ولا تَشْهَدْ جَنَازَةَ مَنْ لَا يَشْهَدْ جَنَازَتَكَ، ولاَ تُؤَدِّ حَقَّ مَنْ لَا يُؤَدِّي /[حَقَّكَ، فإِنْ عَدَلْتَ عَنْ ذَلِكَ فأَبْشِرْ بالجَوْرِ][2]. [٤٩/ب]

. . . .

. . . .

. . . .

* **أَخْبَرنا** أَبو الحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله العَدْلُ، عَنْ قَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ[3] قالَ: أَخْبَرنا أَبو القَاسِمِ الصَّقَلِّيُّ إجازَةً، قالَ: حدَّثنا زِيَادُ بنُ مُوسَى قال: حدَّثنا سَعِيدُ بنُ حكموني[4] قالَ: أَخْبَرنا مُحَمَّدُ بنُ سَحْنُونَ، عَنْ أَبيهِ وعَوْنِ بنِ يُوسُفَ[5]، أَنَّ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ كَانَ مِنَ العَابِدِينَ، وكانَ قَدْ جَزَّأَ سَنَتَهُ، فكانَ مُرَابِطاً بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ شَعْبَانَ وشَهرِ

(١) في الأصل: لا تعود، والتصويب من كتاب العزلة، وهو الموافق للسياق.

(٢) رواه أبو سليمان الخطابـي في كتاب العزلة، ص٢٤، وما بين المعقوفتين منه، وقد سقط من الأصل لضياع الورقة التي بعد هذا النص، وعقَّب عليه الخطابـي بقوله: (مثل هذه المحاسبة إذا كان من الأئمة وأهل القدوة، فإنما يراد به التأديب والتقويم دون المكافأة والمجازاة).

(٣) هو: أبو محمد، من أهل طُليطلة، المحدِّث الثقة، توفي سنة (٤٥٨هـ)، الصلة ٢/ ٤٧٢.

(٤) كذا رسم في الأصل، ولم أجد له ترجمة.

(٥) هو: أبو محمد الخزاعي القيرواني، المحدث الثقة المأمون الصالح، ينظر ترجمته في رياض النفوس ١/ ٣٨٥.

رَمَضَانَ، ثُمَّ يُقْبِلُ إلى مِصْرَ في شَوَّالَ، فيأْخُذُ في جَهَازِه إلى مَكَّةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ في ذِي القِعْدَةِ يُقِيمُ في حَجِّهِ ذُو القِعْدَةِ وذُو الحِجَّةِ والمُحَرَّمِ وصَفَرَ، ثُمَّ يَقْعُدُ في مِصْرَ يُسْمِعُ النَّاسَ ويُعَلِّمُهُم شَهْرَ رَبِيعِ الأَوَّلِ والآخِرِ وجُمَادَى الأُولَى والآخِرَةِ ورَجَبٍ، فكانَ هَذا عَمَلُهُ رَحِمَهُ الله.

* قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَحْنُونَ: وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ عَمْرو بنِ سَرْحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابنَ وَهْبٍ يَقُولُ: جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي صَدَقَةَ دِرْهَماً كُلَّمَا اغْتَبْتُ أَحداً، فَخَفَّتْ عَلَيَّ الدَّرَاهِمُ فَجَعَلْتُ صَدَقَةَ دِينَارٍ فأَمْسَكْتُ عَنْ ذَلِكَ[(١)].

* وقالَ مُحَمَّدٌ: عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ[(٢)]، سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ [عَنِ][(٣)] ابنِ وَهْبٍ أَنَّ رَجُلاً تَكَلَّمَ عندَ المَوْتِ أُرَاهُ في النَّوْمِ، فقالَ: أَبو شُرَيْحٍ في الجَنَّةِ[(٤)]، اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ في الجَنَّةِ، / ابنُ وَهْبٍ في [٥٠/أ] الجَنَّةِ.

---

(١) رواه ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٤٦ من وجه آخر عن ابن وهب، وذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٠، وسيأتي أيضاً من طريق آخر، وقال الذهبي في السير ٩/ ٢٢٨ بعد أن ذكره: هكذا والله كان العلماء، وهذا هو ثمرة العلم النافع.

(٢) هو: سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري أبو الربيع المصري، ثقة، روى عنه أبو داود والنسائي وغيرهما، تهذيب الكمال ١١/ ٤٠٩.

(٣) جاء في الأصل: (أن)، وما وضعته هو الذي يقتضيه السياق.

(٤) هو: عبد الرحمن بن شُريح المَعَافِري أبو شُرَيح الإسكندري، شيخ ابن وهب وغيره، روى حديثه الستة، توفي سنة (١٦٧هـ)، تهذيب الكمال ١٧/ ١٦٧.

فقالَ ابنُ وَهْبٍ: قالَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: تَسُرُّنِي ولاَ تَغُرُّنِي أَو نَحْو هَذا.

* قالَ سُلَيْمانُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الأَوَّلِ[1] يَقُولُ: مَرَرْتُ أَنا وحَجَّاجُ بنُ رَيَّانَ[2] فِي السَّحَرِ ونَحْنُ نُرِيدُ المَسْجِدَ وكَانَتْ غُرْفَةُ ابنِ وَهْبٍ على الطَّرِيقِ، فَسَمِعْنَاهُ يَقْرأُ فِي هذِه الآيةِ: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾[3]، ويُرَدِّدُها ويَبْكِي إلى وَقْتِ الصَّلاَةِ.

* قالَ مُحَمَّدٌ: وقالَ أَحْمَدُ بنُ عَمْرو: انْصَرَفْنا عَشِيَّةً مَعَ ابنِ وَهْبٍ فَعَرَضَ لَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الملكِ الجَزَّارُ[4] وكَانَ عَابِداً، فقالَ لَهُ: يا أَبا مُحَمَّدٍ، إنِّي رأَيْتُكَ في مَنَامِي كأَنَّكَ على فُرُشٍ وعَلَيْكَ ثِيَابٌ وهَيْئَةٌ، فكأَنَّ قَائِلاً يَقُولُ: لَوْ رأَيْتَ هَذا غداً ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾[5].

قالَ ابنُ وَهْبٍ: ﴿نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، وخَشَعَ.

* قالَ أَبو الطَّاهِرِ: وكانَ مَالِكٌ يَكْتُبُ: إلى عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ المُفْتِي، ولَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ هَذا لِغَيْرِه.

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) هو: الدمشقي، حدَّث عن الوليد بن مسلم وغيره، توفي سنة (٢٦٤هـ)، تاريخ دمشق ١٣/ ٩٦.

(٣) سورة الرعد، الآية ٣٥، وسورة محمد، الآية (١٥).

(٤) لم أقف عليه ولم أجد أحداً ذكره.

(٥) سورة الإنسان، الآية ٢٠.

* قالَ: وطَلَبَ ابنُ وَهْبٍ مِنْ مَالِكٍ كُحْلاً، فقالَ لِجَارِيتِه: أَعْطِني مِنَ الكُحْلِ لِصَدِيقِي المِصْرِي، قالَ: فأَتَوْهُ بأُنْبُوبَةٍ أَو أُنْبُوبَتَيْنِ[1].

* وقالَ مُحَمَّدُ بنُ سَحْنُونَ أَيضاً عَنْ رَبِيعِ المُؤَذِّنِ[2]: أَتَى رَجُلٌ إلى ابنِ وَهْبٍ وأَنا عِنْدَهُ / فقالَ لَهُ: إنَّ فُلَاناً رَوَى عنكَ أَنَّكَ قُلْتَ: يُرْوَى [٥٠/ب] أَنَّهُ قالَ: (لَا تَكْرَهُوا الفِتْنَةَ، فإنَّهَا حَصَادُ المُنَافِقِينَ)، فَغَضِبَ ابنُ وَهْبٍ وأَنْكَرَ ذَلِكَ إنْكَاراً شَدِيداً، وقالَ: اللَّهُمَّ إنْ كَانَ كَاذِباً عَلَيَّ فاعْمِه، فَعَمِي ذَلِكَ الرَّجُلُ[3].

* وأَخْبَرنا أَبو الحَسَنِ بنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبي عُمَرَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيى، قالَ: أَخْبَرنا أَبو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدٍ العَتَكِيُّ[4]، عَنْ أَبي سَعِيدِ بنِ يُونُسَ[5] قالَ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى يَزِيدَ بنِ رُمَّانَةَ، مَولَى أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَزِيدَ بنِ أُنَيْسٍ الفِهْرِيِّ، يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ[6].

---

(١) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٣٨.

(٢) هو: الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي، ينظر: التهذيب ٩/ ٨٧.

(٣) ذكر الحديث ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/ ٦٦، وقال في فتح الباري ١/ ٥٤٣: سئل عنه ابن وهب، فقال: إنه باطل.

(٤) هو: عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري، جاء ذكره في كتاب غوامض الأسماء المبهمة للمصنف ١/ ٣٨٩، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) هو: أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري الإمام العلامة المحدث، صاحب كتاب: أخبار مصر.

(٦) نقله ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٩٧ عن ابن يونس.

* حدَّثني أَبـي، عَنْ جَدِّي[(١)] أَنَّهُ حدَّثهُ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ يَقُولُ: وُلِدْتُ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ ومائةٍ، وطَلَبْتُ العِلْمَ وأَنا ابنُ سَبْعَ عَشَرةَ، ودَعَوْتُ يُونُسَ بنَ يَزِيدَ يَوْمَ عُرْسِي لِوَلِيمَتِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قالَ ابنُ شِهَابٍ فِي عُرْسٍ لِصَاحِبِهِ: بالجَدِّ الأَسْعَدِ، والطَّائِرِ الأَيْمَنِ، قالَ: وهَذِه تَهْنِئَةُ أَهْلِ الحِجَازِ[(٢)].

* قالَ أَبو سَعِيدٍ: وحدَّثني القَاسِمُ بنُ حُبَيْشِ بنِ بُرْدٍ[(٣)] قالَ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الحَكَمِ قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمِ بنِ [جَعْفَرٍ][(٤)]، عَنْ رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ قالَ:

كَانَ الحَسَنُ بنُ ثَوْبَانَ[(٥)] قَد امْتَنَعَ مِنَ الحَدِيثِ، فَأَتَاهُ ابنُ / وَهْبٍ [٥١/أ] وأَنا عِنْدَهُ فسأَلَهُ عَنْ شَيءٍ مِنَ الحَدِيثِ فامْتَنَعَ الحَسَنُ بنُ ثَوْبَانَ فاعْتَذَر

---

(١) هو: يونس بن عبد الأعلى الصدفي، المحدث الثقة.

(٢) رواه المصنف في الفوائد (٢٦ب) عن ابن مغيث به، ورواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٠٣ بإسناده إلى يونس بن عبد الأعلى به، وذكره المزي في التهذيب ١٦/ ٢٨٦، والذهبي في السير ٩/ ٢٢٧.

(٣) هو: القاسم بن حُبَيش بن سليمان بن بُرد بن نَجِيح التُّجِيبي المصري، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٣٣.

(٤) هو: أبو عبد الله المصري، روى عن أبي الحجاج رِشْدين بن سعد وغيره، وروى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره، ذكره ابن يونس وقال: ثقة، توفي سنة (٢١٥هـ)، تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢٣. وما بين المعقوفتين من التهذيب، وجاء في الأصل: حفص، وهو خطأ.

(٥) هو: أبو ثوبان المصري، روى عنه رِشْدين بن سعد وغيره، وكان ثقة عابداً، تهذيب الكمال ٦/ ٦٧.

إلى ابنِ وَهْبٍ، فَقَامَ ابنُ وَهْبٍ مُولِّياً، فقالَ الحَسَنُ بنُ ثَوْبَانَ: يا أَبا الحَجَّاجِ، لَئِنْ عَاشَ هَذا الفَتَى لَيَكُونَنَّ إماماً مُقْتَدَى[(١)].

* قالَ أَبو سَعِيدٍ: وحدَّثني عَاصِمُ بنُ رَزَاحٍ[(٢)] قالَ: قالَ لِي أَحْمَدُ بنُ مُعَاوِيةَ[(٣)]، سَمِعْتُ الحَارِثَ بنَ مِسْكِينٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ اللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ يَقُولُ لابنِ وَهْبٍ: إنْ كُنْتُ لأَجِدُ للحَارِثِ ابْنِي شَيْئاً فإِنِّي لأَجِدُ لَكَ مِثْلَ ذَلِكَ[(٤)].

* قالَ الحَارِثُ: ولَقَدْ كَانَ ابنُ وَهْبٍ مُسْتَوجِباً لِذَلِكَ، جَمَعَ ابنُ وَهْبٍ الفِقْهَ، والرِّوَايةَ، والعِبَادَةَ، ورُزِقَ مِنَ العُلَمَاءِ حَظِيَّةً ومَحَبَّةً، وكانَ مُقَدَّماً عِنْدَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وكانَ إمَاماً، ومَا أَتَيْتُهُ قَطُّ إلاَّ وأَنا أَفِيدُ مِنْهُ خَيْراً[(٥)].

* قالَ: وحدَّثني جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ التُّجِيبِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ مُقَدَّمَ مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ، قالَ: كَانَ قُوتُ مَوْلَايَ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ وَقِيَّةَ قَمْحٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ.

---

(١) رواه المصنف في الفوائد (٢٦ب) عن ابن مغيث به.

(٢) هو: عاصم بن رَزَاح بن رَحْب التُّجِيبي المصري، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٦٦.

(٣) لعله أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدُّهني، ولد سنة (٢٢٤هـ)، وتوفي سنة (٢٩٢هـ)، ينظر: تكملة الإكمال ٢/ ٦٦٩.

(٤) رواه المصنف في الفوائد (٢٦ب) عن ابن مغيث به.

(٥) رواه المصنف في الفوائد (٢٦ب) عن ابن مغيث به.

* قالَ أَبو سَعِيدٍ: حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خلَفِ بنِ قُدَيْدٍ قالَ: حدَّثني يَحْيى بنُ عُثْمَانَ بنِ صَالِحٍ قالَ: حدَّثني أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَخِي ابنِ وَهْبٍ قالَ: طَلَبَ عَبَّادُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)] عَمِّي عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ لِيُولِّيه القَضَاءَ، فتَغَيَّبَ في مَنْزِلِ يَحْيى بنِ حَرْمَلَةَ[(٢)]، فَهَدَّمَ عَبَّادٌ / بعضَ دَارِنا، فقالَ الصَّبَّاحِي لِعَبَّادٍ: مَتَى طَمِعَ هَذا الكَذَا والكَذَا أَنْ يَلِي القَضَاءَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ، فبَلَغَ قَوْلُهُ عَمِّي، فَدَعا عَلَيْهِ بالعَمَى فَعَمِي بعدَ جُمُعَةٍ[(٣)]. [٥١/ب]

* قالَ أَبو سَعِيدٍ: حدَّثني العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ[(٤)] قال: حدَّثني أَبو الرَّبِيعِ ابنُ أَخِي رِشْدِينَ[(٥)] قال: حدَّثني حَجَّاجُ بنُ رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ وَهْبٍ يَتَذَمَّرُ ويَصِيحُ، فأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ غُرْفَتِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ؟ فقالَ لِي:

---

(١) هو: أبو نصر عبَّاد بن محمد بن حيَّان مولى كندة، ولي مصر من قبل المأمون سنة وتسعين ومائة، ينظر: تاريخ ولاة مصر للكندي، ص١١٩، والنُّجوم الزاهرة ٢/ ١٥٣.

(٢) وهو: والد حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة تلميذ ابن وهب والشافعي وغيرهما.

(٣) رواه المصنف في الفوائد (٢٦ب) بإسناده إلى ابن مغيث به، وذكره الذهبي في السير ٩/ ٢٢٧.

(٤) هو: أبو الفضل العباس بن محمد بن العباس الفَزَاري، جاء ذكره في تهذيب الكمال ٨/ ٢٥٣.

(٥) هو: سليمان بن داود بن حماد بن سعد ابن أخي رِشْدين بن سعد، روى عن ابن وهب وغيره، ويروي عن جده لأمِّه الحجاج بن رِشْدين بن سعد، ينظر: تهذيب الكمال ١١/ ٤٠٩.

يا أَبا الحَسَنِ، بَيْنَا أَنا أَرْجُو أَنْ أُحْشَرَ في زُمْرَةِ العُلَمَاءِ أُحْشَرُ في زُمْرَةِ القُضَاةِ، فتَغَيَّبَ في يَوْمِهِ ذَلِكَ فَطُلِبَ(١).

* قالَ أَبو سَعِيدٍ: وحدَّثني أَبـي، عَنْ جَدِّي أَنَّهُ حَدَّثَهُ قالَ: تُوفِّي ابنُ وَهْبٍ في شَعْبَانَ سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومائةٍ، وكانَ أَرَادُوهُ على القَضَاءِ فامْتَنَعَ وتَغَيَّبَ.

* قالَ أَبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو: وُلِدَ ابنُ وَهْبٍ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ ومائةٍ.

* وقالَ يَحيـى بنُ مَعِينٍ: قالَ لِي عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ: وُلِدْتُ فِي ذِي القِعْدَةِ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ.

* قالَ: وتُوفِّي يومَ الأَحَدِ [لأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ شَعْبَانَ] سنةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ [ومائَةٍ](٢).

* قالَ أَبو سَعِيدٍ: حدَّثني كَهْمَسُ بنُ مَعْمَرٍ(٣) قالَ: حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو قالَ: جاءَ نَعْيُ ابنِ وَهْبٍ ونَحْنُ في مَجْلِسِ سُفْيَانَ بنِ

---

(١) رواه المصنف في الفوائد (٢٦ب) بإسناده إلى ابن مغيث به. ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٩٩، بإسناد آخر إلى يونس بن عبد الأعلى قال: فذكره بنحوه.

(٢) ما بين المعقوفات فراغ في الأصل، واستدركته من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٨٦.

(٣) هو: أبو القاسم المصري، توفي سنة (٣١١هـ)، ينظر: مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٢/ ٦٤٠.

عُيَيْنَةَ، فقالَ سُفْيَانُ: إنَّا للهِ وإنَّا إليهِ رَاجِعُونَ، أُصِيبَ بهِ المُسْلِمُونَ عَامَّةً، وأُصِبْتُ بهِ خَاصَّةً(١).

[٥٢/أ] * قال: / ذَكَرَ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبٍ النَّسَوِيُّ يَوْماً ونَحْنُ عِنْدَهُ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ، فقالَ: ثِقَةٌ، وما أَعْلَمُهُ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ حَدِيثاً مُنْكَراً.

* قرأتُ بِخَطِّ أَبي بَكْرٍ التُّجِيبِيِّ(٢): قالَ ابنُ وَضَّاحٍ: حدَّثنا سُحْنُونُ عَن ابنِ وَهْبٍ قالَ: صَحِبْتُ امْرأَتِي أَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَا سَعِدْتُ مَعَها لَيْلَةً.

* أَخْبَرنا أبو مُحَمَّدِ بنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبيهِ قالَ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ بِشْرٍ(٣)، عَنْ أَبيهِ قالَ: حدَّثنا خَالِدُ بنُ سَعْدٍ قالَ: حدَّثنا الأَعْنَاقِيُّ(٤) قالَ: حدَّثنا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّدَفِيُّ بِمِصْرَ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ يَقُولُ: إنَّ الرَّجُلَ لَيُحَدِّثُنِي بالحَدِيثِ أَنا أَعْلَمُ بهِ مِنْهُ فأُصْغِي إليهِ، كَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ قَطُّ.

---

(١) رواه المصنف في الفوائد (٢٦ب) عن ابن مغيث به. وقال الذهبي في السير ٩/ ٢٢٩: قد كان ابن وهب له دنيا وثروة، فكان يصل سفيان ويبره، فلهذا يقول: أصبت به خاصة.

(٢) هو: محمد بن القاسم بن سعيد أبو بكر المصري، يروي عن ابن وضَّاح وغيره، توفي سنة (٣١٥هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٠٢.

(٣) هو: أبو المطرِّف القُرْطُبي القاضي، كان فقيهاً عالماً أديباً، ينظر: جذوة المقتبس، ص٢٧٠.

(٤) هو: أبو عثمان الأَعْنَاقي الأندلس، تقدم التعريف به.

* رُوِّينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ القَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ اللَّبَّادِ[1] قالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ ابنَ وَهْبٍ لَمَّا قُرِىءَ عَلَيْهِ كِتَابُ «الأَهْوَالِ» فأَصَابَهُ الذي أَصَابَهُ مِنْهُ قِيلَ شِعْراً أَوَّلُهُ:

كَمْ أَبْكَتِ النَّارُ بِذِكْرَاهَا مِنْ مُرِيدٍ باتَ يَخْشَاهَا

فَقِيلَ ذَلِكَ عِنْدَهُ، فَصَاحَ مِنْ ذِكْرِها، ثُمَّ مَاتَ رَحِمَهُ الله.

* قَرأْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ جُمَاهِرَ، أَخْبَرنا أَبو أَحْمَدَ الدَّهّانُ[2] قالَ: حدَّثنا أَبو جَعْفَرٍ البَرْذَعِيُّ[3] قالَ: حدَّثنا / أَبو هُرَيْرَةَ [٥٢/ب] القُرَوِيُّ[4] قالَ: حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى بنِ نُصَيْرٍ[5] قالَ: حدَّثني حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيى قالَ: رأَيْتُ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ نَظَرَ إلى إنْسَانٍ يَمْضَغُ اللُّبَانَ بالإسْكَنْدَريَّةِ، فقالَ ابنُ وَهْبٍ: إنَّهُ يُضْعِفُ البَصَرَ، ويُكْثِرُ القَمْلَ، ويُقْسِي القَلْبَ[6].

(١) هو: محمد بن محمد بن وَشَاح اللَّخْمي مولاهم، المعروف بابن اللبَّاد القيرواني، الإمام الفقيه المتقن، توفي سنة (٣٣٣هـ)، السير ١٥/ ٣٦٠، ووصلنا من كتبه كتاب (الردّ على الشافعي)، طبع في تونس، وقد شكّك بعض الباحثين في نسبة هذا الكتاب إليه.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) هو: محمد بن خالد البَرْذَعي، جاء ذكره في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٥، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) بحث عن هذا الشيخ فلم أعثر عليه.

(٥) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٢٧.

(٦) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٣٩.

قالَ: ورَأيْتُ ابنَ وَهْبٍ نَظَرَ إلى غُلامٍ فِي وَجْهِهِ قَرْحٌ، فقالَ لَهُ: احْتَجِمْ.

* أَخْبَرنا أَبو مُحمَّدِ بنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبـي عُمَرَ النَّمْرِيِّ قالَ: أَخْبَرنا خَلَـفُ بنُ قَـاسِم قالَ: حدَّثنـا أَحْمَـدُ بنُ أُسَامَـةَ بنِ عَبْـدِ الرَّحْمٰـنِ[1]، عَنْ أَبيهِ قالَ: سأَلْتُ أَبا عُبَيْـدِ الله: مَا كَـانَ صِيامُ عَمِّكَ فِي الجُمُعَـةِ مِنَ الأَيَّـامِ؟

قالَ: كَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ والخَمِيسِ، وكانَ قِيَامُهُ باللَّيْلِ الثُّلُثَ البَاقِي، يَبْكِي ويَصِيحُ ويَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ، وكانَ حَسَنَ الصَّوْتِ شَجِيًّا، إذا مَرَّتْ بهِ آيَةُ خَوْفٍ بَكَى وتَضَرَّعَ واسْتَجَارَ، وإذا مَرَّ بآيَةِ رَحْمَةٍ بَكَى وتَضَرَّعَ وتَخَشَّعَ وأَلَحَّ فِي الدُّعَاءِ، هذَا كَانَ دَأْبُهُ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ.

* قـالَ ابنُ قَاسِمٍ: وحدَّثني عَبْـدُ الله بنُ الـوَرْدِ قـالَ: حدَّثنـا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قالَ: حدَّثنا أَبـي قالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ فِي السَّحَر وَهُوَ في غُرْفَةٍ لَهُ وَهو يُرَدِّدُ هَذِه الآيَةَ:

[٥٣/أ] / ....

....

.... [2]

[٥٣/ب] * / [وأَخْبَرنا القَاضِي أَبو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ الله

---

(١) هو: أبو جعفر التُّجِيبي المصري، توفي سنة (٢٦٧هـ)، ينظر: الإكمال ٤/ ٣٥٨، وأبوه أسامة شيخ لابن حبان، كما في الثقات ٨/ ٣٤٦.

(٢) سقطت من الأصل بعد هذا النص ورقة أو أكثر.

إجَازَةً][1] مِنْهُ لِي، تجاوز الله عنَّا وعَنْهُ قالَ: أَخْبَرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ المَقْدِسيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ قالَ: حدَّثنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ المُقْرِىءُ قالَ: حدَّثنا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَمَكَانَ الفَقِيهُ قالَ: حدَّثنا أَبو مَسْعُودٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ، قالَ: حدَّثنا أَبو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بنُ إسْحَاقَ الإسْفَرَايِينِيُّ قالَ: حدَّثنا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قالَ: سَمِعْتُ ابنَ وَهْبٍ يَقُولُ:

جَعَلْتُ عَلى نَفْسِي كُلَّما اغْتَبْتُ إنْسَاناً أَنْ أَصُومَ يَوْماً، فَهَانَ عَلَيَّ الصَّومُ، فَجَعلْتُ على نَفْسِي كُلَّمَا اغْتَبْتُ إنْسَاناً تَصَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ، فَثَقُلَ عَلَيَّ فَتَركْتُ الغِيْبَةَ[2].

* أَخْبَرنا أَبو مُحَمَّدِ بنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، حدَّثنا القُنَازِعيُّ[3]، حدَّثنا ابنُ رَشِيقٍ[4]، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ يَعْقُوبَ[5]، قالَ: حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ

---

(١) ما بين المعقوفتين من كتاب الفوائد للمصنف، وقد ذكرته بسبب ضياع الورقة السابقة.

(٢) رواه المصنف في الفوائد (٢٦أ)، عن أبي علي الصَّدَفي به، ورواه أبو علي ابن حَمَكَان في كتابه «الفوائد والأخبار والحكايات» (٩٦) عن أبي مسعود محمد بن أحمد بن إبراهيم به، ورواه أبو بكر ابن المقرىء في معجم شيوخه (٦٨٥) من وجه آخر عن ابن وهب به، وتقدم الخبر من وجه آخر.

(٣) هو: أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القرطبي، الإمام الفقيه، صاحب التصانيف، ومنها كتابه «تفسير الموطأ» وهو الذي قمت بتحقيقه وسيظهر قريباً إن شاء الله تعالى، وتوفي أبو المطرف سنة (٤١٣هـ).

(٤) هو: أبو محمد الحسن بن رَشِيق المصري، الإمام العلامة مُسْنِد الديار المصريَّة، توفي سنة (٣٧٠هـ)، السير ١٦/ ٢٨٠.

(٥) هو: علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أبي العَقِب البغدادي، وثَّقه =

هَاشِمٍ الأَزْدِيُّ، قالَ: حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ زِيَادٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ وَهْبٍ يقُولُ: يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ [بِطِينِ][1] بَلَدِهِ، فإنَّهُ يَنْفِي الصُّدَاعَ.

* رُوِّينا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ فُطَيْس، حدَّثنا أَبو يَزِيدَ[2] قالَ: سَمِعْتُ أَبا [نَصْرٍ][3] جَلِيسَ أَبـي الطَّاهِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعَيْبَ بنَ اللَّيْثِ يَقُولُ: قُلْتُ لأَبـي اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ: تَرْوِي لابنِ وَهْبٍ شَيْئاً؟ فقالَ: نَعَمْ، وإنِّي لأَرَاهُ لِذَلِكَ أَهْلاً[4].

* * *

= الخطيب، وتوفي سنة (٣٥٣هـ)، السير ١٦/ ٣٨.

(١) كذا في الأصل، ولم أجد لها معنى.

(٢) لعلَّه شجرة بن عيسى بن عمرو المعافري قاضي تونس، الإكمال ١/ ٥٢٤.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، واستظهرته بما ظهر، ولم أجد له ترجمة.

(٤) إلى هنا انتهى هذا الكتاب المستطاب، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المُستَدركُ على شُيُوخِ ابن وَهْبٍ

هـذه طَـائِفَـةٌ أُخْـرَى لِشُيُـوخِ الإِمَـامِ عَبْـدِ الله بـنِ وَهْـبٍ المِصْـرِيِّ رَحِمَهُ الله تعَالى مِمَّا لَمْ يُذْكَرُوا في كِتَابِ ابن بَشْكُوال التَقَطْتُهُم مِنْ مَصَادِرَ مُخْتَلِفةٍ[1]، ورَتَّبْتُهُمْ على حُرُوفِ المُعْجَمِ:

١ ـ إسْحَاقُ بنُ حَازِمٍ:

يَـرْوِي عَـنْ: عُبَيْـدِ الله بـنِ مِقْسَـمٍ، وابـن عَقِيـل، وعَبْـدِ الكَـرِيـم الجَـزَرِيِّ، وَهُـو ثِقَـةٌ، قَـالَ ابـن أَبِـي حَـاتِـمٍ: رَوَى عنـهُ عَبْـدُ الله بـنُ وَهْبٍ[2].

٢ ـ إسْمَاعِيلُ بنُ النَّسَفِيِّ الكِنْدِيُّ، أَبو الفَضْلِ الكُوفِي:

قَـاضِـي مِصْـرَ، وَهُـو أَوَّلُ مَـنْ وَلِـي قَضَـاءَ مِصْـرَ علـى مَـذْهَـبِ أَبِـي حَنِيفَةَ.

قالَ ابن يُونُسَ: رَوَى عنهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وسَعِيدُ بنُ سَابِقٍ، وسَعِيدُ بنُ أَبِـي مَرْيَمَ وغَيْرُهُم، وَلِي قَضَاءَ مِصْرَ مِنْ

(١) وقد أعانني في هذا الجمع ما توفَّر لديَّ من البرامج الإلكترونية في السُّنة وغيرها.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢١٦.

قِبَلِ المَهْدِيِّ سنة أَرْبَعٍ وسِتِّينَ ومائةٍ، ثُمَّ عَزَلَهُ سنة سَبْعٍ وسِتِّينَ[1].

٣ ـ أَيُّوبُ بنُ أَبِـي المُنْذِرِ المِصْرِيُّ:

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عنهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وقالَ أَبُوهُ: مَجْهُولٌ[2].

٤ ـ بكَّارُ بنُ عَبْدِ الله الرَّبَذِيُّ:

قـالَ ابـن وَهْـبٍ: أَخْبَـرنـي بَكَّـارُ بـنُ عَبْـدِ الله، عَـنْ مُـوسَـى بـنِ عُبَيْدَةَ. . . إلخ، وثَّقة ابن مَعِينٍ وغَيْرُه[3].

٥ ـ ثَبَّاتُ بنُ مَيْمُونَ:

ويُقَالُ لَهُ: ثَابِتُ بنُ مَيْمُونَ، عَنْ: سَعِيدِ بنِ أَبـي سَعِيد المَقْبُرِيِّ، ضَعَّفَهُ ابن مَعِينٍ[4].

٦ ـ رَجَاءُ بنُ أَبـي عَطَاءٍ:

أَبو الأَشْيمِ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ دِمْيَاطَ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ شُرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ، ووَاهِبِ بنِ عَبْدِ الله الكَعْبِـيِّ، رَوَى عنهُ: إِدْرِيسُ بنُ يَحْيـى الخَوْلاَنِيُّ، وعَبْدُ الله بنُ

---

(١) تـاريـخ ولاة مصـر للكنـدي، ص٢٨٠، والجـواهـر المضيَّـة ١/ ٤٣٨. ويقـال: إسماعيل بن اليسع.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٩.

(٣) الجامع لابن وهب ١/ ٢١٥ (تحقيق أبو الخير)، ولسان الميزان ٢/ ٤٣.

(٤) الجامع ٢/ ٥٣٨، (تحقيق أبو الخير)، وكتاب الصمت لابن أبـي الدنيا، ص١٨٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٨٨.

وَهْبٍ، قال أبو زرعة: رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ أَفَاضِلِ المُسْلِمِينَ[(١)].

٧ ـ زُرَارةُ الحَضْرَمِيُّ:

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ: طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[(٢)].

٨ ـ سَعْدُ بنُ شُرَاحٍ المَعَافِرِيُّ المِصْرِيُّ:

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ: يَعْقُوبَ بنِ سَعْدٍ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[(٣)].

٩ ـ سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ، أَبو شُجَاعٍ القِتْبَانِيُّ:

قالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بنُ سَعدٍ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[(٤)].

١٠ ـ سُلَيْمَانُ بنُ عِيسَى السِّجْزِيُّ:

رَوَى الطَّبَرانِيُّ في المُعْجَم الكَبِيرِ بإسْنَادِهِ إلى ابن وَهْبٍ قالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ عِيسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. . . إلخ.

وسُلَيْمَانُ بنُ عِيسَى هُوَ ابن نَجِيحٍ أَبو يَحْيـى السِّجْزِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحديث، وكذَّبه بعضُ النُّقَّادِ[(٥)].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٤ و ٩/ ٢٦٤، والاستغناء لابن عبد ابر ١/ ٤٢٥.

(٢) الجريح والتعديل ٣/ ٦٠٤.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٨٥.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٤٦.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١١/ ٢٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٢.

١١ ــ صَخْرُ بنُ صَدَقَةَ، أَبو صَدَقَةَ اليَمَامِيُّ:

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ: يَحْيـى بنِ أَبـي كَثِيرٍ، رَوَى عنهُ: ضَمْرَةُ، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: شَيْخٌ[١].

١٢ ــ عَبْدُ السَّلَامِ بنُ حَفْصٍ:

ويُقَالُ: عَبْدُ السَّلَامِ بنُ مُصْعَبٍ المَدِينِيُّ.

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ: زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، والزُّهْرِيِّ، وابن الهَادِ، ويَحْيـى بنِ سَعِيدٍ، وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَرْمَلَةَ وغَيْرِهم، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وأَبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، وخَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، قالَ ابن مَعِينٍ: ثِقَةٌ[٢].

١٣ ــ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبـي سَلَمَةَ المَاجِشُونَ:

قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ: يَرْوِي عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وقالَ ابن وَهْبٍ: حَجَجْتُ سنةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ ومائةٍ وصَائحٌ يَصِيحُ: لا يُفْتِي النَّاسَ إلَّا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبـي سَلَمَةَ[٣].

١٤ ــ عَبْدُ المَجِيدِ بنُ كَثِيرٍ:

قـالَ ابـن حِبَّـانَ: يَـرْوِي عَـنْ مُحَمَّـدِ بـنِ عَجْـلَانَ، رَوَى عنـهُ ابن وَهْبٍ[٤].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٤٥، وانظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٧١.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٣، وروى له الطبراني في المعجم الأوسط ٩/ ١٧٠، =

١٥ ــ **عُتْبَةُ بنُ أَبـي حَكِيمٍ الهَمْدَانِيُّ أَبو العَبَّاسِ الأُرْدُنِيُّ:**

روى عنه ابن وهب في الجامع، وهو يَرْوِي عَن ابن شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ.

وكَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ يُضَعِّفُهُ قَلِيلاً، وقالَ ابن عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بأْسَ بهِ، ماتَ سنة (١٤٧هـ)[١].

١٦ ــ **عُثْمَانُ بنُ عَتِيقٍ:**

أَبو سَعِيدٍ الغَافِقِيُّ المِصْرِيُّ مَوْلَى الحَرَثَةِ، والحَرَثَةُ بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ.

قالَ ابن مَاكُولا: رَوَى عنهُ ابن وَهْبٍ، وإسْحَاقُ بنُ الفُرَاتِ، وعُثْمَانُ بنُ صَالِـحٍ، وقالَ ابن يُونُسَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ رَحَلَ إلى العِرَاقِ في الطَّلَبِ[٢].

١٧ ــ **عُمَرُ بنُ صَالِـحٍ الرُّعَيْنِيُّ ثُمَّ الحَجَرِيُّ أَبو حَفْصٍ:**

قالَ ابن مَنْدَه: حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، ومُوسَى بنِ عُلَيٍّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[٣].

= ونسبه إلى حرّان، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ١٨٢: عبد المجيد بن كثير الحراني لم أجد له ترجمة.

(١) الجامع لابن وهب ١/ ٣٤ (تحقيق أبو الخير)، وانظر: تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٠.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١١٢.

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب، ص٢١٩، وكذا قال ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٨٤.

١٨ ـ الفَضْلُ بنُ المُخْتَارِ البَصْرِيُّ:

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: وَقَع إلى مِصْرَ، رَوَى عَنْ: فَائِدِ أَبي الوَرْقَاءِ، وابن أَبي ذِئْبٍ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وخَالِدُ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ المِصْرِيُّ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: هُو مَجْهُولٌ، وأَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ، يُحَدِّثُ بالأَبَاطِيلِ(١).

١٩ ـ كَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ كَعْبِ بنِ عَدِيٍّ التَّنُوخِيُّ:

أَبو عَبْدِ الحَمِيدِ المِصْرِيُّ، قالَ البُخَارِيُّ: عَنْ عِيسَى بنِ هِلَالٍ، رَوَى عنهُ ابن وَهْبٍ، وسَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ(٢).

٢٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ:

قالَ ابن أَبي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ أَبيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، رَوَى عنهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ أَبي يَقُولُ ذَلِكَ(٣).

٢١ ـ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي فُدَيْكٍ المَدَنِيُّ:

رَوَى الحَاكِمُ والبَيْهَقِيُّ بإسنادِهما إلى ابن وَهْبٍ قالَ: أَخْبَرنا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي فُدَيْكٍ المَدَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بنِ هَانِىء... إلخ، وَهُو ثِقَةٌ، تُوفِّي سنةَ (١٩٩هـ) أو بعدها(٤).

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٦٩.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٥، وانظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٣.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٨٥.

(٤) المستدرك ١/ ٥٢٤، وسنن البيهقي الكبرى ٤/ ٣، وانظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٥.

٢٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ هِلَالِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ:

قَالَ ابن وَهْبٍ في الجَامِعِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ الإِسْكَنْدَرَانِي، عَنِ اللَّيْثِ... إلخ، قالَ ابن يُونُسَ: يَرْوِي مَنَاكِيرَ، وقالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبَ عنهُ أَبِي وروَى عَنْهُ(١).

٢٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمٍ الفَارِسِيُّ:

قالَ ابن وَهْبٍ في الجَامِعِ: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمٍ الفَارِسِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحّاكَ بنَ مُزَاحِمٍ... إلخ، وقالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عنهُ أَبو مُعَاويةَ، ومَنْصُورُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وابن الطَّبّاع وغَيْرُهُم، وذَكَر عَنْ أَبيهِ أَنَّهُ كانَ بِمَكَّةَ، وأَنَّ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُكْرِمُهُ(٢).

٢٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ مَسْرُوقِ بنِ مَعْدَانَ الكِنْدِيُّ الكُوفِي:

أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، تَفَقَّه بأَبِي حَنِيفَةَ والثَّوْرِيِّ، وَوَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ مِنْ قِبَلِ الرَّشِيدِ، قَالَ ابن يُونُسَ: رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وإِسْحَاقُ بنُ الفُرَاتِ، وسَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، وعُزِلَ عَنِ القَضَاءِ سنةَ خَمْسٍ وثَمَانِينَ(٣).

---

(١) الجامع لابن وهب ٢/ ٦٧٣ (تحقيق مصطفى أبو الخير)، وانظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٦.

(٢) الجامع لابن وهب (تحقيق الدكتور موراني) ٣/ ٥٩، وانظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٤.

(٣) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٤٥، وكتاب أخبار قضاة مصر للكندي، ص٢٩٢، ولسان الميزان ٥/ ٣٧٨.

٢٥ ـ مِسْوَرُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ يَرْبُوعٍ المَخْزُومِيُّ المَدَنِيُّ:

قالَ ابن وَهْبٍ في الجَامِعِ: حدَّثني المِسْوَرُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ. . .إلخ، وقالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ أَبيهِ عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْـدِ العَزِيزِ، ورَوَى عَـنْ: نُبَيْـهِ بنِ وَهْـبٍ، وابن قُسَيْـطٍ، رَوَى عنـهُ: مَعْنُ بنُ عِيسَى، وعَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وأَشْهَبُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وعَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الحَكَمِ، وقالَ أبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ: لَيْسَ بالقَوِيِّ[(١)].

٢٦ ـ يَحْيـى بنُ حَازِمٍ المَدَنِيُّ:

قالَ ابن أَبـي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، رَوَى عنهُ: عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[(٢)].

٢٧ ـ يَحْيَـى بنُ حُمَيْدٍ:

قالَ ابن وَهْبٍ في الجَامِـعِ: أَخبَرَني يَحْيَى بنُ حُمَيْدٍ، عَنْ قُرَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ. . .إلخ، وقالَ ابن حِبَّانَ: مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يَرْوي عَنْ قُرَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَيْوِيلَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ[(٣)].

٢٨ ـ يَحْيـى بنُ سَلاَمِ بنِ أَبـي ثَعْلَبَةَ:

أَبو زَكَرِيَّا البَصْرِيُّ، سَكَنَ إفْرِيقِيَّةَ دَهْراً وسَمِعُوا منهُ كِتَابَهُ في

---

(١) الجامع ٣/ ٦٣ (تحقيق موراني)، وانظر: الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٨، ولسان الميزان ٦/ ٣٧.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١٣٨.

(٣) الجامع ٢/ ٥٦٥ (تحقيق أبو الخير)، والثقات ٩/ ٢٥١.

تَفْسِيرِ القُرْآنِ، وكانَ ثِقَةً ثَبْتاً، قال الذهبي: وسَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ مَعَ تَقَدُّمِهِ[1].

٢٩ ـ يَحْيى بنُ مُضَرٍ القَيْسِيُّ:

أَبو زَكَرِيَّا القُرْطُبِيُّ، قالَ ابن الفَرَضِيِّ: رَوَى عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بنِ مُضَر، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ...إلخ، وكانَ عَالِماً مُتَفَنِّنا صَاحِبَ رَأْيٍ، تُوفِّي مَقْتُولاً سنةَ تِسْعٍ وثَمَانِينَ ومائةٍ[2].

٣٠ ـ أَبو حَرِيزٍ المَوْقِفيُّ المِصْرِيُّ:

قالَ ابن عَبْدِ البَرِّ: رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، رَوَى عنهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، وسَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيْرٍ، وَهُو مُنْكَرُ الحَدِيثِ[3].

٣١ ـ أَبو عَبْدِ الله البَصْرِيُّ:

قالَ ابن عَبْدِ البَرِّ: عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، حَدِيثُهُ لَيْسَ بالقَائِمِ[4].

٣٢ ـ أَبو نَافِعٍ المَعَافِرِيُّ:

رَوَى البَيْهَقِيُّ بإسنادِه إلى ابن وَهْبٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي أَبو نَافِعٍ المَعَافِريُّ، عَنْ إسْحَاقَ بنِ أُسَيْدٍ[5].

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/٤٤٢، وينظر ترجمته في مقدمة تفسيره بتحقيق الدكتورة الفاضلة هند شلبي.

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٧.

(٣) الاستغناء لابن عبد البر ٢/١١٥٤، ومعجم البلدان ٥/٢٢٦.

(٤) الاستغناء لابن عبد البر ٣/١٣٧٩.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي ٣/٤١١.

٣٣ ـ أبو يَزِيدَ الخَوْلَانِيُّ:

قالَ الحَاكِمُ: كَانَ شَيْخَ صِدْقٍ، وكَانَ عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ، ورَوَى عَنْ سَيَّارِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصَّدَفِيِّ وغيره، وقالَ ابن حَجَرٍ: سَمَّاهُ الحَاكِمُ يَزِيدَ بنَ مُسْلِمِ الخَوْلَانِيَّ فوَهِمَ[1].

* * *

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/٥٦٨، وسنن البيهقي الكبرى ٤/١٦٢، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠٥.

الفهارس العامَّة

١ ـ فهرس الأحاديث .
٢ ـ فهرس الأعلام .
٣ ـ فهرس الكتب الواردة في النصِّ .
٤ ـ فهرس مراجع التحقيق والدِّراسة والاستدراك .
٥ ـ فهرس الموضوعات .

١ ــ فهرس الأحاديث

* * *

٢ ــ فهرس الأعلام[1]

---

(١) روعي في هذا الفهرس ما يلي:

(أ) ذكرت جميع الأعلام في الكتاب بما فيهم شيوخ ابن وهب.

(ب) ميزت شيوخ ابن وهب بوضع نجمة قبل الشيخ، وبكتابته بخط أسود بارز.

(ج) لم أذكر ابن وهب بسبب ورود اسمه في جميع الصفحات تقريباً.

(د) وضعت سطراً تحت الرقم الذي يخص ترجمة الشيخ في الكتاب.

(هـ) لم أراع في الترتيب هذه الكلمات (ابن، أبو، أم، أبي).

* * *

٣ ــ فهرس الكتب الواردة في النصِّ

* * *

٤ ــ فهرس مراجع التحقيق والدراسة والاستدراك

١ ــ **الآثار المروية في الأطعمة السرية والآلات العطرية**، لابن بشكوال، تحقيق محمد ياسر الشعيري، مكتبة أضواء السلف بالرياض.

٢ ــ **أخبار مكة**، للفاكهي، تحقيق ابن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة بمكة.

٣ ــ **أرباع خراسان**، للدكتور قحطان الحديثي، جامعة البصرة بالعراق.

٤ ــ **الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار**، تحقيق علي نويهض، دار الفكر، بيروت.

٥ ــ **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، لابن عبد البر، تحقيق عبد الله السوالمة، دار ابن تيمية بالرياض.

٦ ــ **الإصابة في تمييز الصحَّابة**، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بالقاهرة.

٧ ــ **الأعلام**، لخير الدِّين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت.

٨ ــ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، للسخاوي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩ ــ **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق بالقاهرة.

١٠ ــ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**، لابن ماكولا، تحقيق العلامة المعلمي عدا الجزء السابع، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١ ــ **الأماكن، أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة**، للحازمي، تحقيق وتعليق العلامة حمد الجاسر، دار اليمامة بالرياض.

١٢ ــ **الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء**، لابن عبد البر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة دار البشائر الإسلامية في بيروت.

١٣ ــ **الأنساب**، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤ ــ **البداية والنهاية**، لابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت.

١٥ ــ **بلدان الخلافة الشرقية**، للمستشرق ليسترنج، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦ ــ **تاريخ الإسلام**، للذهبي، تحقيق عمر التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٧ ــ **التاريخ الأوسط**، للبخاري، تحقيق محمد اللحيدان، دار الصميعي، الرياض.

١٨ ــ **تاريخ الدارمي لابن معين**، تحقيق أحمد نور سيف، جامعة أم القرى بمكة.

١٩ ــ **التاريخ الكبير**، للبخاري، دائرة المعارف العثمانية، بالهند.

٢٠ ــ **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٢١ ــ **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٢ ــ **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، دار الفكر، بيروت.

٢٣ ــ **تاريخ علماء الأندلس**، لابن الفرضي، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٢٤ ــ **تاريخ الدوري**، لابن معين، تحقيق أحمد نور سيف، جامعة أم القرى بمكة.

٢٥ ــ **التاريخ الكبير**، لابن أبي خيثمة، تحقيق صلاح هلل، دار الفاروق في القاهرة.

٢٦ ــ **التبيين في نسب القرشيين**، لابن قدامة، تحقيق محمد نايف الدليمي، المجمع العلمي العراقي.

٢٧ ــ **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، للقاضي عياض، طبع وزارة الأوقاف المغربية.

٢٨ ــ **تسمية قضاة مصر**، للكندي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٢٩ ــ **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، لأبـي الوليد الباجي، تحقيق أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض.

٣٠ ــ **التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال**، لأبـي عبد الله ابن الحذاء، تحقيق محمد عز الدين المعيار، طبع وزارة الأوقاف المغربية.

٣١ ــ **تقريب التهذيب**، لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق.

٣٢ ــ **تكملة الإكمال**، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبـي، جامعة أم القرى.

٣٣ ــ **التكملة لكتاب الصلة**، لابن الأبار، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٣٤ ــ **تلخيص المتشابه**، للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابـي، دمشق.

٣٥ ــ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البر، طبع وزارة الأوقاف المغربية.

٣٦ ــ **التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل**، لابن باطيش، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب.

٣٧ ــ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر، طبعة الهند، وتصوير دار صادر، بيروت.

٣٨ ــ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٩ ــ **توضيح المشتبه**، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٠ ــ **الثقات**، لابن حبان، الهند.

٤١ ــ **جامع بيان العلم وفضله**، لابن عبد البر، تحقيق الزهيري، دار ابن الجوزي بالدمام.

٤٢ ــ **الجامع**، لابن وهب، رواية سحنون، تحقيق المستشرق ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي في بيروت.

٤٣ ــ **الجامع**، لابن وهب، تحقيق مصطفى أبو الخير، مكتبة ابن الجوزي بالدمام.

٤٤ ــ **جذوة المقتبس**، للحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٤٥ ــ **الجرح والتعديل**، لابن أبـي حاتم، الهند.

٤٦ ــ **جمهرة أنساب العرب**، لابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة.

٤٧ ــ **جمهرة النسب**، للكلبـي، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت.

٤٨ ــ **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، للزبير بن بكار، تحقيق شاكر، ومراجعة حمد الجاسر، طبع دار اليمامة بالرياض.

٤٩ ــ **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، للقرشي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، القاهرة.

٥٠ ــ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.

٥١ ــ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبـي نعيم، تصوير دار الفكر، بيروت.

٥٢ ــ **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية**، للمالكي، تحقيق البكوش والمطوي، دار الغرب الإسلامي في بيروت.

٥٣ ــ **السنن الكبرى**، للبيهقي، الهند.

٥٤ ــ **سؤالات ابن الجنيد**، لابن معين، تحقيق أحمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة.

٥٥ ــ **سير أعلام النبلاء**، للذهبـي، تحقيق جماعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٦ ــ **شرح صحيح مسلم**، للنووي، دار إحياء التراث العربـي، بيروت.

٥٧ ـ **شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال**، للدكتور سعدي الهاشمي، القاهرة.

٥٨ ـ **شعب الإيمان**، للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٩ ـ **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار**، لابن بلهيد، الرياض.

٦٠ ـ **الصلة**، لابن بشكوال، الدار المصرية للتأليف والترجمة في القاهرة.

٦١ ـ **طبقات علماء إفريقية وتونس لأبي العرب**، تحقيق الشابي واليافي، الدار التونسية.

٦٢ ـ **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، دار صادر، بيروت.

٦٣ ـ **الضعفاء**، للعقيلي، تحقيق عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض.

٦٤ ـ **الضعفاء الصغير**، للبخاري، تحقيق بوران الضناوي، بيروت.

٦٥ ـ **الضعفاء والمتروكين**، للنسائي، تحقيق بوران الضناوي، بيروت.

٦٦ ـ **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، دار صادر، بيروت.

٦٧ ـ **العلل ومعرفة الرجال**، للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت.

٦٨ ـ **فتح الباب في الكنى والألقاب**، لابن منده، تحقيق نظر الفريابي، مكتبة الكوثر بالرياض.

٦٩ ـ **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر، طبعة المكتبة السلفية بالقاهرة.

٧٠ ـ **فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه**، دار الآفاق الجديدة في بيروت.

٧١ ـ **الفوائد**، لابن بشكوال، مخطوط مصور من مكتبة الفاتيكان، زوّدني بها مشكوراً، الدكتور قاسم سعد حفظه الله تعالى.

٧٢ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، دار الفكر، بيروت.

٧٣ ــ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٤ ــ **الكنى**، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٧٥ ــ **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير، دار صادر، بيروت.

٧٦ ــ **لسان الميزان**، لابن حجر، الهند.

٧٧ ــ **المتفق والمفترق**، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق أيدن، دار القادري بدمشق.

٧٨ ــ **المجروحين**، لابن حبان، تحقيق عبد المجيد السلفي، دار الصميعي بالرياض.

٧٩ ــ **المزكون لرواة الأخبار عند الإمام ابن أبي حاتم**، للحلاف، مكتبة المؤيد بالرياض.

٨٠ ــ **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم النيسابوري، الهند.

٨١ ــ **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، لمحمد شراب، دار القلم، دمشق.

٨٢ ــ **المعجم الأوسط**، للطبراني، تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، بالقاهرة.

٨٣ ــ **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**، للقضاعي، دار الكتاب العربي في القاهرة.

٨٤ ــ **معجم البلدان**، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.

٨٥ ــ **المعجم الكبير**، للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف ببغداد.

٨٦ ــ **المعجم الوسيط**، لجماعة من علماء مجمع اللغة العربية في القاهرة.

٨٧ ـ **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، مكتبة مصطفى الباز، (وهي طبعة سيئة لا يوثق بها).

٨٨ ـ **المقضب من كتاب جمهرة النسب**، لياقوت الحموي، تحقيق ناجي حسن، الدر العربية للموسوعات، بيروت.

٨٩ ـ **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني، تحقيق موفق عبد الله، دار الغرب، بيروت.

٩٠ ـ **موطأ مالك**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

٩١ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي، تحقيق البجاوي، القاهرة.

٩٢ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**، لابن حجر، تحقيق عبد العزيز محمد السديري، مكتبة الرشد، الرياض.

٩٣ ـ **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه**، لأبي نصر الكلاباذي، تحقيق الليثي، مكتبة المعارف، الرياض.

٩٤ ـ **وفيات الأعيان**، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

* * *

٥ ـ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

صدر للمحقِّق

الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري

١ ـ **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**، للإمام صالح بن محمد الفُلَّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جُدة، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٢ ـ **دلائل النبوة**، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٣ ـ **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٤ ـ **ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند**، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٥ ـ **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٦ ـ **الجود والكرم وسخاء النفوس**، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٧ ـ **حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري**، عن شيوخه، طبع مع كتاب البرجلاني.

٨ ـ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٩ ــ **مشيخة الإمام أبـي حفص عمر بن الحسن بن أُميلة المراغي**، نشر مع مجموعة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (٥٢)، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٤هـ ــ ٢٠٠٣م.

١٠ ــ **معرفة الصحابة**، لابن منده، صدر عن جامعة الإمارات العربية المتحدة، سنة ١٤٢٦هـ ــ ٢٠٠٥م، في مجلدين.

صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثيّة:

(وقد طُبِع أكثرها في دار البشائر الإسلامية ببيروت):

١ ــ **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**، لأبـي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

٢ ــ **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**، للإمام ابن عدي الجُرْجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.

٣ ــ **فضائل القُرآن وتلاوته وخصائص تُلَاته وحملته**، للحافظ أبـي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

٤ ــ **كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية**، لأبـي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧.

٥ ــ **حديث الإمام الحافظ أبـي أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف الجُرجاني**، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م.

٦ ــ **من حديث أبـي عبد الرحمن المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند**، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م.

٧ ــ **كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية**، لأبـي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، (صدر مع كتاب الضياء المقدسي).

٨ ــ **الفتن**، لأبـي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م.

٩ ــ **جزء حنبل بن إسحاق**، طبع مع كتاب الفتن.

١٠ ـ **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠.

١١ ـ **طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ترائي الهلال**، للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.

١٢ ـ **كتاب الزهد**، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٣ ـ **مسند المعافى بن عمران الموصلي**، طبع مع كتاب الزهد.

١٤ ـ **المناسك**، لسعيد بن أبي عَرُوبة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٥ ـ **القضاء**، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طُبِع مع كتاب **المناسك**.

١٦ ـ **من كتاب الزهد**، لأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٧ ـ **الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخي**، لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمكان (ت ٤٠٥هـ)، طُبِع مع كتاب أبي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.

١٨ ـ **صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ**، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٩ ـ **أمالي أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ ببغداد** (ت ٣٨٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢٠ ـ **من حديث أبي عُبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي البصري**، ومعه من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢١ ـ **من حديث محمد بن عثمان بن كرامة**، ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، رواية محمد بن مخلد العطّار الدُّوري عنهما. (صدر مع كتاب **مُجّاعة**).

٢٢ ـ **الزِّيادات في كتاب الجود والسخاء**، للإمام الطبراني. (صدر مع الكتابين السابقين).

٢٣ ـ **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**. صدر سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٤ ـ مسائل أبـي جعفر محمد بن عثمان بن أبـي شيبة عن شيوخه. (صدر مع كتاب سؤالات الأثرم).

٢٥ ـ من تكلّم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، للإمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي، المعروف بابن زُرَيق الحنبلي. (صدر مع الكتابين السابقين).

٢٦ ـ مشيخة الإمام عمر بن محمد السهروردي، نشر مؤسسة الريّان، بيروت ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٧ ـ المشيخة البغدادية للإمام ابن مَسْلَمة، (نشر مع الكتاب السابق).

٢٨ ـ مشيخة أبـي المنجّىٰ عبد الله بن عمر ابن اللَّتِّي، (نشر مع الكتابين السابقين).

٢٩[1] ـ ذكر الإمام الحافظ أبـي عبد الله بن مَنده، ومَن أدركهم مِن أصحابه الإمامُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلاَّل، تخريج الحافظ محمد بن أبـي بكر المديني الأصبهاني. صدر سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٣٠ ـ تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث، لابن العمادية، (صدر مع الكتاب السابق).

٣١ ـ من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري، صدر سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٣٢ ـ سنن أبـي بكر الأثرم، (صدر مع الكتاب السابق).

٣٣ ـ مشيخة الإمام سراج الدِّين القَزْويني البغدادي الشافعي، المتوفّى سنة (٧٥٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٤ ـ أحكام القرآن، للقاضي إسماعيل المالكي، صدر عن دار ابن حزم، بيروت سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٥ ـ أخبار الشيوخ وأخلاقهم، لأبـي بكر المرّوذي، صدر سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

---

(١) روعي في هذا الفهرس ما يلي:

(أ) ذكرت جميع الأعلام في الكتاب بما فيهم شيوخ ابن وهب.

(ب) ميزت شيوخ ابن وهب بوضع نجمة قبل الشيخ، وبكتابته بخط أسود بارز.

(ج) لم أذكر ابن وهب بسبب ورود اسمه في جميع الصفحات تقريباً.

(د) وضعت سطراً تحت الرقم الذي يخص ترجمة الشيخ في الكتاب.

(هـ) لم أراع في الترتيب هذه الكلمات (ابن، أبو، أم، أبـي).

٣٦ ــ **الزُّهد والرَّقائق**، للإمام عبد الله بن المبارك ــ رواية نُعيم بن حماد. (الطبعة الكاملة للكتاب)، وسيصدر قريباً.

٣٧ ــ **الحلم والعلم**، للإمام آدم بن أبـي إياس.

٣٨ ــ **مسند أبـي هريرة**، للعسكري، صدر سنة ١٤٢٧هـ ــ ٢٠٠٦م.

٣٩ ــ **أحاديث من المسند الصحيح**، للحافظ أبـي حامد بن الشرقي النيسابوري، (صدر مع الكتاب السابق).

٤٠ ــ **شيوخ عبد الله بن وهب القرشي**، (صدر سنة ١٤٢٨هـ ــ ٢٠٠٧م).

* * *

من الكتب القادمة إن شاء الله تعالى

١ ــ **تفسير الموطَّأ**، للإمام أبـي المطرّف عبد الرحمن بن مروان القنازعي الأندلسي، المتوفّى سنة (٤١٣هـ).

٢ ــ **الزُّهْد**، للإمام أحمد بن حنبل.

٢ ــ **من كتب محدِّث خُرَاسان ومسنِدها**: زاهر بن طاهر الشّحّامي النيسابوري.

● ● ●